



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الشرق الأوسط

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخمس 6 شعبان 1440 - 11 أبريل (نيسان) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14744  
London - Thursday - 11 April 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14744

شراكة إيلي صعب ومجموعة «إعمار» من أجل أسلوب حياة أكثر فخامة



(لمسات)

## محادثات «مثمرة» بين ترمب ومحمد بن سلمان وتشديد على «أقصى ضغط ضد إيران»

واشنطن: هبة القدسي  
الرياض - لندن: «الشرق الأوسط»  
استعرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال اتصال هاتفي أجراه مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأحداث في المنطقة والعالم. وأعلن البيت الأبيض في بيان له أمس، أن الرئيس الأميركي وولي العهد السعودي أجريا محادثات «مثمرة» ركزت على «الدور الحيوي للسعودية في ضمان استقرار الشرق الأوسط، والحفاظ على أقصى قدر من الضغط ضد إيران وأهمية قضايا حقوق الإنسان».

من جهة أخرى، حذر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في إفادة له أمام اللجنة الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي من خطر البرنامج الصاروخي الإيراني، قائلاً إن «إيران قد تلجأ إلى وضع أنظمة صواريخها داخل لبنان، وخطر التصعيد بين

«حزب الله» وإسرائيل حقيقي». وأشار بومبيو إلى وقوف إيران وراء تزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية، قائلاً إن «التكنولوجيا التي قدمتها إيران للحوثيين تشكل خطراً على دول الخليج وأميركا»، مؤكداً أن «خطر الحوثيين في اليمن ليس فقط على السفن بل من خلال الصواريخ التي تستهدف الدول المجاورة والطائرات من دون طيار».

(تفاصيل ص 2)

## مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة أشاد في حوار مع الننترا ب «دور السعودية البناء في اليمن»

### نيبنيزيا: إيران وتركيا ستغادران سوريا في نهاية المطاف

نيويورك: علي بردي  
أكد المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، في حديث له لـ «الشرق الأوسط»، وهو الأول له مع وسيلة إعلامية عربية، أنه ينبغي للجميع؛ بمن فيهم الإيرانيون والأتراك وحتى الروس، أن يرحلوا في نهاية المطاف عن سوريا، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات بين الأطراف حيال أسباب وجودها في هذا البلد. ورأى أن «صبغة (استثنائية) هي الآلية الفعالة الوحيدة لتحقيق الاستقرار» في سوريا، متوقعاً أن يتمكن المبعوث الدولي غير بيدرسن «قريباً» من إعلان تشكيلة اللجنة الدستورية. وجدّد الدبلوماسي الروسي الرفع دعوة موسكو إلى إنشاء «منصة» لمناقشة المشكلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على غرار «عملية هلسنكي» التي أرست النظام الأوروبي في منتصف القرن العشرين. وكشف نيبينزيا؛ من جهة أخرى، عن أن القيادتين الروسية والسعودية تعتبران أن «إمكانات» النزاع في المنطقة «لها تأثير سلبي للغاية، ليس فقط على الأمن الإقليمي، بل أيضاً على الأمن والاستقرار العالميين». وعبر عن تقدير روسيا للدور الذي تقوم به السعودية، وقال إنها «أكثر دول الشرق الأوسط



الجنرال الروسي الرفع دعوة موسكو إلى إنشاء «منصة» لمناقشة المشكلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على غرار «عملية هلسنكي» التي أرست النظام الأوروبي في منتصف القرن العشرين. وكشف

## الجيش السوداني يتراجع عن فض الاعتصام... والأمن يلغي مسيرة موالية للنظام شل في الخرطوم... وقوات نظامية تنحاز للحراك

الخرطوم: أحمد يونس  
واصل المتظاهرون السودانيون اعتصامهم أمام القيادة العامة للجيش في الخرطوم، أمس، لليوم الخامس؛ للمطالبة بتغيير النظام، وذلك وسط شل تام شُجّل في العاصمة. وفي موقف لافت، ربح «تجمع المهنيين السودانيين» وحلفاؤه (قوى الحرية والتغيير) بانحياز أفراد وقيادات من «قوات الدعم السريع» وقيادات قوى نظامية جديدة للثورة. وقال التجمع إنه تلقى إشارات وتصريحات بانحياز هذه القوات للشعب. وأضاف أن الشرفاء من القوات المسلحة والشرطة «فعلياً في الميدان»، وقبول وقوفهم في حماية الثورة بارتياح كبير. ونفى الناطق باسم الجيش، اللواء أحمد خليفة الشامسي، أمس، وجود خطة لفض الاعتصام من حيث المبدأ، وذلك بعد يوم من تصريحات منسوبة له بوجود مثل هذه الخطة. وكانت الخرطوم على موعد مع اختبار شوارع اليوم، بعد إعلان الحزب الحاكم عزمه تنظيم «أحد مناوئ» للاعتصام، أمام قيادة الجيش لكن سلطات الأمن قامت بالغائه لدواع أمنية. (تفاصيل ص 3)

حشود هائلة من المتظاهرين أمام مقر قيادة الجيش في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

## الجزائر: قائد الجيش يصدّم الشارع بتأييده الرئيس المؤقت

الجزائر: بوعلام غمراسة  
شدّد قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قبايل صالح أمس على حل الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد وفق الدستور، في موقف يعبر عن تأييد المؤسسة العسكرية لتولي عبد القادر بن صالح الرئاسة المؤقتة للبلاد. ويتضارب هذا الموقف إلى حد كبير مع مطالب المتظاهرين في الشارع الذين يرفضون تولي بن صالح أو أي من رموز النظام السابق قيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية. ودعا قائد الجيش أيضاً المتظاهرين إلى وقف الحراك، بذريعة أنهم يطرحون «مطالب تعجيزية»، لكنه أكد لهم أن الجيش سيرافق الشعب الجزائري في عملية نوعية للتخالف تدمر ورش «الدرون» الحوئية قمة ثلاثية مرتبة لتأكيد دعم قبرص واليونان لموقف لبنان صندوق النقد: تزايد الخطر على الاستقرار المالي العالمي (اقتصاد)

(تفاصيل ص 5)

عش أسلوب حياة منتجع 5 نجوم ون بحرين بي

www.royallambtonjeddah.com

+973 1600-0061

## الجيش الليبي يؤكد إحكامه الطوق على طرابلس

القاهرة: خالد محمود  
أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، تقدمه بإحكام الطوق على طرابلس، عبر سيطرته على معظم الجسور حولها. وقال العقيد أحمد المسماري الناطق باسم الجيش، في مؤتمره الصحفي اليومي، إن مدينة غريان تعرضت لثلاث غارات طائرات انطلقت من مصراتة، مضيفاً أن سلاح الجو التابع للجيش أسقط إحدى تلك الطائرات. وأكد المسماري أن الجيش يقود حرباً على تنظيم «القاعدة» في طرابلس، وعُدّ أسماء قياديي الميليشيات الذين يقودون الحرب ضد الجيش، بينهم المدعو عبد الملك دروكندال، وابو عياض النونسي، ومختار بلمختار الجزائري. وفي بوادر تصدع لحكومة فاخر السراج، استقال وزير العدل محمد بلوم، وتوجه إلى تونس. ونقلت «بوابة أفريقيا الإخبارية» أن بلوم اتهم السراج بالانفراد بالقرارات، والخضوع للميليشيات. وقال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش، إن الأخير لن يوقف عملياته إلا بعد تحقيق أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات في طرابلس. (تفاصيل ص 5)

### نتيهاو الأقرب لتشكل الحكومة

تل أبيب: نظير مجلي - رام الله: الشرق الأوسط

بات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأقرب لتشكل الحكومة الجديدة بعدما أظهرت النتائج شبه النهائية للانتخابات التي جرت أول من أمس، أن حزب «الليكود» الذي يتزعمه سيشد ما يكفي من الدعم للسيطرة على 65 مقعداً في البرلمان من أصل 120. وبعد فرز أكثر من 97 في المائة من الأصوات، أعلن حزب «أزرق أبيض» الذي يتزعمه بيني غانتس، حصد 35 مقعداً، وهو نفس عدد المقاعد التي حصل عليها «الليكود».

واستقبل الفلسطينيون نتائج الانتخابات بخيبة أمل، إذ قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن الإسرائيليين صوتوا للمحافظة على الوضع القائم. والتفرقة العنصرية». (تفاصيل ص 10)

أعلن فريق علمي أمس تحقيق إنجاز فلكي، عبر الكشف عن أول صورة التقطت، لقب أسود، باستخدام أجهزة التليسكوب، ما يتيح فرصة لفهم أفضل للجاذبية الهائلة التي لا يفلت منها أي جسم أو ضوء في الفضاء. وكشف عن الصورة، شيفرد دوليمان، مدير مشروع «إيفنت هورايزن تليسكوب» خلال مؤتمر لمؤسسة العلوم الأميركية بواشنطن (تفاصيل ص 2)

سابقة فلكية: علماء يكشفون أول صورة لقب أسود

## سامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

سامبا sambabank.com



## خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالتين من العاهل المغربي والرئيس الإريتري



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً وزير خارجية إريتريا الذي سلمه رسالة من الرئيس أسياس أفورقي (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز يتسلم رسالة العاهل المغربي الملك محمد السادس من الوزير ناصر بوريطة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الملك محمد السادس عاهل المغرب، وذلك خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين بقصر اليمامة في الرياض، أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة، بحضور سفير المغرب لدى السعودية مصطفى المنصوري.

كما تسلم الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الإريتري أسياس أفورقي، لدى استقبال خادم الحرمين الشريفين لوزير الخارجية الإريتري عثمان صالح، والمستشار السياسي للرئيس يماني جبر أب، بحضور السفير صقر القرشي، سفير السعودية لدى إريتريا.

حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية، وأحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية.

### الجانبان استعرضا دور الرياض في ضمان استقرار منطقة الشرق الأوسط

## ولي العهد السعودي والرئيس الأميركي يبحثان هاتفياً التصدي للإرهاب المدعوم من إيران



واشنطن، هبة القديس  
الرياض، «الشرق الأوسط»

والحفاظ على أقصى قدر من الضغوط ضد إيران واهمية قضايا حقوق الإنسان.

وتأتي المحادثة الهاتفية بين ترمب وولي العهد السعودي، بعد يوم من إعلان الإدارة الأميركية إدراج «الحرس الإرهابية الأجنبية»

وأشار الرئيس ترمب، إلى أن «الحرس الثوري» يعد الأداة الرئيسية التي يستخدمها النظام الإيراني لتخطيط وتنفيذ مخططاته الإرهابية وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

بينما أشادت عدد من دول المنطقة بالخطوة الأميركية، «التي تهدف إلى قطع خطوط النظام الإيراني في تمويل الإرهاب» وزيادة الضغوط على طهران لوقف سلوكها، كما يتزامن مع مرور عام على الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي الإيراني.

يذكر أن الرئيس ترمب، كان قد أكد مراراً أهمية العلاقات الأميركية السعودية، وفي رده على انتقادات المشرعين الأميركيين، أوضح أن الشراكة بين واشنطن والرياض، مهمة للاقتصاد الأميركي والحفاظ على الاستقرار في

تحاول الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي من الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأحداث في المنطقة والعالم، والجهود الرامية لتعزيز أمن المنطقة واستقرارها، كما بحث الجانبان الإجراءات الضرورية الرامية للتصدي للإرهاب المدعوم من النظام الإيراني، الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين.

وكان البيت الأبيض أعلن في بيان له أمس، أن الرئيس ترمب أجرى اتصالاً تليفونياً مع ولي العهد السعودي، ناقشا خلاله جملة من القضايا الإقليمية، ومن أبرزها ملف إيران وقضايا حقوق الإنسان، ودور السعودية الحاسم في ضمان استقرار منطقة الشرق الأوسط.

ووصف البيت الأبيض، المحادثة بـ«المثمرة»، موضحاً أن النقاش ركز حول الدور الحيوي للسعودية في ضمان استقرار الشرق الأوسط،

### محامي العائلة أكد لـ «التقرير الأوسط» أنه لم يتصل أحد بها واستغرب متاجرة البعض بالقضية

## أسرة خاشقجي تنفي مناقشة أي «تسويات»... وتؤكد أن المحاكمة تسير «بشكل مهتز»

المتهمين، وعددهم 11 شخصاً، مع محاميهم، بناء على نظام الإجراءات الجزائية المطبق في البلاد.

وبحسب البيان: «بعد سماع المتهمين للدعوى، وطلبوا جميعاً نسخة من لائحة الدعوى والإهمال للإجابة على ما ورد فيها، وقد تم تمكينهم من المهلة التي طلبوها حسب المعمول به من نظام الإجراءات الجزائية»، فيما تستمر النيابة العامة في إجراءات التحقيق مع عدد من المتهمين.

وطالب البيان حينها الجانب التركي بتزويد النيابة العامة السعودية بالأدلة والقرائن التي لديه، ولم ترد أي إجابة حتى ذلك الحين، ووفقاً للشخصيات الشاعلة وكيل النيابة العامة، فإن ما تم طلبه من الجانب التركي هو أصول جميع التسجيلات الصوتية المتعلقة بهذه القضية، التي بحوزته، وأن يتم توقيع الية تعاون خاصة بهذه القضية، لتزويده بما تتوصل له التحقيقات من نتائج، وفقاً لأحكام النظام، كما طلب ما لديه من أدلة وقرائن تدعو أو تعارض مع ما تم التوصل إليه من نتائج للإفادة منها، مشيراً إلى أن النيابة العامة لا تزال بانتظار ما طلب منه.

وكانت النيابة العامة قد أعلنت أن التحقيقات تجري مع الموقعين في القضية، وعددهم 21 شخصاً، بعد استدعاء 3 أشخاص آخرين.

وكان جموع المصلين في المسجد الحرام بمكة المكرمة أدوا صلاة الغائب على المواطن جمال خاشقجي يوم الجمعة 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كما أدى المصلون بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة صلاة الغائب عليه، عقب



صلاح خاشقجي وشقيقه عبد الله في لقاء تلفزيوني سابق مع قناة «CNN».

اكتمل (تشرين الأول) الماضي، في قصر اليمامة، سهل بن أحمد خاشقجي، وصلاح بن جمال خاشقجي، بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد. وعبر خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، عن بالغ تعازيها ومواساتها لأسرة الشريف من لديه ما يفيد، من معلومات أو دليل يخص القضية، الذي أن تقدم به، فتحقيق العدالة أمر لا يقبل إلا بكل احترام وتقدير». وأشار البيان إلى أن «الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان هما رعاة للشعب السعودي كافة، الذي نحن منه، وأن أفعال الحكمة والكرم نابعة من سمو الأخلاق والإنسانية، وليست جبراً لخطأ أو ذنب».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان قد استقبل، في 24

بذلك قانوناً، وحتى ذلك الحين نرجو عدم الاعتماد على مصادر تدعي قربها أو صداقتها أو معرفتها بنا ولديه أي شيء ويُدعى أنه شريف وخاشقجي، ومحامينا المستشار معصم خاشقجي، المخولون بذلك». وأضاف البيان: «نهيب بكل شريف ممن لديه ما يفيد، من معلومة أو دليل يخص القضية، الذي أن تقدم به، فتحقيق العدالة أمر لا يقبل إلا بكل احترام وتقدير». وأشار البيان إلى أن «الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان هما رعاة للشعب السعودي كافة، الذي نحن منه، وأن أفعال الحكمة والكرم نابعة من سمو الأخلاق والإنسانية، وليست جبراً لخطأ أو ذنب».

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان قد استقبل، في 24

اطلاع أو صديقة أو أنها قريبة، وهذا أبعد ما يكون من الحقيقة».

وأضاف: «البيان واضح، من لديه أي شيء ويُدعى أنه شريف وتمه العدالة والحقيقة. هذا وقتك، تفضل، لكن أن يتاجروا بالموضوع ويستغلوه استغلالاً عبر رفع الشعارات. لا نعتقد أن هذا أمر محمود». وكانت وسائل إعلام غربية زعمت الأسبوع الماضي أن أبناء خاشقجي تسلموا منازل بملادين الدولارات كتعويضات، ويتقاضون شهرياً آلاف الدولارات من السلطات السعودية.

وذكر البيان الصادر عن عائلة خاشقجي، أن إجراءات المحاكمة لا تزال سارية، وتابع البيان: «تتفهم العائلة الرغبة الملحة لدى الجميع لمعرفة أحداث القضية، وسنقوم بعرض آخر التطورات متى ما سُمح

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكدت عائلة الصحفي السعودي الراحل جمال خاشقجي أنها لم تناقش أي نوع من التسويات المزعومة حول مقتل والدهم، مطالبة بالتوقف عن المتاجرة بهذه القضية من قبل البعض.

ونشر صلاح خاشقجي، نجل القفدي، بياناً عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أكد فيه: «لم يسبق لنا أن ناقشنا، لا سابقاً ولا حالياً، أي نوع من أنواع التسوية المزعومة، ونود أن نؤكد كورتة جمال خاشقجي، وكأسرة آل خاشقجي، أن كل من ارتكب هذه الجريمة أو اشترك أو ساهم أو كانت له أي علاقة سيتم تقديمه للعدالة وسينال العقوبة».

وقال لـ«الشرق الأوسط» المستشار معصم خاشقجي، محامي العائلة، إن البيان جاء رداً على المزاعم التي أثبتت أخيراً، وهي عارية تماماً عن الصحة، على حد تعبيره. وأضاف: «كان هناك حديث واستفسار عن القضية وسيبرها، بالإضافة إلى المزاعم التي صدرت. هذا البيان تصحيح وإيضاح لموقف العائلة».

وشدد معصم على أن «إجراءات المحاكمة تسير بشكل ممتاز، والأمور حسب النظام، وهو ما كنا نريد، وهو أن تتم المحاكمة في محاكمنا».

واستغرب محامي العائلة اعتماد بعض وسائل الإعلام على مصادر غير معروفة، أو ادعاء البعض أنهم على اطلاع بالقضية أو اصدقاء للعائلة الملحة لدى الجميع بنا أحد، أخذوا من مصادر غير معروفة أو مصادر تدعي أنها على

## «الشيخ» يوافق على تسمية جون أبي زيد «سفيراً أميركياً» لدى السعودية

وكانت ردوده على الأسئلة التي وجهها أعضاء مجلس الشيوخ استمسة بالهدوء والدبلوماسية، واستطاع بمهارة العسكري الجدة والنجاح في أحد أهم اللقاءات والجلسات الاستماعية التي عقدها المجلس للتحقق من قرار تعيينه سفيراً أميركياً في الرياض.

«شرف كبير لي أن أعمل على تعزيز علاقاتنا مع السعودية التي تلعب دوراً محورياً في محاربة الإرهاب العالمي، وتساهم بفاعلية في جهود قطع شبكات تمويل (داعش)»، هكذا

رد السفير الأميركي لدى السعودية جون أبي زيد، الاسم اللامع في ساحات المعارك والحروب، تميز في العمل وحسن العلاقات في المنطقة، إذ تم ترشيحه لهذا المنصب من قبل الإدارة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، إلا أن مجلس الشيوخ لم يعقد جلسة الاستماع إلا في فبراير (شباط) الماضي، وتمت الموافقة عليه رسمياً في أبريل (نيسان) الحالي.

جون أبي زيد، الاسم اللامع في ساحات المعارك والحروب، تميز في العمل وحسن العلاقات في المنطقة، إذ تم ترشيحه لهذا المنصب من قبل الإدارة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، إلا أن مجلس الشيوخ لم يعقد جلسة الاستماع إلا في فبراير (شباط) الماضي، وتمت الموافقة عليه رسمياً في أبريل (نيسان) الحالي.

واشنطن، معاذ العمري

بعد شهر كامل من عقد جلسات الاستماع في مجلس الشيوخ، وافق مجلس الشيوخ على منح جون أبي زيد منصب السفير الأميركي الجديد لدى السعودية، وذلك بعد ترشيحه من الإدارة الأميركية لهذا المنصب موافقة لجنة العلاقات الخارجية بالإجماع عليه، لتنتهي بذلك حالة الشغور للمنصب الدبلوماسي الذي ظل على حاله بلا سفير طيلة عامين كاملين من فترة الرئيس ترمب الرئاسية.

وُعرف جون أبي زيد في الأوساط السياسية والعسكرية بجديته في العمل وحسن العلاقات في المنطقة، إذ تم ترشيحه لهذا المنصب من قبل الإدارة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، إلا أن مجلس الشيوخ لم يعقد جلسة الاستماع إلا في فبراير (شباط) الماضي، وتمت الموافقة عليه رسمياً في أبريل (نيسان) الحالي.

بين الأمانة العامة لمجلس التعاون والعراق أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، ذكر أن الاجتماع جاء «انطلاقاً مما يربط دول المجلس بالعراق، من أواصر الأخوة والجوار، وما يربطهما من مصالح ومصير مشترك، وأهداف سامية، تحقق الرفاه والتنمية لشعوب».

وأضاف البيان، أن الاجتماع جاء أيضاً «بناء على رغبة مشتركة من مجلس التعاون والعراق، وفي ضوء التوجهات السياسية العليا للجانبين، وحرصهما على تعزيز العلاقات

بين الطرفين؛ حيث اتفق الجانبان على تشكيل لجنة مشتركة للمتابعة ومواصلة التنسيق والتشاور بين الطرفين». وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات القائمة بين دول المجلس والعراق، في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية والإعلامية، والتعليم والصحة والرياضة، في ضوء خطة العمل المشترك للفترة من 2019 إلى 2024، والمتفق عليها من الجانبين.

واتفق الجانبان على تعزيز التنسيق السياسي الاستراتيجي بين الجانبين، لتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة، ومكافحة الإرهاب، وتعزيز الخطة الاقتصادية في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار والنقل والطاقة والزراعة والقطاع الخاص.



جانب من الاجتماع العراقي الخليجي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

ومكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة». وتابع: «القطاع الثاني في هذه الخطة للتعاون فيه، هو القطاع الاستثماري التجاري والاقتصادي، في العراق، من قبل دول مجلس التعاون الخليجي، والعمل على تسهيل حركة البضائع بين العراق ودول المجلس، عبر توقيع مذكرات تفاهم لتسهيل حركة البضائع، تتسق مع المبادئ والجمارك».

وأضاف الجانبين، أن القطاع الثالث هو التعليم، وذلك لتبادل الخبرات وتوفير المنح الدراسية للتيسير حول المواضع الواسعة والمشاورات حول القضايا الإقليمية والدولية، فضلاً عن التنسيق العسكري والتدريب، لتعزيز الأمن بالمنطقة

والتعاون وتنسيق المواضع وتوأمة الجامعات، فيما يشمل القطاع الرابع الصحة والبيئة، من خلال اعتماد برامج صحية وتبادل التدريب

### الرياض تشهد أول اجتماع عراقي - خليجي رفيع المستوى

## السفير الجنابي: أطلقنا خطة عمل مشترك لتوقيع مذكرات تفاهم تستهدف 5 قطاعات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شهدت العاصمة السعودية الرياض، أمس، اجتماعاً خليجياً عراقياً رفيع المستوى، أثمر عن خطة عمل عراقية خليجية، تنطلق من الرياض، كخمة أول اجتماع رفيع بين العراق والأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، منذ أكثر من 30 عاماً، تمهيداً لتوقيع مذكرات لتعزيز التعاون الأمني والعسكري، فضلاً عن إطلاق مؤتمر استثماري في بغداد قريباً، لاستقبال الاستثمارات الخليجية في العراق.

وقال الدكتور قطان الجنابي، السفير العراقي لدى السعودية، في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، إن الرياض شهدت أمس انطلاق خطة عمل استراتيجية مشتركة بين العراق والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، «تضمنت العمل على توقيع مذكرات، تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين في 5 قطاعات حيوية». وزار الجنابي أن اجتماعاً التأم، أمس، بالعاصمة السعودية الرياض، بين وفد عراقي، برئاسة نزار الخير، الله الوكيل الأقدم لوزارة الخارجية، والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، برئاسة الدكتور عبد العزيز العويشق الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بالمجلس، أثمر عن إطلاق خطة عمل استراتيجية مشتركة بين العراق ودول مجلس

التعاون الخليجي، كاشفاً عن مؤتمر استثماري، سيتم الترتيب له قريباً في بغداد خلال هذا العام.

وأضاف الجنابي: «هذه الخطة تم إقرارها أمس من جانب مجلس الوزراء العراقي والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وهي الآن جاهزة، وسيعمل عليها الطرفان، بهدف تفعيل تفاصيلها وتكوين لجنة عراقية خليجية مشتركة».

ووفقاً للسفير الجنابي، فإنه بموجب هذه الخطة، سيتم قريباً توقيع مذكرات تفاهم بين الطرفين، «لتعزيز التعاون والشراكة في القطاعات السياسية والأمنية والعسكرية، للتيسير حول المواضع الواسعة والمشاورات حول القضايا الإقليمية والدولية، فضلاً عن التنسيق العسكري والتدريب، لتعزيز الأمن بالمنطقة



## قيادة الجيش السوداني تتراجع عن فض الاعتصام أمام مقراتها

## مئات الآلاف في الاعتصام المتواصل لليوم الخامس... والأمن يلغي مسيرة تابعة للنظام



محتج سوداني يرتدي العلم الجزائري مكتوباً عليه «بوتقليقة خير منك» (أ.ف.ب)



احتجاجات أمام مبنى قيادة الجيش السوداني أمس (أ.ف.ب)

الأفضل، ودون تساهل في حق أحد. وانضم للمعتصمين أمس، ثوار قادمون من مدن ود مدني (وسط)، وبورتسودان، وكسلا، والدمازين (شرق)، وعطبرة (شمال)، ومدن أخرى لإسناد الاعتصام الهادف لإسقاط حكم البشير.

وانتقد التجمع موكب الموالين للحكومة الذي كان مقرراً تنظيمه اليوم ووصفه بأنه محاولة بائسة لتهديد أمن السودان وسلمية الثورة، وقال: «سيفوتها عليهم، لكن الثوار بوعيمهم وسلميتهم»، لكن جهاز الأمن أعلن في وقت لاحق إلغاء هذه المسيرة لدواع أمنية.

ولم تهاجم قوات الأمن المعتصمين فجر أمس، على خلاف توقعاتهم واستعداداتهم، حيث قاموا بانتظار هجوم مماثل لأحداث فجري الأحد والاثنين الماضيين، التي قتل فيها 21 وأصيب أكثر من 150 منتظرا، وقال مصدر رفض الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الأجهزة الأمنية تواجه مشكلة «أحياناً» ضباط للمحتجين، وإن عملية الفرض ستواصل عقب حل هذه المشكلة.

وانتشر جنود الجيش

الخرطوم، أحمد يونس

أصاب الشلل التام، العاصمة السودانية الخرطوم، بسبب اعتصام الملايين أمام القيادة العامة للجيش للمطالبة بتخني الرئيس البشير، المستمر طوال خمسة أيام، وأثناء ذلك رحب تجمع المهنيين السودانيين وحلفاؤه «قوى الحرية والتغيير» بانحياز أفراد وقيادات من «قوات الدعم السريع» وقيادات قوى نظامية جديدة للثورة.

وقال التجمع الذي ينظم الاحتجاجات والاعتصام إنه تلقى إشارات وتصريحات متعددة بانحياز هذه القوات للشعب. وأضاف أن الشرفاء من القوات المسلحة والشرطة «فعلياً في الميدان»، وقوبل وقوفهم في حماية الثورة الشعبية السلمية بارتياح كبير.

ودعا القوات النظامية كافة للعب دورها الوطني في حماية المواطنين العزل المعتصمين أمام القيادة العامة، وتهدد التجمع المهني بأن نضل أسباب الثورة مفتوحة لأي انحياز إيجابي باتجاه العدل والسلام وبناء المستقبل

## توفر لهم كل ما يساعدهم على مواصلة «الصمود» في مواجهة النظام وأجهزته القمعية

## معتصمو السودان يقيمون «دولية اشتراكية» أمام قيادة الجيش

الكيف»، ويضيف آخر: «في الميدان نأكل وتشرب ونحلي وتنكيف، وتحدثت مع المديعة الشهيرة لوشي، وتأخذ معها صورة سيلفي».

ليس الأكل والشرب والكيف وحدها المتاحة للمعتصمين، فإلى جانب ذلك ترتفع الأغنيات من أجهزة تكبير الصوت من حناجر مغنين مشهورين، في ركن تغني المطربة الشابة «ناسسي عجاج» وفي الركن الآخر يرتفع صوت مطرب آخر، إلى جانب أغنيات فنان الشباب الراحل «محمود عبد العزيز» التي تنطلق من مكبرات الصوت، فيتمتاع محبوبه طرباً، وهم يستعيدون سيرته الوضيعة. ليس الغناء وحده هو سيد الساحة، فالاعتصم والمبار يقرب المكان يسمع من بعيد «مناجح وهمازيح المتصوفة»، في جانب الميدان تسمع إنشاد حواربي «الشيخ الصابم ديمة»، فيما تدق في الجانب الآخر «نوبة» حيران الشيخ محمد الفاتح قريب الله «ترن وترجحن فيتمتاع المريدون طرباً، فيما يشهد مكان آخر منتدى سياسياً أو حلقة نقاش، أو لقاء شعرياً».



للحفاظ على سلمية الثورة، وعلى أمن وسلامة المعتصمين.

وبحسب متابعة «الشرق الأوسط»، فإن قوات التامين والتفتيش الشعبية، جمعت خلال أيام الاعتصام «أكواما من الأسلحة البيضاء» كان يحملها الشباب، الذين استجابوا لطلب رفاقهم من مجموعات التفتيش بكل سماحة وطيب خاطر.

وبمواجهة درجات الحرارة المرتفعة في الخرطوم تتراوح بين 42 - 45 درجة، فإن بعض المعتصمين والاعتصامات، اختصوا بتلطيف الأجواء باستخدام مراوح يدوية، ومضخات مياه يصنعونها بانفسهم لرش الماء على وجوه ورؤوس المارة الذين يستقبلون زخات الماء بابتسامة واسعة.

وأطلق المعتصمون على مجموعات الترطيب أسماء مشقة من قاموسهم اللغوي الذي يمزج بين الإنجليزية والعربية مثل «مروحة مان»، يقول معتصم آخر على صفحته في «فيسبوك»: «إنهم ينثرون عليك الماء لترطيب جسدك لأن الجو ساخن، لتدخل الميدان وأنت تنعم بالطوبة».

الخرطوم، أحمد يونس  
لندن، مصطفى سري

أقام السودانيون «دولية صغيرة» أمام قيادة جيش بلادهم، حيث يعتصمون طوال خمسة أيام، مطالبين بتخني الرئيس عمر البشير وحكومته على الفور، وأعلنوا فيها عن حكومة «اشتراكية مصغرة» توفر لهم الطعام والمشروبات والمكافآت والترفيه والموسيقى والغناء، وحتى مصاريف النقل ذاتها وإياباً، في مسعى للحفاظ على زخم الثورة ومواصلة الصمود. وشكلت هذه الدولة المصغرة، قوات شعبية من المحتجين، تقوم بتفتيش الداخلين إلى مكان الاعتصام بهدف التأكد من أنهم لا يحملون أدوات عنف، حفاظاً على سلمية الحراك.

وتبرع السودانيون في مشارق الأرض ومغاربها بمئات الآلاف من الدولارات لهذه الدولية، ما جعل السلطات تقف حائرة في تفسير ثرائها، وقلجات إلى وصفه بأنه «مال عمالة»، بينما قيادة الحراك السلمي تكفي بالسخرة من المزاعم الحكومية.

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

والتقطت وسائل الإعلام الدولية صورة للشاعرة «الاء» وهي تلقي أشعارها على جمهور المعتصمين، بثوبها الأبيض وأناقته اللافتة، وجعلت منها أيقونة حرية سودانية، بل وصفتها بعضها بـ«من الحرية السودانية»، وذلك لأن الهيئة التي التقطت بها الصورة تجعل من الشاعرة نداءً سودانياً لا «تمثال الحرية»، في نيويورك.

وفي جانب آخر من الميدان يعمل شباب بهمة ونشاط لتظيف مكان الاعتصام من النفايات، يقول معتصم: «انظر هؤلاء ينظفون لنا المكان، ففتات في عمر الورد، وأطفال لم يتجاوزوا السادسة عشرة».

## شبهها البعض بـ«تمثال الحرية» الشهير في نيويورك

## «كنداكة» السودان تتحول إلى «أيقونة» للاحتجاجات المناهضة لحكم البشير

لندن، «الشرق الأوسط»

تحولت الاء صلاح الفتاة السودانية ذات الثانية والعشرين من عمرها، إلى رمز مهم للاحتجاجات التي تعم السودان حالياً، حينما اجتاح صور وفيدويها نشرت لها على مواقع التواصل الاجتماعي، في اليومين الماضيين، وجدت إقبالاً شديداً، على الأشعار التي تطلقها، في إحدى ساحات الخرطوم، لتصبح «أيقونة المظاهرات».

ونشرت صحيفة «غارديان» موضوعاً تحت عنوان: «شابة تلهم المظاهرات وتتحول إلى رمز لصمود النساء السودانيات»، قالت فيه إن شابة متظاهرة تحولت إلى أيقونة للثورة السودانية؛ إذ انتشرت صورة لها في عدد كبير من الصحف ووسائل الإعلام العالمية، بما فيها «بي بي سي»، فضلاً عن انتشار واسع على وسائل التواصل الاجتماعي. وأضافت الصحيفة أن الصورة مدحمة لأنها تظهر الشابة وهي تقف فوق منصة وسط حشود المحتجين، وتلقي عليهم أهزاج ثورية تلهب حماسهم. فقد ألهمت تلك الشابة آلاف المظاهرات وجميع النساء

السودانيات اللاتي لعبن دوراً كبيراً في الاحتجاجات، فيما شجبت البعض بـ«تمثال الحرية» الشهير في مدينة نيويورك نظراً لتشابه وقتها مع وقفة التمثال، وأيضاً قضيتها المطالبة بالحرية.

وتتمت مشاركة مقطع فيديو لتلك الشابة وهي تردد هتافات مطالبة بالحرية في الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس عمر البشير بالعاصمة السودانية، مئات الآلاف من المرات على موقع «تويتر». وقد أطلق عليها «كنداكة»، وهو لقب الملكات النبويات في السودان قديماً، كما أنها ردت جملة: «حيويتي كنداكة» مرات عدة ضمن هتافها في إشارة إلى السيدات المشاركات في الاحتجاجات.

ولفتت الشابة الانظار بارتدائها الزي السوداني التقليدي، وانتشرت صورتها وهي ترفع يدها منادية بالحرية، بكثافة على مواقع التواصل ووسائل إعلامية عدة. وقالت لانا هارون، التي التقطت الصورة الشهيرة للنشطة، لشبكة «سي إن إن»: «عندما رأيت المرأة ركضت نحوها، والتقطت 3 و 4 صور لها». وأضافت: «كانت تحاول

السودانيات اللاتي لعبن دوراً كبيراً في الاحتجاجات، فيما شجبت البعض بـ«تمثال الحرية» الشهير في مدينة نيويورك نظراً لتشابه وقتها مع وقفة التمثال، وأيضاً قضيتها المطالبة بالحرية.

وتتمت مشاركة مقطع فيديو لتلك الشابة وهي تردد هتافات مطالبة بالحرية في الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس عمر البشير بالعاصمة السودانية، مئات الآلاف من المرات على موقع «تويتر». وقد أطلق عليها «كنداكة»، وهو لقب الملكات النبويات في السودان قديماً، كما أنها ردت جملة: «حيويتي كنداكة» مرات عدة ضمن هتافها في إشارة إلى السيدات المشاركات في الاحتجاجات.

ولفتت الشابة الانظار بارتدائها الزي السوداني التقليدي، وانتشرت صورتها وهي ترفع يدها منادية بالحرية، بكثافة على مواقع التواصل ووسائل إعلامية عدة. وقالت لانا هارون، التي التقطت الصورة الشهيرة للنشطة، لشبكة «سي إن إن»: «عندما رأيت المرأة ركضت نحوها، والتقطت 3 و 4 صور لها». وأضافت: «كانت تحاول

السودانيات اللاتي لعبن دوراً كبيراً في الاحتجاجات، فيما شجبت البعض بـ«تمثال الحرية» الشهير في مدينة نيويورك نظراً لتشابه وقتها مع وقفة التمثال، وأيضاً قضيتها المطالبة بالحرية.

وتتمت مشاركة مقطع فيديو لتلك الشابة وهي تردد هتافات مطالبة بالحرية في الاحتجاجات المناهضة لحكم الرئيس عمر البشير بالعاصمة السودانية، مئات الآلاف من المرات على موقع «تويتر». وقد أطلق عليها «كنداكة»، وهو لقب الملكات النبويات في السودان قديماً، كما أنها ردت جملة: «حيويتي كنداكة» مرات عدة ضمن هتافها في إشارة إلى السيدات المشاركات في الاحتجاجات.

ولفتت الشابة الانظار بارتدائها الزي السوداني التقليدي، وانتشرت صورتها وهي ترفع يدها منادية بالحرية، بكثافة على مواقع التواصل ووسائل إعلامية عدة. وقالت لانا هارون، التي التقطت الصورة الشهيرة للنشطة، لشبكة «سي إن إن»: «عندما رأيت المرأة ركضت نحوها، والتقطت 3 و 4 صور لها». وأضافت: «كانت تحاول

أيقونة الاحتجاجات تخاطب المحتجين (رويترز)



## الحصار الحوثي وراء انهيار المنظومة الصحية في تعز

تعز، «الشرق الأوسط»  
مثل الكوليرا وأمراض الطفولة القاتلة القابلة للتلويح عن طريق الطعام، التي كانت قد اختفت وبادت بالظهور من جديد مثل الشلل الرخو والسعال الديكي والحصبة والذئب وغيرها. وهناك وفيات جراء هذه الأمراض، وعلى سبيل المثال بلغ عدد الوفيات بسبب الكوليرا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي حتى اليوم 31 حالة. وكانت عرفة عمليات محافظة تعز، أكدت أن إجمالي عدد حالات اشتباه الكوليرا حتى يوم الأربعاء الماضي، بلغت 5488 حالة، كما بلغ إجمالي عدد الحالات المؤكدة بالفحص الزراعي 335. وسجل مكتب الصحة في تعز القصف المستمر، على المرافق الصحية والمستشفيات، من قبل الانقلابيين، حسبما أفاد مدير مكتب الصحة الدكتور عبد الرحيم السامعي، الذي قال إن الانقلابيين مستعمرون في قصفهم على المرافق الصحية، وحتى الآن هناك 60 حالة فقط من المرافق الصحية تملك بشكل جزئي من مجموع 423 مرفقا بين مستشفى ومركز صحي ووحدة صحية، وهناك مستشفيات مديرية متوقفة تماما عن الخدمة نتيجة إغلاقها. وأضاف: «ما زال الانقلابيون يمنعون دخول الأدوية والمواد الطبية بما فيها أسطوانات الأوكسجين ومستلزمات الغسيل الكلوي، ويتم تغطية هذه الاحتياجات من التبرعات التي تمر من المنفذ الوحيد في الجزء الجنوبي الغربي إلى عدن، التي لا تغطي كل الاحتياجات». وأشار إلى أن «احتياجات المستشفيات المحلة تلخص في توفير الأدوية والمواد الطبية، وفي إعادة ترميم المستشفيات وتأمينها، وإعادة الكادر النازح وموانئ تشغيلية». وذكر أن عدد القتلى المدنيين في تعز منذ بداية الحرب بلغ نحو 4500 وأختر من 18000 جريح منهم ما يقرب من 400 معاق.

## الميليشيات تنهب منازل نواب في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
استعداداً للعمليات المستمرة السابقة لتحجيم القدرات العسكرية للجماعة الحوثية الموالية لإيران، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن تدمير أهداف حوثية في صنعاء، أمس، تشمل ورشة وخزناً لتجهيز وتفخيخ الطائرات المسيرة (درون)، داعياً المدنيين إلى الابتعاد عن المواقع المستهدفة. جاء ذلك في وقت كثفت فيه الميليشيات في صنعاء من عمليات اقتحام مسلحتها لمنازل النواب المدنيين الموالين للشرعية، رداً على اقتحام نواب البرلمان السنتادي، ومحسن باصرة، المزمع، بعد غد (السبت)، في مدينة سيئون. وتوافق النائب الحزبية على اختيار سبيل من الإخفاء والتعديب والحرمان من التطبيب والزبارة. وفقاً لما ذكره وزير الإعلام اليمني عمر الإرياني، في تصريحات صحفية، كان في اليمن قبل انقلاب الميليشيات نحو 280 صحيفة ومجلة «يومية، وأسبوعية، وشهرية، وفصلية»، و4 قنوات رسمية، و15 قناة خاصة.

## ضربات «نوعية» للتحالف تدمر مخابى «درون» للانقلابيين في صنعاء



جدة: أسماء الغابري

جانب من مواقع حوثية استهدفتها التحالف في صنعاء، أمس (أ.ب)

يقعون في حال أشبه بالسجن تحت سيطرة الحوثيين... ليكونوا ورقة ضغط رابحة يستثمرونها سياسياً وعسكرياً وإنسانياً وأيضاً اقتصادياً، وليتمكنوا عبر (المدنيين) من البقاء أطول وقت ممكن، فهم يستثمرون حاجة المواطن للغذاء والأمن والصحة وكثير من الأمور لكسب حربهم دون أدنى مراعاة لحقوقه، ولأخلاقيات الحرب والقوانين والأعراف». ورأى الخبير في اتصال مع «الشرق الأوسط» أن «استهداف وتصريف مقاربات التحالف ورشات تصنيع وتدريب الطائرات من دون طيار، ومخزنات لمخصات طيار تستخدم لتنفيذ العمليات الإرهابية، بمثابة كسر ليد الميليشيا الحوثية الثانية التي كانوا يلحون بها لتهديد أمن المواطنين اليمنيين وأمن السعودية، وذلك بعد كسر بدهم الأولى التي كانت تهدد بالصواريخ والتي قام التحالف بتدمير منصاتهما».

وأوضح ناجي أن «قدرات التحالف متجددة ومتماشية مع التهديدات الحوثية، وتستطيع أن تحدد بدقة الأهداف المهمة القريبة من المنشآت الرسمية وتدمرها، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد الحرب، مع اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين».

وتجنبهم الأضرار الجانبية، في الوقت الذي تستخدم فيه الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران الأحياء السكنية والمرافق المدنية مناطق عسكرية لورشات التصنيع (تشمل: ورشات تجميع وتركيب الصواريخ الباليستية - ورشات تركيب وتفخيخ الطائرات من دون طيار - ورشات صناعة الأنغام والمخيمات المتكثرة - مخازن الأسلحة بأنواعها)، في محاولة لاستخدام المدنيين عسكرياً لورشات التصنيع (تشمل: ورشات تجميع وتركيب الصواريخ الباليستية - ورشات

تركيب وتفخيخ الطائرات من دون طيار - ورشات صناعة الأنغام والمخيمات المتكثرة - مخازن الأسلحة بأنواعها)، في محاولة لاستخدام المدنيين عسكرياً لورشات التصنيع (تشمل: ورشات تجميع وتركيب الصواريخ الباليستية - ورشات

## زعما القبائل تحت سيطرة الحوثيين... إما القتل أو الإذلال



صنعاء: «الشرق الأوسط»

الشيخ علي شعلان في صنعاء، واعتقال كاتب دبء وهو أحد مشايخ السود في عمران، كما أنهم قتلوا الشيخ المجذوب وأصابوا اثنين من مرافقيه بدمار». ولنفكك القبيلة اليمنية وترويضها كانت أقدمت الميليشيات الحوثية على تشكيل ما أطلقت عليه «مجلس التلاحم القبلي» في صنعاء وفي المحافظات الخاضعة لها، ونصبت له أحد الشيخين الطائفيين المواليين لها ويدعى ضيف الله رسام.

وتحاول الجماعة أن تستقطب من تستدرجهم من صغار المشايخ في مشروعيها الطائفي، عبر منح السيارات وتخصيص المنح المالية والسلاح، لكنهم لا يستطيعون أبداً التخلف عن تلبية صوت الميليشيات أو رفض أي مطالباتها.

مضايقتهم عبر المشرقيين التابعين للميليشيات ويفرض عليه جمع مبالغ مالية كبيرة من مواطني منطقته وتجهيز قوافل غذائية لدعم الجبهات. ويوضح أحد مشايخ قبيلة حاشد أن «المشايخ الذين يساندون جماعة الحوثي يتم إهانتهم وإذلالهم والغدربهم من قبل قيادات الميليشيات، أما من يحاول جنهم ويلزم بيته فإنهم لا يتحركونه بل يبتزونه ويضاقونه».

ويضيف: «يتم تفتيشهم وتقييم تحركاتهم وأحياناً يتم إهانتهم وتوقيفهم كما حصل مع الشيخ الحاروي، أو النهج عليهم وإذلالهم كما حصل للشيخ مجاهد الفهالي وكما حصل للشيخ صادق الأحمر».

ويستورد: «لا يتورع الحوثيون عن قتل من يقف في وجههم، فقد حاولوا اغتيال

وإن كان داخل المدينة أو تنصب له كمينا إذا كان خارج المدينة، فإذا قاوم قتل وإذا انصاع يؤخذ ويتم احتجازه لمدة تتفاوت بين القلعة أسابيع والشهر، لا أحد يعلم أين هو وفي أحسن حال يتم إبلاغ أهله بأنه في دورة نقافية كما حصل مع كثير من المشايخ». ويروي الشيخ الوصالي وهو أحد الذين تم اختطافهم بمنطقة «دار سلم» طريقة اختطافه قائلاً: «جاء طقم إلى البيت ونزل أحدهم وقال لي محمد علي الحوثي يريد لقاءك في موضوع مهم منطقتك فصعدت معهم السيارة وغطوا رأسي حتى لا أرى، بحجة التكم على مقر القيادة». ويرد الوصالي: «استمرت السيارة تلف الشوارع والأزقة لتتوحيي وفي النهاية أدخلوني بدروم وقالوا انتظر هنا وأغلقوا الباب ولم يقابلني أحد إلا بعد يومين». «عطوا عيني

وعن الممارسات والضيوط التي تمارس يستمر الشيوخ الوصالي: «خضعت لمدة شهر كامل استعيقط كل يوم فجر وأردد الصرخة الخمينية قبل كل أذان وبعدما يعطونني ملازم أقرأها وبعد الظهر يفتحون لي خطب عبد الملك الحوثي أناهدها وفي رأس الإسوع يأتي أحدهم يطبل رايلي في الملازم وقيما يقوله عبد الملك، وأن أفصح عن قناعتي التي سلبوها مني، وبعد أربعة أسابيع تعهدت بالتعاون معهم واستقبال خطابهم في مجلسي، وأعادوني إلى البيت مغضض العينين».

الشيخ أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني وعن الممارسات والضيوط التي تمارس يستمر الشيوخ الوصالي: «خضعت لمدة شهر كامل استعيقط كل يوم فجر وأردد الصرخة الخمينية قبل كل أذان وبعدما يعطونني ملازم أقرأها وبعد الظهر يفتحون لي خطب عبد الملك الحوثي أناهدها وفي رأس الإسوع يأتي أحدهم يطبل رايلي في الملازم وقيما يقوله عبد الملك، وأن أفصح عن قناعتي التي سلبوها مني، وبعد أربعة أسابيع تعهدت بالتعاون معهم واستقبال خطابهم في مجلسي، وأعادوني إلى البيت مغضض العينين».

ويشرح أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني

## دعوات في صنعاء لمقاطعة إعلام الحوثيين والتحذير من طائفية

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
تعالق الاصوات داخل اليمن الراضة والمطالبة بإغلاق وسائل إعلام الجماعة الحوثية الانقلابية كافة بما فيها القنوات الفضائية التي تمارس التحريض الطائفي والمذهبي وتدعو لثقافة الكراهية والبلوت بصورة مستمرة وعلنية بين أوساط البصيرة. وأكد مواطنون بصنعاء في أحاديث متفرقة لـ«الشرق الأوسط»، مقاطعتهم وسائل إعلام الميليشيات، وأشاروا إلى أن ما تنشره وسائل الانقلابيين الإلكترونية أو المسموعة والمقروءة أو الإلكترونية تمثل خطراً حقيقياً على الأجيال وعلى المستقبل اليمني برمتها. ويضيف فتحي (من صنعاء): «منذ فترة طويلة خذفت جميع القنوات التابعة والمؤيدة لجماعة الحوثي من تفلان منزلي»، ويضيف: «لنا لا احتمال لكانديهم وتلقياتهم وسخراتهم ولتغنم الطائفية الهدامة التي يخاطبون

جامعي الجميع لمقاطعة وسائل إعلام الميليشيات الحوثية، ويقول: «على المدنيين مقاطعة أخبارهم وقنواتهم وإذاعاتهم ومواقعهم الإخبارية وأن يحصنوا أنفسهم من الشائعات والسبوت التي تبثها على وسائل التواصل الاجتماعي». ويضيف: «لا نتورع الحوثيون عن قتل من يقف في وجههم، فقد حاولوا اغتيال

جامعي الجميع لمقاطعة وسائل إعلام الميليشيات الحوثية، ويقول: «على المدنيين مقاطعة أخبارهم وقنواتهم وإذاعاتهم ومواقعهم الإخبارية وأن يحصنوا أنفسهم من الشائعات والسبوت التي تبثها على وسائل التواصل الاجتماعي». ويضيف: «لا نتورع الحوثيون عن قتل من يقف في وجههم، فقد حاولوا اغتيال

الشيخ أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني وعن الممارسات والضيوط التي تمارس يستمر الشيوخ الوصالي: «خضعت لمدة شهر كامل استعيقط كل يوم فجر وأردد الصرخة الخمينية قبل كل أذان وبعدما يعطونني ملازم أقرأها وبعد الظهر يفتحون لي خطب عبد الملك الحوثي أناهدها وفي رأس الإسوع يأتي أحدهم يطبل رايلي في الملازم وقيما يقوله عبد الملك، وأن أفصح عن قناعتي التي سلبوها مني، وبعد أربعة أسابيع تعهدت بالتعاون معهم واستقبال خطابهم في مجلسي، وأعادوني إلى البيت مغضض العينين».

ويشرح أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني

ويشرح أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني

ويشرح أبو أحمد وهو «شيخ ضمان» من محافظة إب تعرض هو الآخر للاختطاف، وأوقفوه وهو عائد إلى البيت وأجر على الذهاب معهم، حقناً للدماء حسب قوله. ويضيف: «عطوا عيني



## أعلن دعمه لبن صالح... واتهم فرنسا ب«محاولة فرض» رئيس للمرحلة الانتقالية وتحديد الرابع من يوليو موعدا للاستحقاق الرئاسي قائد الجيش الجزائري «ينقلب» على الحراك... ويتوعد بمعاقبة «العصابة»

أشاد بن صالح به في خطاب تسلم رئاسة الدولة، بل قال إنه «منبهر به». في سياق ذلك، ذكر قايد صالح أن «أطرافاً مشبوهة حاولت التسلسل إلى الحراك»، وأن الجيش «احتبط هذه المحاولة من أجل حماية هذه الهوية الشعبية الكبرى من استغلالها، من قبل المتربصين بها في الداخل والخارج، مثل بعض العناصر التابعة لبعض المنظمات غير الحكومية، التي تم ضبطها مملسة، وهي مكلفة مهام اختراق المسيرات السلمية وتوجيهها، بالتواطؤ والتنسيق مع عملائها في الداخل، وهذه الأطراف التي تعمل بشتى الوسائل لانحراف هذه المسيرات عن أهدافها الأساسية، وركوب موجتها لتحقيق مخططاتها الخبيثة، التي ترمي إلى المساس ببناء الأمن والسكينة الذي تنعم به بلادنا».

واللافت أن صالح لم يقدم أي شيء يثبت ما يقول، وقد درج في كل خطباته التي تناولت «الخطر الخارجي» و«العدو الأجنبي»، على التخوف من تغيير النظام. وأظهر في الأيام الأولى للحراك معارضة طلب رحيل بوتفليقة مع الحكم، لكنه غير «البوصلة» مع مرور الوقت، غير أنه يبدو أنه عاد إلى موقفه الأول، حسب بعض المراقبين.

من جهة أخرى، أطلق قايد صالح وعدوا غربية تتعلق بمحاربة الفساد، وهي قضية من صلاحيات القضاء وتحديدا النيابة، التي تتبع الحكومة. حيث ذكر قايد صالح أن العدة «استرجعت كل صلاحياتها، وأشركت المحروقات (سوناطراك)، وقضية 701 قطار من الكوكابين تم حجزها العام الماضي. في غضون ذلك، حذرت أحزاب وشخصيات معارضة من استخدام العنف ضد المظاهرات، بعد أن ردت قوات الأمن على مظاهرات أسس باستخدام الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه. لكن يبدو أن السلطات معضمة على إنباء مظاهر الاحتجاجات والالتزام باحترام المسار الدستوري، الذي تضمن إجراء انتخابات رئاسية في غضون ثلاثة أشهر. وفي مقابل ذلك تواصلت أسس النداءات الخروج في مظاهرات حاشدة بعد غد الجمعة لرفض الانعقاد على مطالب الحراك الشعبي.

تصافر جهود كل الوطنيين اتباع نهج الحكمة والرصانة وبعد النظر، الذي يراعي في الوطن، والأخذ بعين الاعتبار أن تسير المرحلة الانتقالية يتطلب مجموعة من الأليات، يقتضي تفعيلها حسن النوايا، يستور أن يتولى رئيس مجلس الأمة، الذي يختاره البرلمان بغرفته، بعد إقرار حالة الشغور (منصب رئيس الجمهورية)، منصب رئيس الدولة لمدة ثلاثة أشهر، بصلاحيات محدودة، إلى حين انتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

ووقع من كلام صالح أن تعيين بن صالح أول من أسس رئيسا للدولة، ضمن ترتيبات الدستور التي تتناول شغور منصب الرئيس بالاستقالة، هو خيار يرضى القيادة العسكرية. وتعبيرا عن هذا الموقف من جانب الجيش، رفع صالح من نبرة حديثه تجاه الشارع بعشرات الآلاف، وقال إنه «يتعين على الجميع فهم وإدراك كل جوانب وحقيقت الأمانة خلال الفترة المقبلة، لا سيما في شقها الاقتصادي والاجتماعي، التي ستأخر أكثر إذا ما استمرت هذه المواقف المتعنتة والمطالب التعجيزية، مما سينعكس سلبا على مناصب العمل والقدرة الاستراتيجية للمواطن، خاصة في ظل وضع إقليمي ودولي متوتر وغير مستقر، بالإضافة إلى ضرورة التحلي بالصبر والوعي الفطنة من أجل تحقيق المطالب الشعبية، والخروج ببلادنا إلى



قوات الأمن تحاول وقف تقدم مظاهرين وسط العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

الذين يتبعون فرنسا، على حد زعمه. واستمر صالح في اتهاماته، فتحدث عن «تنفيذ مخططاتهم الرامية إلى ضرب استقرار البلاد، وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، من خلال رفع شعارات تعجيزية ترمي إلى الدفع بالبلاد إلى الفراغ الدستوري، وهدم مؤسسات الدولة، بل كان هدفهم الوصول إلى إعلان الحالة الاستثنائية، وهو ما رفضناه بشدة منذ بداية الأحداث، فمن غير المعقول تسير المرحلة الانتقالية دون وجود مؤسسات تنظم وتشر على هذه العملية،

دستور البلاد، وقال في هذا الشأن: «مع انطلاق المرحلة الجديدة واستمرار المسيرات، سجلنا لاسف ظهور محاولات لبعض الأطراف الأجنبية، انطلاقا من خلفياتها التاريخية مع بلادنا، لدفع بعض الأشخاص إلى واجهة المشهد الحالي، ورفضهم ممثلين عن الشعب، تحسبا لقيادة المرحلة الانتقالية»، ووقع من كلامه «الأطراف الأجنبية» التي لها «خلفيات تاريخية مع بلادنا»، بأنها المستعمر السابق. لكن صالح لم يقدم أي دليل ولا أي مؤشر يدعم هذا الاتهام، كما لم يذكر من هم هؤلاء الأشخاص

بر الإمان، وإرساء موجبات دولة القانون والمؤسسات»، ووقع من خطاب قائد الجيش أن مطلب «المجلس ورئيس المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، أمر «تعجيزي» بعكس «موقفا متعنتا». وتتضمن كلمة صالح، التي نشرتها وزارة الدفاع، والتي تلعبها عشرات الضباط، إبهامات خطيرة تجاه فرنسا، مفادها أنها سعت لفرض مجموعة أشخاص، يرجح أنهم من المعارضة، لتسيير المرحلة الانتقالية، بدل المؤسسات والمسؤولين الذين ينص عليهم

القاهرة، خالد محمود

بإساق المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الزمن لاستكمال حملته العسكرية لتحرير العاصمة طرابلس، وسط اتهامات من غريبه فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، بتجنيد الأطفال في صفوف قواته، فيما أجبرت المعارك آلاف السكان على الفرار من مدينتهم تزامنا مع إعلان الأمم المتحدة إجلاء أكثر من 150 لاجئا من مركز اعتقال ليبيا جراء الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها العاصمة.

واستمرت الدعوات الدولية الموجهة إلى حفتر أمس، لوقف القتال، وسط انقسام أوروبي، بينما تراجع مجلس الأمن الدولي عن مناقشة الوضع العسكري في طرابلس خلال جلسة له كانت مرتقبة في وقت لاحق، مساء أول من أمس. وأبلغ رئيس مجلس الأمن كريستوف هيوستن الصحافيين في نيويورك، بعدم وجود قرار بشأن ليبيا في الجلسة، لافتا في المقابل إلى أنها ستخصص لمناقشة الأوضاع الإنسانية هناك. واستيق عدد من أعضاء مجلس النواب هذه الجلسة ببيان أكدوا

تصافر جهود كل الوطنيين اتباع نهج الحكمة والرصانة وبعد النظر، الذي يراعي في الوطن، والأخذ بعين الاعتبار أن تسير المرحلة الانتقالية يتطلب مجموعة من الأليات، يقتضي تفعيلها حسن النوايا، يستور أن يتولى رئيس مجلس الأمة، الذي يختاره البرلمان بغرفته، بعد إقرار حالة الشغور (منصب رئيس الجمهورية)، منصب رئيس الدولة لمدة ثلاثة أشهر، بصلاحيات محدودة، إلى حين انتخاب رئيس الجمهورية الجديد.

ووقع من كلام صالح أن تعيين بن صالح أول من أسس رئيسا للدولة، ضمن ترتيبات الدستور التي تتناول شغور منصب الرئيس بالاستقالة، هو خيار يرضى القيادة العسكرية. وتعبيرا عن هذا الموقف من جانب الجيش، رفع صالح من نبرة حديثه تجاه الشارع بعشرات الآلاف، وقال إنه «يتعين على الجميع فهم وإدراك كل جوانب وحقيقت الأمانة خلال الفترة المقبلة، لا سيما في شقها الاقتصادي والاجتماعي، التي ستأخر أكثر إذا ما استمرت هذه المواقف المتعنتة والمطالب التعجيزية، مما سينعكس سلبا على مناصب العمل والقدرة الاستراتيجية للمواطن، خاصة في ظل وضع إقليمي ودولي متوتر وغير مستقر، بالإضافة إلى ضرورة التحلي بالصبر والوعي الفطنة من أجل تحقيق المطالب الشعبية، والخروج ببلادنا إلى

دعوات دولية لوقف القتال وانقسام أوروبي

### الجيش الليبي يسيطر على معسكر للمليشيات قرب طرابلس... وآلاف النازحين

الحربي التابعة للجيش، سكان العاصمة طرابلس في ظل سير المعارك الجارية وما وصفته بضراوة القتال ضد الجماعات المسلحة على الابتعاد عن مواقع الاشتباكات والخوافذ وأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر حفاظا على سلامتهم.

وجاء هذا التحذير بعدما ظهرت القوات الخاصة (الصاعقة) التي يقودها اللواء ونيس بوخمادة للمرة الأولى في المعارك، وأعلن الجيش أنها بدأت في تنفيذ مهامها، دون الإفصاح عن تفاصيل من التفاصيل، ونفى العقيد ميلود الزوي المتحدث باسم القوات الخاصة (قوات النخبة في الجيش)، ما وصفه بـ«إشاعات وكذب الإخوان المفسدين والدواعش بان الجيش سيتخلى عن سكان طرابلس».

المالية لحكومة السراج، أمس، 11 من عناصر الميليشيات المسلحة، قالت إنهم قتلوا خلال معارك أول من أمس، ليرتفع بذلك عدد من فقدتهم هذه القوة التي تضم أربع كتائب مسلحة تحالفت فيما بينها نهاية العام الماضي، إلى 28 قتيلًا، علما بأنها نعت قبل يومين من عناصرها.

ميدانيا، حثت شعبة الإعلام



مسلحون موالون للسراج خلف ساتر ترابي خلال المواجهات في عين زارة جنوب طرابلس أمس (أ.ب)

أنه لن يكون هناك حسم عسكري لصالح حفتر.

بدوره، قال مارك فيلد، القائم بأعمال وزير شؤون الشرق الأوسط بالحكومة البريطانية: «يقلقني جدا التصعيد العسكري للاتحاد الأوروبي الذي عبرت عنه مسؤولو السياسة الخارجية في الاتحاد».

ونعت قوة حماية طرابلس

«خض التصعيد ضروري لإتاحة استئناف الحوار السياسي». لكن رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني أقر أن فرنسا وإيطاليا منقسمتان بشأن السياسة تجاه ليبيا رغم وحدة الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي الذي عبرت عنه مسؤولو السياسة الخارجية في الاتحاد».

ونعت قوة حماية طرابلس

خلاله دعمهم لعملية الجيش ل«تحرير طرابلس»، كما اعتبر رئيس المجلس عقيلة صالح في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن أن «الجيش إنما يقوم بواجبه الوطني المكلف به لتحرير العاصمة من قبضة الإرهاب». والتقى حفتر بمقره أمس، ودعا قطر إلى «الكف عن البلاد وترك الشعب الليبي وشأنه»، متهما من وصفه بـ«مفتي الإخوان» يوسف القرضاوي بـ«تأجيج الفتنة». وطالبت وزارة الخارجية التابعة للحكومة المؤقتة شرق البلاد، البعثات الدبلوماسية الليبية، بإخطار الدول المصدرة لديها بان الحكومة المؤقتة برئاسة عبد الله الثني هي الحكومة الشرعية الوحيدة المعترف بها. وفي تعميم حمل توقيع حبيب الميهوب وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بـ«المؤقتة»، خاطب، أمس، جميع السفارات والقنصليات والمندوبيات والبعثات الدبلوماسية الليبية، بتفعيل قرار سابق للبرلمان صوت عليه أغلبية النواب.

إلى ذلك، قال أحمد معيتيق نائب السراج إن حكومته تعمل «لصد هجوم قوات الجيش وستذهب أبعد من ذلك»، معتبرا

رئيس الحكومة المؤقتة الموالية للجيش والبرلمان، في شرق ليبيا، أن تحرك قوات الجيش نحو طرابلس الهدف منه تطهير البلاد من المجموعات التي «عانت في الأرض فسادا طوال السنوات الماضية منذ عام 2014»، معتبرا أن العاصمة «تعاني بشكل كبير وواضح وهذا لا يخفى على أحد سواء في الداخل أو الخارج».

قال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي إن الجيش لن يوقف عملية العسكرية التي أطلقها قائد المشير خليفة حفتر «لتحرير» العاصمة طرابلس نهاية الأسبوع الماضي، إلا بعد تحقيق كافة أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات المسلحة هناك.

وأضاف الحاسي في حوار إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من مقره قرب العاصمة، حيث يقود قوات الجيش في معاركها ضد القوات التابعة لحكومة الوفاق (الوطني) المدعومة من المجتمع الدولي، أن الجيش الم يحظر أي دولة باعترافه التحرك والزحف صوب طرابلس،» نافية «تلقي قواته أي دعم من أي دولة خلال هذه العملية».

وأوضح الحاسي، الملحق بالجنرال الذهبي، والسذي لا تعكس ملامحه الهادئة، طبيعة المهمة التي يقوم بها باعتباره الرجل الثالث في الجيش

هناك مطارات أخرى بديلة؟

- كيف وضع الجيش حاليا؟
- أغلب الجيش يسيطر على أكثر من نصف المحاور المخطط لها، في بعض المحاور استكملنا ثلاثة أرباع برنامج الخطة، رغم أن المقاومة كانت شديدة على مدى اليومين الماضيين، حيث تكاملت جميع الميليشيات والمؤاسلمين من طرابلس وضواحيها.
- هل اخترتم أي دولة باعتزامكم التحرك صوب العاصمة؟
- نحن لا نخبر أحدا، ولدنيا إرادتنا وأهدافنا الوطنية من أجل شعبنا وبلدنا، وليسنا طلاب سلطة ولا نسعى لأن نكون وزراء أو رؤساء، فقط نريد لشعبنا أن يستريح.
- وكيف ترد على الدعوات الأميركية والدولية لوقف القتال؟
- أقول لهم: «هذه» بل أقدم، إحنا (نحن) ببشتغل (نعمل) لدى أهاليكم؛ ليس لديكم شيء علينا، كيف يأمرونا أو يقترحوا علينا؟ نحن لدينا تاريخ أقدم منهم لكن بعض العرب لا يحترمون أنفسهم، وهؤلاء هم من دمروا الجيش

هؤلاء شباب مغرر بهم.

- هل تقابلكم كمنهسد عملية تحرير طرابلس مشكلة في الحصول على السلاح الكافي؟
- أبدا، كل شيء متوفر أمنا، كلما نتقدم نجد السلاح الذي نتخلى عنه الميليشيات، ومعنوياتنا في السماء.
- ما الذي ينوي أن يفعله الجيش مع سكان العاصمة حال دخولها؟
- ولماذا لا يكون السؤال بالعكس، ماذا ينوي مواطنونا من سكان طرابلس أن يفعلوا معنا، تعرف أن طرابلس اسمها مدينة «الورد والحنة» واعتقد السكان سيستقبلون الجيش بالورد وفي الاحتفالات ربما سيستوردن الزهر والورد.
- وماذا عما يتردد عن استيلاء الميليشيات على مطار طرابلس؟
- أنت تعلم أن مساحة المطار كبيرة جدا، وهذه مناطق خالية، أحيانا نتجاوز بعض الأهداف حتى ولو كان فيها عدو ونمضي إلى الأمام، ودائما ما نفعلها، المطار كبير جدا، وفي هذه اللحظة لا يعتبر بالنسبة لنا هدفا.

الوطني على مقر عسكري اللواء الرابع (العزيرية) بعد معارك شرسة واشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة المحيطة بالمعسكر قرب طرابلس، فيما وصفتها شعبة الإعلام بعملية عسكرية برهنت على قدرة الجيش على الإنجاز دون حدوث أي أضرار بشرية في صفوف المدنيين أو ممتلكاتهم وممتلكات

وطني ليبية خاصة، وهذا أمر حقيقي، هناك مكان نزل إليه أو نصله إلا ونجد كل المساعدة حتى الذخائر تصلنا في المناطق التي ندخلها، والضباط والمتطوعون والجنود كل منهم يقدم ما يمكن للجيش، بما في ذلك الطعام والذخائر.

- في اليوم الثامن هل هذا فعلا هو ما كان مخططا له؟
- نعم، تماما.
- تتسببون لذلك؟
- كل شيء معمول حسابه تماما.
- ماذا عن الدعم التركي والقطري للمليشيات المسلحة في طرابلس؟
- طبعاً ولا من أن يأتي الدعم لهذه الميليشيات؟ نحن لا نصلنا طائرات أجنبية ولا سفن، ولجنة فرض الحظر عليها مفتوحة علينا فقط، وصعبة بالبول ولا ترى غربنا وكل الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية

القاهرة، خالد محمود

قال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي إن الجيش لن يوقف عملية العسكرية التي أطلقها قائد المشير خليفة حفتر «لتحرير» العاصمة طرابلس نهاية الأسبوع الماضي، إلا بعد تحقيق كافة أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات المسلحة هناك.

وأضاف الحاسي في حوار إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من مقره قرب العاصمة، حيث يقود قوات الجيش في معاركها ضد القوات التابعة لحكومة الوفاق (الوطني) المدعومة من المجتمع الدولي، أن الجيش الم يحظر أي دولة باعترافه التحرك والزحف صوب طرابلس،» نافية «تلقي قواته أي دعم من أي دولة خلال هذه العملية».

وأوضح الحاسي، الملحق بالجنرال الذهبي، والسذي لا تعكس ملامحه الهادئة، طبيعة المهمة التي يقوم بها باعتباره الرجل الثالث في الجيش

رئيس «عمليات المنطقة الغربية» يتعهد بمواصلة المعركة حتى تحرير العاصمة الحاسي لم يتلق دعماً دولياً... ونتقدم في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

قال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي إن الجيش لن يوقف عملية العسكرية التي أطلقها قائد المشير خليفة حفتر «لتحرير» العاصمة طرابلس نهاية الأسبوع الماضي، إلا بعد تحقيق كافة أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات المسلحة هناك.

وأضاف الحاسي في حوار إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من مقره قرب العاصمة، حيث يقود قوات الجيش في معاركها ضد القوات التابعة لحكومة الوفاق (الوطني) المدعومة من المجتمع الدولي، أن الجيش الم يحظر أي دولة باعترافه التحرك والزحف صوب طرابلس،» نافية «تلقي قواته أي دعم من أي دولة خلال هذه العملية».

وأوضح الحاسي، الملحق بالجنرال الذهبي، والسذي لا تعكس ملامحه الهادئة، طبيعة المهمة التي يقوم بها باعتباره الرجل الثالث في الجيش

هناك مطارات أخرى بديلة؟

- كيف وضع الجيش حاليا؟
- أغلب الجيش يسيطر على أكثر من نصف المحاور المخطط لها، في بعض المحاور استكملنا ثلاثة أرباع برنامج الخطة، رغم أن المقاومة كانت شديدة على مدى اليومين الماضيين، حيث تكاملت جميع الميليشيات والمؤاسلمين من طرابلس وضواحيها.
- هل اخترتم أي دولة باعتزامكم التحرك صوب العاصمة؟
- نحن لا نخبر أحدا، ولدنيا إرادتنا وأهدافنا الوطنية من أجل شعبنا وبلدنا، وليسنا طلاب سلطة ولا نسعى لأن نكون وزراء أو رؤساء، فقط نريد لشعبنا أن يستريح.
- وكيف ترد على الدعوات الأميركية والدولية لوقف القتال؟
- أقول لهم: «هذه» بل أقدم، إحنا (نحن) ببشتغل (نعمل) لدى أهاليكم؛ ليس لديكم شيء علينا، كيف يأمرونا أو يقترحوا علينا؟ نحن لدينا تاريخ أقدم منهم لكن بعض العرب لا يحترمون أنفسهم، وهؤلاء هم من دمروا الجيش

هؤلاء شباب مغرر بهم.

- هل تقابلكم كمنهسد عملية تحرير طرابلس مشكلة في الحصول على السلاح الكافي؟
- أبدا، كل شيء متوفر أمنا، كلما نتقدم نجد السلاح الذي نتخلى عنه الميليشيات، ومعنوياتنا في السماء.
- ما الذي ينوي أن يفعله الجيش مع سكان العاصمة حال دخولها؟
- ولماذا لا يكون السؤال بالعكس، ماذا ينوي مواطنونا من سكان طرابلس أن يفعلوا معنا، تعرف أن طرابلس اسمها مدينة «الورد والحنة» واعتقد السكان سيستقبلون الجيش بالورد وفي الاحتفالات ربما سيستوردن الزهر والورد.
- وماذا عما يتردد عن استيلاء الميليشيات على مطار طرابلس؟
- أنت تعلم أن مساحة المطار كبيرة جدا، وهذه مناطق خالية، أحيانا نتجاوز بعض الأهداف حتى ولو كان فيها عدو ونمضي إلى الأمام، ودائما ما نفعلها، المطار كبير جدا، وفي هذه اللحظة لا يعتبر بالنسبة لنا هدفا.

الوطني على مقر عسكري اللواء الرابع (العزيرية) بعد معارك شرسة واشتباكات عنيفة شهدتها المنطقة المحيطة بالمعسكر قرب طرابلس، فيما وصفتها شعبة الإعلام بعملية عسكرية برهنت على قدرة الجيش على الإنجاز دون حدوث أي أضرار بشرية في صفوف المدنيين أو ممتلكاتهم وممتلكات

وطني ليبية خاصة، وهذا أمر حقيقي، هناك مكان نزل إليه أو نصله إلا ونجد كل المساعدة حتى الذخائر تصلنا في المناطق التي ندخلها، والضباط والمتطوعون والجنود كل منهم يقدم ما يمكن للجيش، بما في ذلك الطعام والذخائر.

- في اليوم الثامن هل هذا فعلا هو ما كان مخططا له؟
- نعم، تماما.
- تتسببون لذلك؟
- كل شيء معمول حسابه تماما.
- ماذا عن الدعم التركي والقطري للمليشيات المسلحة في طرابلس؟
- طبعاً ولا من أن يأتي الدعم لهذه الميليشيات؟ نحن لا نصلنا طائرات أجنبية ولا سفن، ولجنة فرض الحظر عليها مفتوحة علينا فقط، وصعبة بالبول ولا ترى غربنا وكل الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية

القاهرة، خالد محمود

قال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي إن الجيش لن يوقف عملية العسكرية التي أطلقها قائد المشير خليفة حفتر «لتحرير» العاصمة طرابلس نهاية الأسبوع الماضي، إلا بعد تحقيق كافة أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات المسلحة هناك.

وأضاف الحاسي في حوار إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من مقره قرب العاصمة، حيث يقود قوات الجيش في معاركها ضد القوات التابعة لحكومة الوفاق (الوطني) المدعومة من المجتمع الدولي، أن الجيش الم يحظر أي دولة باعترافه التحرك والزحف صوب طرابلس،» نافية «تلقي قواته أي دعم من أي دولة خلال هذه العملية».

وأوضح الحاسي، الملحق بالجنرال الذهبي، والسذي لا تعكس ملامحه الهادئة، طبيعة المهمة التي يقوم بها باعتباره الرجل الثالث في الجيش

رئيس «عمليات المنطقة الغربية» يتعهد بمواصلة المعركة حتى تحرير العاصمة الحاسي لم يتلق دعماً دولياً... ونتقدم في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

قال اللواء عبد السلام الحاسي رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني الليبي إن الجيش لن يوقف عملية العسكرية التي أطلقها قائد المشير خليفة حفتر «لتحرير» العاصمة طرابلس نهاية الأسبوع الماضي، إلا بعد تحقيق كافة أهدافها المتمثلة في القضاء على الميليشيات المسلحة هناك.

وأضاف الحاسي في حوار إلى «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من مقره قرب العاصمة، حيث يقود قوات الجيش في معاركها ضد القوات التابعة لحكومة الوفاق (الوطني) المدعومة من المجتمع الدولي، أن الجيش الم يحظر أي دولة باعترافه التحرك والزحف صوب طرابلس،» نافية «تلقي قواته أي دعم من أي دولة خلال هذه العملية».

وأوضح الحاسي، الملحق بالجنرال الذهبي، والسذي لا تعكس ملامحه الهادئة، طبيعة المهمة التي يقوم بها باعتباره الرجل الثالث في الجيش



مسؤول أوروبي لـ«الشرق الأوسط»: العقوبات رسالة سياسية إلى النظام وداعيمه

بريطانيا تعاقب 349 فرداً وكياناً سورياً... و«أثرياء جدد» على «القائمة السوداء»

لافتاً إلى أن محادثات تجري مع واشنطن كي تقر العقوبات نفسها التي أقرها الاتحاد الأوروبي في الفترة الأخيرة، «حيث وعد مسؤولون في الكونغرس بفرض عقوبات إضافية».

وكان الكونغرس الأمريكي أقر قانوناً يربط الإعمار بالحل السياسي ويهدد بمعاينة من يساهم في الإعمار من دون «حل سياسي ذي صدقية». كما لوح القانون بمحاسبة «المتعاملين مع الحكومة السورية».

وأضيف إلى ذلك قرار الرئيس ترمب التراجع عن قرار «الإسحاب الكامل» من سوريا، بل إنه وافق على الإبقاء على 400 جندي أميركي والعمل مع دول أوروبية لإرسال قوات إضافية «تتلاءم فراغ الانسحاب الأميركي». كما أوقفت واشنطن الحوافر بين الأكراد ودمشق إلى حين «قيام مفاوضات من موقف قوة والمساهمة في مسار جنيف».

وإلى الوجود العسكري شرق سوريا، تعتقد واشنطن ودول أوروبية أن «العقوبات والشريعة والإعمار هي الأوراق التي تملكها أميركا والدول الأوروبية للتفاوض مع روسيا حول الأسد السوري، ولتنحلي عن هذه الأوراق». بحسب دبلوماسي أوروبي الذي يوافق على بلوغه لثلاثة آخرين على اتباع أسلوب «الصدر الاستراتيجي» مع موسكو لظهور الشقاق بينها وبين طهران في سوريا، والميل أكثر إلى القبول بحل سياسي والإعمار عودة اللاجئين.



سيارات في الطابور ملء خزاناتها بالبنزين في دمشق أمس (أ.ب)

العربي الثنائي والجماعي مع دمشق، إضافة إلى إعلان دول أوروبية بينها بريطانيا عدم وجود نية لفتح سفارتها في العاصمة السورية. وقال المسؤول الأوروبي أمس: «ساهمت العقوبات في وقف التطبيع وأرسلت رسالة إلى النظام وداعيمه وإلى الشركات والمافيا العسكرية الاقتصادية».

إعمار سوريا و«دورا عربي ضد إيران وتركيا». إضافة إلى قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 14 ديسمبر (كانون الأول) استعجال الأكراد التفاوض مع دمشق.

لكن سرعان ما تغير المزاج في بداية العام الحالي لأسباب عدة؛ بينها وقف التطبيع وهو الذهاب إلى دمشق».

بحسب المسؤول الذي قال: «لكن العقوبات تركت أثراً سياسياً ودبلوماسياً. الرسالة واضحة: لن يتم التساهل مع الذين يخنون ثروتهم من معاناة الشعب وسرقة موارد البلاد ولن تعود الأمور ما لم يتحلل حل سياسي عربي وأوروبي وإعادة الحكومة السورية إلى الجامعة العربية ومساهمة عربية في

شكلت صدمة في دمشق كما أن آثارها كانت مفاجئة لبعض الأوروبيين خصوصاً في سرعة توفر إجماع الدول الأعضاء. يضاف إلى ذلك أن دولاً إقليمية كانت تريد التطبيع مع النظام فوجئت بالموقف الأوروبي وفرض العقوبات». في نهاية العام الماضي بدأ «اتجاه السير بات معروفاً

وقال مسؤول بريطاني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن خلاصة العمل الدؤوب كانت في سينا يوهين: الأول، في حال خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي باتفاق ومرحلة انتقالية فإن العقوبات الأوروبية ستتحول فوراً إلى بريطانيا

خلال الفترة الانتقالية. الثاني، الخروج من دون اتفاق يتطلب إقرار العقوبات الأوروبية بحزمة بريطانية مستقلة. وعليه، جرى تجهيز مسودات قرارات من وزير الخارجية لإدراج الموجودين على «القائمة السوداء» الأوروبية في القوانين البريطانية ما يعني شمول نحو 349 شخصية.

في المقابل، قال مسؤول أوروبي لـ«الشرق الأوسط» إن ألمانيا وفرنسا اقترحتا إدراج قائمة إضافية من رجال الأعمال السوريين و«أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية. وأضاف مسؤول بريطاني لـ«الشرق الأوسط» أن دولاً أوروبية أخرى وافقت على مشاركة إحصاءات خاصة مع دمشق في مشاريع للقطاع الخاص ساهموا فيها بشعائر وتصاميم. هدفنا لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي». بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

لندن، إبراهيم حميدي

عكف دبلوماسيون وخبراء بريطانيون على البحث في مبررات العقوبات الأوروبية على دمشق سواء إذا كانت مؤسسات يتناسب مع السيناريوهات المحتملة لـ«بريكست»، في وقت يعمل مسؤولون ألمان وفرنسيون وبيرونيون على إضافة قائمة جديدة من «أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية.

وتشمل العقوبات الأوروبية حالياً 349 فرداً ومؤسسة تابعة للنظام السوري أو رجال أعمال مقرين في دمشق. وضمت القائمة الأخيرة التي صدرت في بداية الشهر الماضي سبعة وزراء دخلوا إلى حكومة عماد خميس، ذلك بعد أسابيع على إضافة 11 شخصاً ومؤسسة تابعة للقطاع الخاص ساهموا في مشاريع إعمار قرب دمشق وإضافة عشرات مؤسسات لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي».

بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

تحديد كميات البنزين يفاقم معاناة سائقي السيارات في دمشق

مع شركات روسية (ملايين براميل النفط للحكومة السورية). ويكره مسؤولون سوريون بينهم الرئيس بشار الأسد التأكيد على أن بلادهم تواجه حرباً جديدة تتمثل بالحصار الاقتصادي والعقوبات.

تستهلك سوريا يومياً وفق وزارة النفط، 4,5 مليون لتر بنزين، بينما يصل حجم الدعم اليومي للمشتقات النفطية إلى 1,2 مليار ليرة سورية (2,76 مليون دولار).

ويخشى السوريون من تبعات قرار تخفيض الدعم في حال صدره، كونه سيؤثر مباشرة على بدلات التحلل وأسعار السلع التي يتم نقلها عبر البحار تستخدم البنزين.

وبدات الحكومة منذ عام وبشكل تدريجي، العمل بنظام الحياطة الذكية، التي يمكن للمواطنين من خلالها شراء المحروقات، بهدف تنظيم وترشيد الاستهلاك والحد من عمليات التهريب. وسمح ذلك بتوفير أكثر من 1,3 مليون لتر يومياً من البنزين، وفق رئاسة الحكومة.

وخضعت الحكومة العام الحالي إلى دعم على البنزين من 400 لتر شهرياً بقيمة أكثر من 200 ليرة شهرياً. ولا يجد من يحتاج كمية أكبر من البنزين خياراً أمامه إلا السوق السوداء.

وتجنباً للانتظار، قصد سائق سيارة الأجرة حسام عتدلي صاحبة جرمنا عند أطراف دمشق لشراء عشرين لتراً إضافية من السوق السوداء بقيمة 9000 ليرة سورية (20 دولاراً)، أي ضعف سعر الكمية ذاتها من البنزين المدعوم. ويقول: «أفضل أن أعمل على أن أنتظر، إن سرتي وفتي بهذا السعر وأمضى لأعمل على سيارتي»، وذلك لتأمين قوت عائلته.

لتصدير. أما اليوم فلا تتجاوز نسبة الإنتاج 14 ألف برميل، بحسب مصادر حكومية.

ومضى قطاع النفط بخسائر كبرى خلال سنوات النزاع، بينما لا تزال غالبية حقول النفط الغاز تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، المدعومة أميركياً، في شمال وشرق سوريا. وتعدّ استعادة هذه المناطق «استراتيجية» بالنسبة إلى الحكومة لغناها بحقول النفط والغاز، التي شكلت عائداتها مورداً مهماً لخزينة الدولة قبل النزاع.

وتعاني سوريا منذ أكثر من أربعة أشهر من نقص حاد في بعض المشتقات النفطية والمواد الرئيسية، إذ شهدت شحاً في أسطوانات الغاز التي تستخدم للتدفئة خصوصاً خلال فصل الشتاء، كما انقطع حليب الأطفال من الأسواق.

والتي مسؤولون حكوميون مراراً والمسؤولية على العقوبات الاقتصادية التي تفرضها دول عدة عربية وأوروبية فضلاً عن الولايات المتحدة على سوريا، ما يحول دون «وصول العيارات التي تحمل المشتقات النفطية إلى سوريا».

كما قاومت العقوبات الأميركية الأخيرة على طهران، أبرز داعمي دمشق، من أزمة المحروقات في سوريا التي تعتمد على خط أنابيب يربطها بإيران لتأمين النفط بشكل رئيسي.

ولوّحت وزارة الخزينة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) بفرض عقوبات على كل الجهات أو الأشخاص المخترطين في عملية قسرة على التحليل لساعات طويلة. ووفقاً للخبراء، فإن هذه الطائفة قادرة على حمل قنبلتين متوسطي الحجم.

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

شهرياً عن 200 لتر، وهي الكمية المدعومة من الحكومة.

وقال وزير النفط والترؤة المعدنية علي غانم خلال تفقده ليل الاثنين عدد من محطات الوقود في دمشق إن الهدف من هذه الخطوة «فك المجال أمام عدد من المواطنين للتعديت في اليوم الواحد». مطمئناً في الوقت ذاته أن «المادة متوفرة».

وبعد الأزمات أمام محطات الوقود بعد تداول معلومات عن توجه الحكومة إلى تخفيض الدعم للبنزين، ما دفع بأصحاب السيارات إلى التسارع لتعبئة سياراتهم.

ولم يستبعد رئيس الحكومة عماد خميس خلال لقاء مع عدد من الصحفيين المحليين السبت احتمال صدور قرار بتخفيض كميات البنزين المدعومة من الحكومة.

وأفاد عن دراسة «تحيين» أن متوسط استهلاك أكثر من تسعين في المائة من السيارات في سوريا هو نحو 120 لتراً شهرياً، وبالتالي فهذه «الكمية التي تستحق الدعم».

واضطر سائق سيارة الأجرة عبدو مسراني (67 عاماً) للانتظار أربع ساعات أمام محطة وقود في دمشق منذ أيام عدة زحمة أمام محطات الوقود، ويضطر سائقو السيارات للوقوف في طوابير تمتد لمئات الأميال.

وأصدرت وزارة النفط والثروة المعدنية السبت تعميماً ينص ولفترة محدودة، على تخفيض الكمية اليومية المسموح بها للسيارات الخاصة من 40 لتراً إلى 20 يوماً. وخُفضت في تعميم آخر الاثنين الكمية إلى 20 لتراً كل يومين، على نصفها للاستهلاك المحلي والباقي

وهو الذهاب إلى دمشق».

بحسب المسؤول الذي قال: «لكن العقوبات تركت أثراً سياسياً ودبلوماسياً. الرسالة واضحة: لن يتم التساهل مع الذين يخنون ثروتهم من معاناة الشعب وسرقة موارد البلاد ولن تعود الأمور ما لم يتحلل حل سياسي عربي وأوروبي وإعادة الحكومة السورية إلى الجامعة العربية ومساهمة عربية في

شكلت صدمة في دمشق كما أن آثارها كانت مفاجئة لبعض الأوروبيين خصوصاً في سرعة توفر إجماع الدول الأعضاء. يضاف إلى ذلك أن دولاً إقليمية كانت تريد التطبيع مع النظام فوجئت بالموقف الأوروبي وفرض العقوبات». في نهاية العام الماضي بدأ «اتجاه السير بات معروفاً

في المقابل، قال مسؤول أوروبي لـ«الشرق الأوسط» إن ألمانيا وفرنسا اقترحتا إدراج قائمة إضافية من رجال الأعمال السوريين و«أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية. وأضاف مسؤول بريطاني لـ«الشرق الأوسط» أن دولاً أوروبية أخرى وافقت على مشاركة إحصاءات خاصة مع دمشق في مشاريع للقطاع الخاص ساهموا فيها بشعائر وتصاميم. هدفنا لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي».

بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

عكف دبلوماسيون وخبراء بريطانيون على البحث في مبررات العقوبات الأوروبية على دمشق سواء إذا كانت مؤسسات يتناسب مع السيناريوهات المحتملة لـ«بريكست»، في وقت يعمل مسؤولون ألمان وفرنسيون وبيرونيون على إضافة قائمة جديدة من «أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية.

وتشمل العقوبات الأوروبية حالياً 349 فرداً ومؤسسة تابعة للنظام السوري أو رجال أعمال مقرين في دمشق. وضمت القائمة الأخيرة التي صدرت في بداية الشهر الماضي سبعة وزراء دخلوا إلى حكومة عماد خميس، ذلك بعد أسابيع على إضافة 11 شخصاً ومؤسسة تابعة للقطاع الخاص ساهموا في مشاريع إعمار قرب دمشق وإضافة عشرات مؤسسات لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي».

بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

عكف دبلوماسيون وخبراء بريطانيون على البحث في مبررات العقوبات الأوروبية على دمشق سواء إذا كانت مؤسسات يتناسب مع السيناريوهات المحتملة لـ«بريكست»، في وقت يعمل مسؤولون ألمان وفرنسيون وبيرونيون على إضافة قائمة جديدة من «أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية.

وتشمل العقوبات الأوروبية حالياً 349 فرداً ومؤسسة تابعة للنظام السوري أو رجال أعمال مقرين في دمشق. وضمت القائمة الأخيرة التي صدرت في بداية الشهر الماضي سبعة وزراء دخلوا إلى حكومة عماد خميس، ذلك بعد أسابيع على إضافة 11 شخصاً ومؤسسة تابعة للقطاع الخاص ساهموا في مشاريع إعمار قرب دمشق وإضافة عشرات مؤسسات لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي».

بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

عكف دبلوماسيون وخبراء بريطانيون على البحث في مبررات العقوبات الأوروبية على دمشق سواء إذا كانت مؤسسات يتناسب مع السيناريوهات المحتملة لـ«بريكست»، في وقت يعمل مسؤولون ألمان وفرنسيون وبيرونيون على إضافة قائمة جديدة من «أثرياء الحرب» إلى «القائمة السوداء» الأوروبية.

وتشمل العقوبات الأوروبية حالياً 349 فرداً ومؤسسة تابعة للنظام السوري أو رجال أعمال مقرين في دمشق. وضمت القائمة الأخيرة التي صدرت في بداية الشهر الماضي سبعة وزراء دخلوا إلى حكومة عماد خميس، ذلك بعد أسابيع على إضافة 11 شخصاً ومؤسسة تابعة للقطاع الخاص ساهموا في مشاريع إعمار قرب دمشق وإضافة عشرات مؤسسات لهم علاقة بـ«السلاح الكيماوي».

بين الأسئلة الكثيرة التي طرحت في لندن حول المستقبل بعد «بريكست»، كان مصير العقوبات الأوروبية على دمشق. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي طلبت من الاتحاد الأوروبي فترة إضافية إلى نهاية يونيو (حزيران) على أمل تمرير خطتها للخروج بدلاً من الشهر الحالي، فيما عرض رئيس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك مهلة سنة. وكان مقرراً أن تحسم القمة الأوروبية أمس المهلة الأخيرة للتמיד.

القاهرة تنفي اتهامات دمشق بمنع تمرير نفط إيران

القاهرة - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» نفت الحكومة المصرية، أمس، منع عبور سفن محملة بالنفط إلى دولة سوريا، عبر قناة السويس، مؤكدة أن حركة الملاحة بالقناة تسير وفقاً للمواثيق والمعاهدات الدولية التي تكفل حق الملاحة الآمن لجميع السفن العابرة دون تمييز.

وجاء الرد المصري بعد أنباء تداولتها وسائل إعلام محلية ودولية، حول منع السلطات المصرية عبور سفينة إيرانية محملة بالنفط إلى سوريا.

وقال المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري، إن «هيئة قناة السويس، نفت تلك الأنباء بشكل قاطع»، مؤكداً أنه «لا صحة على الإطلاق لمنع الهيئة عبور أي سفن متجهة إلى دولة سوريا، وأن حركة الملاحة بالقناة تسير بشكل طبيعي ووفقاً للمواثيق والمعاهدات الدولية التي تكفل حق الملاحة الآمن لكل السفن العابرة دون تمييز بين علم دولة وأخرى لتظل القناة شرياناً للرخاء والتنمية للعالم أجمع».

وأكد المركز في بيان، أمس، أن «كل ما يتثار في هذا الشأن مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة تهدف للتأثير على حركة الملاحة بالقناة التي تشهد تقدماً وارتفاعاً ملحوظاً».

وفقاً لهيئة قناة السويس، فإن الدولة المصرية تحرص على «إبراز هذا المرقق الملاحي العالمي بكفاءة وحيادية تامة بما يمكنها من العمل على تحقيق مصالح الشعب المصري ومصالح شعوب العالم كله في نقل حركة التجارة العالمية بما فيها مسلتزمات الحياة الضرورية من وقود وغذاء ودواء

وغيرها دون إبطاء». ودعت الهيئة وسائل الإعلام كافة لتحرير الدقة فيما يتم نشره، وعدم الالتفات للأخبار مجهولة المصدر، التي اعتبرتها «تسعى للتأثير على حركة الملاحة التي تشهد ارتفاعاً مستمراً في الفترة الأخيرة»، وشددت على أن «التعامل في هذه الأمور لا بد أن يكون من خلال الموقع الرسمي لهيئة قناة السويس».

وسبق أن أكد الفريق مهام ممشي رئيس هيئة قناة السويس في تصريحات صحافية أنه «لا يمكن منع سفينة تحمل تجارة مشروعة كالنفط من عبور القناة»، مضيفاً أن «منع السفن من العبور يكون في حالاتين، الأولى إذا كان هناك بلاغ مصدره الأمم المتحدة، وثانياً إذا كانت على السفينة مخالفات».

كان رئيس الحكومة السوري عماد خميس حمل الولايات المتحدة الأميركية ومصر مسؤولية اشتداد الأزمة في توفر مشتقات الطاقة، وقال إن الأزمة بدأت منذ ستة أشهر بعد أن «توقفت تدفق مليوني برميل نفط شهرياً إلى سوريا، ضمن خط الائتمان الإيراني، وإن كل الاتصالات مع الحكومة المصرية فشلت في إقناعها بتمرير ناقلات النفط إلى إيران».

وما زاد من سوء الأزمة، بحسب عماد خميس، «إعلان القوات الأميركية أن كل ناقلات نفط متجهة إلى سوريا هي هدف لنيرانها، إضافة إلى المراقبة السديدة التي فرضتها على الأفراد والطواقم والسفن، والتشدد في منع التحولات، وغيرها من الإجراءات» التي جعلت استيراد الحكومة السورية للنفط ومشتقاته أمراً عسيراً.

وقال خميس إن توقف تدفق مليوني برميل نفط شهرياً إلى سوريا

في هذه المجموعة على ضامني استانة إذ ربما ندعو بلدانا أخرى للمشاركة في النقاشات المقبلة». وتحدث بيشة في حوار مع شبكة «سيونتك» الحكومية الروسية عن جانب من تفاصيل المناقشات، وقال إن طهران طرحت موقفها حول الحديث الإسرائيلي عن استهداف مواقع إيرانية في سوريا، مشيراً إلى أن الجانب الإيراني «يغض النظر عن حديث تل أبيب جنيناً لتحويل سوريا إلى ساحة حرب».

لكنه لوح في الوقت ذاته، بان إيران سترد على هجمات تستهدفها، موضحاً أنه «في أي مكان يشن هجوم على قواتنا لقتل الجنود الأميركيين، لأن الجمهورية الإسلامية اتخذت التي تغض النظر عنها في

بها اللجان الثلاث تستند إلى «التجارب الرائعة» التي طورتها روسيا وإيران وتركيا في العمل المشترك، في الملف السوري، وزاد أن رؤساء لجان السياسة الخارجية توصلوا إلى نتيجة مفادها أنه «يمكننا تفعيل هذه المبادرة في القضية السورية وفي قضايا أخرى باستخدام القدرة البرلمانية».

وأكد بيشة أن التشريع الحالي ينص على مناقشة آفاق التسوية في سوريا، لكنه استدرك أن الاجتماعات لا تقتصر على الملف السوري فقط، بل تسحب إلى مناقشة الكثير من القضايا الأخرى، بينها اليمن وكيفية محاربة الفكر الإرهابي. وزاد أن الأطراف الثلاثة «لن تغلق الباب،

مسؤول إيراني يهدد بالرد إذا استهدفت إسرائيل «البحر السوري» في سوريا

لجان برلمانية لـ«ضامني استانة» تعقد اجتماعها الأول في موسكو

موسكو، واثد جبر

الميدانية في سوريا بعدما قامت بهجوم على مواقع في شمال محافظة حماة السورية. ولقبت الصحيفة أن الطائرة المسيرة (أوربيون)، تزن أكثر من طن ولها شكل جهاز هوائي ممين بجناحين طويلين. ويجري تطوير (أوربيون) كوسيلة استطلاع ثقيلة طويلة. ووفقاً للخبراء، فإن هذه الطائرة قادرة على حمل قنبلتين متوسطي الحجم.

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».

وقال للصحيفة الخبير في مجال الأنظمة غير الأهولة، دينيس فيدونوف إن وزارة الدفاع الروسية «استعرضت في السنوات الأخيرة نهجاً تقديمياً في علاقاتها مع مطوري الأسلحة والمعدات العسكرية الواعدة».



الإقليمي؛ بل أيضاً على الأمن والاستقرار العالميين». وعبر عن تقدير الاتحاد الروسي للدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية، وهي «أكثر دول الشرق الأوسط ومنطقة الخليج نفوذاً» في ملفات كثيرة، ولا سيما فيما يتعلق باليمن وسوريا وغيرهما من دول المنطقة، لافتاً - خصوصاً - إلى أن المملكة تضطلع بـ«دور بناء للغاية» في الأزمة اليمنية، وفي حديثه المتشعب لـ«الشرق الأوسط» عن عودة روسيا في السنين العشر الماضية كقوة عظمى، تحدث الدبلوماسي الروسي الرفيع، الذي تتسلح بلاده بامتياز حق النقض (الفيتو)، عن ملفات أخرى، مثل ليبيا وفنزويلا، وغيرهما من الملفات المثتبهة حول العالم.

## نيببزيلا ل التنسيق الأوسط في أول حديث مع وسيلة إعلامية عربية؛ إيران وتركيا سترحلان عن سوريا في نهاية المطاف... واللجنة الدستورية تشكل قريباً المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة؛ نتلاقى مع السعودية وسنعرز تعاوننا في كل المجالات

هذا في موائئ الحديدة وغيرها، بالطبع، من المهم للغاية مواصلة الخطوات نحو التسوية السياسية. ولا ينبغي أن تكون هذه الخطوات رهيبة التوصل إلى تنفيذ الاتفاق على الحديدة؛ لكن تنفيذ اتفاق الحديدة مهم جداً، نحن نعمل بجد لتحقيق ذلك.

### لسنا مع أحد في ليبيا

● رأينا تقارير إعلامية تفيد بأن روسيا تدعم المشير خليفة حفتر في ليبيا، هل هذا صحيح؟  
- لا تصدق وسائل الإعلام (ضحك). روسيا تدعم المصالحة والوحدة الوطنية في ليبيا. حفتر لاعب في هذا البلد تلعب أدواراً مهمة. نحن لسنا مع أي طرف محدد في ليبيا. نأمل في ألا تؤدي التطورات الأخيرة إلى العنف، وأن نحل بصورة سلمية من خلال الحوار السياسي.

● لدى روسيا تكتيات مبررة في ليبيا بسبب كيفية إطاحة الغرب بنظام القذافي عام 2011. هناك هذا الخلاف.  
- لم يتفق كثير من الشرخ وبيننا وبين الغرب العربية على ليبيا. هناك كثير من عدم اليقين وعدم فهم كيفية إعادة توحيد البلاد التي علينا استعادة ذلك القطع الصغيرة التي كانت مبعثرة. ليست لدينا تناقضات كبيرة في ليبيا مع أصحاب الشأن في النزاع، بما في ذلك «انصار الله»، من أجل إعادة السلام إلى البلاد. ندعم موسكو والرياض في التحالف العربي. نحن نأمل في أن يتمكن أصحاب الشأن في النزاع، بما في ذلك «انصار الله»، من أجل إعادة السلام إلى البلاد. ندعم موسكو والرياض في الجهود المبذولة للامن العام مارتن غريفيت. نأمل في أن يتمكن من إحراز تقدم قريباً سنقوم بتعزيز تعاوننا على كل المسارات. إن المملكة،

وشمال أفريقيا لها تأثير سلبي للغاية، ليس فقط على الأمن الإقليمي؛ بل أيضاً على الأمن والاستقرار العالميين. كلانا يلتزم بشكل حاسم بمكافحة الإرهاب بكل مظاهره، والقضاء على الأيديولوجيا الإرهابية.

تتلاقى وجهات النظر الروسية والسعودية حول التسوية في الشرق الأوسط، مما يضع أساس العمل لمزيد من التفاعل. نحن نؤيد حل الدولتين للقضية الفلسطينية الذي يستند إلى الأساس القانوني الدولي ومبادرة السلام العربية. ونحن ننسق النشاطات المتعلقة بتسوية الأزمات الإقليمية. ونقدر جهود الرياض في تسهيل التسوية السياسية في سوريا، وخصوصاً فيما يتعلق بتوحيد المعارضة السورية. نحن نقاسم الفهم حول العملية السياسية السورية التي تستند إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254. ونحن نحترم آراء المملكة العربية السعودية، ونطلع أصدقائنا على آخر المستجدات حول عمل الجهات الضامنة لعملية

العربية السعودية؛ كيف يمكن أن يتعاون البلدان لحل الأزمات الراهنة، وأن يعززا العلاقات سياسياً واقتصادياً؟  
- تحافظ روسيا على علاقات ودية مع كل الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج. أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التزامنا بتكثيف التفاعل مع هذه الدول، خلال رحلته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية والكويت وقطر

### يجري التفريط بشدة في فن المساومة...

هناك عدم رغبة وعدم قدرة على إدراك أن العالم لم يعد أحادي القطب

العسكرية الروس في فنزويلا؟

● لدينا اتفاق للتعاون العسكري، إنها خدمة ما قدمناه لهم من قبل. نحن متخصصون عسكريون جاؤوا لخصيصة قدمت قدامنا سابقاً للفنزويليين.

### عالم غير أحادي

● يتعرض النظام الدولي المتعدد تحديات جدية. هل تعتقد أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن لا يزالان ذوي صلة؟ ولماذا؟  
- لا يوجد بديل عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن، الذي هو الهيئة الرئيسية المسؤولة عن صون السلم والامن الدوليين. إنهما دوا السلم اليوم كما كانا من قبل. لا يمكننا دائماً أن نجد الحلول في المجلس (رغم أننا نستطيع ذلك في معظم القضايا). بيد أن ذلك ليس لأن مجلس الأمن غير فعال أو غير ذي صلة، ولكن لأن بناءً بالأسلحة منذ الانقسامات التي يواجهها العالم. على أي حال، لا يبدل لهذه الآلية. ينبغي أن نتعلم مرة أخرى فن التسوية وحسبان المصالح المتبادلة، وهما الأمران المسبان بعض الشيء اليوم. ينبغي أن نبني عملنا على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وينبغي أن يدرك الجميع ويقبلوا أن العالم لم يعد أحادياً. إنه متعدد الأطراف بمرکز قوة جديدة مستعدة للاعتراف بها وسماعها واحترامها. سيساعد هذا الفهم في إعادة التعددية إلى مركز التعاون الدولي.

● ماذا تتوقع من السفارة الجديدة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة؟  
- لم اتفق بها قط. لكننا مستعدون للعمل مع أي سفير أميركي يعين في الأمم المتحدة. أنا متأكد من أننا سنكون قادرين على العمل سوياً لحل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● كانت لديكم لحظات عصيبة مع نيكي هالي. لحظات صعبة مع نيكي هالي في مجلس الأمن. ولكن أيضاً لحظات حلوة خارج مجلس الأمن (ضحك).



المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيببزيلا (المركز الإعلامي للأمم المتحدة)

لكن ذلك سيحصل عاجلاً أم آجلاً. الامن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يدافع عن فكرة مشابهة لعملية من نوع هلسنكي للشرق الأوسط.

● هل يمكن أن تصف العلاقات بين روسيا ودول الخليج، وخصوصاً المملكة العربية السعودية؟ كيف يمكن أن يتعاون البلدان لحل الأزمات الراهنة، وأن يعززا العلاقات سياسياً واقتصادياً؟  
- تحافظ روسيا على علاقات ودية مع كل الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج. أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التزامنا بتكثيف التفاعل مع هذه الدول، خلال رحلته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية والكويت وقطر

القومي. الدول العربية أو إسرائيل أو تركيا، لديها مصالح كهذه. ويمكن السبب في الطبيعة عبر الوطنية للتهديدات العالمية اليوم. نتحدث عن التهديدات التي تعتمها إيران، لكن لا تنسى التهديدات التي تواجهها إيران. هذه التهديدات واضحة ووشبكة اليوم. يجري إعلانها والتصريح بها جهاراً.

هل تعتقد أنه عملياً يجب أن يغادر الجميع عندما تستقر سوريا؛ لكن هناك أطرافاً في سوريا لم تدع على الإطلاق، مثل الولايات المتحدة وفرنسا والبيض الآخر. إن وجود إسرائيل في الجولان بدأ قبل النزاع السوري. هذه قصة طويلة. نحن لم نعترف قط بالجولان كجزء من إسرائيل. إنه جزء من سوريا.

● كيف تصف وضع الدول العربية مع روسيا؟ وكيف ستعالج موسكو مخاوف العرب من التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدولهم؟  
- كما قلت، روسيا تتبناو موقفاً متميزاً بين قوى رئيسية. كي تحفظت بعلاقات ودية وثيقة مع كل الدول العربية من دون استثناء. نتفاعل على الصعيدين الثنائي، وفي العر العرب أنفسهم. إن مفاوضات جامعة الدول العربية، وروسيا - مجلس التعاون الخليجي.

● هناك كثير من التسلات حيال دور إيران في المنطقة. ترفع الإدارة الأميركية الصوت حيال تهديدات إيران لدول أخرى، بما فيها إسرائيل. هل أنت قلقون من أي مواجهات خطيرة؟  
- إيران جزء من المنطقة، والحفاظ على السلام والامن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. هذه قد تكون خطوة أولى نحو إنشاء هيكلية أمنية إقليمية، تساعد في الحفاظ على السلام والامن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نحن نقاش هذه الفكرة مع أصدقائنا العرب. لم نوضع على قيد الحياة بعد؛



نيببزيلا مع نيكي هالي على هامش إحدى جلسات الأمم المتحدة (المركز الإعلامي للأمم المتحدة)

أستانة هي الآلية الفعالة الوحيدة لتحقيق الاستقرار» في سوريا، متوقفاً أن يتمكن المبعوث الدولي الخاص، غير بيدرسن «قريباً» من إعلان تشكيلة اللجنة الدستورية. وذكر بأن موسكو دعت إلى إنشاء «منصة» لمناقشة المشكلات على الصعيد الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معتبراً أن «ذلك سيحصل عاجلاً أم آجلاً». وأن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يدافع عن فكرة مشابهة لعملية من نوع هلسنكي لهذه المنطقة.

وكشف عن أن الاتصالات السياسية المكثفة بين القيادتين الروسية والسعودية، تظهر أن كلاً من موسكو والرياض تعتبران أن هناك «إمكانات (...) لها تأثير سلبي للغاية. ليس فقط على الامن

اعتبر المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيببزيلا، في حديث مع «الشرق الأوسط» هو الأول له مع وسيلة إعلامية عربية، أن النظام العالمي «لا يزال على حاله» منذ إنشائه، بعد الحرب العالمية الثانية. رغم ظهور «مراكز جديدة للقوة». بيد أنه أقر بوجود «تحديات وتهديدات جديدة» مثل الإرهاب، وتهريب المخدرات، والهجرة غير الخاضعة للرقابة.

وإذ دافع عن «مشروعية» الوجود الروسي في سوريا، أكد أنه ينبغي للجميع، بما في ذلك الإيرانيون والأتراك وغيرهم، أن يرحلوا في نهاية المطاف عن هذا البلد. وشدد على أن الوضع الراهن في إدلب «لا يمكن إبقاؤه مجمداً إلى الأبد»، معتبراً أن «صيغة

## حوار سياسي

نيويورث، علي بردى

● عادت روسيا إلى الظهور خلال السنين العشر الماضية كقوة عالمية كبرى، بما في ذلك في الشرق الأوسط. نسع أناساً يتكلمون عن العودة إلى الحرب الباردة. وثمة من يعتقد أننا نتجه نحو نظام عالمي جديد. ما رأيك؟

● العنصر الرئيسي لنظام العلاقات العالمية الذي نشأ عقب الحرب العالمية الثانية، هو الامن المتحد وميثاقها. ولد نظام عالمي جديد في كل مرة بعد حرب مدمرة. هذه كانت هي الحال مع (معاهدة سلام) «صلح ويستفاليا» (القرن السابع عشر) ومؤتمر فيينا، ومحفل الامن او الامن المتحدة. أكره حتى التفكير في سبب آخر مماثل لنظام عالمي جديد. كما قال البرت اينشتاين يوماً: «لا اعرف ما اسلحة الحرب العالمية الثالثة، ولكن في الرابعة سينحاربون بالعصي والحجارة».

وقعت أحداث زلزالية في الماضي، مثل تداعي النظام الاستعماري، ونهاية الحرب الباردة، والانقسام الأيديولوجي المرتبط بها. ومع ذلك، لم يقل أحد إننا دخلنا في نظام عالمي جديد آنذاك. ولم ينته التاريخ كما ادعى فرنسيس فوكوياما. بالطبع، الامور تتغير، نوازيات القوة توسيع، ومراكز جديدة للقوة تظهر. يتعكس ذلك في النقاش الدائر حول إصلاح مجلس الامن التابع للأمم المتحدة؛ حيث نؤيد توسيعه المنظم مع البلدان النامية في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، التي لديها بشكل جلي تمثيل ناقص.

على أي حال، هناك اتجاه آخر مقلق. يجري التفريط بشدة في فن المساومة خلال السنوات الأخيرة. إن عدم الرغبة وعدم القدرة على إدراك أن العالم لم يعد أحادي القطب، وأن لا كتلة واحدة مهيمنة، تقود إلى محاولات إنشاء «التحالفات الراغبين»

متنوعة، وتحالفات لذوي التفكير المشابه تدافع شفها عن القانون الدولي، ولكن عملها يتجاهله بصورة تامة. هناك ابتكار لفهم جديد - نظام يستند إلى قواعد» - يخدم إنشاء بعض «القواعد» التي يعثون بها في المجموعة المشابهة التفكير، ولكنها غير مقبولة من جزء كبير من المجتمع الدولي، ناهيك عن تقبلها في أي مكان. وعلاوة على ذلك، تظهر تحديات وتهديدات جديدة، مثل الإرهاب وتهريب المخدرات والهجرة غير الخاضعة للرقابة. يجري توظيف تقنيات سياسية جديدة، مثل الذف والتشهير ببعض الدول؛ حيث تصير التهمة بمغاية حكم بالإدانة. نعيش فيما نساهم كثيرون: عالم «ما بعد الحقيقة»، وبصرف النظر عن ذلك، فإن النظام العالمي لا يزال على حاله منذ إنشائه بعد الحرب العالمية الثانية.

● ربما تكون سوريا هي النظم الأوضح لاصعد روسيا في عالم اليوم. هل أنتجرت المهمة في الحرب السورية؟ هل تتوقع أن تقوم إيران وتركيا والولايات المتحدة وغيرها بمغادرة سوريا؟  
- وجود روسيا في سوريا قانوني. نحن هناك بطبق من الحكومة الشرعية، من أجل مساعدتها على مواجهة التهديد الإرهابي. إيران، بالمناصفة، موجودة هناك بصورة قانونية أيضاً. لا أحد آخر مدعو، كما نعلم جميعاً. ينبغي لكل الموجودين في سوريا من دون دعوة أن يحدرو البلاد. رغم الأضرار الجسيمة التي الحقت بـ«داعش» في سوريا، لم يحصل اجتثاث كامل للتهديد الإرهابي الذي لا يزال كبيراً. هناك جماعة إرهابية أخرى، هي «هيئة تحرير الشام» (المعروفة أيضاً باسم «النصرة»)، التي عززت موقعاها في شمال سوريا. وهي تتخذ من إدلب الآن معقلاً لها؛ حيث أقام مقاتلو «النصرة» قواعدهم، وتولوا بشكل اساسي مهمات السلطات المحلية. لا يمكن إبقاء هذا الوضع مجمداً إلى الأبد. نتبني معالجته. لهذا

عندما يحين الوقت، وعندما تتضح الظروف، وسنعمل ذلك بالتشاور مع الحكومة السورية. الإيرانيون هناك أيضاً بشكل شرعي؛ لأنهم تلقوا دعوة، سيرحلون أيضاً عندما تقرر الحكومة السورية أن مساعدتهم لم تعد ضرورية.

● سيغادرون؟  
- بصراحة، لا أعرف من أين. كانت تلك لفحة إنسانية عظيمة، وموضع تقدير كبير من الإسرائيليين.

● مقاربات مشتركة لحل المشكلات

● كيف تصف وضع الدول العربية مع روسيا؟ وكيف ستعالج موسكو مخاوف العرب من التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية لدولهم؟  
- كما قلت، روسيا تتبناو موقفاً متميزاً بين قوى رئيسية. كي تحفظت بعلاقات ودية وثيقة مع كل الدول العربية من دون استثناء. نتفاعل على الصعيدين الثنائي، وفي العر العرب أنفسهم. إن مفاوضات جامعة الدول العربية، وروسيا - مجلس التعاون الخليجي.

● ماذا عن تركيا؟  
- نعم، تركيا لم تكن مدعوة أيضاً. هذا صحيح؛ لكن تركيا شريكة مهمة في عملية أستانة، وفي عملية التسوية السورية. تركيا لديها مآواها الخاصة فيما يتعلق بآمنها؛ لكن بالطبع نعقد أنه سيتعين عليهم في نهاية المطاف أن يغادروا سوريا. كأي وجود أجنبي آخر في البلاد.

● ماذا يمكنك أن تخبرنا عن رفات الشهر الجاري.  
● على ذكر اسم عاصمة كازاخستان، هل سيتم تغيير اسم العاصمة؟  
- لا، سيحافظون على اسم «عملية أستانة».

● ذكرت أيضاً أن اللجنة الدستورية تشكلت قريباً، متى ينبغي أن نتوقع ذلك؟  
- لا يوجد جدول زمني محدد؛ لكن المبعوث الخاص نفسه قال إن هناك قليلاً من «الرتوش» (التعدلات) قبل أن يعلن الانتهاء من الموضوع. وبدء عمل اللجنة.

● ما الذي تقوله حول ما حدث أخيراً بخصوص اعتراف الولايات المتحدة بالجولان، كجزء من إسرائيل؟ هل تحاولون في روسيا عدم المس بأي شيء يتعلق بإسرائيل، بما في ذلك عندما تضرب هدفاً في عمق سوريا؟ الجيش الروسي موجود ولكنه لا يحمي سيادة سوريا عندما الأمر بإسرائيل. ثم أنت تطلب من جميع غير المدعويين أن يغادروا سوريا باستثناء الروس والإيرانيين والإسرائيليين.  
- اعتقد أننا عملياً سنرحل أيضاً











الأحزاب العربية تخسر 110 آلاف صوت و3 مقاعد

## ليبرمان يشترط «تصفية حماس» لكي يدعم نتنياهو في تشكيل الحكومة

تل أبيب، الشرق الأوسط



بنيامين نتنياهو يحيي مؤيديه من حزب الليكود في تل أبيب فجر أمس (أ.ف.ب)

استغل رئيس حزب اليهود الروس، «إسرائيل بيتنا»، وزير الدفاع السابق، أفيغدور ليبرمان، التساوي في قوة حزب الليكود، برئاسة بنيامين نتنياهو، وحزب الجنرالات بقيادة رئيس أركان الجيش الأسبق، بيني غانتس، بالنتيجة (35:35 مقعداً)، للمناورات والمساومات السياسية، فأعلن أنه يريد أن يوصي رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة. ولكنه لن يفعل ذلك قبل أن يتعهد له نتنياهو، بإقرار خطة لتصفية «حماس».

ويعد هذا الإعلان، أغلق ليبرمان هاتفه، وغادر البلاد إلى إحدى دول أوروبا الشرقية، في عطلة طويلة. وقال إنه لا يريد إدارة مفاوضات، فليديه بعض المطالبين التي طرحها، علناً، فإن وافق عليها نتنياهو فإنه سيوصي به، وإن لم يوافق فستكون أمامه أزمة جديدة.

وكان فرز نتائج الانتخابات، في نحو 98 في المائة من صناديق الاقتراع في الانتخابات الإسرائيلية، الذي أعلن فجر أمس (الأربعاء)، قد دل على أن نتنياهو وغانتس تساوي في عدد المقاعد التي حصل عليها كل حزب من حزبيهما، وهو 35 مقعداً من مجموع مقاعد الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وتوزعت بقية المقاعد على النحو التالي: حزبا اليهود المتدينين (الحرديم) 16 مقعداً، 8 مقاعد لـ«يهود هتوراة» التي تجمع اليهود المتدينين الأشكناز، و8 مقاعد لـ«شاس»، التي تجمع اليهود المتدينين الشرقيين. وتدل هذه النتيجة على زيادة 33 في المائة بقوتيهما من 12 إلى 16، ويليها النواب العرب، الذين انخفض عددهم من 13 مقعداً عندما كانوا موجودين في «القائمة المشتركة» إلى 10 مقاعد حالياً، «لجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة»

بقيادة أيمن عودة، و«العربية للتغيير» بقيادة أسامة سعدي (6 مقاعد)، و«الحركة الإسلامية» بقيادة منصور عباس و«التجمع الوطني» بقيادة مطان شحادة (4 مقاعد).

وأسرفت النتائج أيضاً عن انهيار حزب «العمل»، بقيادة أي غباي، الذي يعتبر القائد الأول والتاريخي للحركة الصهيونية ومؤسس الدولة العبرية، فقد هبط من 24 مقعداً في الانتخابات الماضية إلى 6 مقاعد هذه المرة.

وتوزعت بقية المقاعد على النحو التالي: حزب اليسار الاشتراكي «ميرتس» (5 مقاعد)، واتحاد الأحزاب الميمنية (4 مقاعد)،

وهو الحزب الذي جمع قوى الاستيطان اليهودي، وجماعة «كهانا» العنصري، وحزب «كلنا» بقيادة وزير المالية موشيه كلون (4 مقاعد).

وبهذا يكون حجم كتل أحزاب اليمين 64 مقعداً من مجموع 120، أي بانخفاض 3 مقاعد عن الانتخابات الماضية، مقابل 56 مقعداً لأحزاب الوسط واليسار والعرب معاً. ولكن هذه النتائج لا تعتبر نهائية عند النواب متساو بين غانتس وننتياهو، فإن رفلين سيكلف من له أكبر احتمالات بتشكيل الحكومة، ويبدو أن نتنياهو هو الذي يستطيع ذلك.

المستشفيات، وأصوات الصناديق المتحركة الأخرى للمعوقين، «كهانا» العنصري، وحزب «كلنا» بقيادة وزير المالية موشيه كلون (4 مقاعد). وبهذا يكون حجم كتل أحزاب اليمين 64 مقعداً من مجموع 120، أي بانخفاض 3 مقاعد عن الانتخابات الماضية، مقابل 56 مقعداً لأحزاب الوسط واليسار والعرب معاً. ولكن هذه النتائج لا تعتبر نهائية عند النواب متساو بين غانتس وننتياهو، فإن رفلين سيكلف من له أكبر احتمالات بتشكيل الحكومة، ويبدو أن نتنياهو هو الذي يستطيع ذلك.

وتضح أن نسبة التصويت هبطت بشكل كبير في هذه الانتخابات، من 73 في المائة، كانت عائلية عن الانتخابات الإسرائيلية؛ ولكننا نقول: هذا التصويت عند العرب هبطت أكثر من 63 في المائة إلى أقل من 50 في المائة هذه المرة. ومن مجموع 41 مقعداً تقدمت للمنافسة، سقطت 31 قائمة، بينها حزب «اليمين الجديد»، برئاسة وزير المعارف نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء أيليت شكيد، وحزب «جسر» بقيادة أولي ليفي - ابيكسيس، وهي ائمة قائد تاريخي في الليكود ووزير الخارجية الأسبق ديفيد ليفي.

وأشارت إلى أن سياسات بنيامين نتنياهو خلال ولاياته السابقة، المبنية على تكريس خطاب الكراهية وتعزيز المنحني السياسي الإسرائيلي القائم على العنصرية والفاشية والتطرف والاندماج القلقة بالآخر والقمع والبطش، أصبحت نهجا يستند إليه الناخب الإسرائيلي في اختيار ممثلين، وأكدت على أن نتائج الانتخابات أجهضت احتمالات السلام، وبللت بشكل واضح على رفض إقامة الدولة الفلسطينية، والالتزام بتصعيد وتكثيف الاستيطان وسرقة الأراضي،

واستكمال المشروع الصهيوني الأصلي على أرض فلسطين التاريخية، في مواصلة لتخدي القوانين والأعراف الدولية، وإرادة المجتمع الدولي. كما أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تعني «تغليب الحلول السياسية للصراع، وعدم التعاطي الجدي مع فرص تحقيق السلام ومرجعياته الدولية». وقالت الوزارة: «إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تفرض على الجانب الفلسطيني إعادة دراسة وتقييم العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية من جميع جوانبها، وتوجيه المسار بصورة تتلاءم وإفراقات المعركة الانتخابية في إسرائيل». وانضم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» توفيق الطيراوي للداعين إلى تغيير السياسة الفلسطينية من تغير من نتائج الانتخابات الإسرائيلية. وقال الطيراوي بأن على السلطة الفلسطينية أن تغير من سياستها المتمثلة في أن الخيار الوحيد هو المفاوضات. أما عضو القيادة الفلسطينية أحمد مجداني، فأكد أن نتائج الانتخابات تثير مخاوف الفلسطينيين من ضم إسرائيل لجزء من الضفة الغربية، مؤكداً أن الفلسطينيين سيطولون مساعدة جهات دولية في محاولة لهدئة هذه الحالة الخطط. وعلمت حركة «حماس» من جانبها على النتائج قائله إنها ترفض تحديداً جديداً، وقال نائب رئيس الدائرة السياسية: «إن «حماس»، عصام الداعين: «إن نتائج الانتخابات في ضوء إدارة ترمب المخازرة لإسرائيل، ترفض على الفلسطينيين تحديداً جديداً لمواجهة استمرار تصفية القضية الفلسطينية».

### تزايد احتمالات أن يشكل الحكومة القادمة

## الجنرالات لا يستسلمون لنتنياهو



قادة حزب «أزرق أبيض» الإسرائيلي يحتفلون بالمشورات الأولية للانتخابات (أ.ف.ب)

### تل أبيب، الشرق الأوسط

في أول رسالة له بعد الانتخابات العامة التي شهدتها إسرائيل، أمس، حرص بيني غانتس عن الحديث بإيجابية، رغم قوة موقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وكتب غانتس، على موقع «تويتر»: «صباح الخير يا أصدقاء، نعم، صباح الخير» وأشار إلى أن النتيجة النهائية في الانتخابات، إن حربه حقق «إنجازاً تاريخياً».

### ترمب: فوز نتنياهو يمنح السلام

#### «فرصة أفضل»

واشنطن، الشرق الأوسط قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الأربعاء، إن فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات يمنح خطة السلام الأميركية التي لم يتم التوصل إليها بعد «فرصة أفضل»، وصرح ترمب بعد النتائج شبه النهائية للانتخابات التي ستمكن نتنياهو من تشكيل ائتلاف حكومي جديد: «أود أن أهنئ نتنياهو». وقال أمام جمع من الصحفيين أمس: «الجميع قالوا لا يمكن تحقيق قريباً».

### تل أبيب، الشرق الأوسط

شيعي نهائي لأنه قد تكون هناك تحركات انتخابية وربما تتمكن من القيام بخطوات سياسية بشكل أو بآخر». وأضاف: «بالتأكيد، إنها لا تخفي شمس الأمل التي قدمنها للشعب والمجتمع في إسرائيل»، وتعهد بتحميل نتنياهو مسؤولية مواطنين طالبون بشيء مختلف». وقال بيني غانتس، المناقش الرئيسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات، إن حربه حقق «إنجازاً تاريخياً».

### ترمب: فوز نتنياهو يمنح السلام

#### «فرصة أفضل»

واشنطن، الشرق الأوسط قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس الأربعاء، إن فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الانتخابات يمنح خطة السلام الأميركية التي لم يتم التوصل إليها بعد «فرصة أفضل»، وصرح ترمب بعد النتائج شبه النهائية للانتخابات التي ستمكن نتنياهو من تشكيل ائتلاف حكومي جديد: «أود أن أهنئ نتنياهو». وقال أمام جمع من الصحفيين أمس: «الجميع قالوا لا يمكن تحقيق قريباً».

وتشيطلة للتغيير المستقبلي. بنيامين نتنياهو، من جهته، لم يتسرع مثل غانتس. فالنتيجة التي أعلنتها شركات الاستطلاعات، والتي كانت قد أشارت إلى فوز غانتس عليه بأربعة مقاعد، لم تقنعه. وقال إن لديه نتائج مختلفة. وعندما بدأ يظهر أنه تساوى في المقاعد مع غانتس، لكن معسكر اليمين ما زال متفوقاً (64 مقابل 56 مقعداً

لمعسكر الوسط واليسار والعرب)، بدأ سلسلة اتصالات مع رؤساء أحزاب اليمين، واتفق معهم على التحالف في ائتلاف يميني. فقط بعد 4 ساعات من ظهور غانتس، خرج إلى مؤيديه، وأعلن عن «انصر جبار».

لكن الصحيح هو أن أياً منهما لم يحقق نصراً جباراً، وأياً منهما لم يمتحز بهزيمة. فعلى الرغم من أن التناقص بينهما تحول إلى حلبة

ممنحه الاعتراف بالقدس عاصمة ونقل السفارة الأميركية إليها، وعشية الانتخابات منحه هدية ترمب هي الاعتراف بالقرار الإسرائيلي ضم الجولان السوري المحتل، وجدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي قدم له هدية رفات الجندي المدفون في سوريا منذ 37 سنة. ورؤساء البرازيل وقبرص واليونان وتشيكيا وهنغاريا وتشاد الذين حجوا إليه في القدس الغربية. وعلى الصعيد الداخلي، أدار نتنياهو معركة عنصرية ضد المواطنين العرب ليكسب اليمين المتطرف، ونجح. وقام بتوحيد صفوف قوى اليمين المشتتة. وعندما رأى أنها تزداد قوة على حسابها، دخل حرباً شعواء معها، فحطم اثنين منها تماماً، حزب «اليمين الجديد» بقيادة وزير المعارف نفتالي بينيت ووزيرة القضاء أيليت شكيد، وحزب «هوسيه» بقيادة النائب الليكودي السابق، موشيه فاغلين، فلم يتجاوزوا نسبة الحسم، وسقطا سقوطاً دونياً وهشم خلفاء آخرين له، مثل حزب وزير المالية، موشيه كلون، (هبط من 10 إلى 4 مقاعد).

وفي كل مرة، علا إلى العناوين موضوع ملفات الفساد المفتوحة ضده، حرص على طمسها، بإعلاء قضية أخرى إلى العناوين. وفي الأيام الأخيرة، توج هذه الحملة ببداء الاستغناء، التي قال فيها إن حكم اليمين يواجه خطر

السقوط، ويحتاج إلى دعم اللحظة الأخيرة. وقد شهدت الساعات الأخيرة تحولاً في الصناديق لصالحه، إذ لبي كثير من مصوتي اليمين نداءه، وتدفقوا إلى الصندوق، وهذا ما يفسر الفرق بين نتائج الصناديق النموذجية التي أعلنت في العاشرة، واعتمدت على التصويت خلال النهار، وبين النتائج الفعلية.

غانتس من جهته يستطيع القول إنه حقق إنجازاً هاملاً، إذ إنه خلال شهرين تمكن من إحراز 35 مقعداً، وهو الأمر الذي لم ينجح فيه أي حزب معارضة خلال عهد نتنياهو، وهو ما زال يامل بتطور جديد، ولكنه، كما في معاركه في قيادة الجيش، تقدم خطوة كبيرة إلى الأمام، والآن يريد تحصين مواقفه المتقدمة هذه حتى يقبض على الهدف المركزي، رئاسة الحكومة، لاحقاً. وهو يؤكد أن الانتخابات القادمة قريبة، فحكومة نتنياهو لن تستمر طويلاً، وسيضطر إلى التخلي عندما توجه إليه لائحة اتهام في قضايا الفساد، وهو الأمر المتوقع حصوله في نهاية السنة الحالية، أو الربع الأول من السنة المقبلة. وحسب رأيه، فإن نتنياهو سيستغل في سن قانون جديد يمنع محاكمته.

لذلك، فإن حزب الجنرالات لم يجابهه، من ساحة أخرى.

### دعوا إلى إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

## العاقل الأردني والرئيس الإيطالي يشددان على حل الدولتين

عمان، الشرق الأوسط

دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، أمس (الأربعاء)، إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عبر حل الدولتين، حسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي.

وقال البيان: إن الملك عبد الله والرئيس ماتاريلا أجريا مباحثات في قصر الحسينية في عمان

تناولت «أخر المستجدات التي تشهدها المنطقة، وضرورة مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال مختلف القضايا، بما يسهم في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم»، بحسب البيان الذي بثته (رويترز). وأكد الملك عبد الله على «ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يقضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط

والأمل بأن تكون مدينة سلام توحده الجميع، وهذا موقف مهم مشيراً إلى «أهمية دور الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص». كما أكد على «أهمية الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، وقال: «إن «الأردن مستمتر بتبادية دوره في حماية و رعاية المقدسات الإسلامية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسبحة في القدس الشريف، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات». وتابع: «نحن نشترك في رأي ثابت حول القدس

وقال: «كانت لي الفرصة يوم أمس (أول من أمس الثلاثاء) لزيارة مخيم الزعتري للاجئين السوريين، وهو في الحقيقة مدينة وليس مخيماً». ويقع مخيم الزعتري على الحدود الأردنية - السورية، ويستقبل نحو 40 ألف لاجئ سوري، ويعد أكبر مخيمات اللاجئين السوريين.

وأضاف: «أعتقد أن الأردن في حاجة إلى أن يقف المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي إلى جانبه إذا ما نظرتنا إلى الجهود الإنسانية

الكبيرة التي يقوم بها»، مشيراً إلى أن بلاده وافقت قبل أيام على ثمانية قروض ميسرة بقيمة 85 مليون يورو لدعم الأردن، خصوصاً في قطاع التعليم. وقال: «أعتقد أن هذا مهم لتبصر عن ووقوفنا مع الأردن، وهو ما يجب على كل الدول أن تقوم به». ويستضيف الأردن نحو 670 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، في حين تقدر عمان عدد الذين لجأوا إلى المملكة منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1,3 مليون سوري.



نفث الزيادة في أسعار تذاكر القطارات وبعض السلع الغذائية

## الحكومة المصرية تتصدى لشائعات الغلاء وتعديلات الدستور والتعليم

إطار حرص الوزارة على الحد من التهرب من دفع قيمة أجرة ركوب القطارات، وكذلك من أجل تنمية إيرادات الهيئة، التي تنفذ عددا كبيرا من المشروعات لتحسين مستوى الخدمة، وتوفير عوامل السلامة والأمان بمنظومة السكك الحديدية، وبخصوص الأسعار أيضاً، قالت الحكومة إن «سعر السكر التمويني في المنافذ التموينية والمجمعات الاستهلاكية لن يطرأ عليه تغيير، مع اقتراب حلول شهر رمضان»، ونقلت عن وزارة التموين أنه «لا نية لإقرار أي زيادة في أسعار السكر، أو أي سلعة تموينية أخرى مع اقتراب شهر الصوم، وأسعار كافة السلع التموينية بجميع المنافذ كما هي، دون أي زيادات»، وطالت الشائعات أيضاً مادة تستخدم في الإصصال والقحاحات، إذ نفت الحكومة «ما انتشر من أنباء حول فساد المادة الفعالة للإصصال والقحاحات، المستخدمة في تحسين الدواجن من الفيرسات»، وأبرزت أن «جميع القحاحات، سواء المحلية أو المستوردة المستخدمة في تحسين الدواجن، تخضع للمراقبة والفحص من قبل الجهات المعنية بالدولة، وكل ما يثار في هذا الشأن مجرد شائعات مغرضة، تستهدف نشر البلبلة وإثارة غضب المواطنين».

إلى ذلك، نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء «ما أثير حول إضافة وزارة التربية والتعليم سنة دراسية رابعة لتأهيل طلاب مرحلة الثانوية العامة، وذلك في إطار تطبيق نظام التعليم الجديد»، وأوضح المركز الإعلامي أنه «تواصل مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، التي نفت صحة تلك الأنباء تماماً»، مؤكدة أنه «لا صحة على الإطلاق لإضافة سنة جديدة تمهيدية لمرحلة الثانوية العامة، والسنوات التعليمية المقررة على الطلاب في المرحلة الثانوية العامة ثلاث سنوات، كما هي، ولم يطرأ عليها أي تغيير»، وأكدت وزارة التعليم «سعيها المستمر لتطوير وإصلاح المنظومة التعليمية في مصر، اتساقاً وتماشياً مع سياسة الدولة، الهادفة لتكثيف جهود الارتقاء بكفاءة الخدمات التعليمية في جميع مراحلها، وزيادة الإنفاق عليها، باعتبار التعليم عنصراً أساسياً في التنمية البشرية، التي تعد أهم ثروات مصر».

القاهرة، الشرق الأوسط،

واجهت الحكومة المصرية، أمس، عدداً من الشائعات المتعلقة بالغلاء، وتعديلات بعض مواد دستور البلاد، وكذلك تغيير نظام التعليم، وأصدر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء بيانات عدة لنفي تلك الأنباء. وأشارت رئاسة الوزراء إلى رصد شائعات عن «فرض غرامة خمسة آلاف جنيه على أصحاب المحال، في حال عدم رفع لافتات لتأييد التعديلات الدستورية»، وأوضحت وزارة التنمية المحلية أنها «نفت صحة تلك الأنباء تماماً»، مؤكدة أنه «لا صحة على الإطلاق لفرض أي غرامات مالية على أصحاب المحال، في حال عدم رفع لافتات لتأييد التعديلات الدستورية»، وقالت رئاسة الوزراء، إن الدولة «تحتترم آراء المواطنين ونزاهة العملية الانتخابية، والحكومة لا تتدخل بأي صورة من الصور في هذا الشأن، وكل ما يثار مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، وتهدف إلى إثارة غضب المواطنين».

ومن المقرر أن تشهد مصر قبل نهاية الشهر الحالي، استفتاء على تعديل مواد بدستور البلاد، من شأنها زيادة فترة حكم الرئيس من 4 إلى 6 سنوات، ومنح وضع خاص للرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، يسمح بترشحه لفترة إضافية، والاستمرار في السلطة حتى عام 2034.

وبخصوص الأسعار، أكدت الحكومة أنها لا تعترض رهنها «رفع أسعار تذاكر جميع قطارات السكك الحديدية خلال الشهر الحالي، وذلك في ضوء رفع قيمة غرامة ركوب القطارات دون تذكرة»، وأوضح المركز الإعلامي للحكومة، أن «وزارة النقل لن ترفع أسعار تذاكر قطارات السكك الحديدية، وأسعار التذاكر الحالية كما هي تماماً، دون إقرار أي زيادات عليها»، مشيرة إلى أن «كل ما يثار في هذا الشأن مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، تستهدف إثارة غضب مرتادي هذا المرفق الحيوي».

كما أوضحت أن «تفعيل تحصيل غرامة ركوب القطارات دون حجز التذاكر، يأتي في



الرئيس السيسي خلال مباحثاته مع كريستين لاغارد (الرئاسة المصرية)

مواصلة تعزيز علاقاتها مع دول القارة في مختلف المجالات، لا سيما عن طريق تعزيز التعاون المتبادل على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إلى جانب الأولوية المتقدمة التي تحظى بها القضايا الأفريقية في السياسة الخارجية المصرية، خاصة في ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي».

ومن المنتظر أن يعقد الرئيس الثاني مع مصر، وكيفية التعامل مع زعماء كل من كوت ديفوار والسنغال، بهدف بحث اليات تعزيز أوجه التعاون الثنائي مع مصر، وكيفية التعامل مع شواغل القارة الأفريقية، فضلاً عن مناقشة مستجدات القضايا، والمفاتيح الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل التعاون لبلورة جهود الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، والهادفة بالأساس إلى دفع عملية التنمية وتعزيز الاندماج الاقتصادي في القارة.

بتنفيذ بنودها. وأكدت ابنة الرئيس الأميركي حرصها على تعزيز التشاور والتنسيق مع مصر في هذا المجال، لا سيما في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، موضحة اعترافها بالقيام بزيارة مصر قريباً للترويج للمبادرة، وأوضح المتحدث أن الرئيس السيسي رغب بتعاون مصر في هذا الإطار، واستقبال إيفانكا بالقاهرة في ظل الأولوية المتقدمة التي توليها الدولة المصرية لحماية وتعزيز حقوق المرأة.

من جهة أخرى، يبدأ الرئيس المصري في طريق عودته من واشنطن إلى القاهرة جولة إلى منطقة غرب أفريقيا، تضم كوت ديفوار والسنغال. وبهذا الخصوص قال المتحدث الرئاسي إن الجولة «تأتي في إطار حرص مصر على تكثيف التواصل والتنسيق مع أشقاها الأفارقة، وكذا

جانب الإدارة الناجحة من قبل القيادة السياسية المصرية لسياسات إصلاحية عميقة، أدى إلى تحسين المؤشرات الاقتصادية المختلفة على نحو لافت عكس التطبيق الناجح والدقيق لخطوات الإصلاح الاقتصادي»، مؤكدة استمرار التزام الصندوق بدعم مصر وشعبها في جهود الإصلاح. وضمن لقاءاته، استقبل الرئيس السيسي، أمس، إيفانكا ترمب مستشارة الرئيس الأميركي، بمقر إقامته في واشنطن. وقال السفير راضي إن اللقاء تناول مناقشة قضايا تمكن المرأة، في ضوء مبادرة البيت الأبيض، تحت عنوان «المبادرة العالمية لتمكين الاقتصادي للمرأة»، التي تهدف إلى قيام المجتمعات بدعم

التمكين الاقتصادي للمرأة، كمدخل لتحقيق السلام المجتمعي، وتعزيز الرخاء الاقتصادي، علماً بأن إيفانكا تتولى رئاسة مجموعة العمل المعنية

وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره للدور الذي تقوم به غرفة التجارة الأميركية ومجلس الأعمال المصري - الأميركي في دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والولايات المتحدة. كما أكد اعتراف مصر بمواصلة جهود الإصلاح والتطوير، في ظل تنفيذ «الاستراتيجية الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة 2030»، مشدداً على تقدير مصر للعلاقة الاستراتيجية الخاصة مع الولايات المتحدة، وترحيبها في هذا الصدد بتزايد نشاط الشركات الأميركية من جهة، عبرت مديرة صندوق النقد الدولي عن حرص الصندوق على مواصلة التعاون البناء مع مصر لاستكمال آخر مراحل برنامج الإصلاح الاقتصادي. ونقل السفير راضي عن لاغارد قولها عقب لقاء السيسي إن «الوعي الذي أبداه الشعب المصري، إلى

أنهى زيارته لواشنطن... وبدأ جولة في كوت ديفوار والسنغال

## السيسي وترمب يتفان على تعزيز التعاون بين مصر وأميركا

القاهرة، الشرق الأوسط،

اختتم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، زيارة للولايات المتحدة استغرقت يومين، ضمن جولة خارجية زار خلالها غينيا، وتضم أيضاً كوت ديفوار والسنغال.

وخلال زيارته لواشنطن، أجرى السيسي مباحثات مع نظيره الأميركي دونالد ترمب، اتفقا خلالها على تعزيز اليات التعاون بين مصر والولايات المتحدة. وقال السيسي في ندوة له عبر حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، إن زيارته للولايات المتحدة «كانت متفردة على كافة المستويات، وتم استعراض موضوعات بالغة الأهمية».

وأضاف السيسي أنه تم الاتفاق مع ترمب على «تعزيز اليات التعاون بين مصر والولايات المتحدة في مختلف القضايا... وقد استعرضت مدى اهتمام الرئيس ترمب بكل التفاصيل، وقدرته على الإلمام بها... واتفقا على تعزيز اليات التعاون بين بلدينا في مختلف القضايا الإقليمية والدولية».

وخلال هذه الزيارة، أجرى السيسي مباحثات مع مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، وجاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأميركي، وكريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي. كما شارك الرئيس السيسي في عشاء عمل أقامته غرفة التجارة الأميركية على شرفه بمقر الغرفة في واشنطن، بحضور النائب الأول لرئيس الغرفة التجارية الأميركية، ورئيس مجلس الأعمال المصري - الأميركي، ورئيس ومديري العديد من كبريات الشركات الأميركية. وقال السفير بسام راضي المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن مأدبة العشاء شهدت حواراً مفتوحاً مع ممثلي قطاع الأعمال الأميركي الحاضرين، الذين أبدوا اهتماماً بالعمل في مصر، أو التوسع في مشروعاتهم القائمة، في حين أكد الرئيس السيسي حرص مصر على التواصل المستمر مع المستثمرين للتعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجههم، والعمل على حلها.

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

ينعي

فهد حسين شبكشي

شهاب فهد شبكشي

وجميع آل شبكشي

الفقيه الغالي المرحوم بإذن الله

الدكتور / خالد إبراهيم سليمان التركي

والد كل من

الأستاذ/ بندر خالد التركي

الأستاذ/ سلطان خالد التركي

الأستاذ/ عبدالله خالد التركي

وجميع آل التركي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ





مرجعية.





## التنظيم الإرهابي يهاجم جرف الصخر بعد ثلاث سنوات على تحريرها العراق يقترح محاكمة «الدواعش الأجانب» مقابل مليار دولار



جنود أفغان يعرضون مجموعة من المشتبه بهم والمتهمين بالتخطيط لهجمات ضد القوات الحكومية في جلال آباد بشرق أفغانستان أمس... وثلاثة من المعتقلين ينتمون إلى «طالبان» وخمسة إلى فرع «داعش» المحلي (إبأ).

### أفغانستان: عشرات القتلى في مواجهات بين القوات الحكومية و«طالبان»

في هذه الولاية قُتل نتيجة غارة جوية شنتها قوات حلف الأطلسي في غزني، لكن بياناً لـ «طالبان» قال إن الغارة الجوية أدت إلى مقتل ملا موسى خان وهو إمام مسجد في قرية عالم خيل في مديرية شولغر بولاية غزني. وبالترزامن مع المواجهات، أعلن المتحدث باسم «طالبان» في جنوب أفغانستان، قاري يوسف أحمد، أن مقاتلي الحركة أسقطوا قاذبة أميركية من نوع «بي 52» الاستراتيجية الضخمة، صباح أمس (الأربعاء)، في مديرية واشير بولاية هلمند جنوب أفغانستان. وأكد أحمد، في بيان، أن الطائرة الأميركية سقطت وأحترقت وقتل كامل طاقمها. ولم تؤكد أي معلومات أخرى صحة زعم «طالبان» غير أن بياناً لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان أشار

إلى أن طائرة مستيرة من دون طيار سقطت وتحطمت في ولاية هلمند نتيجة خلل فني، حسبما نقلت وكالة «باجهوال» الأفغانية عن قوات الأطلسي في كابل. أما وكالة «خامسا برس» فنستتدع بدورها إلى حلف الأطلسي فريقاً من الخبراء يحاول العثور على الطائرة واستعادتها. أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية إحباط محاولة تفجير ضخمة في مدينة قندهار (جنوب) بعد إبطال مفعول قنبلة تلقى عادة من الطائرات وتزن 500 كيلوغرام. وقال بيان «الداخلية» إنه تم العثور على القنبلة وإبطال مفعولها في منطقة تختا بول، وإن القوات المعارضة للحكومة كانت تهدف إلى تفجير القنبلة في إطار عملياتها ضد قوات الأمن الأفغانية.

الذين يُقدَّر عددهم بنحو ألف عنصر وفق القوات الكردية السورية، تم احتساب «التكليف» بناء على ما طُبق في غواتانامو (السجن المقام في قاعدة أميركية بكوبا). وأضاف أن الدول الأصلية لهؤلاء المتشددين «تواجه مشكلة، ولدينا الحل»، مؤكداً أن العراقيين «قدموا هذا المقترح، الأسبوع الماضي، ولم تتلقَ أي رد حتى الآن». بدوره، ذكر مسؤول ثالث لوكالة الصحافة الفرنسية أن هؤلاء المتشددين قدموا من «52 دولة»، لذلك كان من السهل مخاطبة التحالف الدولي بدل كل عواصم تلك الدول. ولم يرد التحالف الدولي بدوره على أسئلة الوكالة الفرنسية، في هذا الخصوص. وأشار مصدر تحدث إلى وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن من بين المواضيع التي يتمّ التداول بها تشكيل «محكمة خاصة» لإجراء المحاكمات. وأضافت الوكالة أنه من المرجح أن تصدر هذه المحكمة أحكاماً بالإعدام، وهي عقوبة مرفوضة من قبل دول الاتحاد الأوروبي، الذي ينتمي إليه العشرات من المشتبه بانتمائهم إلى «داعش». ودعا الأكراد السوريون، في وقت سابق، إلى تشكيل محكمة دولية خاصة لمحكمة المتشددين المعتقلين لديهم، فيما تجري الأمم المتحدة تحقيقاً حول اعتذار جرائم «داعش» بمثابة «إبادة جماعية»، التي تعدّ أخطر الجرائم وفق القانون الدولي. التي تعدّ أخطر الجرائم وفق في غضون ذلك، أعلنت قيادة «الحشد الشعبي» أن عناصر من «داعش» تسللوا، مساء أول من أمس، إلى منطقة جرف الصخر، شمال محافظة بابل، وذلك بعد نحو ثلاث سنوات على تحريرها. وأشار بيان لإعلام «الحشد» إلى أن «الدواعش» تسللوا إلى ناحية جرف النصر (جرف الصخر) من جهة الغرات، قرب منطقة عبد ويس، مؤكداً أن اللواء 47 التابع لـ «الحشد» كشف عملية التسلل وتعامل مع المهاجمين «بالأسلحة الخفيفة، ما اضطرهم إلى الهرب». وأوضح البيان أن عبوة

بغداد: حمزة مصطفى  
أفيد في العراق، أمس، بأن عناصر من تنظيم «داعش» تسللوا إلى منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل، وشنوا هجوماً جاء بعد نحو ثلاث سنوات على تحريرها من التنظيم الإرهابي. وتزامن هجوم «داعش» مع اقتراح قدمه العراق لدول التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لتولي محاكمة «الدواعش» الأجانب مقابل مبلغ مالي يصل إلى مليار دولار، بحسب ما قال مسؤولون عراقيون لوكالة الصحافة الفرنسية. وتشكل عودة «الدواعش» الأجانب الذين هم حالياً بيد القوات الكردية في سوريا، مسألة حساسة للغاية بالنسبة للرأي العام في الدول التي ينتمون إليها. فعلى سبيل المثال، لم تبدأ فرنسا حتى الآن تنفيذ خطة مفصلة لإعادة المتشددين الفرنسيين وعائلاتهم من سوريا، بحسب ما أفادت به تقارير صحافية، واكتفت بالحدث عن «قرضية» للمل على ذلك، بحسب ما لاحظته الوكالة الفرنسية. وقال مسؤول حكومي عراقي لوكالة الصحافة الفرنسية طالباً «خياراً»، بتمثل بـ «محاكمة الجهاديين الأجانب المحتجزين حالياً من قبل الأكراد في سوريا»، على أن يكون ذلك «مقابل مليار دولار». وفي حال تم التوافق على هذا الخيار، فيمجرد محاكمة هؤلاء، تحفّظ بغداد بحق طلب «مزيد من الأموال لتغطية نفقات الإيواء». وأشارت الوكالة الفرنسية في تقريرها إلى أن العراق يستعد بالفعل لمحكمة نحو 12 فرنسياً تم نقلهم من سوريا إلى العراق معتبراً أن محاكمته ذات اختصاص استناداً إلى أن الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم «داعش» تمتد على مساحات بين سوريا والعراق. وأشار مسؤول ثانٍ للوكالة الفرنسية إلى أنه لغرض قيام السلطات العراقية باعتقال ومحكمة المتشددين الأجانب على أراضيها،

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

## رئيس وزراء باكستان عمران خان: الفقر سببه سوء الحكم وليس قلة الموارد

**إذا فسد رأس الهرم تدمر المؤسسات.. وتضيع البلاد**

**واجهت أزمات ونكسات في حياتي وأدركت أن الفشل أفضل مدرسة**

**السعودية مدّت لنا يد العون ولن نتردد لحظة في الدفاع عنها**

**ولّي العهد محمد بن سلمان، يحدث ويصلح ويحارب الفساد، وهذا مثير للإعجاب**

**قدوتي مؤسس باكستان، محمد علي جناح، القائد الأعظم في القرن العشرين**

**أيّ صراع له حل سياسي، والحلول العسكرية غير مرغوبة**

وفي العدد أيضاً:

هارفي بال.. أول من ابتكر الريموجي لإسعاد الموظفين كيف يمكن لثقافة الشركة أن تقود إلى النجاح؟

### المغرب يفكك خلية إرهابية يتزعمها مقاتل سابق في سوريا

الرباط: لطيفة العروسي  
أعلنت وزارة الداخلية المغربية أن المكتب المركزي للبحوث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية، تمسّح في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، من تفكيك خلية إرهابية، أمس الأربعاء، بمدينة تازة، وتتكون من أربعة متطرفين تتراوح أعمارهم بين 33 و38 سنة، ويتزعمها مقاتل سابق في الساحة السورية - العراقية، وكان قد قضى عقوبة بالسجن سنة 2015 بمقتضى قانون مكافحة الإرهاب. وأوضح وزير الداخلية، في بيان، أن المعطيات الأولية تفيد بأن زعيم هذه الخلية الإرهابية، الذي قام باستقطاب وتأطير عناصر مجموعته، حاول استغلال خبراته القتالية التي تلقاها في الساحة السورية - العراقية، للتخطيط والتحصير لتنفيذ عمليات إرهابية ضد مؤسسات جوية في المغرب. وأشار البيان إلى أن أحد المشتبه فيهم ساهم في تمويل التحاق بعض المقاتلين المغاربة بهذه الثورة. وتم الاحتفاظ بالمشتبّه

فيهم، بحسب بيان الداخلية، تحت تدابير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) في إطار البحث معهم، تحت إشراف النيابة العامة المختصة. ولم تحدد السلطات المغربية هوية الجماعة التي كان المقاتل السابق ينحصر في إطارها في سوريا والعراق، وهل هي «داعش» أو «النصرة» أو جماعة متشددة أخرى. في سياق متصل، أفادت إدارة السجن المحلي (عين السبع 1)، بأن السجناء المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب، يستفيدون من جميع الحقوق التي يكفلها لهم القانون، وبن الإعاقات التي يروجونها تهدف إلى الضغط على الإدارة لغرض الطرف عن تصرفاتهم المنافية للقانون، وحصولهم على امتيازات غير مشروعة. وأوضح وزير الداخلية، في بيان، رداً على ما تداولته مواقع إلكترونية بخصوص ادعاءات صادرة عن مجموعة من السجناء المعتقلين بموجب قانون مكافحة الإرهاب، أن ما ورد في تلك المواقع «لا أساس له من الصحة، بل جاء كرد فعل على عملية التفتيش التي أجريت بالحي الذي يقطنون به

### خطف رهائن ومقتل شرطي ومتشددين هجوم لـ «بوكو حرام» في جنوب شرقي النيجر

شمال شرقي نيجيريا مهد «بوكو حرام». وأوضح أنه «عناصر من (بوكو حرام) نجحوا (ليلة الثلاثاء) في التسلل إلى المدينة، والحصيلة راهناً هي مقتل ضابط في الشرطة ومهاجرين اثنين». ونقلت الوكالة الفرنسية أيضاً عن مسؤول محلي آخر إن المهاجمين المشتبه في أنهم مزودون بائنة ناسفة، والذين لم يُعرف عددهم بعد، «تسللوا إلى المدينة عبر استهداف عدة أماكن». وقال أحد سكان ديكا للوكالة الفرنسية إن اتصال هاتفي إن القوات الأمنية «تواصل العمل على طردهم». ووفقاً للسكان، سُمع

مساء الثلاثاء «إطلاق نار» وانفجارات قوية» في مركز الشرطة. وكتب أحد السكان على صفحته على «فيسبوك» عند بداية الهجوم أنه «في تجمع الشرطة الوطنية في ديكا، يُسمع إطلاق نار وانفجارات قوية». وكانت «بوكو حرام» قامت بأول هجوم واسع في النيجر في 6 فبراير (شباط) 2015. وفي حينه، تمّ استهداف مدينتي ديكا وبوسو الواقعة على ضفاف بحيرة تشاد. وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من نيامي أن «بوكو حرام» قتلت 88 مدنياً في النيجر في مارس (آذار) 2019 فقط. وأجبرت الأحداث

18 ألف شخص على الفرار من قراهم بحسب الأمم المتحدة التي تحذّر من «تدهور سريع للوضع الأمني» في منطقة ديكا. ويكثّف الجيش النيجيري هجماته الجوية والبحرية، ولكنه يعجز عن احتواء هجمات المتشددين المتحصنين في مناطق المستنقعات حول بحيرة التشاد وفي مناطق في نيجيريا تقع تحت سيطرتهم. وأدت هجمات «بوكو حرام» التي بدأت عام 2009 في شمال شرقي نيجيريا إلى مقتل أكثر من 27 ألف شخص، ونزوح 1,8 مليون شخص، وتوسعت إلى النيجر، وتشاد والكاميرون المحاذية.

### الخمسة المؤثرون في قطاع الدواجن في السوق السعودي

**#عمران خان مجلة الرجل**

تصدر عن: الفرقة السعودية للإنتاج والنشر www.apg.com

إحدى شركات: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



## موجز

## القضاة يستمعون إلى إفادة مدير مكتب ماكرون في قضية بينالا

باريس - «الشرق الأوسط» أدى مدير مكتب إيمانويل ماكرون بإفادته، في إطار التحقيق في جوازات سفر دبلوماسيّة لألكسندر بينالا، الذي كان مقرباً من الرئيس الفرنسي، وتسبب بفضيحة كبيرة. واستدعى القضاة فرنسوا كرافيه لوش طرفاً للإدعاء المدني، بعدما تقدم بشكوى ضد بينالا، بسبب «استخدام وثائق مزورة» من أجل الحصول على جوازات السفر تلك. كما استدعى مساعداً آخران قرباناً لماكرون، أحدهما مدير مكتبه باتريك سترزودا، والأمين العام للإليزيه، بصفتهم شاهدين في هذا الشق من قضية بينالا.

وهذا الاستدعاء النادر لمسؤولين في القصر الرئاسي مرتبط بجوازات السفر الدبلوماسية التي واصل بينالا استخدامها، بعد إقالته واتهامه صيف 2018، بسبب تنقيته منظاراً من قبل أول من مايو (أيار) في باريس. وتسبب كشف صحيفة «لوموند» عن هذه الوقائع بفضيحة متشعبة، تُسم من ذلك الحين الرئاسة الفرنسية، وتُثير تساؤلات عن سير العمل في القصر الرئاسي وسيتم استجواب المسؤولين الثلاثة بشأن الأسباب والظروف التي سمحت لبينالا باستخدام جوازات السفر، بينما كان يفترض به إعادتها، وانتهى بإسائة استعمالها.

## أكثر من 105 آلاف أفغاني عادوا من إيران وباكستان

كابل - «الشرق الأوسط» عاد أكثر من 105 آلاف أفغاني، ممن لا يحملون تصاريح إقامة، من إيران وباكستان، الجاورتين إلى بلدهم التي تعصف بها الحرب في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى أبريل (نيسان). وذكرت المنظمة الدولية للهجرة في تقرير، تم نشره أمس (الأربعاء)، أن معظم العائدين كانوا من إيران. ويغادر كثير من الأفغان إيران؛ حيث تعاني البلاد من أزمة اقتصادية، وشهدت تراجعاً في قيمة عملتها. وفي عام 2018، عاد 773 ألف أفغاني من إيران في الفترة من أول يناير إلى 31 ديسمبر (كانون الأول). ومن عام 2012 إلى عام 2018، عاد أكثر من 3.2 مليون أفغاني إلى بلدهم. وفي الوقت نفسه، نزح داخلياً أكثر من 3.5 مليون أفغاني، حسب المنظمة.

## الإكوادور تجسّس على مؤسس «ويكيليكس» القابع في سفارتها

لندن - «الشرق الأوسط» قال موقع «ويكيليكس»، أمس (الأربعاء)، إن مؤسسه جوليان أسانج يتعرض لمراقبة تجسس مطوّرة في سفارة الإكوادور التي يتحصن فيها منذ عام 2012. وقال كريستين هرافنسون، رئيس تحرير الموقع: «لقد كشفت «ويكيليكس» عن عملية تجسس موسعة، تستهدف جوليان أسانج داخل سفارة الإكوادور»، مضيفاً أن «طرد» أسانج من السفارة قد يحدث في أي وقت. ولم يقدم هرافنسون على الفور أدلة على ادعاءاته. وتدهورت العلاقات بين أسانج ومضيفه، منذ أن انتهت الإكوادور بتسريب معلومات عن الحياة الشخصية للرئيس لينين مورينو. وقال مورينو إن أسانج خالف شروط اللجوء، وقال هرافنسون للمحافظين: «تعلّم أن هناك طلباً لتسليم سجلات الزوار من السفارة وتسجيلات فيديو من داخل الكاميرات الأمنية في السفارة»، مضيفاً أنه افترض أن هذه المعلومات تم تسليمها إلى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ولجأ أسانج إلى السفارة لتفادي تسليمه إلى السويد التي أرادت سلطاتها استجوابه في إطار تحقيق بتهمته الاعتداء الجنسي.

## وزير العدل الأميركي: «إف بي آي» تجسس على حملة ترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعرب وزير العدل الأميركي بيل بار، أمس الكونغرس، عن اعتقاده أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) تجسس على حملة الرئيس دونالد ترمب بعد أن أشار ترمب إلى أنه قد تعرّض لمحاولة انقلاب، وقال بار للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ إن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد يكون ذهب بعيداً جداً بفتح تحقيقاً لمكافحة

على تشليك وطالب بويوك، في العام الماضي، بعد طلبات من تركيا بتسليمهم، يدعى أنهم أعضاء كبار في حركة غولن. ورفضت المحكمة طلباً تركيا بالطعن على قرار بمنع ترحيل إيبك والاحتياط وتهم أخرى.

وقال القاضي في محكمة وستمنستر جون زانسي، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، إن لديه تحفظات جدية بشأن الوضع الحالي لسيادة القانون في تركيا، ورفض طلب تسليمهم، قائلاً إنهم مهددون بسوء المعاملة عند عودتهم من بريطانيا. وأيدت القاضية في المحكمة العليا إليزابيث لينغ، ذلك الحكم، أول من أمس، وقالت: «أرفض هذا الطلب الجديد بالسماح بالطعن» على الحكم السابق. وكانت الحكومة التركية قد استأنفت على قرار محكمة وستمنستر أمام المحكمة العليا، لكن المستشار الإلزابيث لينغ، رفضت الاستئناف في أثناء نظره أول من أمس، ووجدت أن القاضي جون زانسي طبق القانون بشكل صحيح.

وفيما يتعلق بالانتخابات المحلية في تركيا، التي لا تزال نتائجها الأولية وبخاصة في إسطنبول تشعل الجدل، قال إردوغان في تصريحاته التي نشرت أمس، إن أعلى اللجنة العليا للانتخابات إلغاء نتائج انتخابات إسطنبول وإعادتها، لوقوع مخالفة تتعلق أبرزها بتعيين مسؤولي صناديق الاقتراع.

المحلية في تركيا، التي لا تزال نتائجها الأولية وبخاصة في إسطنبول تشعل الجدل، قال إردوغان في تصريحاته التي نشرت أمس، إن أعلى اللجنة العليا للانتخابات إلغاء نتائج انتخابات إسطنبول وإعادتها، لوقوع مخالفة تتعلق أبرزها بتعيين مسؤولي صناديق الاقتراع. في محاولة بريطانية لمنع تسليم الملياردير التركي أكين إيبك إلى أنقرة بدعى صلته بحركة غولن. وكانت محكمة وستمنستر الجزئية، قد قضت العام الماضي، بأن إيبك وإثنين آخرين لا ينبغي تسليمهم في تركيا، لأنهم معززون لانتهاك حقوق الإنسان الخاصة بهم في حال عودتهم. وأوقفت بريطانيا إيبك، وكل من الانتخابات».

## إردوغان يشدد على إلغاء نتيجة الانتخابات المحلية في إسطنبول

## تركيا قد تطالب المزيد من صواريخ «إس 400» وبديلاً لمقاتلات «إف 35»



بوتين (يمين) ناقش في الكرملين مع ضيفه إردوغان التسريع في تسليم منظومة «إس 400» (رويترز)

لتحريك دعاوى ضدهم لدوافع سياسية. وقال السيناتور كاردين في البيان: «سجن الحكومة التركية ظلماً مواطنين أميركيين وأتراكاً يعملون موظفين لدى الولايات المتحدة في تركيا يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم الإنسانية... مشروع القرار الذي قدمناه يوضح أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع التعتت التركي على مدى سنوات

في سياق مواز، قدم عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي، أحدهما جمهوري والثاني ديمقراطي، مشروع قرار يطالب بفرض عقوبات على مسؤولين أميركيين وموظفين في الولايات المتحدة وتجميد أي أصول لهم فيها. وقال السيناتور الجمهوري توم تيليس، وهو واحد من ستة أعضاء في المجلس عملوا على صياغة مشروع القرار، «رغم أن الحكومة التركية اتخذت خطوة في الاتجاه الصحيح بإطلاق سراح

بوتين لا سيما بشأن تسليم منظومة الصواريخ الروسية بعد أن أصرت واشنطن على ربط حصول أنقرة على المنظومة الروسية بحصولها على طائرات أخرى من منظومات صواريخ «إس 400». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، إن روسيا تبحث عن الفرص المناسبة لتعزيز تعاونها مع تركيا، وتمتلك الإمكانيات والمعدات التقنية اللازمة لذلك. وأضاف أن تعزيز التعاون بين تركيا وروسيا، أمر طبيعي، لافتاً إلى أن موسكو لديها علاقات تعاون في المجال العسكري مع العديد من البلدان حول العالم.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن بلاده قد تقدم موعد تسليم منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» المقرر في يوليو (تموز) المقبل، على الرغم من اعتراضات واشنطن. ولفت إلى أن أنقرة قررت الحصول على هذه المنظومة من أجل الحفاظ على أمنها. وأضاف: «هذا الإجراء الذي اتخذناه حفاظاً على أمن بلدنا لا يستهدف دولة ثالثة ولا ينقل حقولنا السيادية إلى دولة ثالثة». وتابع إردوغان، في تصريحات لجموعة من الصحفيين راقوه في رحلة عودته من زيارته لروسيا، نشرت في وسائل الإعلام التركية أمس (الأربعاء)، أن ثمة اهتماماً عالمياً كبيراً بقرار أنقرة شراء منظومة الدفاع الروسية، مشيراً إلى أن الصفقة تمت، وهي جاهزة. وأشار إلى أن حلف شمال الأطلسي (ناتو) يعتبر الأمر قراراً سيادياً لتركيا، «ونحن واحد من أقوى الجيوش في حلف الناتو، فكيف لم يتطرق أحد إلى هذا الجانب عندما بدأت الانقذارات حول الصفقة؟ أعني لماذا لا يحق لواحد من أقوى جيوش الناتو الحصول على نظام دفاع جوي قوي؟»

وزار إردوغان موسكو، الاثنين الماضي، وأجرى محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير

## هذا الأسبوع



## النن في الأسواق

www.sayidaty.net

## آلاف النساء: نريد العصمة بيدنا!

## هل تواجهين إجهاداً عصبياً؟

## علاج الألم في المدرستين الغربية والشرقية

## أميرة محمد: كابت الألم بسبب الحسد

## سليخة تنفرد بنشر الأعمال الدرامية السعودية لرمضان 2019

## طارق لطفي: نعم.. ضربت غادة عبد الرزاق

## المقاصف المدرسية بين الطعام الصحي وما يجه الطلاب

## A GUIDE TO PERFUME TYPES

## دليلك إلى أفضل العطور

العالم من حيث عدد السكان. وتجري عملية الاقتراع على سبع مراحل، بحيث يتم التصويت في منطقة تلو الأخرى، ويتم فرز الأصوات (أيار). واعتبرت لجنة الانتخابات أن هذا الفيلم «يمكن أن يتسبب في الإخلال بالمساواة خلال الانتخابات». وترى المعارضة في هذا الفيلم الروائي الطويل رعاية انتخابية على الشاشة الكبيرة لصالح القائد القومي الهندوسي. وكان من المفترض أن يتم عرض الفيلم ذي التكلفة الضخمة، على الخاسم من أبريل (نيسان). ولكن لم يعد من الممكن الآن عرضه قبل نهاية عملية الاقتراع في 19 مايو (أيار).

وبموجب القوانين المعمول بها في الهند، يجب الحصول على موافقة اللجنة الانتخابية ليعرض أي مضمون يمكن أن يتعلق بالحملة الانتخابية. ويروي فيلم «برابم مينستر» (رئيس الوزراء ناريندا مودي) سيرته حياة رئيس الحكومة منذ طفولته كمنافع شاي في محطة قطار حتى انتخابه على رأس حكومة البلاد عام 2014، مروراً بانضمامه إلى مجموعة «راشتريا سوايامسيكسا سانغ» (هيئة المتطوعين القوميون) وهي منظمة قومية هندوسية ذات أساليب شبه عسكرية.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان عن عزم بلاده القضاء على كل المسلحين على أرضها، لأن النزاع في شملي يعد صراعاً سياسياً ولا يحتاج إلى حل عسكري. وقال خان إنه يعتقد أنه ربما تكون هناك فرصة أفضل لإجراء مباحثات سلام مع الهند، في حال فاز حزب بهاراتيا جاناتا، الذي ينتمي لليمين، يمكن التوصل لنوع من التسوية بشأن كشمير.

وأضاف خان، رئيس الوزراء الهندي ناريندا، التي بدأت اليوم (الخميس). وتعهد خان بأن حكومته لن تسمح للجماعات الإسلامية المسلحة بالعمل في البلاد. وقال في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل إعلام أجنبية أخرى: «الغد قربنا، من أجل مستقبل بلادنا، نسيان الضغط الخارجي، لن نسمح للمليشيات المسلحة بالعمل على أرضنا بعد الآن». ويذكر أن الجارتين تصاعدت بين الجارتين النووييتين في أعقاب هجوم انتحاري تعرضت له قافلة للقوات شبه النظامية الهندية في منطقة بالوا في كشمير، ما أسفر عن مقتل نحو 40 من أفراد القوات. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن خان

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعرب وزير العدل الأميركي بيل بار، أمس الكونغرس، عن اعتقاده أن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) تجسس على حملة الرئيس دونالد ترمب بعد أن أشار ترمب إلى أنه قد تعرّض لمحاولة انقلاب، وقال بار للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ إن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد يكون ذهب بعيداً جداً بفتح تحقيقاً لمكافحة

التي بدأت اليوم (الخميس). وتعهد خان بأن حكومته لن تسمح للجماعات الإسلامية المسلحة بالعمل في البلاد. وقال في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل إعلام أجنبية أخرى: «الغد قربنا، من أجل مستقبل بلادنا، نسيان الضغط الخارجي، لن نسمح للمليشيات المسلحة بالعمل على أرضنا بعد الآن». ويذكر أن الجارتين تصاعدت بين الجارتين النووييتين في أعقاب هجوم انتحاري تعرضت له قافلة للقوات شبه النظامية الهندية في منطقة بالوا في كشمير، ما أسفر عن مقتل نحو 40 من أفراد القوات. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن خان

عرب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان عن عزم بلاده القضاء على كل المسلحين على أرضها، لأن النزاع في شملي يعد صراعاً سياسياً ولا يحتاج إلى حل عسكري. وقال خان إنه يعتقد أنه ربما تكون هناك فرصة أفضل لإجراء مباحثات سلام مع الهند، في حال فاز حزب بهاراتيا جاناتا، الذي ينتمي لليمين، يمكن التوصل لنوع من التسوية بشأن كشمير. وأضاف خان، رئيس الوزراء الهندي ناريندا، التي بدأت اليوم (الخميس). وتعهد خان بأن حكومته لن تسمح للجماعات الإسلامية المسلحة بالعمل في البلاد. وقال في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» ووسائل إعلام أجنبية أخرى: «الغد قربنا، من أجل مستقبل بلادنا، نسيان الضغط الخارجي، لن نسمح للمليشيات المسلحة بالعمل على أرضنا بعد الآن». ويذكر أن الجارتين تصاعدت بين الجارتين النووييتين في أعقاب هجوم انتحاري تعرضت له قافلة للقوات شبه النظامية الهندية في منطقة بالوا في كشمير، ما أسفر عن مقتل نحو 40 من أفراد القوات. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن خان



## انقطاع الكهرباء مجدداً عن كراكاس ومناطق واسعة في البلاد

## بنس يطالب الأمم المتحدة بالاعتراف بغوايدو رئيساً انتقالياً شرعياً لفنزويلا



نائب الرئيس الأمريكي في مقر الأمم المتحدة أمس (أ.ب)



مادورو خلال اجتماعه برئيس الصليب الأحمر في كراكاس أول من أمس (رويترز)

كراكاس: الشرق الأوسط

غرقت كراكاس وجزء كبير من فنزويلا في الظلام مجدداً، ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، قبل ساعات من مظاهرات جديدة للمعارضة دعا إليها رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً للبلاد واعتزفت به نحو خمسين دولة. من جانبه، دعا نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الأمم المتحدة للاعتراف بغوايدو رئيساً انتقالياً لفنزويلا. وتحدث بنس الذي غادر قاعة مجلس الأمن فور الانتهاء من الإلقاء كلمته، عن «دولة منهاره»، موضحاً أن الولايات المتحدة تعدّ مشروع قرار يرمي إلى الاعتراف بغوايدو رئيساً لفنزويلا.

وطال انقطاع التيار الكهربائي، في أكبر عطل يسجل منذ أسبوع، جزءاً كبيراً من العاصمة ومناطق واسعة في عشرين على الأقل من ولايات فنزويلا الـ23. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية وشهادت نشرته على شبكات التواصل الاجتماعي، ولم توضح الحكومة ولا الشركة الوطنية للكهرباء «كوريو - إيليك» أسباب هذا العطل العام الذي شمل فارغاس وميراندا وأراغوا وكارابوبو وكوخديس (وسط) ولارا ووزيلا (غرب) وجزيرة مارغريتا. وفي واشنطن، أعلنت منظمة الدول الأميركية التي تتخذ من العاصمة الأميركية مقراً لها اعتراضها بغوستافو تاري، مبعوث زعيم المعارضة سفيرا لبلاد في المنظمة حتى إجراء انتخابات جديدة في فنزويلا. وبعد نقاشات ساخنة، اتخذ المجلس الدائم للمنظمة قراره

في بلده، مشدداً على أن الجيش يرغب في تغيير في النظام. وقال: «أجرينا اتصالات سرية جداً مع عسكريين». وأضاف: «هذه ليست اللحظة المناسبة لإعطاء تفاصيل ديكتاتورية مع الأسف»، مؤكداً أن «91 في المائة من الفنزويليين يريدون تغيير الحكومة» والجيش لا يفوته ذلك». وأكد غوايدو أن المعارضة «ستواصل الكفاح بطريقة سلمية وكذلك مدعومة إلى حد كبير من أجل (...) إعادة الديمقراطية»، متعهداً باحترام التزامات فنزويلا في حال حدث تغيير في النظام. وتأتي هذه التطورات بينما

دعا غوايدو السبت إلى مظاهرات جديدة بعدما أعلن بدء «المرحلة النهائية» لإزاحة مادورو الذي طلب مساعدة دول في المنطقة لفتح حوار بين المعسكرين. وقال غوايدو حينذاك: «نحن هنا وسنبقى هنا؛ كلنا في الشارع من أجل المرحلة النهائية التي ستقضي على اغتصاب السلطة». وتحدث غوايدو من منبر شاحنة أمام الآلاف من أنصاره الذي تجمعوا في شرق كراكاس رافعين أعلام فنزويلا ولأفادت كتب عليها «حرية». وبينما يساند الجيش مادورو، أكد الثلاثاء أنه يجري اتصالات «سرية جداً» مع عسكريين

ورقمية ومادية، ضد محطة غوري لتوليد الكهرباء، التي تؤمن ثمانين في المائة من إنتاج الطاقة في البلاد. وتشهد فنزويلا أزمة سياسية واقتصادية عميقة وتعاني من نقص في المواد الغذائية والأدوية لأن الحكومة لا تملك سيولة نقدية بعد انهيار الإنتاج النقطي الذي يشكل مصدر للصليب الأحمر فنزويلا منذ 96 في المائة من عائدات البلاد. وفي هذا الإطار، أكد الرئيس نيكولاس مادورو أن فنزويلا مستعدة للحصول على مساعدة دولية، وذلك خلال لقاء مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكتب مادورو في تغريدة على «تويتر» «تؤكد استعدادنا لوضع الخارجية الفنزويلية في السابع من مارس (آذار)، أغرق عطل كل البلاد تقريباً في الظلام لخمس أيام. ويكتسر انقطاع الكهرباء من حين لآخر في فنزويلا، مما يؤثر خصوصاً على خدمات توزيع المياه والنقل وشبكات الهاتف والإنترنت. وتشهد فنزويلا انقطاعات في التيار الكهربائي منذ مطلع مارس، قد أعلنت الحكومة الفنزويلية في بداية أبريل (نيسان) عن تدابير صارمة للتصدي لهذه الأزمة. وتنسب حكومة الرئيس نيكولاس مادورو هذه الأخطال إلى «هجمات كهرومغناطيسية

## جدل حول مدته وغموض حول مشاركة بريطانيا في الانتخابات الأوروبية

## الاتحاد الأوروبي يوافق على تأجيل جديد لـ «بريكست» بشروط

بالقول إن النقاش يدور حول إجراء تخاروج مدته بين «سنة أشهر وسنة». وراى دبلوماسي أوروبي «يوجد حقوق والتزامات تحددها أو محدود، لهما إيجابيات وسلبيات، نحن في منطقة رمادية». فيما قال الإنجليز أول من أمس إن فرنسا «ستكون حازمة جداً، وكلما طالت المهلة (الإجراء) طلب الأمر أن تكون الضمانات أكثر جدية» بأن عمل الاتحاد الأوروبي لن يتأثر. وستكون الأشهر المقبلة حساسة، مع تشكيل مفوضية أوروبية جديدة في أعقاب الانتخابات، ومع المناقشات حول عدة ملفات مثل الميزانية المستقبلية على المدى البعيد للاتحاد الأوروبي. وتبنى رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال صباح أمس موقفاً مائلاً لموقف باريس. وأكد في حديث مع إذاعة «آر تي إل» أنه «كلما طال الإجراء، سيكون على الضمانات التي تقدمها بريطانيا من أجل حسن سير الاتحاد الأوروبي أن تكون أكثر جدية وحزمًا». وتابع



رئيسا وزراء بريطانيا ولوكسمبورغ والمستشارة الألمانية ورئيس المجلس الأوروبي قبل انطلاق القمة الاستثنائية في بروكسل أمس (أ.ب.أ)

تتصدر معسكر مؤيدي اعتماد أكبر حزم ممكن: «لا تعارض إرجاء بريكست، إنما مهلة سنة

من جهتها، أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي التقت تيريزا ماي الثلاثاء، أنها

الحصول على إرجاء حتى 30 يونيو (حزيران)، وتواصل إظهار عدم رغبتها المشاركة في الانتخابات الأوروبية (من 23 إلى 26 مايو (أيار)، وهو مطلب لعضو اتحاد بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، فيما لا يزال يتعين الاتفاق على مدته بهدف تجنب خروج (من دون اتفاق). وقال دبلوماسي أوروبي، أمس، إنه «سيكون هناك من دون شك إرجاء لكن السؤال هو حول مدته وشروطه». والإجراء الأول الذي منحه الاتحاد الأوروبي لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي من 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) لم يأت بالتأجيل المرجوة. لذا، عادت ماي لتطلب من نظرائها مزيداً من الوقت تحاول خلاله الحصول على تأييد النواب البريطانيين الذين رفضوا نص اتفاق الخروج ثلاث مرات. وكانت ماي تأمل في

بروكسل: الشرق الأوسط

عقد قادة الاتحاد الأوروبي القمة استثنائية أمس في بروكسل، لبحث إجراء جديد لموعده انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، فيما لا يزال يتعين الاتفاق على مدته بهدف تجنب خروج (من دون اتفاق).

وقال دبلوماسي أوروبي، أمس، إنه «سيكون هناك من دون شك إرجاء لكن السؤال هو حول مدته وشروطه».

والإجراء الأول الذي منحه الاتحاد الأوروبي لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي من 29 مارس (آذار) إلى 12 أبريل (نيسان) لم يأت بالتأجيل المرجوة. لذا، عادت ماي لتطلب من نظرائها مزيداً من الوقت تحاول خلاله الحصول على تأييد النواب البريطانيين الذين رفضوا نص اتفاق الخروج ثلاث مرات. وكانت ماي تأمل في

## فتح معبر حدودي جديد بين الصين وكوريا الشمالية للكشف عن الإشعاع

## كيم يعقد اجتماعاً مع حزبه الحاكم لبحث «الوضع المتوتر»

جونغ أون «طاغية». وفي غضون ذلك، فتحت مدينة صينية معبراً حدودياً جديداً مع كوريا الشمالية وضعت فيه أجهزة للكشف عن الإشعاع. وافتتح المعبر الحدودي على الطريق السريع في مدينة جيان (شمال شرق) الاثنين، كخُفَل ثلاثة معابر أخرى مع كوريا الشمالية، بحسب ما أفاد به بيان نشر على الموقع الرسمي للمدينة الثلاثاء. وأفاد البيان: «بعد ثلاث سنوات من الجهود الحثيثة، تم رسمياً فتح معبر جيان - مانجو بين الصين وكوريا الشمالية».

وبلغت كلفة المشروع 280 مليونين (42 مليون دولار)، بينما تقدر سلطات المدينة الصينية أن 500 ألف طن من البضائع و200 ألف شخص سيمرون عبر المعبر الجديد كل عام. لكن العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على بيونغ يانغ في 2016 و2017 أثرت على التجارة بين البلدين الحليفين. وتعد الصين أكبر شريك تجاري لكوريا الشمالية. والصين.



كيم لدى ترؤسه اجتماعاً للحزب الحاكم أول من أمس (رويترز)

صاروخاً بعيد المدى. والشهر الماضي، صرح دبلوماسي كوري شمالي لصحافيين بأن بيونغ يانغ تفكر في تعليق المفاوضات حول النووي مع الولايات المتحدة. كما صرح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أول من أمس (الثلاثاء)، بأنه يعتبر كيم

إلى عصور الظلام القروسطية». لكن بعد قمة فينتان، كشفت صور التقطتها الأقمار الاصطناعية عن تزايد النشاط في موقع اختبار الصواريخ «سوهاي» المعروفة أيضاً باسم «تونغشانغ-ري». وعبرت الأسرة الدولية عن قلقها مما يمكن أن يكون استعدادات لإطلاق الشمال

علاقات جيدة مع كيم جونج أون، ويؤكد أنه منع فرض عقوبات جديدة ضد بيونغ يانغ. وحرصت بيونغ يانغ أيضاً على عدم انتقاد الرئيس الأمريكي، لكنها أكدت في الوقت نفسه الشهر الماضي أن العقوبات تمثل عملاً ضد الإنسانية بهدف إلى تدمير الحضارة الحديثة وإعادة المجتمع

وتابع: «إذا تم تعيين شخصية أكثر مرونة وعملية منه سيكون ذلك ضوياً أخضر، لكن إذا بقي فلن تكون مفاوضات نزع الأسلحة سهلة».

وكان كيم وترمب التقيا للمرة الأولى في يونيو (حزيران) 2018 في سنغافورة، حيث وقعا إعلاناً غامضاً عن «نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية». وفي هانوي، طالب كيم الذي يفوق بلداً يعاني من نقص كبير في القطع الأجنبي، برفع العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة على بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي والبيستي. ويثير ذلك تساؤلات عن مستقبل العملية: ففي فينتان، أكد الشمال أنه يريد أن ترفع فقط العقوبات التي تؤثر على حياة الكوريين الشماليين، لكن واشنطن رأت أن بيونغ يانغ تطالب فعلياً برفع العقوبات الرئيسية دون أن تقترح مقابلاً محدداً مهماً لذلك. ومع ذلك، عبر الجانبان عن رغبتهما في مواصلة المناقشات، وكرر ترمب مرات عدة أنه يقيم

بيكين - سيول: الشرق الأوسط

دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى اجتماع عام للحزب الحاكم، أمس، من أجل مناقشة ما وصفه بالوضع المتوتر الحالي، حسبما أعلنت وسائل الإعلام المحلية.

وينظم هذا الاجتماع للجنة المركزية لحزب «العمال». بعد فشل القمة الثانية بين كيم ودونالد ترمب، نهاية فبراير (شباط)، في هانوي، وبينما يتوجه الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي، فإن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أشارت إلى أن الاجتماع سيركز على التنمية الاقتصادية.

وقالت إن كيم أمر خلال لقاء مع كوادو النظام، أول من أمس (الثلاثاء)، بأن «يبرهنوا على موقف جدير بأساس الثورة والبناء في الوضع المتوتر الحالي، واتباع الخط الاستراتيجي الجديد للحزب»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الدول المزدهرة والتدفق البشري

د. شمس المناعي

### الجيش الليبي والقضاء على الميليشيات

نقد صبر الجيش الوطني الليبي على بقاء الوضع السياسي في البلاد على ما هو عليه، منذ الإطاحة بنظام القذافي. فإلى يومنا هذا، يعاني الليبيون من أعمال التخريب والعنف من جماعات إرهابية، لا تفرق بين طفل أو شاب، تفكك بالجميع وجاء هذا حتى لا تصبح القضية الليبية معقدة في سراديب الأمم المتحدة ومجلس الأمن من دون حل، ويبقى الوضع على ما هو عليه. بعد أن عجزت الأمم المتحدة ومجلس الأمن عن إيجاد حلول سياسية لحلحلة قضايا عربية، على رأسها الإرهاب.

كل ذلك جعل الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر يتقدم نحو العاصمة لغتها من العصابات الإرهابية، فهو يرى أن بلاده تنزلق إلى منحدر خطير وماوى لكل الإرهابيين في العمق، بدءاً بـ«داعش»، وانتهاء بـ«القاعدة»، ومروراً بـ«الإخوان المسلمين»، وأصبحت بلاده مهددة بالانقسام إلى فصليين يسعيان إلى نيل الشرعية، لذا كان لا بد من الحل العسكري، حيث أعلن الجيش الوطني الليبي إطلاق عملية عسكرية لتحرير طرابلس، وذلك بعد أن سيطرت قواته على مدينتي صرمان وغريان، وأمر المشير حفتر، قوات الجيش بالتقدم تجاه العاصمة طرابلس، وذلك بعد يوم من الإعلان عن عملية غرب البلاد للقضاء على الإرهاب.

وجاء في البيان الذي قرأه الناطق باسم الجيش الوطني؛ أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، فشل في نيل الثقة من البرلمان، ولم يكسب أي شرعية من البرلمان أو أي جهة رسمية، ولذا «حسبنا قرارنا مع السراج، والكلمة ستكون في المعركة».

كذلك هناك جانب مهم يفسر قيام الجيش الوطني بالاتجاه لتحرير طرابلس، وهو فشل المبعوثين الدوليين في حل الأزمات في الدول العربية، وأصبحت الأمم المتحدة تعجز عن هذه الأزمات العربية، بدل حلها، وذلك لأن الحلول الدبلوماسية أصبحت تتدخل فيها مصالح الدول، ما يجعلها تركز على الرفوف في الأمم المتحدة.

يمكن فهم طبيعة الأوضاع في ليبيا، بعد أن أصبحت الميليشيات «الإخوان المسلمين» و«داعش» و«القاعدة» تزدهر قوتها، وتقوم بأعمال إرهابية، تزداد يوماً تلو آخر، بجانب عجز حكومة الوفاق في طرابلس عن القيام بعمل جدي، خاصة أن الإرهابيين يتلقون دعماً وبسبب التدخل التركي والقطري في قضية ليبيا، ودعمها للميليشيات «الإخوان المسلمين» بجميع أنواع الدعم العسكري واللوجستي والمالي والإعلامي، حيث تبث قنوات فضائية من الدوحة وإسطنبول ولندن كل السموم لمنع الوصول إلى حل، وأصبحت نوافذ يمل من خلالها الإرهابيون، ليبرروا أعمال القتل والسرقة والخراب الذي يتسود في أرجاء ليبيا، وأكثر من ذلك ينطلق بعض هؤلاء الإرهابيين إلى مصر للقيام بأعمال إرهابية ضد الجيش المصري في سيناء.

ويعد أن أعطى الجيش الوطني كثيراً من الفرص للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والعربية للقيام بحل سياسي للقضية، فشلت جميعها، ووصلت إلى طريق مسدود بسبب ضعف حكومة الوفاق في طرابلس، كان لا بد من هذا التحرك، لتحرير العاصمة الليبية من العصابات الإجرامية. وعليه إذا أريد إيقاظ ليبيا من هذه العصابات التي تعيث فيها فساداً، لا بد من أن يكون الشعب الليبي في مستوى المسؤولية لدعم جيشه، وهو المؤسسة العسكرية الوحيدة المؤهلة للقضاء على المجرمين والإرهابيين، ليتسنى البدء في إعادة البناء وصنع التقدم.

كما حصلت على بعض الرود، بدأت برد تلقبته من عالم الاقتصاد الذي معهد هوفر، راسل روبرتس، الذي تساعل: «إذا كان مستوى جودة الحياة بهذه الرداءة البالغة في المدن الأميركية، فلماذا تستمر أعداد كبيرة للغاية من الأشخاص من شتى أرجاء العالم في محاولاتهم الانتقال إليها؟»

سؤال وجيه؛ ويكمن جزء من الإجابة ببساطة في أن قائمة ترتيب «مستوى جودة المعيشة» الصادرة عن «ميرسر» موجودة لمعاونة الشركات العملية على اتخاذ قرارات تتنوع بين «أين يمكن افتتاح مكاتب لجهة الشركات»، حسبما أوضح إلينا بونك، رئيس شؤون الوظائف بالمؤسسة، وذلك من خلال بيان صحافي أصدره مع قائمة هذا العام. ويعني ذلك أن القائمة تقيس أين يمكن للمديرين والمهندسين البارعين ممن لهم أسر ويحصلون على رواتب جيدة ومكافآت مجزية، ممن انتقلوا للعمل في مدينة جديدة في إطار شركة متعددة الجنسيات، أن يجودوا الانتقال أسهل وأفضل ما يكون. والمؤكد أن غالبية المهاجرين إلى الولايات المتحدة (أو أي مكان آخر) لا يتنمون إلى هذه الفئة؛ بيد أن فكرة أن أشخاصاً مختلفين أرجاء العالم يتوقون شوقاً للانتقال إلى الولايات المتحدة وليس

المعيشة من خلال الانتقال إلى أوروبا أو كندا. ومثلما أشار عالم الاقتصاد إيلي دورادو منذ أشهر قلائل، فإن السويد تضم عدداً ضئيلاً نسبياً من المقيمين المولودين في أميركا، لكن هناك أكثر من ضعفهم يقيمون داخل الولايات المتحدة ومن مواليد السويد. وتطبيق حقائق مشابهة على جميع الدول الواردة في القائمة، لكسمبورغ صغيرة للغاية وعدد السكان 602,005 لدرجة أنه يبدو من السخف بعض الشيء تضمينها هنا، بجانب أن غالبية الدول الأخرى

### السعودية هي ثاني دولة بعد أميركا من حيث عدد المقيمين المولودين في دول أجنبية تبعاً لأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة

أصغر كثيراً عن الولايات المتحدة والتي تضم عدداً أكبر بكثير من المقيمين المولودين في دول أجنبية، وما تزال الدولة الأولى الجاذبة للمهاجرين الجدد. إلا أن الأرقام تكشف أن أستراليا وكندا وألمانيا والمملكة المتحدة، والتي يبلغ مجمل عدد سكانها ثلثي سكان الولايات المتحدة، استقبلت معاً عدداً من المهاجرين يزيدون بنسبة 23 في المائة عما استقبلته الولايات المتحدة خلال الفترة بين عامي 2010 و2016.

في المقابل، نجد أن الأوروبيين بإمكانهم جني الاستفادة الكبرى من الضرائب المنخفضة، والدخول الأعلى التي تميل الولايات المتحدة لتوفيرها للفتات ذات المستوى

## «حماس» والقرار «242» ودولة غزة والمؤامرة

كـ«مقاومة» من لبنان في عام 1982، حيث ساد في ذلك الحين اعتقاد بان منظمة التحرير حتى بعد قمة «فاس» الثانية ذاهبة إلى الزوال، وأن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات (أبو عمار) بات صعيده يقترن من صميم الحجاج محمد أمين الحسيني الذي أصبح خارج الصورة الفلسطينية. ولعل ما يشير إلى أن إسرائيل كانت تخطط لكل هذا الذي يجري الآن وكان قد جرى سابقاً قبل نحو أربعة عشر عاماً، أنها بادرت إلى انسحاب من قطاع غزة في عام 2005، وبادرت إلى إغلاق إحدى وعشرين مستوطنة، وإجلاء مستوطنين إلى خارج هذا القطاع خلال ثمانية أيام، ونقل معسكرات الجيش الإسرائيلي إلى الشريط الحدودي الفلسطيني معها. والغريب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إريل شارون كان قد أصغر على «فك الارتباط» من طرف واحد مع قطاع غزة بعد إخلائه من المستوطنات والمستوطنين والقوات الإسرائيلية، وما لبثت أن أجريت انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، بموافقة الإسرائيليين بالطبع، أفضت إلى وصول حركة «حماس» إلى السلطة. وهنا؛ فإن ما لم يدره بعض الفلسطينيين هو أن إسرائيل كانت تخطط لكل هذا الذي يجري في هذه الأيام، حيث بات واضحاً أن هناك مؤامرة أصبحت قيد التنفيذ عنوانها «اللقاء بين الضفة الغربية وغزة»، وهذا كان قد كرره

وروقة «اعتراف ترمب بالقدس عاصمة موحدة للدولة الإسرائيلية». تجدر الإشارة هنا إلى أن عضو «مركزية فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عزام الأحمد، المكلف ملف العلاقات مع «حماس»، قد اتهم «حركة المقاومة الهدهدة» على خلق إطار سياسي من أجل صفقة أوسع تفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، وإنشاء كيان سياسي من الوصول إلى غزة. والمعروف أن أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني كان قد قام بعد انقلاب «حماس» في عام 2007 بزيارة «دولة» إلى هذا القطاع الذي بات «الأشقاء» القطريون يتعاملون معه كحمية

### الإسرائيليون يعدون الضفة الغربية متنازعا عليها... والمطروح حكم ذاتي غير مقبول أردنياً وفلسطينياً

تشهد الأيام المقبلة لقاءات بين هذه الحركة والإدارة الأميركية. وفي كل الأحوال؛ فإن المشكلة تكمن في أن قرار مجلس الأمن الدولي، الذي كان قد صدر في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1967 والذي قد مّر عليه حتى الآن اثنتان وخمسون عاماً، قد قدمته بريطانيا بصيغتين؛ إحداهما باللغة العربية، ونصت على انسحاب القوات الإسرائيلية من «الأراضي» التي احتلت في «النزاع»، في حين أن الأخرى باللغة الإنجليزية قد حذف

تدريجياً عن الولايات المتحدة. وإذا أخذنا في الاعتبار القوة الشرائية، نجد أن الصين أصبحت الاقتصاد الأكبر، في الوقت الذي تمكنت فيه جامعات بدول أخرى من كسر هيمنة الجامعات والمعاهد البحثية الأميركية. في الوقت ذاته، عكف الرئيس الأميركي دونالد ترمب بداب على تقليص الدور السياسي لبلاده. وبذلك قلت جاذبية الولايات المتحدة أمام العالم وأصبحت عوامل أخرى مثل مستوى جودة الحياة تلعب دوراً أكبر في تحديد ما إذا كان الأشخاص سيتاون إلى هنا. ومع ذلك، فإنه بالنسبة للرعايين في البقاء، تملك الولايات المتحدة سجلاً جيداً في دمج المهاجرين داخل المجتمع وقوة العمل، الأمر الذي لا ينطبق على بعض الدول الأوروبية. ولذلك، ستستمر الرغبة تراود الكثيرين في القدوم إلى الولايات المتحدة، وإن كان ذلك لا يعني أنه ينبغي لنا تجاهل نذر الخطر التي يشهدها العالم ويعيشون الآن في الولايات المتحدة، كان هذا السبب الرئيسي وراء قدومهم إلى هنا؛ حيث محور العالم. ولم يكن أمام المواطنين الأميركيين أسباب تذكر دعوهم للهجرة، وأبدى مواطنو الولايات المتحدة اهتماماً أقل بالعالم الخارجي عما أبداه العالم الخارجي تجاههم.

أما اليوم، يتبعد محور العالم التعليمي الجيد، التي تتمتع من القدوم إلى هنا وغالباً ما يسمح لها بالإقامة. علاوة على ذلك، فإن غالبية المقيمين داخل أميركا من المولودين في أوروبا كانوا هنا منذ فترة: 65 قبل عام 2000، و36,7 في المائة ممن جاءوا من شمال أوروبا وغربها كانوا في الـ65 أو أكثر عام 2017، مقارنة بـ14,9 في المائة من مجمل سكان الولايات المتحدة. وأخيراً، فإن أبناء السويد بمقدورهم الحديث بالإنجليزية، بينما قليل للغاية من الأميركيين بإمكانهم التحدث بالسويدية.

وتمثل اللغة عاملاً جوهرياً، فمنذ الحرب العالمية الثانية شكلت الولايات المتحدة القوة الثقافية والاقتصادية والعسكرية والسياسية والعلمية والتكنولوجية المحورية على مستوى الكوكب. وبالنسبة للكثيرين ممن ولدوا في أسر ميسورة في دول أخرى من العالم ويعيشون الآن في الولايات المتحدة، كان هذا السبب الرئيسي وراء قدومهم إلى هنا؛ حيث محور العالم. ولم يكن أمام المواطنين الأميركيين أسباب تذكر دعوهم للهجرة، وأبدى مواطنو الولايات المتحدة اهتماماً أقل بالعالم الخارجي عما أبداه العالم الخارجي تجاههم.

\* بالاتفاق مع «بloomberg»



جوستين فوكس\*



صالح القلاب

«ال» التعريف من كلمة «الأراضي» لتصبح «أراض»، وهذا هدفه الحفاظ على الغموض في تفسير هذا القرار الذي نص على إنهاء حالة الحرب والاعتراف بإسرائيل دون ربط ذلك بحل القضية الفلسطينية التي عُدت مشكلة لا جين وليست مشكلة الاستيلاء على «أراض» بواسطة الحرب. وهكذا؛ فقد تمسك الإسرائيليون بهذا النص، وعدّوا أن الضفة الغربية احتلت بـ«النزاع»، وأنها أرض متنازع عليها، وهذا ما جعل الأردن يرفض الانسحاب الإسرائيلي من «القطاع» في عام 2005، وأصرّ على تطبيق القرار الدولي بنصه باللغة العربية، الذي نص في فقرته الأولى على انسحاب القوات الإسرائيلية من «الأراضي» التي احتلت عام 1967 وعلى أساس أن «الضفة» و«القطاع» أرض واحدة يجب أن تعامل معاملة واحدة، وكانت المخاوف الأردنية من أن إسرائيل «ستتمسك» بصيغة قرار مجلس الأمن رقم «242» التي نصت على انسحاب القوات الإسرائيلية من «الأراضي» وستعدّ أن الانسحاب من غزة فقط هو المعنى بهذا النص البريطاني باللغة الإنجليزية. ومعها «الواضح أن حماس» ومعها حلفاؤها، وفي طبيعتهم إمارة قطر، قابلة لهذه الصيغة البريطانية باللغة الإنجليزية، وأنها ذاهبة في هذا الشوط حتى النهاية. وهذا الشوط حتى النهاية. وهكذا؛ ومن خلال كل ما تم







## اقتصاد

### وزير الطاقة الإماراتي: نتج ما تحتاج إليه السوق من النفط

### أوبك: شح في السوق سببه فنزويلا

لندن، «الشرق الأوسط»  
يناير (كانون الثاني) ولمدة ستة أشهر. ومن المقرر أن يلتقي المنتجون يومي 25 و26 يونيو لأخذ قرار بشأن ما إذا كانوا سيمددون الاتفاق.  
وأشار كيريل ديميترييف، أحد كبار المسؤولين الروس الذين دعموا الاتفاق مع أوبك يوم الاثنين، إلى أن روسيا تريد رفع الإنتاج عندما تجتمع مع أوبك في يونيو مع تحسين الظروف في السوق وتراجع المخزونات.  
وفي تطور قد يخفف من مخاوف أوبك بشأن حدوث تخمة معروض في السوق من جديد، قالت المنظمة إن مخزونات النفط في الدول المتقدمة انخفضت في فبراير بعد زيادة في يناير.  
وأمس جرى تداول العقود الآجلة لخام برنت عند 70.93 دولار للبرميل في الساعة 11:00 بتوقيت غرينتش، مرتفعة 32 سنتاً بما يعادل 0.44 في المائة عن الإغلاق السابق، مع استمرار شح الإمدادات بفعل تخفيضات أوبك والعقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا. وخفضت إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الثلاثاء توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2019 بمقدار 50 ألف برميل يومياً إلى 1.40 مليون برميل يومياً.  
وفي تقريرها الشهرية، خفضت الإدارة توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2020 بمقدار عشرة آلاف برميل يومياً إلى 1.45 مليون برميل يومياً.

جذبت العام الماضي استثمارات أجنبية مباشرة وصلت قيمتها إلى 15 مليار دولار بما يعادل نسبة 22 في المائة من إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحل في المرتبة الأولى في المنطقة كافة.  
وأوضح أن عام 2019 واعد لأبوظبي: وذلك بعد أن أطلقت الحكومة العام الماضي برنامجاً للمسرعات التكنولوجية (غداً 21)، الذي بدأ من الآن في تحقيق إنجازات ملحوظة تعزز مكانة أبوظبي وجهة للأعمال والعيش والسباحة، حيث سيتم استثمار 50 مليار درهم (13.6 مليار دولار) على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة عبر أربعة محاور رئيسية ضمن «غداً 21»، وهي الأعمال والاستثمار والمجتمع والمعرفة والابتكار ونمط الحياة.



سهيل المزروعى وزير الطاقة والصناعة الإماراتي (الشرق الأوسط)

وقال إنه تم تطوير 100 مبادرة، سيتم إطلاق 80 في المائة منها خلال العام الحالي، مشيراً إلى أنه قد تم تصميم «غداً 21» لتكون مبادرة ديناميكية تتيج المجال للتوسع في أولويات جديدة ضمن المحاور الأربعة. وقال إن قمة بلومبرغ للاستثمار توفر منصة لمجتمع المال والأعمال للاطلاع على آخر المستجدات حول العالم بما يمكننا من الحد من المخاطر وإيجاد الحلول الواقعية، حيث تلقى من خلال هذا الحدث المهم نظرة على المستقبل بما فيه من فرص واحتمالات.

وخلال القمة، قال أحمد الصايغ، وزير دولة رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: إن قطاع النفط والغاز في أبوظبي يعد من أهم القطاعات الجاذبة للاستثمارات الأجنبية المباشرة: إذ نجح على مدى العامين الماضيين في جذب أكثر من 21 مليار دولار من خلال مناطق امتيازات برية وبحرية والاستثمار في سلسلة القيمة الهيدروكربونية بأكملها.  
ونؤده إلى أن الإمارات

المنتجين خارجها، بما فيها روسيا، اتفقوا على تحقيق التوازن في أسواق النفط بقدر كبير من خلال كبح الإمدادات، وهو ما ينعكس على توازن السوق، ويصنع في مصلحة المنتجين والمستهلكين. وجماعات تصريحيات المزروعى على هامش مشاركته في أعمال قمة بلومبرغ التي انطلقت في أبوظبي أمس، وأكد خلالها على وجود مشاريع استثمارية مشتركة بين الإمارات والسعودية في

كانت أفضل من شهر فبراير (شباط)، ومتوقفاً في الوقت نفسه أن تكون نتائج الشهر الحالي مشجعة والذي من شأنه أن يصل تدريجياً إلى تحقيق التوازن المأمول، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإماراتية (وام).  
وتسابق وزير الطاقة والصناعة إلى التزام روسيا والعراق بقرار خفض الإنتاج خلال شهر مارس، متوقفاً زيادة التزامها خلال الشهر الحالي، الذي ينعكس على توازن السوق. وكانت «أوبك» ومجموعة من

أبوظبي: «الشرق الأوسط»  
قال سهيل المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، إن بلاده من أكثر الدول التزاماً بقرتها «أوبك»؛ إذ بلغ إنتاج الدولة في مارس (آذار) الماضي 3,043 مليون برميل، وهو أقل من حصة الخفض المتفق عليها البالغة 3,072 ملايين؛ وذلك بهدف تحقيق توازن السوق.  
وأضاف المزروعى: إن الإمارات لن تزيد إنتاجها من النفط إلا من خلال التنسيق مع المنتجين من داخل «أوبك» وخارجها وفقاً لحاجة السوق، مشيراً إلى أن قدرة الإمارات على إنتاج النفط تصل إلى 3.5 مليون برميل يومياً.  
وقال: «لكن هذا لا يعني أننا سوف نقوم بإنتاجهم، ونحن نتج ما تحتاج إليه السوق ويحقق التوازن المطلوب»، لافتاً بأن الإمارات ملتزمة ببيع النفط إلى الجهات التي تستورده للاستخدام، ولا تقوم بتخزينه لإحداث تأثير على الأسواق، مشيراً إلى أن تحقيق توازن السوق في حاجة إلى مزيد من الوقت.  
وأشار المزروعى إلى أن اللجنة الوزارية المعنية بمتابعة قرار خفض الإنتاج ستعقد اجتماعها في السعودية في شهر مايو (أيار) المقبل للدراسة السوقية، ومعرفة مدى التزام الدول بقرار خفض الإنتاج، لافتاً إلى أن نتائج الالتزام بخفض الإنتاج خلال شهر مارس (آذار)

### إيطاليا ترفع توقعات عجز الميزانية للعام الحالي

روما، «الشرق الأوسط»  
السبع التي تعاني من الركود حالياً.  
ووفقاً لعدة تقارير صحافية، فإن الوثيقة خفضت معدل النمو المتوقع من 1 في المائة إلى 0.1 في المائة، في حين خفضت معدل النمو المتوقع من 1 في المائة إلى 0.2 في المائة.  
ومن المتوقع أن تقر الوثيقة أيضاً بأن الحكومة تجاوزت نسبة العجز التي اتفقت عليها إيطاليا مع المفوضية الأوروبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتبلغ 2,04 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.  
وكان صندوق النقد الدولي قد قال في وقت سابق إنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد الإيطالي بنسبة 0.1 في المائة، وأن ترتفع نسبة عجز الموازنة إلى 2.7 في المائة العام الجاري.

### «المركزي الأوروبي» يبقى سياسته النقدية دون تغيير

على معدل الفائدة على الودائع عند سالب 0.4 في المائة ومعدل الإفراض الهامشي عند 0.25 في المائة.  
وبقرار أمس، يبقى سعر الإيداع في البنك المركزي الأوروبي، وهو سعر الفائدة الرئيسي حالياً، عند - 0.40 في المائة، بينما يظل سعر إعادة التمويل الرئيسي عند صفر في المائة. يأتي هذا في ظل التوترات الدولية بما في ذلك المحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة وأزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي التي تؤثر على منطقة اليورو التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي، واضطرت البنوك المركزية الكبرى في العالم وفي مقدمتها مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأميركي، في هذا التوقيت، إلى مواصلة السياسة النقدية التكميلية، نتيجة المشكلات التي تحيط بنمو



البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت (رويترز)

منتصف عام 2019، وذلك عقب أن سجل اقتصاد منطقة اليورو بدايةً بطيئة هذا العام. وبالإضافة لمعدل إعادة التمويل، أعلن البنك الإبقاء

2019، وبأي حال من الأحوال، ما كان ذلك ضرورياً. وكان البنك المركزي الأوروبي قد تخلى عن خطته للبدء في رفع معدلات الفائدة بداية من

دولار، ليفتح صفحة جديدة في حربه التجارية العالمية التي ستؤدي حتماً إلى مزيد من تقويض الثقة. وردت المفوضية الأوروبية لشؤون التجارة سببياً ما يستلزم من طوكيو الأربعماء، بأنه في حال فرضت الولايات المتحدة من جديد رسوماً جمركية على الاتحاد الأوروبي، فسيد الاتحاد بالمثل. وحذر صندوق النقد الدولي لليلة الماضية من أن الاقتصاد العالمي يتباطأ أكثر من المتوقع، وأن التباطؤ الحاد قد يتطلب من القادة تنسيق إجراءات التحفيز. أما البنك المركزي الأوروبي فتهبط أمس بالإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات قياسية منخفضة للعام الحالي على الأقل.  
وقال في بيان: «يتوقع مجلس المحافظين الإبقاء على أسعار فائدة البنك المركزي الأوروبي الرئيسية عند مستوياتها الحالية على الأقل حتى نهاية

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»  
أبقى البنك المركزي الأوروبي على سياسته النقدية بالغة التيسير دون تغيير كما هو متوقع، أمس الأربعاء، لبعض إجراءات التحفيز الأخيرة في الوقت كي توثي ثمارها في الاقتصاد.  
وفي حين تقف ألمانيا، إحدى القوى الاقتصادية، على شفا الركود، تراجع البنك المركزي الأوروبي بالفعل عن خططه لتسديد السياسة النقدية، لكنه قد يتردد في القيام بالمزيد لأن الأسباب الرئيسية للركود، والمتخللة في ضعف الطلب من الخارج والاضطراب السياسي، خارج نطاق سياسته إلى حد كبير.  
وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب الثلاثاء بفرض رسوم جمركية على منتجات من الاتحاد الأوروبي بقيمة 11 مليار

### وزارة الاقتصاد الروسية خفضت توقعاتها لسعر الروبل

### موسكو: تقديرات «حذرة» بمعدل نمو أعلى من المتوقع

وقالت الوزارة إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، يبقى عند مستوى 1.3 في المائة، لكنها لم تستبعد احتمال تحسنه بعد مراجعة جديدة في أغسطس (آب) المقبل.  
وفي التقرير ذاته، عدلت الوزارة توقعاتها لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في 2020، ويتوقع أن يصل السعر خلاله حتى 59.7 دولار للبرميل، ومن ثم 53.3 دولار للبرميل بحلول عام 2024، وذلك تحت تأثير اتفاقية «أوبك+» التي تنتهي مدتها الحالية في منتصف العام الحالي، وإدخال الولايات المتحدة قدرات ضخ نפט إضافية إلى الأسواق. وبالنسبة للربع الأول من العام الحالي سيحافظ على وتيرة منخفضة من التوقعات حتى عام 2024، وارجعت تعديل التوقعات إلى «تخفيف تشدد السياسة المالية الائتمانية في النصف الثاني من العام الحالي، واستمرار تدخل (المركزي)، فوق المخطط له، في سوق العملات الصعبة، والهبوط المتوقع في أسعار النفط، وكذلك مختلف الصادرات الروسية الأخرى».



أن الوضع الاقتصادي يتطور باستقرار، وأضاف: «تتفق مع الاعتقاد بأن وتيرة النمو قد تكون أعلى من التوقعات». وفي غضون ذلك، عدلت وزارة

مديرة البنك المركزي الروسي، فقد أشارت إلى أن «تباطؤ النمو الاقتصادي المتوقع في الربع الأول من العام لم يكن ملموساً»، وقالت: «هناك إشارات محددة تدل على

النظر إلى الأمور بحذر»، قال إن «الوضع كما يبدو الآن يعزز احتمال وتيرة نمو أعلى من التوقعات هذا العام». أما كسينيا يودايفا، نائبة

مطلع هذا العام كانت أفضل من التوقعات، ورجح إمكانية تسارعها خلال النصف الثاني من العام، حتى معدل نمو أعلى من التوقعات. في الوقت ذاته، أشار سيلوانوف إلى وضع الاقتصاد العالمي. وقال إنه يستدعي مخاوف محددة، لافتاً إلى أن بعض الدول تخفض تقديراتها لتيرة النمو العام الحالي، في إشارة منه إلى أن هذا الوضع قد يؤثر بصورة سلبية ويحد من النمو في روسيا حتى أعلى من التوقعات.  
من جانبه، رأى وزير التنمية الاقتصادية ماكسيم أوريشكين أنه لا بد من الترتيب حتى منتصف العام لاتخاذ قرار بشأن تعديل توقعات النمو حتى أعلى من 1.3 في المائة، مشيراً إلى أن «هناك كثيراً من المخاطر المتصلة بالنمو العالمي، وأسواق النفط. كما أنه لم يبلغ أحد قوضى العقوبات»، ومع تشديده على أنه «لا بد من

موسكو، طه عبد الواحد  
رجح مسؤولون روس بـ«حذر» إمكانية تحقيق معدل نمو العام الحالي أعلى من التوقعات الرسمية، بينما قررت وزارة التنمية الاقتصادية الحفاظ على توقعاتها لمعدل النمو، لكن دون أن تستبعد تحسناً لاحقاً، وقررت، في سياق متصل، تخفيض توقعاتها السابقة لسعر صرف الروبل أمام الدولار الأميركي.  
وفي تصريحات له على هامش مشاركته في «مؤتمر المدرسة الروسية العليا للاقتصاد»، قال وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، إن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لروسيا قد يتجاوز هذا العام التوقعات الحكومية السابقة، التي تحدثت عن معدل نمو بنسبة 1.3 في المائة، مشيراً إلى أن دينامية الاقتصاد الروسي



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,29	9,63	1507	3,02	1287,60
ج. استرليني £	4,88	4,74	0,50	4,78	0,48	0,39	0,92	22,52	12,55	1963	3,93	1283,50
يورو €	4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,42	10,82	1692	3,39	

## صندوق النقد: المخاطر على الاستقرار المالي العالي تتزايد

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
قال صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء، إن المخاطر على النظام المالي العالمي زادت على مدى الأشهر الستة الأخيرة وإنها قد تزيد أكثر مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق أو في حالة تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وأشار الصندوق، الذي بدأ اجتماعات الربيع مع

البنك الدولي في واشنطن هذا الأسبوع، إلى أن نمو الاقتصاد العالمي يتباطأ، وأن حدوث تدهور مفاجئ قد يكون له أثر بعيد المدى. محذراً من التراجع عن قواعد تنظيمية احترازية قد تساهم في حماية النظام المالي في حالة حدوث تدهور.

وقال «الصندوق» في تقرير الاستقرار المالي العالمي أمس: «هناك خطر من تدهور معنويات المستثمرين الإيجابية على نحو مفاجئ بما يؤدي

إلى تآزم الأوضاع المالية على نحو حاد». وأضاف: «سيكون لهذا أثر أكبر على الاقتصادات التي تتسم بضعف في العوامل الأساسية، وقد أكبر من عوامل الضعف المالي، ومجال مناورة أصيق أمام السياسات لمواجهة الصدمات».

ويوم الثلاثاء، قلص الصندوق توقعاته للنمو العالمي إلى أدنى مستوى منذ 2016. في ثالث خفض للتوقعات منذ أكتوبر (تشرين الأول). وفي

تقرير أمس، حذر الصندوق من أن حدوث تباطؤ بوتيرة أشد الأوضاع قد يؤدي إلى تدهور التوقعات المالية.

وحث الصندوق صناعات السياسات على الإعلان عن أي التغييرات في مواقف سياساتهم النقدية بوضوح لتقليص تقلبات السوق، ولحث إلى أن معنويات المستثمرين تحسنت منذ علق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) دورة رفع الفائدة،

وحذر من أن حدوث تحول قوي في سياسة «المركزي الأميركي» قد يطلق عمليات بيع في الأصول عالية المخاطر.

ولفت الصندوق إلى أن التداولات في الأسواق الأوروبية والأميركية ظلت تتسم بالاستقرار في الوقت الذي كانت فيه السلطات تواجه صعوبات للتفاوض على صفقة تضمن خروجاً منظماً لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لكن «الصندوق» حذر

من أن استمرار الجمود لفترة طويلة يهدد «مزعزعة استقرار الأسواق المالية، وتدمير ثقة المستثمرين، والتأثير سلباً على استثمارات الشركات».

وقال إن القطاعات المعتمدة على التجارة ارتفعت في أنحاء العالم بفعل التوقعات بنتيجة إيجابية للمحادثات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، لكن إذا تعثرت تلك المحادثات، فإن المنظمة تتوقع تدهور عمليات بيع.

وخفض صندوق النقد الدولي الثلاثاء، توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي في 2019. محذراً من مزيد من التباطؤ بفعل التوترات التجارية واحتمال خروج مضطرب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال إن بعض الاقتصادات الرئيسية، ومن بينها الصين وألمانيا، قد تحتاج لاتخاذ إجراءات على المدى القصير لدعم النمو. متوقعاً حدوث تباطؤ حاد في

## نمو بلدان مجلس التعاون سيكون مدفوعاً بالقطاعات غير النفطية

### صندوق النقد العربي يتوقع 3,1% نمواً في دول المنطقة العام الحالي

تدن: مطلق منير  
توقع صندوق النقد العربي أن تسجل الدول العربية نمواً في 2019 بنسبة 3,1 في المائة، يرتفع إلى 3,4 في المائة.

وقال الصندوق في إصدار أبريل (نيسان) من تقرير «آفاق الاقتصاد العربي»: إن النمو المتوقع يعكس التوجهات بنمو الناتج الإجمالي في مجموعة الدول العربية المصدرة للنفط بنحو 2,8 و3,1 في المائة في عامي 2019 و2020، على التوالي.

وأوضح الصندوق، أن النمو في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيكون مدفوعاً بشكل رئيسي بتحسين النشاط في القطاعات غير النفطية، مستفيدة من عدد من العوامل تشمل الأثر الإيجابي لمضي عدد من هذه البلدان قديماً في تنفيذ الاستراتيجيات والرؤى المستقبلية الرامية إلى زيادة التنوع الاقتصادي، والإصلاحات القائمة لزيادة مستويات جاذبية بيئات الأعمال، وحفز الاستثمارات المحلية والأجنبية.

في حين من المتوقع تحقيق القطاعات النفطية معدلات نمو منخفضة نوعاً ما في ظل التوقعات بتباطؤ مستويات الطلب على النفط، علاوة على تآثر أنشطة القطاع نسبياً بانخفاض كميات الإنتاج المتوقع في إطار اتفاق «أوبك» خلال النصف الأول من عام 2019.

رغم ذلك، من المتوقع أن يستفيد قطاع النفط والغاز في عدد من دول المجموعة من مشروعات يجري العمل عليها لزيادة طاقات إنتاج وتكرير النفط والغاز. كذلك، سيستفيد النمو من السياسات النقدية والمالية المواتية والداعمة للنمو الاقتصادي.

وقال الصندوق: «محصلة ما سبق، من المتوقع ارتفاع معدل نمو المجموعة إلى 2,7 في المائة عام 2019 وإلى 3,0 في المائة عام 2020».

أما في الدول العربية الأخرى المصدرة للنفط، فقد توقع الصندوق

تحسناً نسبياً لأداء الاقتصاد الكلي، في ظل التوقعات بمواصلة الأثر الإيجابي للاستقرار النسبي للأوضاع الداخلية في بعض دول المجموعة، وبدء جهود إعادة الإعمار. وسوف يساعد التحسن في الأوضاع الداخلية كذلك على تركيز هذه البلدان على استعادة جانب من مستويات الإنتاج النفطي السابق العمل على تحسين النية الأساسية لإنتاج وتصدير النفط وزيادة الطاقات الإنتاجية. وفي هذا الإطار، يرى الصندوق أن الدول العربية المصدرة للنفط خارج مجلس التعاون الخليجي ستنمو بـ 3,0 و3,8 في المائة خلال عامي 2019 و2020.

على صعيد الدول العربية المستوردة للنفط، يرى الصندوق أنه من المرتقب تواصل النمو مرتفعاً ومثيراً في هذه البلدان جراء تواصل مسيرة الإصلاح الاقتصادي؛ لذا يربح الصندوق أن تنمو بـ 4,1 في المائة و4,3 في المائة على التوالي خلال عامي 2019 و2020.

شمولية ومرونة واستجابة بما يعزز ذلك من قدرة بلدان العالم على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة فيما يتعلق بمكافحة الفقر، وتغيير المناخ، واستدامة أنظمة الاستهلاك والإنتاج.

وعن أسواق النفط، أوضح الصندوق أن هناك دلائل تشير «إلى تباطؤ متوقع لمستويات الطلب على النفط خلال عامي 2019 و2020 بفعل ضعف وتيرة النشاط الاقتصادي العالمي والتجارة الدولية. أما من جانب العرض، فمن المتوقع استمرار زيادة العرض من النفط من خارج (أوبك)، وبخاصة من الولايات المتحدة الأميركية. بناء عليه؛ من المتوقع استمرار تقوق العرض من النفط على مستويات الطلب خلال أفق التوقع».

واعتبر التقرير أن أبرز الأولويات على صعيد السياسات

بالنسبة للبلدان العربية تتمثل في خلق المزيد من فرص العمل لمواجهة البطالة في الدول العربية إلى ما يشكل تقريباً ضعف معدل البطالة العالمي.

ويقول الصندوق: «تتمثل خصوصية تحدي البطالة في الدول العربية في تركها في فئة الشباب، ولا سيما الإناث منهم، حيث يرتفع معدل البطالة بين أوساط الشباب إلى مستوى 26 في المائة، وفق بيانات البنك الدولي، وهو ما يمثل أيضاً ضعف المعدل العالمي، في حين تسجل بطالة الإناث الشباب أعلى مستوى عالمياً يبلغ 40 في المائة مقارنة بنحو 15 في المائة للمتوسط العالمي».

تطورات الأسعار  
فيما يتعلق بتطور

الأسعار المحلية، توقع التقرير انخفاض معدل التضخم في الدول العربية إلى 9,3 في المائة و8,1 في المائة خلال عامي 2019 و2020 على التوالي عامي 2019 و2020.

وعلى مستوى مجموعات الدول الفرعية، رجح الصندوق انخفاض معدل التضخم في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى نحو 1,3 في المائة خلال عام 2019، في حين يسجل معدل التضخم نحو 1,6 في المائة خلال عام 2020، أما في الدول النفطية الأخرى، توقع التضخم ارتفاع معدل التضخم إلى نحو 6,3 في المائة خلال عام 2019، بينما رجح أن يبلغ نحو 6,5 في المائة خلال عام 2020. وفي مجموعة الدول العربية المستوردة للنفط،

بالنسبة للبلدان العربية تتمثل في خلق المزيد من فرص العمل لمواجهة البطالة في الدول العربية إلى ما يشكل تقريباً ضعف معدل البطالة العالمي.

ويقول الصندوق: «تتمثل خصوصية تحدي البطالة في الدول العربية في تركها في فئة الشباب، ولا سيما الإناث منهم، حيث يرتفع معدل البطالة بين أوساط الشباب إلى مستوى 26 في المائة، وفق بيانات البنك الدولي، وهو ما يمثل أيضاً ضعف المعدل العالمي، في حين تسجل بطالة الإناث الشباب أعلى مستوى عالمياً يبلغ 40 في المائة مقارنة بنحو 15 في المائة للمتوسط العالمي».

تطورات الأسعار  
فيما يتعلق بتطور

## فشل محاولات الاتفاق مع روسيا على تخفيض سعر الغاز

## تركيا: حزمة إصلاحات جديدة تركز على تعزيز رؤوس أموال البنوك الحكومية

أفقره، سعيد عبد الرازق  
أعلنت الحكومة التركية حزمة إصلاحات هيكلية جديدة في إطار البرنامج الاقتصادي متوسط الأجل الذي أطلقته في سبتمبر (أيلول)

الماضي. وقال وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق، في مؤتمر صحافي أمس (الأربعاء) عرض خلاله الحزمة الجديدة، إن «القطاع المالي يقع ضمن مجال إصلاحاتنا، والقطاع المصرفي سيكون الأول في

هذا الخصوص».

وأضاف البيراق أن هدف الخطوة الأولى لحزمة الإصلاحات هو تعزيز رؤوس أموال البنوك الحكومية، مشيراً إلى عزم الحكومة اتخاذ خطوات في مجال قطاع

ارتفع بشكل كبير، وسنعمل على خفض الإغفاءات والاستثناءات في النظام الضريبي الجديد، وتخفيض ضرائب المؤسسات تدريجياً. وتابع: «سنعد خطة لوجيستية عامة من خلال الصندوق السيادي، لجعل بلدنا مركزاً لوجيستياً إقليمياً في التجارة الدولية... كما نهدف إلى استقبال 70 مليون سائح وجزني 70 مليار دولار من قطاع السياحة، خلال 4 أعوام، عبر خطة عامة».

وكان البيراق تعهد قبل الانتخابات المحلية التي شهدتها تركيا في 31 مارس (آذار) الماضي، بأن تدخل البلاد فترة إصلاحات اقتصادية بعد هذه الانتخابات، واعداداً بان تعود أسواق الأسهم والسندات إلى طبيعتها أيضاً.

وسيلتقي البيراق مسؤولين من صندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن بين يومي 12 و14 أبريل (نيسان) الجاري، لتسليط الضوء على خريطة الطريق الجديدة للاقتصاد التركي.

واعلن البيراق في يناير (كانون الثاني) الماضي، أن الحكومة التركية

الخلافت بين البلدين على مصر مشروع خط أنابيب «السييل التركي» (تورك ستريم) لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا دون المرور بالأراضي الأوكرانية.

وفي الوقت الذي تطالب فيه تركيا بخفض أسعار الغاز للحد من تكلفة مشترياتها بعد تراجع سعر صرف الليرة، تعتبر روسيا أن إمدادات الغاز تجري وفقاً لأسعار سائدة في السوق لا يحددها عملاق الغاز الروسي «غازبروم».

ويتوقع أن يتوصل الجانبان إلى حل وسط في ظل اعتماد أحدهما على الآخر بدرجة كبيرة.

وقال برفاوسودوف لصحيفة «نيزافيسيميايا غازيتا» الروسية أمس: «هذه ليست سابقة. لنذكر قصة مشروع خط أنابيب «السييل الأزرق» من روسيا إلى تركيا الذي يعمل حالياً. عندما تم بناؤه، حيث أعلنت تركيا أن أسعار الغاز الروسي عالية ويجب خفضها. لكن تدريجياً، تم ملء خط الأنابيب بنسبة 100 في المائة واحتواء الموقف».

ورجح الخبير الروسي أن يكون أحد الحلول الوسط الممكنة هو خفض أسعار الغاز المصدر مقابل تأسيس شركة مشتركة تستعمل بسوق التجزئة الداخلية التركية، حيث الأسعار النهائية أعلى. وتوقعت نائبة رئيس قسم

التمويل المحلي والخارجي، أما على صعيد القطاع الخارجي، من المتوقع استقرار الفاضل في ميزان المعاملات الجارية عند مستوى يدور حول 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عامي 2019 و2020 على مستوى الدول العربية المصدرة للنفط، وفقاً للصندوق. أما في الدول المستوردة للنفط، من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول خلال أفق التوقع، مستفيداً من تحسن صادرات بعض بلدان المجموعة بما يعكس زيادة مستويات تنافسيتها في أعقاب تبني نظم أكثر مرونة لسعر الصرف، ومع التوقعات بتواصل تحسن تحويلات العاملين بالخارج ومتحصلات قطاع السياحة وبعض القطاعات الخدمية الأخرى.

وقال الصندوق: «من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول بنسبة 6,8 في المائة ليصل إلى نحو 34,3 مليار دولار بما يمثل نحو 5,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك المجموعة من الدول خلال عام 2019. أما بالنسبة للتوقعات خلال عام 2020، فيتوقع الصندوق أن يبلغ العجز بميزان المعاملات الجارية لهذه المجموعة من الدول نحو 33,6 مليار دولار، بما يعادل نحو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

التمويل المحلي والخارجي، أما على صعيد القطاع الخارجي، من المتوقع استقرار الفاضل في ميزان المعاملات الجارية عند مستوى يدور حول 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عامي 2019 و2020 على مستوى الدول العربية المصدرة للنفط، وفقاً للصندوق. أما في الدول المستوردة للنفط، من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول خلال أفق التوقع، مستفيداً من تحسن صادرات بعض بلدان المجموعة بما يعكس زيادة مستويات تنافسيتها في أعقاب تبني نظم أكثر مرونة لسعر الصرف، ومع التوقعات بتواصل تحسن تحويلات العاملين بالخارج ومتحصلات قطاع السياحة وبعض القطاعات الخدمية الأخرى.

وقال الصندوق: «من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول بنسبة 6,8 في المائة ليصل إلى نحو 34,3 مليار دولار بما يمثل نحو 5,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك المجموعة من الدول خلال عام 2019. أما بالنسبة للتوقعات خلال عام 2020، فيتوقع الصندوق أن يبلغ العجز بميزان المعاملات الجارية لهذه المجموعة من الدول نحو 33,6 مليار دولار، بما يعادل نحو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

التمويل المحلي والخارجي، أما على صعيد القطاع الخارجي، من المتوقع استقرار الفاضل في ميزان المعاملات الجارية عند مستوى يدور حول 1,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عامي 2019 و2020 على مستوى الدول العربية المصدرة للنفط، وفقاً للصندوق. أما في الدول المستوردة للنفط، من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول خلال أفق التوقع، مستفيداً من تحسن صادرات بعض بلدان المجموعة بما يعكس زيادة مستويات تنافسيتها في أعقاب تبني نظم أكثر مرونة لسعر الصرف، ومع التوقعات بتواصل تحسن تحويلات العاملين بالخارج ومتحصلات قطاع السياحة وبعض القطاعات الخدمية الأخرى.

وقال الصندوق: «من المتوقع انكماش العجز المسجل في الحساب الجاري لتلك المجموعة من الدول بنسبة 6,8 في المائة ليصل إلى نحو 34,3 مليار دولار بما يمثل نحو 5,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتلك المجموعة من الدول خلال عام 2019. أما بالنسبة للتوقعات خلال عام 2020، فيتوقع الصندوق أن يبلغ العجز بميزان المعاملات الجارية لهذه المجموعة من الدول نحو 33,6 مليار دولار، بما يعادل نحو 5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

yes2malaysia

EDUCATION INFORMATION DAY 2019

SCHOLARSHIPS & EDUCATION GRANTS

منح وتخفيضات على رسوم الدراسة

Consulate General of Malaysia in Jeddah, Saudi Arabia | 4-8 pm

15 & 16 APRIL 2019

تذاكر السفر / السكن

منح دراسية

امتحان مجاني لتحديد مستوى اللغة

سجل الآن

www.yes2malaysia.com/KSA2019

educationmalaysiaKSA yes2malaysia 055 1212 644 055 8 1212 80



## إطلاق مؤشر جديد للسندات الأفريقية

وأضاف البيان، كما يساهم المؤشر في تتبع ديون العملة الأجنبية في الدول الأفريقية، وهو ما يسمح بتحليل الدين العام في القارة الأفريقية، بالإضافة إلى تتبع قنوات التمويل خاصة في ظل التطور المحووظ في القارة الأفريقية؛ وكذلك عرض الفرص الاستثمارية القابلة للتطبيق مع الأخذ في الاعتبار الحجم والتنوع والسيولة الفرص الاستثمارية.

ويقوم مركز الأبحاث «التجاري غلوبال ريسيرش» «التجاري» لجموعه «التجاري وفا بنك» بإجراء دراسات وأبحاث حول قضايا الاقتصاد الكلي وأسعار الفائدة وسعر الصرف والأسهم والسلع. كما يولي المركز أهمية لما يتعلق بإعداد استراتيجيات تخصيص الأصول في المغرب، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لوسط أفريقيا، ومصر وتونس.

يقع المقر الرئيسي لـ «التجاري وفا بنك» في المغرب، وتمتد أنشطته في 25 دولة من خلال 4930 فرعاً، يعمل به ما يزيد عن 20 ألف موظف، كما يقوم بإدارة محفظة تضم نحو 9,7 مليون عميل.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أطلق مركز الأبحاث «التجاري غلوبال ريسيرش» التابع لمجموعة «التجاري وفا بنك» خلال مارس (آذار) الماضي، مؤشراً جديداً يحمل اسم «مؤشر AGR للسندات الأفريقية»، وذلك بالتعاون مع شركة «ستاندرد أند بورز» للخدمات المالية وحساب وتصميم المؤشرات.

يأتي إطلاق مؤشر «التجاري غلوبال ريسيرش» الجديد تأكيداً على دور المركز الفعال في الدول الأفريقية، بالإضافة إلى اهتمامه بشؤون الأسواق الأفريقية. قال بيان صادر عن التجاري «وفا بنك» أمس: «بعد مؤشر AGR للسندات الأفريقية مؤشراً للعائد الإجمالي بالدولار الأمريكي، ويتركز على مخاطر الائتمان بأفريقيا. وفي هذا السياق، تم اعتماد مجموعة من المعايير المعنية بحجم وسيولة وتصنيف الودائع، بهدف الإطلاع المستمر على المتغيرات الاقتصادية في القارة الأفريقية. ويساهم المؤشر في اتباع وسائل تمويلية متنوعة في أفريقيا، وتقديم نموذج استثمار يحدّد به مع الأخذ في الاعتبار معايير حجم وتنوع وسيولة الفرص الاستثمارية».

## ملقى الحوكمة يناقش استمراريتهما لما بعد الجيل الثالث الشركات العائلية تساهم بـ 216 مليار دولار في الناتج المحلي السعودي

تسيطر عليه صفة الاستبداد، حين يتميز الجيل الثاني بحرصه على النمو وزيادة حجم الأعمال والتطور مع قليل من الاستياء والإحباط، وأما الجيل الثالث فيغلب عليه فقدان التركيز والفشل ما لم تتمكن الأسرة من توزيع الحصص بطريقة مدروسة».

من جهته، أفاد أحمد بن داود، الرئيس التنفيذي لشركة الدانوب وبين داود، خلال مشاركته في الملتقى، بأن نحو 30 في المائة من الشركات العائلية لم تنجح بالوصول إلى الجيل الثالث، مشيراً إلى أن الحاكم الأول في استمرارية الشركات العائلية هو شغف أبناء العائلة بمجالات الشركة.

أما عبد الله المدجوعي، رئيس مجموعة المدجوعي، فأكد أن استمرار الشركات العائلية لما بعد الجيل الثالث أصبح أمراً صعباً للغاية. قائلاً: «من بين كل 10 شركات عائلية ربما تبقى واحدة فقط للجيل ما بعد الثالث، ومن بين كل 10 شركات عائلية ربما تبقى ثلاثة فقط للجيل الثالث». وأشار المدجوعي إلى أهمية أن يكون معدل نمو الشركة العائلية أكبر من نمو العائلة نفسها، مشدداً على أهمية أن تكون الرؤية المستقبلية للشركة أكثر وضوحاً أمام بقية أطراف العائلة.



جانب من ملتقى الحوكمة في الشركات العائلية الذي أقيم صباح أمس بغرفة الشرقية

الصغيرة، وأشار غاريت إلى أن 84 في المائة من الشركات العائلية تمتلك إحساساً بالأهداف والقيم المتفق عليها كشركة، وأن 63 في المائة منها تتطلع إلى اتباع خطوات كبيرة في تطوير الية العمل بالاتجاه إلى التحول الرقمي، في حين أن 55 في المائة من هذه الشركات لديها خطة

وشارك في الملتقى البروفيسور بوب غاريت، المستشار الدولي في شؤون الحوكمة وتطوير مجلس الإدارة، الذي أكد أن أكثر من 90 في المائة من الشركات في جميع أنحاء العالم هي شركات عائلية (رؤية 2030). مما يجسد موقع الرياض صنوياً باستثناء الشركات

وشارك في الملتقى البروفيسور بوب غاريت، المستشار الدولي في شؤون الحوكمة وتطوير مجلس الإدارة، الذي أكد أن أكثر من 90 في المائة من الشركات في جميع أنحاء العالم هي شركات عائلية (رؤية 2030). مما يجسد موقع الرياض صنوياً باستثناء الشركات

الدمام؛ إيمان الخطاف

تساهم الشركات العائلية في السعودية بـ 810 مليار ريال (216 مليار دولار) في الناتج المحلي السعودي، وتشكل غالبية المنشآت في البلاد بنحو 538 ألف منشأة، بنسبة 63 في المائة من إجمالي المنشآت العاملة في السعودية، بحسب ما أظهره ملتقى الحوكمة في الشركات العائلية، الذي نظّمته غرفة الشرقية في الدمام، بالتعاون مع معهد المديرين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وعرض طلال العجلان، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للمنشآت العائلية، خلال مشاركته في الملتقى، والذي تحدث كذلك عن مساهمة الشركات العائلية في توليف القوى العاملة، بأن المنشآت العائلية وظفت قرابة 7,2 مليون موظف مما يشكل نسبة 52 في المائة من مجمل قوى العمل في البلاد.

وأوضح العجلان أن المركز الوطني للمنشآت العائلية يمر الآن بمرحلة التأسيس، ويهدف إلى إبراز وتطوير دور المنشآت العائلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز القدرة التنافسية لها ورفع نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي تحقيقاً لـ «رؤية 2030».

## العجلان: التنمية تستلزم تكاملاً بين الشركات الكبرى والصغرى والمتوسطة

## غرفة الرياض تتهياً لفرص استثمارية مع إطلاق المشروعات الكبرى



عجلان العجلان رئيس غرفة الرياض (الشرق الأوسط)

وتنوع الاقتصاد وتوطين الصناعات، ورفع مساهمة القطاع غير الربحي في التنمية. وأضاف: «إن مدينة الرياض، مقبلة على نهضة تنموية غير مسبوقه تجعلها عاصمة جاذبة للاستثمار في ظل استمرار إطلاق المبادرات التنموية التي تضمنتها مبادرات وفعاليات لجذب الاستثمار الأجنبي وتنوع الاقتصاد. وقال عجلان العجلان رئيس غرفة الرياض لـ «الشرق الأوسط» إن الغرفة تستعد لاستقبال العديد من الوفود التجارية الأجنبية للتعرف على فرص الاستثمار، فضلاً عن إطلاق الدورة التاسعة من منتدى الرياض الاقتصادي نهاية العام الجاري، لجذب الاستثمار والتجارة

ولفت إلى أن الرياض تعزز موقعها في مجال النهضة والتنمية التي تشهدها المملكة، ومن أبرز مظاهر ذلك تلك المشروعات التنموية العملاقة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتشمل أربعة مشروعات بتكلفة 86 مليار ريال (22,9 مليار دولار). وبين أن مشروع «حديقة الملك سلمان» ومشروع الرياض الخضراء» ومشروع المسار الرياضي» ومشروع الرياض ستون إحدى ركائز جعل الرياض العاصمة التجارية والاستثمارية والصناعية، منوهاً بأن تلك المشاريع، ستوفر فرصاً استثمارية

وتنوع الاقتصاد وتوطين الصناعات، ورفع مساهمة القطاع غير الربحي في التنمية. وأضاف: «إن مدينة الرياض، مقبلة على نهضة تنموية غير مسبوقه تجعلها عاصمة جاذبة للاستثمار في ظل استمرار إطلاق المبادرات التنموية التي تضمنتها مبادرات وفعاليات لجذب الاستثمار الأجنبي وتنوع الاقتصاد. وقال عجلان العجلان رئيس غرفة الرياض لـ «الشرق الأوسط» إن الغرفة تستعد لاستقبال العديد من الوفود التجارية الأجنبية للتعرف على فرص الاستثمار، فضلاً عن إطلاق الدورة التاسعة من منتدى الرياض الاقتصادي نهاية العام الجاري، لجذب الاستثمار والتجارة

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

تستحوذ العاصمة السعودية الرياض على 26 في المائة، من المنشآت التجارية بالسعودية البالغ إجماليها 1,3 مليون منشأة، في وقت تعززت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، إطلاق مبادرات وفعاليات لجذب الاستثمار الأجنبي وتنوع الاقتصاد. وقال عجلان العجلان رئيس غرفة الرياض لـ «الشرق الأوسط» إن الغرفة تستعد لاستقبال العديد من الوفود التجارية الأجنبية للتعرف على فرص الاستثمار، فضلاً عن إطلاق الدورة التاسعة من منتدى الرياض الاقتصادي نهاية العام الجاري، لجذب الاستثمار والتجارة

## مصر: انخفاض طفيف في التضخم قبل ضغوط رمضان وزيادة أسعار الطاقة

اغسطس (آب) المقبل، وأثار رفع الدعم عن المواد البترولية المتوقعة ستظهري في الأرقام الشهرية أكثر من السنوية».

من جهة أخرى، قالت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد إن الاقتصاد المصري ينمو بقوة، وإن البطالة منذ عام 2011.

جاء ذلك في بيان للصندوق، أمس، قالت فيه لاغارد إنها بحثت برنامج الإصلاح الاقتصادي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في واشنطن، على هامس زيارته الحالية للولايات المتحدة، وأضافت لاغارد: «برنامج الإصلاح (المصري) يضي بشكل جيد»، وأشارت إلى أنه يتم التخطيط لمراجعة نهائية للبرنامج «خلال الأشهر المقبلة»، وأوضحت أن الدين العام في البلاد يضي في اتجاه تنازلي، وشددت على التزام الصندوق بدعم مصر، وتوقع صندوق النقد الدولي، أول من أمس، أن ينمو الاقتصاد المصري حتى 5,5 في المائة هذا العام، دون تغيير عن توقعاته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، و5,9 في المائة خلال 2020.

اشتملت على تعهدات من الحكومة المصرية بإلغاء الدعم على معظم منتجات الطاقة بحلول 15 يونيو (حزيران) المقبل، وهي الخطوة التي يتوقع أن تساهم في زيادة الضغوط التضخمية خلال الفترة المقبلة.

وقالت الرسالة المؤرخة في 27 يناير (كانون الثاني) إن إلغاء الدعم يعني زيادة سعر البنزين والسيارات والكهرباسين وزيت الوقود الذي يتراوح حالياً بين 85 و90 في المائة من سعره العالمي. ومن العوامل التي تساهم في الضغوط التضخمية أيضاً خلال الأسابيع المقبلة اقتراب الموسم الرمضاني الذي يشهد إقبالا فوق المعتاد على استهلاك السلع الغذائية المختلفة.

وقالت السوفي لـ «رويترز» إنها تتوقع ارتفاع أرقام التضخم في شهر أبريل (نيسان) الحالي بسبب رمضان، مضيفة: «نتوقع زيادة الأرقام إلى 1,5 في المائة على أساس شهري، وإلى نحو 14 - 14,5 في المائة على أساس سنوي لإجمالي الجمهورية وليس المدن فقط». وأضافت السوفي: «التضخم سيستقر بين 14 و15 في المائة على أساس سنوي خلال

نسبياً مما يزيد من تكاليف النشاط الاقتصادي. ورفع «المركزي» المصري أسعار الفائدة على خطوات عدة بعد تعويم عنيف للعملة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بمقدار 700 نقطة أساس، لاحتواء التضخم المتفاقم نتيجة تحرير أسعار العملة، وخفضها 200 نقطة أساس في فبراير ومارس 2018 مع اتجاه التضخم للتراجع. لكن الضغوط التضخمية؛ الناتجة عن عوامل مثل إجراءات تحرير أسعار الطاقة ورفع تكاليف المواصلات العامة، ساهمت في إعاقة «المركزي» عن خفض الفائدة التي تؤثر على تكاليف النشاط الاستثماري وعجز الموازنة العامة.

وخفض «المركزي» المصري أسعار الفائدة في فبراير الماضي 100 نقطة أساس، لأول مرة منذ مارس 2018، ليصل سعر فائدة الإيداع لليلة واحدة إلى 15,75 في المائة، وسعر فائدة الإقراض لليلة واحدة إلى 16,75 في المائة.

وقبل أيام كشف صندوق النقد الدولي عن وثائق تتعلق بمتابعة سياسات الإصلاح الاقتصادي التي يدعمها في مصر، والتي

والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال الفترة الأخيرة، وهو ما دفع بوزارة الداخلية والجيش لطرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق؛ في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم.

وأعلن البنك المركزي المصري، أمس، أن معدل التضخم الأساسي الذي لا يتضمن سلعا مثل الفاكهة والخضراوات بسبب التقلبات الحادة في أسعارها، تراجع إلى 8,9 في المائة على أساس سنوي في مارس من 9,2 في المائة خلال فبراير الذي سبقه.

وقالت رضوى السوفي، رئيسة قسم البحوث في «بنك الاستثمار فاروس»، لوكالة «رويترز» تعليقا على معدلات زيادة الرقم القياسي لأسعار المستهلكين: «الأرقام متوافقة مع التوقعات... كنا متوقعين ارتفاعاً من 0,7 إلى واحد في المائة على أساس شهري بسبب تواصل ارتفاع أسعار الخضراوات والوداجين».

ويتربط مجتمع الأعمال في مصر هدوء الضغوط التضخمية بما يتيح للبنك المركزي تخفيض أسعار الفائدة التي تعد مرتفعة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تراجع التضخم السنوي في مصر خلال مارس (آذار) الماضي بشكل طفيف، بينما انخفض التضخم الشهري بشكل ملحوظ، في مؤشر على هدوء نسبي في وتيرة الأسعار قبل إجراءات تضخمية مرتقبة خلال الأشهر المقبلة.

وانخفض التضخم السنوي في مصر الشهر الماضي إلى 13,8 في المائة، مقابل تضخم سنوي بـ 13,9 في المائة خلال فبراير (شباط) الذي سبقه، حسبما أعلن الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء أمس.

وأظهرت بيانات جهاز الإحصاء نمو الرقم القياسي لأسعار المستهلكين بصفة شهرية في مارس الماضي بـ 0,9 في المائة، مقارنة بزيادة شهرية بـ 1,8 في المائة خلال فبراير.

وقال «الجهاز المركزي» إن صعود الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في مارس الماضي جاء مدفوعاً بزيادة أسعار الخضراوات بـ 9,9 في المائة، ومجموعة الوداجين بنسبة 3,1 في المائة.

وتشهد أسعار الخضراوات كراكاس، «الشرق الأوسط»

قال مُشرع ومصدر حكومي إن فنزويلا سحبت 8 أطنان من الذهب من خزائن البنك المركزي الأسبوع الماضي، وإنه من المتوقع أن تتبع الحكومة الاشتراكية، التي تعاني من أزمة سيولة، المعدن الأصفر، مع سعيها إلى تدبير العملة الصعبة، في مواجهة العقوبات الأميركية. وتخنق العقوبات، التي فرضتها واشنطن، إيرادات صادرات شركة النفط الوطنية «بي دي في إس إيه»، ليزداد تحول إدارة الرئيس نيكولاس مادورو المعزولة إلى بيع احتياطيها فنزويلا الكبيرة من الذهب كمصدر

## البنبان نائباً له ورئيساً تنفيذياً للشركة التجديد لعبد العزيز الجربوع رئيساً لمجلس إدارة «سابك»



جانب من فعاليات الجمعية العمومية لـ «سابك» في الرياض أمس

الرياض، «الشرق الأوسط»

وافقت الجمعية العامة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) خلال اجتماعها في الرياض أمس، على أعضاء مجلس الإدارة للدورة الجديدة التي تنتهي في 9 أبريل (نيسان) 2022. واختارت الجمعية الدكتور عبد العزيز بن صالح الجربوع، رئيساً لمجلس الإدارة، ويوسف بن عبد الله البنبان نائباً لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي.

وكانت «سابك» حققت قفزات نوعية في السنوات الأربع الماضية، إذ حافظت على ريادتها في قطاع البتروكيماويات، كونها ثالث أكبر شركة بتروكيماويات في العالم، توزع مبيعاتها في أكثر من 100 دولة، وتنتشر عملياتها في أكثر من 50 دولة، وتملك أعلى تصنيف ائتماني مستقل وفق أشهر ثلاث وكالات عالمية للتصنيف الائتماني، وضمن أكثر ثلاث علامات تجارية من حيث القيمة بين شركات الكيماويات. وبنهاية عام 2018 بلغ إجمالي أصول «سابك» 85 مليار دولار،

وقيمتها السوقية نحو 93 مليار دولار، ومبيعاتها السنوية 45 مليارات، وأرباحها 5,7 مليار دولار، وتسهم بنحو 34,5 في المائة من الصادرات غير النفطية للمملكة. وعضواً الجربوع قرار الجمعية العامة لشركة «سابك» بتجديد تعيينه رئيساً لمجلس الإدارة، مقدراً للجمعية العامة هذا الاختيار، مؤكداً أنه سيواصل البناء على النجاحات التي تحققت في هذا الصرح الوطني الكبير، لضمان استمرار نموه وتطوره.

كما رغب البنبان بقرار الجمعية العامة في «سابك» بتجديد اختياره نائباً لرئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للشركة، مقدراً للجمعية العامة الثقة والاختيار، مشيراً إلى أنه سيعمل بالتعاون مع الأطراف المعنية كافة للوصول بالشركة إلى مراتب متقدمة عالمياً، والاستمرار بدورها الوطني ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية التنموية، من خلال تطوير المحتوى الصناعي المحلي، ودعم الابتكار ونقل التقنية، بما يساهم في تحقيق رؤية السعودية 2030.

## فنزويلا تسحب 8 أطنان ذهب من البنك المركزي

الإمارات العربية المتحدة. لكن المصدر الحكومي قال إنه في فبراير ومارس (آذار)، وأصل البنك المركزي السماح بنقل الذهب، مضيفاً أنه يهدف إلى بيع كميات محدودة، وفي وقت سابق من العام كان البنك المركزي في حالة «نور كابتال» في أبوظبي إنها اشترت 3 أطنان من ذهب فنزويلا في 21 يناير (كانون الثاني)، لكنها لن تشتري مزيداً لحين استقرار الوضع في البلاد. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إنه يتعين على الدول اتخاذ «الإجراءات القانونية المناسبة» لمنع «الفاستدين» من بيع أصول فنزويلا.

سواء في الولايات المتحدة والدول الأخرى، على عدم المشاركة في البيع الجائر الذي يقوم به نظام مادورو السابق لموارد فنزويلا». وقال النائب المعارض أنخيل الفارادو: «أخرجوا الذهب بينما كان البنك المركزي في حالة طوارئ»، مضيفاً أن سبائك الذهب ستباع في الخارج، وإن كان لا يعرف الوجهة. وسُحبت كمية مماثلة من الذهب من خزائن البنك المركزي في فبراير (شباط). وطلبت الولايات المتحدة من مشتري الذهب الأجنبي وقف العمل مع حكومة فنزويلا. وأدى هذا إلى إلغاء فنزويلا بيعاً مزمعاً لكمية قدرها 29 طناً من الذهب إلى

وتسعى إدارة ترمب إلى وقف التدفقات النقدية لحكومة مادورو، وتشجيع المعارضة داخل القوات المسلحة، والإطاحة به من السلطة في فنزويلا، عضو «أوبك». واعترفت الولايات المتحدة و50 دولة غربية أخرى بزعم المعارضة خوان غوايدو رئيساً شرعياً لفنزويلا. ورداً على طلب التعليق على السحب الجديد للذهب، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «الولايات المتحدة تدين جميع محاولات مادورو ومؤيديه لسرقة الموارد من الشعب الفنزويلي». وأضاف: «تشجع الشركات والبنوك وبقية الكيانات،

وحيد للعملة الأجنبية. ونقلت «رويترز» أمس عن المصدر الحكومي قوله إن احتياطيها البنك المركزي انخفضت 30 طناً منذ بداية العام، قبل أن يشد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب العقوبات، ليتبقى نحو 100 طن في خزائن البنك، تزيد قيمتها على 4 مليارات دولار. وبذلك المعدل من الانخفاض، فإن احتياطيها البنك المركزي ستفنى تقريباً بنهاية العام، لتواجه حكومة مادورو صعوبات في سداد ثمن الواردات من السلع الأساسية. ولم يرد البنك المركزي ولا وزارة الإعلام الفنزويلية على طلبات التعليق.



## بعد أن تألق في مجال تصميم الأزياء يتوسع لتصميم الديكورات الداخلية شراكة إيلي صعب ومجموعة «إعمار» من أجل أسلوب حياة أكثر فخامة



جانب من ديكور داخلي لصالون بلمسات إيلي صعب

وهذا ما تستشفه من الصور المعدنية، أو من خلال إكسسوارات متناثرة هنا وهناك. الفرق أنه استعاض عن الدانتيل مثلاً، بمواد تستخدم في البناء وفن العمارة المعاصرة مثل البرونز والخشب، صاغها على شكل مشربيات عصرية تحاكيه جمالاً ونعومة. وهذا يعني أن المرأة التي تعرفه وتعيش أسلوبه ستشعر بالأمان والزهو في الوقت ذاته كونها اقتطعت لنفسها قطعة تستمتع بها في كل الأوقات. فهي قد تلبس فستاناً راقياً من تصميمه مرة أو مرتين في مناسبة مهمة، لكن في شقة من هذا النوع فهي ستفتنس الفخامة في كل الأوقات، وستعيش الحياة اللذيذة، كما رسمها لها.

هل فكر المصمم في بدايته أن يحتفل به العالم يوماً بهذا الشكل؟ أن يصبح مدرسة قائمة بذاتها في عالم الجمال والأناقة وقدوة يقتدي بها الشباب؟ هل خاض يوماً أن تصبح له إمبراطورية مترامية ونجمة على مشى المشاهير بدبي؟ يجيب صدقه وعقوبته المعهودين: «في بداية الثمانينات، تزامنت انطلاقتي مع اندلاع الحرب اللبنانية، حينها كان كل همي أن أحقق الربح المالي لكي أعيل نفسي وعائلتي. لم أبداً بالتفكير في أبعد من ذلك إلا بعد مرور بضع سنوات، حينها فقط بدأ الحلم يكبر بداخلي، وبت أرى أن من الممكن تحقيقه».

ما يحسب لإيلي أنه منذ انطلاقة من خلال تشكيلة خاصة بالعرائس عرضها في كازينو لبنان في بداية الثمانينات، نجح في نسج الحلم من خامات ناعمة تبعث السعادة كما تبث الثقة في النفوس، مؤكداً أنه من رحم الحرب والمسي والفوضى يمكن أن يولد الجمال والفرح. كلما زاد وطيس الحرب، زاد هو من جرعة البريق كأنه يريد أن يحمي به كل ما يذكره بالحزن والقائمة. لم يترجع عن هذا الأسلوب حتى بعد أن تلقى انتقادات من وسائل الإعلام الغربية. بعضهم كان متحاملًا على مصمم عربي سولته نفسه أن ينافسهم في عُقر دارهم، وبعضهم الآخر لم يكن مستعداً لكل هذا البريق والسحر الشرقي. لم يخن أو يحاول إرضاءهم، بل بالعكس صمد، خصوصاً أنه كان مستقو بزبوانته من منطقة الشرق الأوسط، اللاتي كن من أهم المحركات لسوق «الهوت كوتير» في العالم. ولأنه فهمها وزاد من تلقاها، ردت له الجميل بالإقبال على إبداعه حتى الآن. وهكذا نجح في تأسيس مدرسة قائمة بذاتها، تتطور مع الزمن لكن دائماً محافظة على فكرة الأناثة والرومانسية بشكل عصري.

أثاث واللوان برونزية وتفاصيل معدنية، أو من خلال إكسسوارات متناثرة هنا وهناك. الفرق أنه استعاض عن الدانتيل مثلاً، بمواد تستخدم في البناء وفن العمارة المعاصرة مثل البرونز والخشب، صاغها على شكل مشربيات عصرية تحاكيه جمالاً ونعومة. وهذا يعني أن المرأة التي تعرفه وتعيش أسلوبه ستشعر بالأمان والزهو في الوقت ذاته كونها اقتطعت لنفسها قطعة تستمتع بها في كل الأوقات. فهي قد تلبس فستاناً راقياً من تصميمه مرة أو مرتين في مناسبة مهمة، لكن في شقة من هذا النوع فهي ستفتنس الفخامة في كل الأوقات، وستعيش الحياة اللذيذة، كما رسمها لها.

هل فكر المصمم في بدايته أن يحتفل به العالم يوماً بهذا الشكل؟ أن يصبح مدرسة قائمة بذاتها في عالم الجمال والأناقة وقدوة يقتدي بها الشباب؟ هل خاض يوماً أن تصبح له إمبراطورية مترامية ونجمة على مشى المشاهير بدبي؟ يجيب صدقه وعقوبته المعهودين: «في بداية الثمانينات، تزامنت انطلاقتي مع اندلاع الحرب اللبنانية، حينها كان كل همي أن أحقق الربح المالي لكي أعيل نفسي وعائلتي. لم أبداً بالتفكير في أبعد من ذلك إلا بعد مرور بضع سنوات، حينها فقط بدأ الحلم يكبر بداخلي، وبت أرى أن من الممكن تحقيقه».

ما يحسب لإيلي أنه منذ انطلاقة من خلال تشكيلة خاصة بالعرائس عرضها في كازينو لبنان في بداية الثمانينات، نجح في نسج الحلم من خامات ناعمة تبعث السعادة كما تبث الثقة في النفوس، مؤكداً أنه من رحم الحرب والمسي والفوضى يمكن أن يولد الجمال والفرح. كلما زاد وطيس الحرب، زاد هو من جرعة البريق كأنه يريد أن يحمي به كل ما يذكره بالحزن والقائمة. لم يترجع عن هذا الأسلوب حتى بعد أن تلقى انتقادات من وسائل الإعلام الغربية. بعضهم كان متحاملًا على مصمم عربي سولته نفسه أن ينافسهم في عُقر دارهم، وبعضهم الآخر لم يكن مستعداً لكل هذا البريق والسحر الشرقي. لم يخن أو يحاول إرضاءهم، بل بالعكس صمد، خصوصاً أنه كان مستقو بزبوانته من منطقة الشرق الأوسط، اللاتي كن من أهم المحركات لسوق «الهوت كوتير» في العالم. ولأنه فهمها وزاد من تلقاها، ردت له الجميل بالإقبال على إبداعه حتى الآن. وهكذا نجح في تأسيس مدرسة قائمة بذاتها، تتطور مع الزمن لكن دائماً محافظة على فكرة الأناثة والرومانسية بشكل عصري.



قد يشفع لبرج «إيلي صعب... إعمار بيتشفرورنت» موقعه اللطال على البحر ومناظر بانورامية رائعة، لكن الديكور سيحمله إلى مستوى آخر، بحسب قول محمد العيار. وطبعاً سينعكس هذا على أسعاره، التي تتراوح بين 326,706 دولار لشقة بـ4 غرف نوم واحدة، و1,2 مليون دولار لشقة بـ4 غرف نوم. والأهم من هذا إيلي صعب، سيتوفر البرج على خدمات لعشاق كثيرة تغني عن السفر بعيداً عن عصرية أو الراحة أو حتى التسوق. فالطابق الأرضي سيضم باقة من متاجر الأزياء وصلات العرض والمقاهي. كما سيتميز بفضاءات طبيعية الغاية ومنها توفير الراحة والسكينة، بما في ذلك شاطئ ومرسى خاصان.

أي تجربة أياً كان نوعها من دون أن يدرسها من الجوانب، فهو التعاون مع شركة تعتبر أيقونة في مجال الإعمار بدبي، «فحينما توجهت بنظرك ترى اسمها مطبوعاً على بناء مميزة تشد النظر بشكلها وتصميمها». ومع ذلك يبقى القاسم المشترك الأقوى بينهما رغبتهم في بيع أسلوب حياة مطبوع بالأناقة والفخامة للعالم. محمد العيار يعرف بحسه التجاري أن أكثر ما سيجعل البرج معلمة جديدة من معالم



إيلي صعب يحيي ضيوفه بعد انتهاء عرضه في باريس



من مجموعته الأخيرة

دخوله مجال تصميم الديكور المنزلي من تحصيل حاصل. «إنه ليس بالأمر الغريب أو الخارج عن مجالي، فهو مثل كل شيء له علاقة بفن التصميم، يخضع للرؤية الجمالية نفسها والإبداعات أيضاً، الأدوات هي التي تختلف أحياناً». لكنه لا يخفي أن التعاون مع شركة «إعمار» جاء في وقته لعدة أسباب، أهمها أنه كان ينوي إطلاق خط خاص بقطع الأثاث والديكور في كل الأحوال وبدأ فعلاً العمل عليه. أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية، بالنسبة لمصمم لم ينكر يوماً أنه لا يحب المجازفة ولا يخوض

دخوله مجال تصميم الديكور المنزلي من تحصيل حاصل. «إنه ليس بالأمر الغريب أو الخارج عن مجالي، فهو مثل كل شيء له علاقة بفن التصميم، يخضع للرؤية الجمالية نفسها والإبداعات أيضاً، الأدوات هي التي تختلف أحياناً». لكنه لا يخفي أن التعاون مع شركة «إعمار» جاء في وقته لعدة أسباب، أهمها أنه كان ينوي إطلاق خط خاص بقطع الأثاث والديكور في كل الأحوال وبدأ فعلاً العمل عليه. أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية، بالنسبة لمصمم لم ينكر يوماً أنه لا يحب المجازفة ولا يخوض

دخوله مجال تصميم الديكور المنزلي من تحصيل حاصل. «إنه ليس بالأمر الغريب أو الخارج عن مجالي، فهو مثل كل شيء له علاقة بفن التصميم، يخضع للرؤية الجمالية نفسها والإبداعات أيضاً، الأدوات هي التي تختلف أحياناً». لكنه لا يخفي أن التعاون مع شركة «إعمار» جاء في وقته لعدة أسباب، أهمها أنه كان ينوي إطلاق خط خاص بقطع الأثاث والديكور في كل الأحوال وبدأ فعلاً العمل عليه. أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية، بالنسبة لمصمم لم ينكر يوماً أنه لا يحب المجازفة ولا يخوض

دخوله مجال تصميم الديكور المنزلي من تحصيل حاصل. «إنه ليس بالأمر الغريب أو الخارج عن مجالي، فهو مثل كل شيء له علاقة بفن التصميم، يخضع للرؤية الجمالية نفسها والإبداعات أيضاً، الأدوات هي التي تختلف أحياناً». لكنه لا يخفي أن التعاون مع شركة «إعمار» جاء في وقته لعدة أسباب، أهمها أنه كان ينوي إطلاق خط خاص بقطع الأثاث والديكور في كل الأحوال وبدأ فعلاً العمل عليه. أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية، بالنسبة لمصمم لم ينكر يوماً أنه لا يحب المجازفة ولا يخوض

دخوله مجال تصميم الديكور المنزلي من تحصيل حاصل. «إنه ليس بالأمر الغريب أو الخارج عن مجالي، فهو مثل كل شيء له علاقة بفن التصميم، يخضع للرؤية الجمالية نفسها والإبداعات أيضاً، الأدوات هي التي تختلف أحياناً». لكنه لا يخفي أن التعاون مع شركة «إعمار» جاء في وقته لعدة أسباب، أهمها أنه كان ينوي إطلاق خط خاص بقطع الأثاث والديكور في كل الأحوال وبدأ فعلاً العمل عليه. أما السبب الآخر الذي لا يقل أهمية، بالنسبة لمصمم لم ينكر يوماً أنه لا يحب المجازفة ولا يخوض

دبي، جميلة حاشيتي

«ما حققته من إنجازات أكثر من رائع... أنت قصة نجاح تلهمتنا كعرب... جعلت نساء مميزات من كل أنحاء العالم يتألقن بإبداعك، ومع ذلك فإن أكثر ما يجعل لاسمك كل هذا التأثير، ليس تصاميمك فحسب بل أنت كشخص: بتواضعك ودماثة أخلاقك ولطفك في التعامل. أقول هذا وأنا اشكر من كل قلبي على منحنا فرصة العمل معك». هذه هي الكلمة التي افتتح بها محمد العيار، رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية المؤتمر الذي تم فيه الإعلان عن عنوان جديد بدبي يجمع الفخامة بالجمال. وطبعاً لا يحتاج الأمر للتحمين أن المقصود هنا هو المصمم إيلي صعب، الذي دخل في مشروع مع المجموعة العقارية من شأنه أن يفتح شهية كل المعجبين به للحصول على مزيد من سحره. هذه المرة ليس باقتناء فستان مطرز أو مغزول من الذهب، بل بشقق تترزين بديكورات تحمل توقيع خبير استحق الاحتفال

به في دار الأوبرا بدبي يوم الجمعة الماضي، وشمل عرض أزياء ضخماً لمجموعة المصمم الأخيرة، مصحوباً بموسيقى حية من أوركسترا يقودها المايسترو ميشال فضل.

التعرف بالنسبة لكل من محمد العيار وإيلي صعب يشمل كل مناحي الحياة، من الأزياء والإكسسوارات والعمارة إلى الإقامة في أماكن مميزة وخوض تجارب جديدة وفريدة من نوعها. فهذا هو التعرف بمعناه المعاصر، وهذا ما يعلمان على توفيره في برج سيضم مجموعة من الشقق بدأ العمل عليها لتتوفر في عام 2023 للذواقة ومن لهم الإمكانيات لشراؤها.

الدخول في مشروع من هذا النوع كان مسألة وقت فقط بالنسبة لإيلي صعب، حسب قوله. فقد سبق له أن جرب كل شيء من الأزياء والإكسسوارات إلى العطور والسيارات واليخوت، لهذا جاء

الدخول في مشروع من هذا النوع كان مسألة وقت فقط بالنسبة لإيلي صعب، حسب قوله. فقد سبق له أن جرب كل شيء من الأزياء والإكسسوارات إلى العطور والسيارات واليخوت، لهذا جاء

من كل أنحاء العالم، بتصميماته، أمراً عادياً. في عام 2003، أصبح عضواً رسمياً في منظمة اتحاد مصممي الأزياء الراقية في باريس «لاشومير سانديكال». في عام 2018، أطلقت شركة «Liban Post» برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري، طابعاً جديداً يحمل اسم «Elie Saab Le Timbre»، عليه صورته واسمه، تكريماً له على إسهاماته العالمية.

بفستان من تصميمه في حفل تتويجه. غني عن القول أن الأمر رسخ مكانته وأحد من أهم المصممين في العالم العربي. في عام 2002، تسلمت الممثلة السمراء هالي بيرلي، جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة في فستان من تصميمه، وهو ما كان علامة فارقة في مسيرته، الآن أصبح ظهور نجومات من مثليات أنجليينا جولي، وتايلور سويفت، وريهاننا، وبيونسيه وكاترين زيتا جونز وكثيرات غيرهن، إضافة إلى أميرات

الأعراس كما كان بداية الأحلام. في التسعينات، وتحديدًا في عام 1997. توجه إلى روما، حيث قدم أول مجموعة خاصة به خارج لبنان. وكان أول مصمم عربي يعرض تصاميمه في أسبوع الموضة بروما فاتحاً الأبواب لغيره. كان أيضاً أول من انضم إلى الغرفة الوطنية للموضة الإيطالية، وهو ما لم يكن مسبوقة بالنسبة لأي مصمم غير إيطالي. في عام 1999. ظهرت الملكة رانيا

محطات في مسيرة إيلي صعب في عام 1964 ولد المصمم في الدامور، بلدة ساحلية. افتتح مشغله وهو في الـ18 من العمر بعد أن قضى فترة قصيرة في باريس للتخصص في تصميم الأزياء، عاد بعدها إلى بيروت لإطلاق داره. في عن الحرب اللبنانية قدم أول عرض له، في كازينو لبنان. كان خاصاً بفساتين

نصيب المصمم المبدع إيلي صعب. ويتوقع أن يكشف الستار عن هذه المبادرة، التي ستشمل نحو 10 آلاف نجمة لشخصيات تألقت في مجالات مختلفة وأسهمت في ترك بصمات إيجابية، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

في المناسبة نفسها التي تم فيها الإعلان عن إطلاق مشروع «إيلي صعب... إعمار بيتشفرورنت»، أعلن محمد العيار، رئيس مجلس إدارة شركة «إعمار» العقارية عن إنشاء مشى المشاهير في «داونتاون دبي» على شاكلة ممشي هوليود الشهير. النجمة الأولى ستكون من



## الدار تتجه نحو الألوان الساطعة والزخرفات فلورانس ويلش... بطلة في حملة «غوتشي» الأخيرة



لندن، «الشرق الأوسط»  
التي تطبعها اللامبالاة والرغبة في التحرر من القيود، في أجواء تعكس اتجاه الدار نحو الألوان الساطعة والزخرفات الغنية. فلورانس ويلش الناظر إليها يرغب في الانطلاق والسفر، وطبعاً في الحصول أيضاً على أسلوبيها الأنيق كما لو كان الجواز الذي سيأخذهم إلى أماكن بعيدة وسعيدة. تم تصوير الحملة في عربة خشبية على الطراز القديم، مغطاة بمجموعة من السائد والأقمشة المزخرفة، تظهر فيها فلورانس بتوقيتها وإساور وقلائد من مجموعة «غوتشي» للجواهر الرفيعة. لم يكتفِ اليساندرو ميكيلي بدوره مصمم إبداعي لدار، ولعب فيها أيضاً دور المخرج الإبداعي إلى جانب كريستوفر سيموندر الذي تولى الإخراج الفني.

لندن، «الشرق الأوسط»

لا يختلف اثنان على أن دار «غوتشي» تحقق نجاحات كبيرة على المستويين الفني والتجاري. قد يُفكر البعض أنها تمر بمطبات هذه الأيام بعد طرحها حذاءً رياضياً يبدو غير نظيف بسعر 615 جنياً، إنستريانياً، الأمر الذي أثار حفيظة البعض، إلا أنها تبقى مطبات خفيفة ستجأزها كما تجاوزت غيرها من قبل. ما يشغق لها أنها تعرف سوقها جيداً، وهي سوق أغلبها من الشباب، ومن شريحة ترغب في التميز بأي ثمن، حتى وإن كان سيأتي من صدمة. ما يشغق لها أيضاً أنها تعرف كيف توازن بين الصدمة والسعادة، بدليل حملتها الترويجية الأخيرة الخاصة بالجواهر الرفيعة. فيها تظهر المغنية والمنتجة فلورانس ويلش بكامل أناقتها

### ساعة لك

## «فاشرون كونستانتين» تعود إلى الخسنيات

قبل نهاية عام 2018، أطلقت دار «فاشرون كونستانتين» مجموعة «فيفتي سيكس»، واختارت استوديوهات «أبي رود» الشهيرة بلندن لهذه المناسبة. السبب أن السدار أعادت إحياء طراز أبقوني يعود للخسنيات، كما يدل اسمها، «56»، وهي الحقبة ذاتها التي شهدت فيها استوديوهات «أبي رود» نجاحها مع «البيتلز» وغيرهم من الفرق الموسيقية. الموديل عرف نجاحاً كبيراً لكن بسبب حاجة الدار السويسرية لمثلها مع اللعبة الفولاذية التي يبلغ قطرها 40 ملم. غني عن القول إن اللون الأزرق مميّز من الأزرق البترولي من أهم سماتها الجمالية، فإلى جانب أنه موضحة العام في الساعات الفاخرة، فإنه كلاسيكي لا يتأثر بزمن أو بمناسبة. فكما يبدو رائعاً في الساعات الرياضية، هو كذلك في ساعات السهرة والمساء.



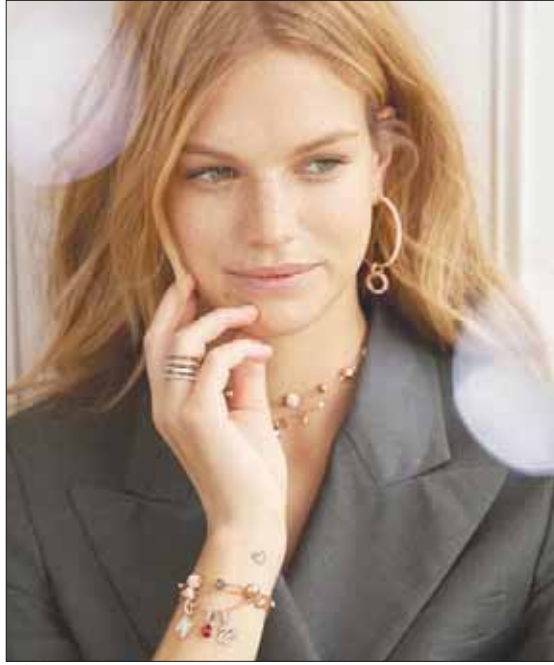
من الناحية التقنية، تتميز المجموعة بحركة ذاتية التعبئة. تعرض التاريخ بالإضافة إلى وظيفة مراحل

الأصليين لدول شمال أفريقيا، المغرب وتونس والجزائر، كما استوطن بعضهم أيضاً في أجزاء من ليبيا وصعيد مصر. لم تكن الأزياء هي نقطة الارتكاز قدر ما كانت المجوهرات الذهبية السخية التي تغطي الرأس والصدر، لتجسد صورة المرأة الأمازيغية في أجمل وأغنى خللها. ويبدو أن خفة ريكاردو تبشي في مزج الخطوط القديمة بالحديثة، استهوت كثيرين، بمن فيهم نجمة «البوب» مادونا، التي ظهرت بمجوهرات مستوحاة من البربر في مناسبة عيد ميلادها الـ60.

كذلك، أنشأت مصممة المجوهرات، تاميل سانت كلير، علامتها بمجموعة مستوحاة من أسفارها إلى المغرب، حيث زارت مراكش في طفولتها مع والدها الذي أهداها آنذاك سواراً ذهبياً مشغولاً بأسلوب أمازيغي. عندما كبرت وأصبحت مصممة مجوهرات عادت إلى المغرب، لتستلهم من مجوهرات الأمازيغ، ومن الفن المعماري للفندق المأمونية بمراتش، مجموعة كاملة. وتشير المصممة المصرية عزة فهمي، إلى أن «استخدام الرموز المصرية والعربية في تصميم المجوهرات العالمية، أمر يخضع للحس الشخصي للفنان، ولا يوقفه سقف الاختلافات الثقافية أو الدينية، ما دامت هذه التصميمات لا تسيء للتاريخ أو البشرية أو أي حضارة؛ بل العكس رموز ظهرت إذا تم التعامل معها بشكل جيد، فإنها تعزز قيمتها عالمياً».

في عروض ربيع 2019، ظهرت أيضاً قطع خلي مستوحاة من «البرقع» الذي يرتبط بثقافة البدو في الدول العربية. كان ذلك في عرض الكسندر وانغ، الذي قد يكون قد استوحاه من المرأة العربية، إلا أنه قدمه بدلالة ومفهوم حديثين يحتفلان بمرآة محاربة بحاجة إلى درع يحمي حرمتها ويزيدها قوة. وثقافات أخرى؛ لكنه يطوعها قدمت من قبل فكرة قريبة من هذا المفهوم، من خلال صديرة من المعادن، بأن كل قطعة مجوهرات يقدمها مصمم لها دلالة يمكن أن تفسر فكره ومجتمعه بشكل مباشر، وأحياناً يستلهمها من ثقافات أخرى؛ لكنه يطوعها لتتلاءم الحداثة والمفاهيم المصرية، وإلا أصبح ما يقدمه مجرد نسخ.

وتلقت المصممة عزة فهمي إلى أن «استقاء المصممين العالميين من الثقافة العربية بلغت الانتباه إليها، وهو أمر يفيد الطرفين. من ناحية، يعيد تقديم الرموز التاريخية والثقافة العربية للعالم، ومن ناحية أخرى يفتح سوقاً جديدة للمصمم في عدد من الدول». والتقييم نفسه تتفق عليه المصممة ريم جانو، التي تعتقد أن «الماركات العالمية تغازل السوق العربية بكل الأشكال». فرغم أنهم يقدمون تصاميمهم في عواصم، مثل ميلانو وباريس، فإن عيونهم تبقى على السوق العربية، لما لها من إمكانات شرائية.



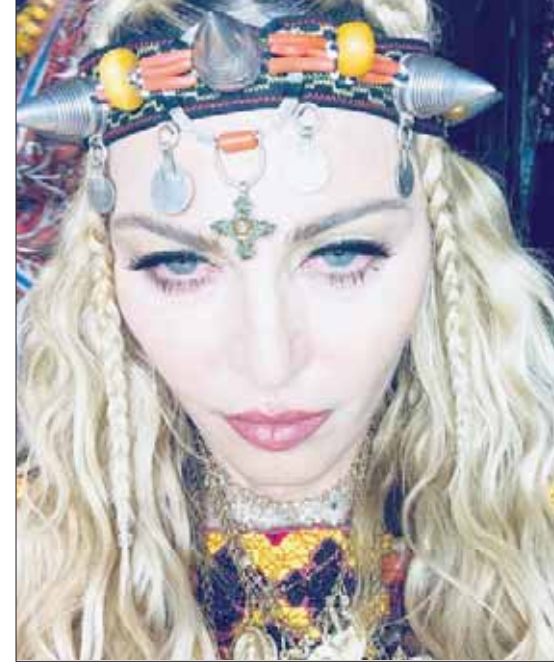
أصبحت هذه التكوينات موضحة لا تستغني عنها الصغيرات خصوصاً أن بيوت المجوهرات تطرحها بأسعار مقبولة



الشائعة في صناعة الخلي، إلى جانب الجعران الأزرق وحجر المرجان. وهذه كلها رموز ظهرت في عروض «ديبور» في 2004

العبري جون غاليانو. وتقول مصممة المجوهرات المصرية ريم جانو لـ«الشرق الأوسط»، إن التصاميم المصرية تعكس تطور الحياة «صحيح أنها في الأصل تعود إلى الحضارة المصرية؛ إلا أن احتضانها من قبل مصممين كبار على مر التاريخ حولها إلى رموز عالمية لا تموت؛ لأنها نوع من امتزاج الثقافات والتقاليد حول المفاهيم والقيم الإنسانية». وتقول عن فكرة الاستلهم الثقافي للمرموز العربية، إن «الأصل في فن تصميم المجوهرات هو أن تكون له مرجعية تحمل مفهوماً ثقافياً وحضارياً، ولأن الحضارات العربية من أقدم الحضارات في العالم، فالعودة لها والبحث في أسرارها شغف لدى أي مصمم موهوب».

وترفض جانو اعتبار أن زيادة أعداد المهاجرين من أصول عربية وشرق أوسطية في أوروبا واستقرارهم فيها، سبب في زيادة هذا الاهتمام، مؤكدة أن العملية أقدم من ذلك بكثير. في خريف 2009 قدم المدير الإبداعي لدار «جيفنتشي» آنذاك، ريكاردو تبشي، تشكيلية من الأزياء الراقية مستوحاة من قبائل البربر أو الأمازيغ، السكان



مادونا بإطلالة استعملت فيها خلياً أمازيغية



سوار «فينتاج» من دار «فان كليف أند أربلز» مستوحى من مصر القديمة

واحداً من الرموز الأساسية في عالم المجوهرات. تعرف أيضاً بـ«عين رع» وهي تميمة مصرية قديمة، تعود إلى «الإله حورس» في المعتقد الفرعوني. وتقول المصممة المصرية، إن حورس كان رمزاً للقوة والدرع، شارك في كثير من المعارك، وتوشهت العين اليسرى لحورس، ولكن بفضل تدخل «الإله توت» استبدلت بالعين المشوهة عيناً سليمة، واستعاد بصره. المصمم البريطاني الكسندر ماكوين، الذي كان شغوفاً بكل ما يمت للزخارف المصرية القديمة، منذ 2007 حتى وفاته في 2010، استحضّر سحرها على شكل دبابيس متألقة مستوحاة من

مكائنة ضمن تصاميم كبريات العلامات في عالم المجوهرات، قدمته علامة «سواروفسكي» النمساوية - مثلاً - في زواج من الأقران الذهبية المزدانة بأحجار الكريستال. كذلك دار «كارتييه» التي قدمته من الألباس المثالية. لا خلاف في أن الحضارة المصرية القديمة الهمت الفنانين عبر العصور؛ لكن هذا الاهتمام زاد أكثر بعد اكتشاف عالم الآثار مقبرة الملك توت عنخ آمون، في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922. كانت مقبرة توت عنخ آمون بمثابة عالم من الزخارف والفنون والتصاميم التي أثارت خيالهم ولا تزال.

أمثلة كثيرة يمكن الاستدلال بها على هذا التمازج الثقافي، ومنها رمز «عين حورس» الذي يعد

القاهرة، إيمان مبروك

الرموز تتحدث بصوت أعلى من الكلمات. فعلى مدار التاريخ كانت الرمزية جزءاً لا يتجزأ من التواصل والتفاعل الإنساني، وظهر ذلك المفهوم جلياً في جميع الفنون، بما في ذلك تصميم الأزياء والمجوهرات. بالعودة إلى الأصول، نجد أن المجوهرات لم تكن مجرد قطع للزينة، ومنذ أن علق أول رجل - امرأة - صخرة منحوتة حول عنقه، تنبعت مفاهيمها بمعانٍ كثيرة. مرّت آلاف السنين، وظلت قطع الخلي منصبة لها لغة لتبادل الرسائل المبطنة، مثل السلطة والحب والقوة والروحانية.

دالاتها وأشكالها ومعادنها تختلف بحسب ثقافة كل بلد. فمثلاً يتنوع معنى زهرة اللوتس، التي تظهر في كثير من التصاميم، من ثقافة إلى أخرى. فأنها تتكلم على نفسها ليلاً ثم تتفتح في صباح اليوم التالي، ترمز لدى المصريين إلى الشمس، بينما تعني في المعتقد الجاذبية والثراء والنقاء؛ لأنها تخرج من الماء الموحلة ثم تتحول إلى زهرة جميلة. الشيء نفسه ينطبق على الأحجار الكريمة والوانها. الأمر هنا أيضاً يرجع إلى عدة أسباب تتعلق بتاريخ كل مجتمع وثقافته عبر الأجيال.

ورغم التفات الكثير في تفسير دلالاتها، فإن مصممي المجوهرات حتى يومنا هذا يبهرون العالم بقطع تحمل مفاهيم مثيرة، تحيي الحنين إلى الماضي، لا سيما القطع المستقاة من حضارات الشرق الأوسط والأقصى على حد سواء.

مصممة المجوهرات المصرية عزة فهمي، علق على هذا الموضوع قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «بحكم أن الحضارة المصرية من أقدم الحضارات، فمن الطبيعي أن تكون لها المرجعية الأولى فيما يخص تصميم الخلي». وتتابع: «أعتقد أن الحضارات العربية ستظل إرثاً سخياً يليهم العالم، مهما اختلفت الثقافات والمفاهيم».

من الرموز التي تتكرر دائماً في التصاميم العالمية، وإن لم تكن تتسق مع فكرهم، شكل الكف، الذي يُعرف في الثقافة العربية باسم «خمسة» أو «خمسة»، أما في الثقافة الأجنبية فيُعرف باسم «يد فاطمة». وتستخدم اسمها من الأصابع الخمس لليد اليمنى. رمز الكف هو تميمة قديمة من الشرق الأوسط، ترمز إلى الحماية من الحسد والشح، ويظن البعض أنها تجلب لصاحبها السعادة والحظ والصحة.

ورغم هذه الرموز التي لا تتماشى مع الثقافة الغربية، فإنها أصبحت أشبه بالتميمة التي طورها المصممون لكي تجسد قوة المرأة. واحتل رمز «خمسة» أو الكف،

### فكرة من هذا الموسم

## الكنزة الصوفية... بين الكلاسيكية والحداثة



من عرض «غوتشي»



«غوتشي»

ذاته. في هذه الحالة يمكن ارتداؤها لوحدها أو مع معطف بخطوط هادئة. فهي هنا تُغني عن الطبقات المتعددة عندما يكون الطقس بارداً. أما إذا كنت شاباً في مقتبل العمر، وتعشق اللعب بالموضة أو فقط تريد أن تظهر الجانب الشقي من شخصيتك، فإنك تحفظ هذا الموسم، لأن كثيراً من بيوت الأزياء الكبيرة من «ديور» و«غوتشي» إلى «فالنتينو» وغيرها قدمت تصاميم باللون فاتحة، مثل السودي والأزرق السماوي. درجات لم يكن الرجل ليتجأر عليها في الماضي، مع رسومات ونقشات مخيرة تجسد حيوانات أو رسائل طريفة، لكن في حال تم تنسيقها بشكل ذكي، فقد تضخ بالإطلالة الحيوية. لكن لا تختلف عليه اثنان أنها لا تناسب أماكن العمل، لكنها تناسب شاباً يريد أن يجرب الموضة وأن يكون مواكباً لها.

الغزل، بشكل أضفى عليها مرونة وحيوية وخفة، مع كثير من التنوع، بحيث تجاينت تصاميمها هذا الموسم بين عالية الباقة أو الباقة على شكل حرف V والمفتوحة بازرار أو سحابيات لمظهر «سبور».

ما تجدر الإشارة إليه أن كل تصميم له تأثيره ودوره، في أماكن العمل، وعلى الرغم من أن أغلبها تحرر من القيود الرسمية باستثناء البنوك وبعض الشركات المالية القليلة، فإن المتعارف عليه أن هذا التحرر لا يجب أن يأتي على حساب الأناقة، لهذا يمكن تحقيق المعادلة بالاستعانة عن الجاكيت المفصل بكنزة مفتوحة من الكشمير مفصلة على شكل سترة، مع الحفاظ على باقي الإطلالة رسمية. إذا كانت ستستعمل مع السترة، فمهم اختيار لونها بدرجة تتناغم مع البطلون وأن تكون محددة على الصدر. إذا كانت بياقة V فإنه بالإمكان التعامل

يفرض نفسه على الساحة، تُقدم له خدمة يحتاجها. من هذه القطع، لا بد أن نذكر الكنزة الصوفية، التي تنصدر المشهد في كل موسم شتاء، متسللة من باب الدقة والعملية. لحسن الحظ أن الكنزات المقترحة لهذا الموسم والمواسم المقبلة لا تمت للماضي بصلبة باستثناء خامتها الصوفية ووظيفتها. فقد اكتسبت أخيراً صبغة شبابية من شأنها أن تغير بدلة رسمية بحيث تُضفي عليها إطلالة ديناميكية في ثنائية، وذلك بتنسيفها بشكل أنيق مع سترة «بلايزر»، أو الاستغناء عن هذه الأخيرة تماماً والاستعانة عنها بكنزة مفتوحة، ما يُحسب للمصممين الشباب الذين اقتربوها في عروضهم الأخيرة أنهم صلبوا فيها كثيراً من الحداثة فيما يتعلق بالألوان والنقشات وتقنيات

لندن، «الشرق الأوسط»  
هناك قطع مرتبطة بالأعداد بحيث تكون لها إبهامات من زمن غابر، ومع ذلك تبقى مهمة في خزانة الرجل، فلما يستغني عنها. السبب أنها، مثل أي شيء



«توم فورد»



من عرض «الكني» استوديويز



الأميركيون فوجئوا به وكان تأثيرهم محدوداً

## «الإمبراطورية الأخيرة»... لماذا انهار الاتحاد السوفياتي؟



يتكون كتاب «الإمبراطورية الأخيرة» من 18 فصلاً، وضع بلوخي كل أعطاه عنواناً جانبياً، وكان الأول بعنوان «القمة الأخيرة»، وتحدث فيه عن اللقاء الأخير الذي تم بين جورج بوش الأب والرئيس الروسي غورباتشوف، في 30 يوليو (تموز) 1991 في قاعة إيكاتيرينا بقصر الكرملين الكبير، الذي خزن الاتحاد السوفياتي من الأسلحة النووية لروسيا، والحفاظ على التأثير الروسي على الفضاء السوفياتي السابق، وبالدرجة الأولى على جمهوريات وسط آسيا.

ويوضح مترجم الكتاب نبيل رشوان في تقديمه، أنه بمساعدة هذه الوثائق نستطيع تتبع تناقضات سياسة الإدارة الأميركية بين عدائها المعلن للاتحاد السوفياتي السابق، الذي نظرت إليه باعتباره الحليف الرئيسي على الساحة الدولية، وللوصول إلى هذا الهدف، كان البيت الأبيض على استعداد للموافقة على بقاء الحزب الشيوعي السوفياتي، والمنظومة السوفياتية بأكملها.

ويذكر رشوان، أن هذه السياسة ترجع، حسب وجهة نظر المفكر الروسي، إلى خشية الولايات المتحدة من تحول الاتحاد السوفياتي إلى «يوغسلافيا بسلاح نووي»، وهو ما دعاها إبان إدارة بوش لبدل أقصى ما في وسعها لعمل توافق بين لغة وتفكير عصر الحرب الباردة، وبين الواقع الجيوسياسي الذي أتى بعدها، وقد تبين أن تأثير ذلك أكثر جدوى من التصريحات الروسية من ألمانيا الشرقية،

ويكشف بلوخي عن أن منذ فترة قصيرة، في مكتبة جورج بوش الابن بما في ذلك مذكرات مستشاريه ومحاضر تسجيل أحاديث بوش الأب مع قادة العالم، تشهد بان الرئيس نفسه ومستشاريه حاولوا إطالة أمد الاتحاد السوفياتي، فقد كان يفرضهم تنامي تأثير بورييس لينين، وسعي الجمهوريات السوفياتية للاستقلال بعد انهيار الاتحاد؛ مما جعل الولايات المتحدة تطالب بضم كل مخزون الاتحاد السوفياتي من الأسلحة النووية لروسيا، والحفاظ على التأثير الروسي على الفضاء السوفياتي السابق، وبالدرجة الأولى على جمهوريات وسط آسيا.

ويوضح مترجم الكتاب نبيل رشوان في تقديمه، أنه بمساعدة هذه الوثائق نستطيع تتبع تناقضات سياسة الإدارة الأميركية بين عدائها المعلن للاتحاد السوفياتي السابق، الذي نظرت إليه باعتباره الحليف الرئيسي على الساحة الدولية، وللوصول إلى هذا الهدف، كان البيت الأبيض على استعداد للموافقة على بقاء الحزب الشيوعي السوفياتي، والمنظومة السوفياتية بأكملها.

ويذكر رشوان، أن هذه السياسة ترجع، حسب وجهة نظر المفكر الروسي، إلى خشية الولايات المتحدة من تحول الاتحاد السوفياتي إلى «يوغسلافيا بسلاح نووي»، وهو ما دعاها إبان إدارة بوش لبدل أقصى ما في وسعها لعمل توافق بين لغة وتفكير عصر الحرب الباردة، وبين الواقع الجيوسياسي الذي أتى بعدها، وقد تبين أن تأثير ذلك أكثر جدوى من التصريحات الروسية من ألمانيا الشرقية،

القاهرة، حمدي عابدين

هل كان انهيار الاتحاد السوفياتي نتيجة انتصار الباردة؟ وهل ساعدت التصورات المبالغ فيها عن التأثير الأميركي في السياسة الدولية على شيوع نظرية المؤامرة، التي تعتبر أن ما جرى في ديسمبر (كانون الأول) عام 1991، كان نتيجة جهود المخابرات المركزية الأمريكية؟ كتاب «الإمبراطورية الأخيرة.. انهيار الاتحاد السوفياتي» الذي صدر بعد 25 عاماً من الأحداث، يكشف عن أسرار هذا الانهيار، ويضع التفسير الغالب لسقوط القطب الثاني الذي حكم العالم مع الولايات المتحدة زمن الحرب الباردة محل شك، كما يكشف مؤلفه المفكر الروسي سيرغي بلوخي في الكتاب الذي أنهى ترجمته حديثاً الدكتور نبيل رشوان عن اللغة الروسية، وهو قيد الطبع، ضعف الدور الأميركي في هذه القضية، مدلل على ذلك بما أعلنه الرئيس جورج بوش ومستشاره للأمن القومي برينت سكوكروفت، في ذلك الوقت، بشكل علني، عندما اعترفا بأن تأثيرهما فيما جرى كان محدوداً.

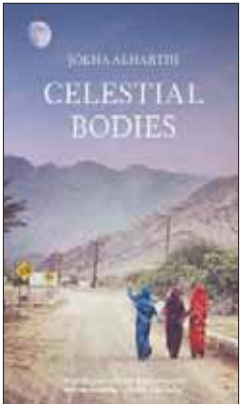
يقول بلوخي، وهو مؤرخ متخصص في تاريخ أوكرانيا وأوروبا الشرقية، والدراسات المتعلقة بالحرب الباردة، ويعمل أستاذاً بجامعة هارفارد: إن التصورات الأميركية عن نهاية الحرب الباردة بصفة عامة أخذت منحى أسطورياً، كما أن الربط، الذي قامت به، بين انتهاء الحرب الباردة وخسارة الحزب الشيوعي السوفياتي سلطته وانهايار الدولة يناقض الواقع، أما رؤيتها أنه كان ثمرة لسياسة الولايات المتحدة فتحتاج إلى إعادة نظر.

## الكاتبة العمانية جوخة الحارثي في القائمة القصيرة لجائزة بوكر

الحارثي، وهي أعمال نشرت ترجماتها في بريطانيا أو أيرلندا، وهو من شروط الجائزة. وضمت لجنة التحكيم خمسة أعضاء برئاسة بيتاني هيبون، وهو مؤلف. ومن المقرر الإعلان عن الفائز بالجائزة في الواحد والعشرين من شهر مايو (أيار) في العاصمة البريطانية.



جوخة الحارثي



وتبلغ قيمة الجائزة 50 ألف جنيه إسترليني تقاسمها مناصفة مناصفة والمترجم. وجائزة «مان بوكر الدولية» أطلقتها مؤسسة «مان بوكر» العالمية انسحبت منها مؤسسة

«مان بوكر» قبل نحو شهر، فتغير اسمها إلى «بوكر» قبل أن تندمج معها «مان بوكر» وتأسست رسمياً في 2005. ومنذ ذلك الوقت حتى 2015 كانت تمنح كل عامين إلى كاتب من أي جنسية، بشرط أن يكون لديه مجموعة من الأعمال نشرها باللغة الإنجليزية أو ترجمها إلى الإنجليزية، لكن منذ 2016 قسمت جائزتها بين المؤلف والمترجم.

لندن، «الشرق الأوسط» نجحت الكاتبة العمانية جوخة الحارثي في الوصول إلى القائمة القصيرة لجائزة بوكر العالمية عن عملها «سيدات القمر»، الذي ترجمته مارلين بوت إلى الإنجليزية بعنوان: «الأجرام السماوية». وكانت لجنة الجائزة قد أعلنت عن قائمتها القصيرة أول من أمس، وضمت 6 كتب (5 كتابات وكاتب واحد)، ترجمت أعمالهم من 5 لغات هي: العربية والفرنسية والألمانية والبولندية والإسبانية، غلاف الترجمة الإنجليزية انسحبت منها مؤسسة

«مان بوكر» قبل نحو شهر، فتغير اسمها إلى «بوكر» قبل أن تندمج معها «مان بوكر» وتأسست رسمياً في 2005. ومنذ ذلك الوقت حتى 2015 كانت تمنح كل عامين إلى كاتب من أي جنسية، بشرط أن يكون لديه مجموعة من الأعمال نشرها باللغة الإنجليزية أو ترجمها إلى الإنجليزية، لكن منذ 2016 قسمت جائزتها بين المؤلف والمترجم.

لبناء قوة وتنظيمات عسكرية غير تقليدية. ووافق الملك عبد العزيز على مقترح وزيره عبد الملك عبد الحامد بنشركة أميركية - إنجليزية لاستخراج المعادن، ووافق الملك على تأسيس شركة المعادن باسم «نقابة التعدين العربية السعودية»، حظيت بدعم أميركي وبريطاني إلى توقيع اتفاقية التعدين عام 1934م، وبدأ الإنتاج من خام الذهب والفضة المركزة عام 1939م، بعد سنوات من أعمال البحث والتحقيق في منجم الذهب المعروف بـ«المهد».

ولجوخة الحارثي 3 روايات ومجموعتان قصصيات وقصصتان للأطفال، وفازت روايتها «نارنج» (2016) بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب 2016. وعلان عربيان هما «نكات للمسلمين» للكاتب الفلسطيني مازن معروف، بالإضافة لرواية جوخة

الرياض، بدر الخريف

يعد الشيخ عبد الله السليمان الحمدان أحد الشخصيات التي عاصرت مرحلة توحيد وتأسيس السعودية الحديثة، وعرف عنه أنه الوزير الأشهر في البلاد، وسجل اسمه كشخصية ثرية، وورد سيرته في العديد من المصادر والمؤسسات البحثية داخل السعودية وخارجها، ونال شهرته بحكم معاشيته مراحل البناء في الدولة السعودية الثالثة.

وقاد هذا النجاح والحضور البحثي إلى الحديث عن شخصيته، ومنهم الدكتور عبد الرحمن بن سعد العرابي، في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان: «عبد الله السليمان الحمدان... سيرة وتاريخ»، الذي أشار فيه إلى أن شخصية عبد الله السليمان الحمدان تمثل جزءاً هاماً ومؤثراً من التاريخ الوطني السعودي، وأن الشخصية التي تناولها «ليست واحدة، بل مكونة من شخصيات عدة، ففي الجانب الرسمي كان مسؤولين في مسؤول، ووزراء في وزير، وفي الجانب الذاتي هو كفاءات في كفاءة وقدرة في ذات واحدة، ومن الجانب الإنساني أناس في إنسان».

لقد حفلت سيرة وتاريخ وزير المالية الأشهر في الدولة الناشئة بالكثير من المحطات والأعمال اللاحقة، وقد برز اسمه في اتفاقيات ومفاوضات اكتشاف النفط وتصديره التي وقعت في السعودية مع الشركات العالمية، إضافة إلى إنشاء التنظيمات الإدارية وتحولها إلى وزارات، وتوحيد الإدارة المالية بإنشاء وزارة المالية، وسك العملة وتأسيس مؤسسة النقد، كما سجل حضوراً في أدوار تسمية في البلاد الحديثة سواء أثناء عمله، أو بعد استقالته

وتماماً بإعادة تنظيم الدولة بما يشبه الفيدرالية على الأقل وفقاً للدستور، وهو الذي أبقى روسيا دولة متعددة القوميات، لكن هذه العوامل هي نفسها التي أدت إلى مصير الإمبراطوريات السابقة، حيث كانت أغلب الجمهوريات في عام 1990 لها رؤساؤها، ووزارات خارجيتها، وبشكل أو باخر تشكيلاتها حتى عام 1991 لم يكن يفهم أن الاتحاد السوفياتي يعني روسيا فقط.

إن انهيار الاتحاد السوفياتي، كما يشير المؤلف، ظاهرة مشابهة لما حدث في القرن العشرين من انهيار الإمبراطوريات، النمساوية، والمجرية، والعمانية، والبريطانية، والفرنسية، والبرتغالية. وفسر تسميته الاتحاد السوفياتي بـ«الإمبراطورية الأخيرة» ليس لأنه في المستقبل لن تكون هناك إمبراطوريات، لكن لأنه كان الدولة الأخيرة، التي حافظت على عصر «تقليدي» لإمبراطورية في العصر الحديث.

إن انهيار الاتحاد السوفياتي، كما يضيف، كان نتيجة عدم توافق منظومة الإدارة الإمبراطورية مع الديمقراطية الشعبية، فبعد «إدخال جورباتشوف عام 1989 عناصر ديمقراطية شعبية، كان على السياسيين من روسيا التفكير في الإجابة عن سؤال مهم، يتجسّر حول استعدادهم لتحمل عبء الإمبراطورية. وقد كان على السياسيين من الدول الاتحادية الأخرى، بالتالي حل معضلة ما إذا كانوا يرغبون في البقاء ضمن الإمبراطورية. وقد

وقاموا بإعادة تنظيم الدولة بما يشبه الفيدرالية على الأقل وفقاً للدستور، وهو الذي أبقى روسيا دولة متعددة القوميات، لكن هذه العوامل هي نفسها التي أدت إلى مصير الإمبراطوريات السابقة، حيث كانت أغلب الجمهوريات في عام 1990 لها رؤساؤها، ووزارات خارجيتها، وبشكل أو باخر تشكيلاتها حتى عام 1991 لم يكن يفهم أن الاتحاد السوفياتي يعني روسيا فقط.

إن انهيار الاتحاد السوفياتي، كما يشير المؤلف، ظاهرة مشابهة لما حدث في القرن العشرين من انهيار الإمبراطوريات، النمساوية، والمجرية، والعمانية، والبريطانية، والفرنسية، والبرتغالية. وفسر تسميته الاتحاد السوفياتي بـ«الإمبراطورية الأخيرة» ليس لأنه في المستقبل لن تكون هناك إمبراطوريات، لكن لأنه كان الدولة الأخيرة، التي حافظت على عصر «تقليدي» لإمبراطورية في العصر الحديث.

إن انهيار الاتحاد السوفياتي، كما يضيف، كان نتيجة عدم توافق منظومة الإدارة الإمبراطورية مع الديمقراطية الشعبية، فبعد «إدخال جورباتشوف عام 1989 عناصر ديمقراطية شعبية، كان على السياسيين من روسيا التفكير في الإجابة عن سؤال مهم، يتجسّر حول استعدادهم لتحمل عبء الإمبراطورية. وقد كان على السياسيين من الدول الاتحادية الأخرى، بالتالي حل معضلة ما إذا كانوا يرغبون في البقاء ضمن الإمبراطورية. وقد

## عبد الله السليمان الحمدان... الوزير السعودي الأشهر في الدولة الناشئة

جدة كما حول السليمان أصله وحرصه على رؤية مدن السعودية تضم فنادق عصرية على المستوى إلى واقع، من خلال إنشاء أول فندق حديث في أرض السعودية أطلق عليه فندق «بنك مصر»، ثم أسس فندق قصر الكندرة الذي عد آنذاك أول فندق من الدرجة الأولى في السعودية، ثم الحقه بتأسيس فندق الملك عبد الحامد بنشركة أميركية - إنجليزية لصناعة فندقية في كافة أنحاء السعودية، كما ساهم الحمدان بتحويل فكرة إنشاء

جدة كما حول السليمان أصله وحرصه على رؤية مدن السعودية تضم فنادق عصرية على المستوى إلى واقع، من خلال إنشاء أول فندق حديث في أرض السعودية أطلق عليه فندق «بنك مصر»، ثم أسس فندق قصر الكندرة الذي عد آنذاك أول فندق من الدرجة الأولى في السعودية، ثم الحقه بتأسيس فندق الملك عبد الحامد بنشركة أميركية - إنجليزية لصناعة فندقية في كافة أنحاء السعودية، كما ساهم الحمدان بتحويل فكرة إنشاء



المتمثلة في: مشروع الزراعي، وإنشاء مينائي جدة والسددام، وسكة حديد الرياض، كما كانت له جهود لافتة بتعليم الصم والبكم في المدارس، ودعم شركة النفط السعودية العامة، وهو تأسست عام 1946م، وهي أول مدرسة لأبناء البادية لإحاقهم بالتعليم النظامي. وكان له حضوره أيضاً في توسعة المسجد النبوي بعد أن أصدر الملك عبد العزيز بيئاً في 1949. ييشر الشعب فيه اعترامه بتوسعة الحرم الشريفين، بدءاً من المسجد النبوي، وأصدر أوامره إلى الأمير سعود وفي العهد السعودي، وأن الشخصية التي تناولها «ليست واحدة، بل مكونة من شخصيات عدة، ففي الجانب الرسمي كان مسؤولين في مسؤول، ووزراء في وزير، وفي الجانب الذاتي هو كفاءات في كفاءة وقدرة في ذات واحدة، ومن الجانب الإنساني أناس في إنسان».

وقاد هذا النجاح والحضور البحثي إلى الحديث عن شخصيته، ومنهم الدكتور عبد الرحمن بن سعد العرابي، في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان: «عبد الله السليمان الحمدان... سيرة وتاريخ»، الذي أشار فيه إلى أن شخصية عبد الله السليمان الحمدان تمثل جزءاً هاماً ومؤثراً من التاريخ الوطني السعودي، وأن الشخصية التي تناولها «ليست واحدة، بل مكونة من شخصيات عدة، ففي الجانب الرسمي كان مسؤولين في مسؤول، ووزراء في وزير، وفي الجانب الذاتي هو كفاءات في كفاءة وقدرة في ذات واحدة، ومن الجانب الإنساني أناس في إنسان».

لقد حفلت سيرة وتاريخ وزير المالية الأشهر في الدولة الناشئة بالكثير من المحطات والأعمال اللاحقة، وقد برز اسمه في اتفاقيات ومفاوضات اكتشاف النفط وتصديره التي وقعت في السعودية مع الشركات العالمية، إضافة إلى إنشاء التنظيمات الإدارية وتحولها إلى وزارات، وتوحيد الإدارة المالية بإنشاء وزارة المالية، وسك العملة وتأسيس مؤسسة النقد، كما سجل حضوراً في أدوار تسمية في البلاد الحديثة سواء أثناء عمله، أو بعد استقالته

## «حياة بين الرفوف» للمغربي حسن الوزاني

### مقالات عن الكتاب... والكتابة

مجموعات تحت عناوين كبرى، في سهولة ويسر». ونقرأ للكاتب، من كتابه الجديد، تحت عنوان «الدخول الروائي» «في الوقت الذي لم نبرح بعد، قراء وكتابا وناشرين، كسل الصيف، وفي الوقت الذي تنهي المطابع علاقتها مع الكتاب الثقافي، متفرغة للكتاب المدرسي، المصير الأفضل للبرج المضمون، تكون فرنسا ودول أخرى قد أعلنت دخولها الأدبي، ومع منتصف شهر غشت (أغسطس)، حيث يكون الناشرون العرب ومعهم كتابهم وقراءهم في لحظة استجمام، تنقل تفاصيلها بفرح صورهم على (فيسبوك)، تستضيف مكتبات فرنسا ضيوفها الجدد من الأعمال الروائية».

وحسن الوزاني هو شاعر وباحث، من مواليد 1970، يشغل حالياً، منصب مدير الكتاب بوزارة الثقافة والاتصال المغربية، وهو، أيضاً، أستاذ بمدرسة علوم الإعلام، وقد صدر له «ليل الكتاب المغربية» (1993)، و«هدنة ما» (1997)، و«الأدب المغربي لعبد المجدد: دراسة بيبليومترية» (1997)، و«معجم طبقات المؤلفين على عهد دولة العلويين لعبد الرحمان ابن زيدان: تحقيق ودراسة بيبليومترية» (2002)، و«قطاع الكتاب بالمغرب» (2009)، و«أحلام مالكوها» (2017) و«يلتهون بالغيم، حوارات مع شعراء من العالم» (2018).



مراكش، عبد الكبير المينايو

يعود الكاتب المغربي حسن الوزاني إلى قراءته لكتاب جديد، تحت عنوان «حياة بين الرفوف: مقالات في أثر الكتاب»، عن منشورات فاصلة، ضمنه 130 مقالاً، تتوزع على خمسة أبواب: عتبات الكتاب، والكاتب وظلاله، والكتابة مؤثلاً، ووجوه، وأفكار في المفترق.

ونقرأ في التقديم الذي وقعه عبد الله صديق للكاتب، أن انشغال حسن الوزاني بقضايا الكتابة والكتاب يعود إلى فترة مبكرة من مساره الدراسي والمهني، وهو انشغال مؤسس على اختيار لا أثر للصدفة فيه، ذلك لأنه من الأساس خرج مدرسة علوم الإعلام، وهي المدرسة العليا التي تعنى بشؤون المعلومات والوثائق والأرشيف، وفي رحاب جامعة محمد الخامس ناقش رسالته لنيل الدكتوراه، مشتغلاً على تحقيق مخطوط يهفوس للأعلام من المؤلفين المغربية في فترة تاريخية تمتد على سبعة قرون، مقدماً له دراسة بيبليومترية كاشفة عن منحنيات التطور الذي عرفته علاقة المغربية بالكتابة، وللطاقم الذي رعيت أساليب الكتابة».

ومن عناوين الكتاب: «تحرير الطباعة» و«نشر أو انقراض» و«على نفقة المؤلف» و«مكتبات سرية» و«مكتبات بالأغلال»

## حارتا اليهود والمغاربة في القدس القديمة

وإفرازاته الحضارية والإنسانية، ويُعبر عن عمق العلاقة بين القدس والمغاربة، كما شكل الوجود اليهودي المحدود جداً منذ أربعة عشر قرناً في القدس أيضاً جزءاً لا يتجزأ من تاريخ المدينة. ويعرض الكتاب كلاً من الوجودين من ناحية تاريخية وثقافية ودينية، وما تحتويه هذه المنطقة، حارة اليهود وحارة المغاربة، من معالم تاريخية ودينية، كما يبين الأملاك العنصرية في المنطقة المصادرة وما جرى عليها من تغييرات حتى الآن. والمؤلف هو نظمي الجعبي، أستاذ التاريخ في جامعة بيرزيت، خرج في جامعي بيرزيت وجامعة توينغن في ألمانيا. وكان مديراً للمتحف الإسلامي - المسجد الأقصى، ومديراً مشاركاً لرواق - مركز المعمار الشعبي، شارك في أغلبية مشاريع توثيق التراث الثقافي في فلسطين.



القدس

يُعتبر الوجود المغربي الذي أزيح بالجرافات في يونيو 1967، غنياً بتاريخه

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» و«مؤسسة التعاون» كتاب «حارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة: التاريخ والمصير ما بين التدمير والتهود»، تأليف نظمي الجعبي. ويتحدث الكتاب عن أن أشكال السيطرة على القدس الحضاري في الشطر الشرقي من المدينة بعد يونيو (حزيران) 1967، وأن التغيير الأكثر درامية هو جرف حارة المغاربة، وبعد ذلك في سنة 1969 مصادرة مساحة واسعة من البلدة القديمة لتشييد حارة لليهود. وما زالت هذه المنطقة الممتدة من حارة الأرمن غرباً إلى الجدار الغربي للمسجد الأقصى شرقاً تشهد حركة حثيثة تهدف إلى إيجاد حيز متكامل من ناحية المشهد والمحتوى والسكان، وذلك في محاولة لتقديم رواية مغايرة لتاريخ



## الحزم يستقبل الرائد في لقاء لا يحتمل الخسارة... والاتفاق يواجه الفتح الشباب يبحث عن التعويض أمام الباطن المهدد بالهبوط



جانب من تدريبات الشباب الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

أخبارنا الرياضية، ويعتمد مدير الشباب على إغراق النواحي الدفاعية والاكتهاف بالهجمات المرتدة والكرات الطويلة المرسله على الأطراف المهاجمين، بينما يعد خطه الدفاعي وحراسة بمرماه الأفضل في المسابقة، ولم يتلق أي خسارة ثقيلة قبل الخسارة من الأهلي، بسبب غياب التونسي فاروق بن مصطفى الحارس الأساسي، وعلى الجانب الآخر، يبحث أصحاب الأرض والجمهور عن وقف نزف النقاط والضخائر المتلاحقة التي رمت الفريق في المركز ما قبل الأخير بـ 22 نقطة، ولم يستطع ضيفه الروماني سيبيريا إيقاف الخصائر، التي كان آخرها من الاتحاد برعاية الجولة الماضية، وسيدفع الروماني بالأسلحة الهجومية كافة والمتنوعة بجوناثان وكريستيان وبنانغورا لاقتناص العلامة الكاملة التي ستجدد أمل الفريق في البقاء بين الأندية الكبيرة، ويدرك أصحاب الأرض أن الخسارة ستدخل الفريق في النفق المظلم وربما تعني رحيله عن دوري الكبار. وفي الدمام، يامل الاتفاق بتصحیح مساره على سلم الترتيب بعد الخسارة الأخيرة التي تلقها من الوحدة وتوقف رصيده عند 32 نقطة في المركز التاسع، ويعول الإسباني سيرخو بيرناس، المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور، على العائد من الإيقاف براين إيمان كثيراً في منتصف الميدان، كما ستشكل عودة التونسي فخر الدين بن يوسف بعد الغياب الطويل بسبب الإصابة دفعة قوية للخطط الهجومية، بيد أن الاتفاقيين سيفقدون لخدمات حسن السيد الظهير الأيسر الموقوف عن مواجهة هذا المساء، ولن يقتنع الاتفاقيون بغير تجيير النقاط الثلاث في خزينتهم الثقيلة التي ستكون عدد من حجب مركزهم في المناطق الدافئة في منتصف الترتيب. وعلى الجهة المقابلة، يطعم الفتح في تعويض إهدار النقاط بعد تعادله مع الفيصلي في الجولة الأخيرة قبل أن يخسر من الحزم وتراجع للمركز الثامن بـ 34 نقطة، وسيقتصد الضيوف في خدمات عبد القادر الوسلاطي،

## النتائج السلبية يتحملها الجميع... الدوري أهم من كأس العرب... وهذا سبب عدم فرحة غوميز الشهبوب لالتحاق الأوسط؛ بحكم خبرتي الهلال سيعود سريعاً

وأخيراً بين الشهبوب الذي يبلغ من العمر 39 عاماً أنه لا يشغل تفكيره تردد كلمة الاعتزال حالياً، ولا يمكن أن يفكر أو يصرح بشيء في هذه الفترة فالجميع محتاج للتركيز حتى نهاية الموسم الذي تنافس فيه على كل البطولات.

ويشارك نجم نادي الهلال أمس الأربعاء في تكريم عدد من أبناء شهداء الواجب وطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في ختام مسابقة الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع متوسطة ابن بشر «بطولة شهداء الواجب الثانية للقوة والتحدى»، وتوج أمين عام الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب محمد الخربوش المراكز الخمسة الأولى في المسابقة بمشاركة محمد الشهبوب ورئيس قسم التربية الخاصة في تعليم الرياض عبد الرحيم آل الشيخ وقائد متوسطة ابن بشر فرج القحطاني وحصل على المركز الأول الطالب مصطفى عربي كما تم تكريم عدد من أبناء شهداء الواجب ومكتب وفاء لرعاية أبناء شهداء الواجب، وتم توزيع الهدايا لطلاب التربية الخاصة في الحفل ومشاركتهم في الألعاب الترفيهية التي أقيمت لهم خلال برنامج ختام المسابقة.



محمد الشهبوب مع مجموعة من الطلاب خلال حضوره حفلاً ختامياً في إحدى المدارس أمس (تصوير: بشير صالح)

لجماهير نادي النصر عندما قامت بتحيته في ديربي الرياض الأخير، وقال نعمتي أن يكون كل اللاعبين لديهم علاقات محبة متبادلة مع كل الجماهير.

من أجل عودة الفريق، وهذا ما تحقق، شديداً على أن عدم فرحته كانت بسبب أن الفوز جاء في الوقت القاتل. وقدم محمد الشهبوب شكره

نكفر في التي تلها. وكشف الشهبوب أن مهاجم الفريق الفرنسي غوميز يساعد الفريق كثيرا ويسجل كثيرا وفي مباراة الحزم كان في قمة تركيزه

الرياض، مسفر الحسيني

أكد محمد الشهبوب قائد فريق الهلال أنهم عازمون على إسعاد جماهيرهم الغاضبة على نتائج الفريق في مبارياته الأخيرة سواء كانت في دوري المحترفين السعودي أو دوري أبطال آسيا، مبيّناً أن ما جرى مؤخراً من سلبيات على صعيد النتائج والأداء يتحملها الجميع، ولا يوجد شخص محدد يتحمل تراجع المستوى ولكن بحكم خبرتي أقول إن الهلال سيعود سريعاً.

وأشار في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن كل ما يطرح منهم يؤخذ بعين الاعتبار ونحن عازمون على إرضائهم وإسعادهم.

وأوضح أن أعضاء الشرف الموجودون دائماً إلى جانب الفريق خاصة عندما تكون هناك نتائج غير مرضية.

وقال الشهبوب إن مباراة فريضة القادمة في الدوري أمام الأهلي هي الأهم بالنسبة له من مباراة إياب نصف نهائي كأس الأندية العربية، لأنها الأولى؛ فحين نكفر في المباراة القادمة فقط ولا تفكر في التي تلها، وبإذن الله سنذهب لجدد من أجل الفوز في لقاء الجمعة وبعدها

### سييرا قال إنه لا مجال للفرح الآن بعد ثلاثية لوكوموتيف

## الاتحاد سيلاقي «المتصدر» بشعار «الفوز فقط»

الفريق تدارك الأمر، وتحقيق الفوز. بينما أعاد سييرا انطلاقاً من تركيزه المتمثل في بطولة الدوري، منوهاً بأنه فضل إراحة عدد من اللاعبين أمام الفريق الأوزبكي، وذلك لتتابع المباريات وضيق الوقت، مقدماً شكره للاعبين الذين شاركوا وحققوا الفوز.

وتعهد مدرب الاتحاد بتصحيح الأخطاء التي يقع بها اللاعبون في المباريات، منوهاً بأنه «دائماً ما نتقدم في النتيجة، والفريق الخضم يعود للقاء، وتركيزنا الآن منصب على مواجهة النصر وسعيد بآداء اللاعبين وفخور بما قدموه خلال مواجهة الآسيوية أمام الفريق الأوزبكي».

من جهة أخرى، ينتظر مهاجم الفريق عبد الرحمن الغامدي نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها على موضع إصابته التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق الماضية، بعد أن أوضحت الفحوصات الأولية إصابته في «مفصل القدم». في حين تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى العاصمة الرياض، غداً (الجمعة)، وينتظر أن يجري الفريق تدريبه الأخير في الرياض استعداداً لمواجهة الكلاسيكو أمام النصر الذي سيلتقي، بعد غد السبت).



الجماهير الاتحادية ساندت فريقها رغم عدم حضورها المباراة بقرار انضباطي آسيوي (تصوير: محمد المنع)

مواجهة الكلاسيكو. ويبدأ سييرا انطلاقاً من اليوم الاستعداد الفعلي لمواجهة الكلاسيكو، وذلك باجتماع يُنتظر أن يعقده مع اللاعبين قبل انطلاقه المرن الذي سيركز خلالها على الجوانب الفنية والمهارية، وتبنيه اللاعبين حيال الأخطاء التي وقع بها الفريق أمام الفريق الأوزبكي بالمباراة الماضية.

وكان فهد المولد لاعب فريق الاتحاد أكد بعد مواجهة الفريق الأوزبكي وسط متابعة إدارية طموح واحد فقط، هو تحقيق

الرابح عشر بالنقاط ذاتها، فيما يحتل النصر صدارة الدوري بـ 61 نقطة، ويفارق نقطة واحدة على الهلال صاحب المركز الثاني. وفرض مدرب الاتحاد على اللاعبين المشاركين في مواجهة الآسيوية خلال الحصص التدريبية، أمس، التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، أداء تدريبات استرجاعية، بينما استكمل المرن بقية اللاعبين، وركز على الجوانب اللياقية لدعم الفريق وتحفيز اللاعبين

الآسيوية: «لا مجال للفرح، سنبدأ الآن بالتفكير في لقاء النصر المقبل في الدوري»، فيما أكد عزم فريقه الدخول لأي مواجهة في الفترة المقبلة بحثاً عن الفوز. وذلك بهدف إسعاد جماهير الفريق بالفكر الآسيوية خلال الحصص التدريبية، أمس، التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وأبعاد أي تهديد يطال الفريق بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

جدة، إبراهيم القرشي

شرع التشيلي لويس سييرا مدرب الاتحاد في الإعداد لمواجهة «الكلاسيكو»، التي ستجمعه بفريق النصر، بعد غد (السبت)، ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد أقل من أربع وعشرين ساعة على نهاية مواجهة الفريق الآسيوية أمام لوكوموتيف الأوزبكي في الجولة الثالثة للمسابقة القارية، وتمكّنه من خطف نقاط المباراة، بعد فوزه 2/0، وتمسكه بصدارة المجموعة الثانية بدور المجموعات.

وقال سييرا بعد مواجهة الآسيوية: «لا مجال للفرح، سنبدأ الآن بالتفكير في لقاء النصر المقبل في الدوري»، فيما أكد عزم فريقه الدخول لأي مواجهة في الفترة المقبلة بحثاً عن الفوز. وذلك بهدف إسعاد جماهير الفريق بالفكر الآسيوية خلال الحصص التدريبية، أمس، التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وأبعاد أي تهديد يطال الفريق بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ 25 نقطة متساوياً مع الفيصياء صاحب المركز

### فوساتي طالب اللاعبين بنسيان خسارة برسبوليس الأهلي يبدأ الإعداد لكلاسيكو الهلال



فوساتي واجه سيلاً من الانتقادات بسبب الخسارة الآسيوية (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

المقبلة ضمن مواجهات الجولة 27 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأشار إلى أن الأخطاء التي وقع فيها اللاعبين خلال المباراة الآسيوية قد كلفت الفريق خسارة اللقاء ووضعته في موقف غير جيد في المجموعة، مؤكداً ثقته في الجميع لمسح هذه الصورة والعودة لتقديم المستوى الجيد والمعروف عنهم ابتداءً من لقاء الهلال المقبل من أجل إسعاد جماهيرهم. من جهته، أكد حسين عبد الغني قائد فريق

الاهلي أن حظوظ فريقه في حجز بطاقة من بطاقتي التأهل عن المجموعة ما زالت قائمة، رغم تلقيه الخسارة الثانية في المجموعة، وأنهم سيدلون مساءً أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من وصولهم إلى جدة قادمين من مدينة دبي الإماراتية لعقب خوض الفريق مواجهته الآسيوية أمام برسبوليس الإيراني، أول من أمس (الثلاثاء)، التي خسرها بسدس أهداف دون مقابل، وضعت الفريق في آخر ترتيب المجموعة بثلاث نقاط

الاهلي تحضيراته لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال، الجمعة المقبل، حيث فرض الجهاز الفني لفريق الأهلي حصة تدريبية على اللاعبين في الساعة من مساءً أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من وصولهم إلى جدة قادمين من مدينة دبي الإماراتية لعقب خوض الفريق مواجهته الآسيوية أمام برسبوليس الإيراني، أول من أمس (الثلاثاء)، التي خسرها بسدس أهداف دون مقابل، وضعت الفريق في آخر ترتيب المجموعة بثلاث نقاط

الاهلي أن حظوظ فريقه في حجز بطاقة من بطاقتي التأهل عن المجموعة ما زالت قائمة، رغم تلقيه الخسارة الثانية في المجموعة، وأنهم سيدلون مساءً أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من وصولهم إلى جدة قادمين من مدينة دبي الإماراتية لعقب خوض الفريق مواجهته الآسيوية أمام برسبوليس الإيراني، أول من أمس (الثلاثاء)، التي خسرها بسدس أهداف دون مقابل، وضعت الفريق في آخر ترتيب المجموعة بثلاث نقاط

الاهلي أن حظوظ فريقه في حجز بطاقة من بطاقتي التأهل عن المجموعة ما زالت قائمة، رغم تلقيه الخسارة الثانية في المجموعة، وأنهم سيدلون مساءً أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من وصولهم إلى جدة قادمين من مدينة دبي الإماراتية لعقب خوض الفريق مواجهته الآسيوية أمام برسبوليس الإيراني، أول من أمس (الثلاثاء)، التي خسرها بسدس أهداف دون مقابل، وضعت الفريق في آخر ترتيب المجموعة بثلاث نقاط

الاهلي أن حظوظ فريقه في حجز بطاقة من بطاقتي التأهل عن المجموعة ما زالت قائمة، رغم تلقيه الخسارة الثانية في المجموعة، وأنهم سيدلون مساءً أمس (الأربعاء)، بعد ساعات من وصولهم إلى جدة قادمين من مدينة دبي الإماراتية لعقب خوض الفريق مواجهته الآسيوية أمام برسبوليس الإيراني، أول من أمس (الثلاثاء)، التي خسرها بسدس أهداف دون مقابل، وضعت الفريق في آخر ترتيب المجموعة بثلاث نقاط

## سعدون حمود يدعو الاتفاقيين لرص الصفوف

هذا الموسم. ويمكك الاتفاق «32» نقطة في المركز العاشر وفوزه اليوم على الفتح يعني دخوله منطقة الأمان، على عكس الخسارة في حال حصلت فإنها قد تجعله يصرع حتى الجولة الأخيرة للبقاء. وسيخوض الاتفاق بعد مواجهة الفتح مباريات صعبة ضد الهلال في الدمام وأيضا الاتحاد قبل أن يختم مشواره بمواجهة الأهلي على ملعب «الجوهرة».

الرئيس السابق الذي وضع بصمة من الجهد في تاريخ هذا الكيان. وبين حمود وهو من قلة من اللاعبين القدامى الذين يحرضون في المباريات الأخيرة للاتفاق على الحضور للمدربات والوقوف صفا واحدا مع الجمهور أو أراءه قد تكون مزعجة للعض ولكنها في النهاية آراء ولا يمكن أن يتفق عليه الجميع بل الأهم أن تكون من قلب صادق ومحب للكيان وليس

الكبير ليس على مستوى المنطقة الشرقية فحسب بل على مستوى المملكة. وأكد أن الحديث حالياً عن مستقبل النادي يجب أن يؤجل إلى حين أن يضمن الفريق بقائه بشكل رسمي في دوري المحترفين، حيث إن الجميع يتذكر كيف كان وضع الفريق في نفس الموسم الذي هبط فيه للأولى، حيث تفرغ البعض للمصراعات ونسوا الأهم وهو الالتفاح حول النادي حتى

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأكد حمود في حديث له «الشرق الأوسط» أن الفريق يحتاج إلى وقفة دائمة وأن يكون بعيداً عما يتداول من خلفات ومصراعات بل إن الأهم هو زرع وضع الفريق في نفس الموسم الذي هبط فيه للأولى، حيث تفرغ البعض للمصراعات ونسوا الأهم وهو الالتفاح حول النادي حتى

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأكد حمود في حديث له «الشرق الأوسط» أن الفريق يحتاج إلى وقفة دائمة وأن يكون بعيداً عما يتداول من خلفات ومصراعات بل إن الأهم هو زرع وضع الفريق في نفس الموسم الذي هبط فيه للأولى، حيث تفرغ البعض للمصراعات ونسوا الأهم وهو الالتفاح حول النادي حتى

كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأكد حمود في حديث له «الشرق الأوسط» أن الفريق يحتاج إلى وقفة دائمة وأن يكون بعيداً عما يتداول من خلفات ومصراعات بل إن الأهم هو زرع وضع الفريق في نفس الموسم الذي هبط فيه للأولى، حيث تفرغ البعض للمصراعات ونسوا الأهم وهو الالتفاح حول النادي حتى



## كلوب سعيد بانتصار ليفربول على بورتو لكنه حذر لاعبيه من أن فارق الهدفين لا يطمئن للعبور إلى نصف النهائي

# إصابة كين تعكر احتفالات توتنهام بالفوز على سيتي... وغوارديولا يتوعد في الإياب

لثلاثي الهجوم: ساديو ماني، ومحمد صلاح، وروبرتو فيرمينو، وساهم أيضاً في فرض الضغط المتقدم على دفاع بورتو؛ لكن التميرية الجميلة التي اخترقت الدفاع إلى تريتت الكسندر - أرنولد، والتي أسفرت عن هدف بعد كرة عرضية قابليها فيرمينو لتصبح النتيجة 2 - 0. صفر، أظهرت أنه لا يعتمد فقط على المجهود البدني الهائل. وبادى كلوب سعادهته أيضاً ببدء نابي كيتا، الذي قال عنه إنه قدم أفضل مستوياته المتكاملة مع النادي، منذ الانتقال هذا الموسم من لايبزيغ الألماني. وأوضح كلوب: «نابي كان رائعاً جداً. إنه يتحسن مرور كل دقيقة من المباراة السابقة، وهو



الكوري سون هيونغ - مين يصوب نحو مرمى سيتي ليمنح توتنهام فوزاً مهماً في الذهاب (رويترز)



إصابة كين تهدد بنهاية موسمه مع توتنهام (أ.ب)

ما استمر أيضاً. نحن سعداء. إنها مباراة الذهاب وستساعدنا قبل مباراة الإياب. سجلنا هدفين وسيطرنا على الكرة أغلب فترات المباراة. تراجع مستوانا بعض الشيء في الشوط الثاني؛ لكن لا يوجد شيء يدعو إلى توجيه انتقادات. 2 - 0 صفر نتيجة جيدة جداً». وأضاف: «نعرف أنه ينبغي أن نخوض مباراة الإياب، ولا يمكن حسم المواجهة مبكراً، لذا سنذهب إلى هناك ونقاتل مجدداً». ويعول ليفربول على سجله في هذه المرحلة من المسابقة، إذ تاهل إلى نصف النهائي في 10 من المرات الـ 14 التي بلغ فيها سابقاً ربع النهائي. ويلتقي الفائز من هذه المواجهة في دور الأربعة، مع الفائز من مواجهة برشلونة الإسباني وممثل إنجلترا الآخر مانشستر يونايتد.

جيد. كنت أرغب في أن نسجل هدفاً؛ لكن الموقف على ما هو عليه حالياً». وتأثر سيتي أيضاً بإهدار لاعبه سيرجيو أغويرو كرة جزءاً في الشوط الأول، بعد احتساب لمسة يد ضد داني روز، عقب اللجوء إلى نظام حكم الفيديو المساعد.

ورغم الوصول كثيراً إلى الثلث الهجومي، فإن سيتي سدد كرتين فقط على مرمى أصحاب الأرض، رغم أنه يملك هجوماً من شبك شالكة الألماني عشر مرات في الدور السابق. وعانى سيتي أيضاً لكي يفوز على برايتون أند هوف البيون. في قبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، في استاد ويمبلي يوم السبت الماضي؛ لكن لا نلعب بشكل جيد فإني أقول ذلك؛ لكن ليس لدي هذا الشعور...». وقال: «عندما هذا المنافس يعتاد على الضغط طويلاً؛ لكنه لم يكن يوسع عن يفعل ذلك؛ خصوصاً في الشوط الثاني عندما وصلنا كثيراً إلى الثلث الهجومي». وواصل: «في الأسبوع المقبل أتمنى أن نحظى بدعم المشجعين طوال كل دقائق المباراة». وفي ملعب أنفيلد، حقق ليفربول الفوز بهدفين بتسجيل

الأرض في لقاء الذهاب، منذ تفوقه على جورتيك زايفه في دور الثمانية لكأس أبطال الكؤوس الأوروبية موسم 1970 - 1971. وفي تلك المناسبة احتاج سيتي إلى مباراة إعادة بعدما فاز كل فريق على أرضه 2 - 0 صفر، وقبل أن يحسم المواجهة الثالثة 3 - 1. في المقابل احتفظ الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، بهدوئه رغم الخسارة الأولى لفريقه، بعد فوز في مباراة 23 - 0 صفر، في مسيرته دفعته لحصد لقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية، والوصول إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وتبادل مستمر لصدارة الدوري الممتاز مع ليفربول، في صراع مثير على

مبارتين في أوروبا، بعد التآخر خارج إنجلترا من الممكن لسيتي حصد رباعية من الألقاب؛ لكن سيكون مطالباً بجذل كثير من الجهد لمواصلة المشوار الأوروبي في ظل سيطرة الخيب، وقال غوارديولا عقب اللقاء: «في الموسم الماضي كان موقفنا أسوأ، باستثناء تعرضنا لبعض الفرص بسبب الكرات الثابتة والهجمات المرتدة، فإننا سيطرنا على المباراة ولعبنا بشكل

إنجليزية، ومنها أسام ليفربول في مباراتي ذهاب وإياب دور الثمانية لدوري الأبطال العام الماضي. ولم يحقق سيتي أيضاً أي فوز في مجموع مبارياته في دوري الأبطال، وهو ما لا يرضي سيتي، الذي لم يشرك ويشكل مفاجئ صانع اللعب كيفن دي برون إلا في الدقيقة 89. ومع ذلك يعتقد بوكيتينو أن سيتي ما زال يملك الأفضلية للناهل.

وقال مدرب توتنهام: «كانت مباراة صعبة. أنا سعيد؛ لكن مانشستر سيتي لا يزال المرشح الأكبر. أظهرنا إمكانات كبيرة وقدمنا أداء جيداً؛ لكن نتيجتي 90 دقيقة من اللعب». وسيكون سيتي أيضاً في حاجة إلى التغلب على إحصاءات سلبية، إذا كان يريد مواصلة محاولته لحصد أربعة ألقاب هذا الموسم. وخسر سيتي مبارياته الخمس الأوروبية أمام أندية

محلولة؛ لأنه كان من الممكن أن يتلقى بطاقة حمراء». لكن إصابة كين ربما كانت سبباً في توهج سون هيونغ - مين، الذي استطاع تسجيل هدف اللقاء الوحيد من مجهود فردي كبير، ليرفع رصيده إلى 18 هدفاً في كل المسابقات هذا الموسم، ويواصل ترك بصمة عند غياب كين، كما فعل بالتسجيل في أربع مباريات متتالية غاب عنها زميله المهاجم الإنجليزي، في وقت سابق من الموسم. وجاء الهدف بعدما تلقى اللاعب الكوري تمريرة من كريستيان إريكسن، ثم أنقذهما قبل الخروج من الملعب، وراوغ ديلف، ثم سدد كرة أرضية قوية في المرمى بالدقيقة 78، في أول مواجهة من سبع ساعات من اللعب، بعد كرة مشتركة عنيفة مع فابيان ديلف لاعب مانشستر سيتي. وترك مهاجم إنجلترا اللاعب بشكل فردي، وسط مخاوف من غياب اللاعب عن بقية مباريات هذا الموسم. وخضع كين أمس لاشعة رين مغناطيسي، ويخشى المدير الفني ماوريسيو بوكيتينو أن يكون حجم الإصابة أخطر من المتوقع؛ حيث قال: «إنه أمر مثير للقلق بالنسبة لنا. سننقده، ربما حتى نهاية الموسم. ننمى الأيكون الأمر خطيراً... لقد تعرض للتواء في الكاحل، لذلك سنراقب حالة اللاعب خلال الأيام المقبلة المقبلة».

وأضاف: «يمكننا التفكير في القادم، ونأمل ألا تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك». وتبادل ديلف مع بيلف بعد الواقعة، غضبية من اللاعبين المنافس الذين بدأ ان تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك». وتبادل ديلف مع بيلف بعد الواقعة، غضبية من اللاعبين المنافس الذين بدأ ان تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك». وتبادل ديلف مع بيلف بعد الواقعة، غضبية من اللاعبين المنافس الذين بدأ ان تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك».

لندن؛ «الشرق الأوسط» عكرت إصابة المهاجم هاري كين احتفالات توتنهام هونتسبير بالفوز 1 - 0 صفر على مانشستر سيتي، في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بينما حقق ليفربول المتوقع، بتغلبه على ضيفه بورتو البرتغالي بثلاثية نظيفة. على ملعبه الجديد، نجح توتنهام في حسم الفصل الأول من المواجهة الإنجليزية الخاصة، بإسقاطه ضيفه مانشستر سيتي بهدف وحيد سجله الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين؛ لكن الفريق تلقى ضربة موجعة بإصابة هاري كين التي قد تحرمه من استكمال الموسم الجاري.

وتألم كين، الذي سجل 24 هدفاً في كل المسابقات هذا الموسم، بعد إصابة في كاحله عقب مرور ساعة من اللعب، بعد كرة مشتركة عنيفة مع فابيان ديلف لاعب مانشستر سيتي. وترك مهاجم إنجلترا اللاعب بشكل فردي، وسط مخاوف من غياب اللاعب عن بقية مباريات هذا الموسم. وخضع كين أمس لاشعة رين مغناطيسي، ويخشى المدير الفني ماوريسيو بوكيتينو أن يكون حجم الإصابة أخطر من المتوقع؛ حيث قال: «إنه أمر مثير للقلق بالنسبة لنا. سننقده، ربما حتى نهاية الموسم. ننمى الأيكون الأمر خطيراً... لقد تعرض للتواء في الكاحل، لذلك سنراقب حالة اللاعب خلال الأيام المقبلة المقبلة».

وأضاف: «يمكننا التفكير في القادم، ونأمل ألا تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك». وتبادل ديلف مع بيلف بعد الواقعة، غضبية من اللاعبين المنافس الذين بدأ ان تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك». وتبادل ديلف مع بيلف بعد الواقعة، غضبية من اللاعبين المنافس الذين بدأ ان تكون الإصابة خطيرة، وأن يكون بوسعه التعافي في أسرع وقت؛ لكن الأمر لا يبدو كذلك».

## فالنسيا يلتقي فياريال في مواجهة إسبانية بذهاب ربع نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

# تشيلسي يخشى مفاجآت سلافيا براغ... وأرسنال يصطدم مع نابولي

رايو فالكانو مطلع هذا الأسبوع وهي الهزيمة التي أبعدت الفريق عن المراكز الأربعة الأولى بجدول الدوري الإسباني. ويحتاج فالنسيا إلى الفوز بلقب الدوري الأوروبي لتأمين طريق آخر إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل. وقال غاراي: «ستكون مواجهة أوروبية حاسمة وصعبة. ولكن الفريق مفعم بالطموح والرغبة في مواصلة الكفاح حتى النهاية في جميع المسابقات الثلاث»؛ في إشارة إلى وصول فالنسيا أيضاً إلى نهائي كأس إسبانيا. كما يضع فياريال لقب هذه البطولة نصب عينيه رغم أن تركيزه سيكون منصباً على إنقاذ فرصه بالبقاء بالدوري الإسباني بعدما دفعت به الهزيمة أمام ريال بيتيس مطلع هذا الأسبوع إلى منطقة المهددين بالهبوط. ويلعب اليوم أيضاً إينترأخت فرانكفورت الألماني مع مضيفه بنفيكا البرتغالي.



ساري يضع أهمية لحصد اللقب الأوروبي (رويترز)



لاعبو أرسنال خلال التدريبات أمس قبل مواجهة نابولي الصعبة اليوم (رويترز)

ويتطلع المهاجم الصربي لوكا غوفيتش، صاحب المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري الألماني (بوندسليغا) بالموسم الحالي، إلى زيارة ناديه الأصلي حيث يلعب لإينترأخت على سبيل الإعارة لمدة موسمين من فريق بنفيكا. وقال غوفيتش (21 عاماً): «كنت في الثامنة عشر من عمري عندما انتقلت، وكان هذا في غاية الصعوبة خاصة في البداية. ولكنني لست نادماً لأنني كنت جزءاً من ناد كبير مثل بنفيكا. كانت تجربة مهمة بالنسبة لي». وأشار اللاعب إلى أن مباراة اليوم ستكون مواجهة خاصة بالفعل بالنسبة له. ويشهد الدور ربع النهائي مواجهة إسبانية بين فياريال وفالنسيا، والتي الفريقان في نصف نهائي المسابقة عام 2004 (كانت تعرف باسم كأس الاتحاد) في مباراة انتهت لصالح فالنسيا الذي توج بعدها باللقب.

وحذر أنشيلوتي لاعبيه من التعرض لخيبة إضافية على ملعب الإمارات، وقال بعد مباراة جنوا: «ندافع بشكل سيئ في الوقت الراهن. هذا جرس إنذار بالتأكيد، لأنه في حال لعبنا بهذا الشكل في لندن، سنواجه مشكلة». وتابع: «مع غير المعتاد رؤية نابولي يتصرف بهذا الشكل، لذا لدينا أربعة أيام للتركيز على العودة إلى الأساسيات؛ لأننا حالياً نخطئ بشانها». والتقى الفريقان مرة واحدة سابقاً قارباً، وذلك في دور المجموعات لدوري الأبطال في 2013 - 2014، وتبادلا الفوز 2 - 0 صفر ذهاباً وإياباً.

ويلتقي اليوم أيضاً فالنسيا مع فياريال في مواجهة إسبانية بذهاب ربع النهائي. ويعود نجم الدفاع إيزكوبل غاراي إلى المشاركة مع فالنسيا بعدما غاب عن صفوف الفريق في المباراة التي خسرها أمام

وعلى رغم أن أرسنال عانى خارج أرضه هذا الموسم، لكنه يتمتع بسجل إيجابي على ملعب الإمارات في شمال لندن، حيث فاز في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، ومنها في «يوروبا ليغ» حين قلب تأخره أمام رين الفرنسي ذهاباً (1 - 3) إلى فوز بثلاثية نظيفة في ثمن النهائي. ويأمل إيمري في تعاقبه لعايه الفرنسي لوران كوسيليني والسويسري غرانيت تشاكا لحوض مباراة اليوم، بينما يتوقع أن يدفع بالبوليفي أرون رامزي والغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ من البداية، بعدما بقيا على مقاعد البدلاء في انطلاق المباراة ضد إيفرتون على ملعب غوديسون بارك.

وقال إيمري: «عندما تخسر مباراة واحدة، ربما يمكن النظر إلى اللاعبين الذين لم يشاركوا (كسبيل للخسارة)، لكن اعتقد أن الأمر نادراً ما يكون سبباً، فرناً

ونحترم قراره في حال أراد الرحيل». وسيكون تشيلسي إزاء معضلة في حال رحل هازارد، إذ إن النادي يمنع التعاقدات لفترة انتقالات المقبلين. ومن المقرر أن يتم النظر اليوم في استئناف تشيلسي بهذا الشأن. وخاض تشيلسي 13 مباراة متتالية من دون خسارة في يوروبا ليغ، في سلسلة ممتدة من 25 مباراة متتالية من دون خسارة في إسبانيا، والخسارة 3 - 4 في الوقت الإضافي إياباً.

وقال هازارد الذي كان وراء انتصار تشيلسي على وستهم مساء الاثنين: «هذا الموسم هو الأفضل لي على صعيد الإحصاءات». أما ساري فيبدو محاصراً كل مرة بالأسئلة عن مستقبل هازارد الذي لم يمدد عقده بعد مع النادي. وبعد الأداء اللافت للاعب الرقم 10 الذي لم يمدد عقده بعد مع النادي. وتنتظر أن يجري تشيلسي بعض التغييرات في تشكيلته الأساسية غداً في ضوء المباريات القوية التي تنتظر الفريق بالدوري المحلي والتي تضع ساري في مأزق حقيقي. وقبل شهر واحد فقط، كان الفوز بلقب الدوري الأوروبي هو الأمل الوحيد أمام تشيلسي للعودة إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، ولكن الأداء الساحر والرائع من البلجيكي إيدن هازارد أنقش آمال الفريق في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي بالدوري الإنجليزي.

لندن؛ «الشرق الأوسط»

لحل تشيلسي الإنجليزي ضيفاً على سلافيا براغ التشيكي بينما يستضيف جاره اللندني أرسنال فريق نابولي الإيطالي اليوم في أبرز مواجهات دور الذهاب بربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم. ورغم تقدمه إلى المركز الثالث في الدوري الإنجليزي الممتاز، ما زال تشيلسي يرى أن الفوز بلقب مسابقة الدوري الأوروبي هو الرهان والطريق الأفضل أمامه للعودة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. كما تمثل البطولة الأوروبية طوق النجاة المثالي للمدرب الإيطالي ماوريسيو ساري للخروج من هذا الموقف المخازم للفريق صاحب الرداء الأزرق. وينتظر أن يجري تشيلسي بعض التغييرات في تشكيلته الأساسية غداً في ضوء المباريات القوية التي تنتظر الفريق بالدوري المحلي والتي تضع ساري في مأزق حقيقي. وقبل شهر واحد فقط، كان الفوز بلقب الدوري الأوروبي هو الأمل الوحيد أمام تشيلسي للعودة إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، ولكن الأداء الساحر والرائع من البلجيكي إيدن هازارد أنقش آمال الفريق في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي بالدوري الإنجليزي. وفي انتظار مباريات صعبة في الأسابيع القليلة المقبلة وأولها أمام ليفربول بالدوري الإنجليزي يوم الأحد المقبل، سيضع تشيلسي تركيزه بقوة على لقب الدوري الأوروبي الذي قد يصبح محمداً هو طريقه الوحيد للعبور إلى دوري الأبطال. وقال ساري: «ربما يكون لدينا الآن 20 لاعباً جاهزاً للمشاركة في المباراة، على عكس ما كان عليه الحال قبل ثلاثة شهور.



من تعثر أرسنال المتواصل خارج أرضه إلى مساهمة ديني في وصول واتفورد إلى «ويمبلي» مروراً بتعافي ليفربول سريعاً من الانتكاسات

## 10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات كأس إنجلترا والدوري الإنجليزي

خاصة مع إيقاف سوكراتيس باباستاثوبولوس مباراتين بعد تلقيه الإنذار الـ10 هذا الموسم. ومع هذا، لا ينبغي أن ينصب على التركيز على دفاع أرسنال، ذلك أن مهاجمي أرسنال لم يخلقوا أي فرصة لتسجيل هدف أمام إيفرتون.

### مستوى فاردني يكشف ذكاء مدربه

مع إحرازه هدفين، تمكن جيمي فاردني من التفوق على غاري لينيكير ليصبح أكبر هدف المقابل، بدأ هيدرسفيلد هدفاً سهل المنال وتلقى الهزيمة الـ19 من إجمالي آخر 21 مباراة له. إلا أن هذا لا ينبغي أن أداء فاردني كان حيويًا ونشطاً على نحو لافت. خلال المباراة، سجل فاردني الهدف الـ104 له في صفوف لستر سيتي خلال 265 مباراة خاضها مع النادي. معدل أقل من غاري لينيكير الذي سجل 103 هدفاً خلال 209 مباراة. ومع هذا، فإن مجمل إسهام فاردني في أداء الفريق جعله عنصراً يتعدى الاستغناء عنه.

من جهته، يتمتع المدرب بريندار رودجرز بخبرة كبيرة في تنمية مهارات اللاعبين الصاعدين أمثال جيمس ماديسون الذي سجل هدفاً ممتازاً من ركلة حرة، ويوري تيليمانز الذي سجل الهدف الأول في المباراة، ومن المأمول أن تصبح فترة انتقاله من موناكو على سبيل الإعادة دائمة. وعلى خلاف الحال مع سلفه، كلود بويل، ومثلما تكشف العلاقات التي بناها مع الاسمين الكبيرين ستيفين جيرارد وسكوت براون في ليفربول وستوك، تمكن رودجرز من إدراك الأهمية التي يحظى بها اللاعب الأبرز في الفريق داخل جينات النادي. وفي المقابل، أبدى فاردني استجابة طيبة.

### زاهار لاعب شديد الخطورة

هذا الموسم، لعب لوكا ميليفوفيتش، لاعب رستال بالاس، 11 ركلة جزاء حول 10 منها إلى أهداف، كان آخرها في شبان نيوكاسل يونايتد. ومن بين الركلات الـ11 تلك، ستة فاز بها ويلفريد زاهار وأثبت خلالها مهارته في التعامل مع الكرة ودفع خصومه للوقوع في أخطاء. ويعتبر زاهار عنصراً محورياً في استراتيجية الهجمات المرتدة التي يتبعها روي هودجسون والواضح أن مدرب نيوكاسل رافايل بينيتيز الذي قضى الأسبوع الماضي في تدريب لاعبيه على الدفاع في مواجهته، شعر بصدفة كبرى، خاصة المغامرة الساذجة من جانب دي أندريه قدمه أرسنال أمام إيفرتون بالخير فيما يتعلق بأهماله في إنجاز الموسم في واحد من المراكز الأربعة الأولى. جدير بالذكر أن الفريق الذي يقوده المدرب أوناي إيمري فاز مرة واحدة فقط خارج أرضه منذ 25 نوفمبر (تشرين الثاني)، ولم يحافظ على شبابه نظيفة خارج أرضه طوال الموسم، وما تزال أمامه مباريات خارج أرضه أمام بيرنلي وليستر سيتي واتفورد وولفرهامبتون وندرز. وتعتبر مواجهة واتفورد الأولى بين هذه المباريات - تحديداً الاثنين القادم - ومن المحتمل أن يسعى خط هجوم واتفورد المتميز بقوة بدنية كبيرة لشن هجمات متكررة ضد خط دفاع إيمري الذي يبدو دوماً عرضة للوقوع في أخطاء.

### صحة ليفربول في الوقت المناسب

من المعروف قوة صمود ليفربول، وقدرتهم على التعافي سريعاً من الانتكاسات، الأمر الذي ساعد الفريق على حصد 16 نقطة بعد أن كانوا الطرف المهزوم على مدار هذا الموسم، وكذلك تسجيلهم 20 هدفاً في الدقائق الـ15 الأخيرة من المباريات.

ومع هذا، ومع دخول الفريق المنافسة على اللقب على خلفية خمسة انتصارات متتالية في جميع المسابقات، يمكن النظر إلى العمق الذي يتميز به الفريق باعتباره عنصراً حاسماً. كانت هناك لحظات بدا خلالها أن الإنهاء قد زحف على صفوف الفريق، وبدا أن لاعبين مثل ترينت ألكساندر أرنولد وجورجينييو فينالوم يواجهون صعوبة كبيرة في الإضطلاع بمهام كانوا يبرعون فيها سابقاً. ومع هذا، كان بإمكان مدرب ليفربول يورغن كلوب اللجوء إلى جيمس ميلنر وجوردان هندرسون لترك تأثير ملموس داخل الملعب خلال نصف الساعة الأخير، وفي النهاية ضمان الفوز.



هوي مدرب بورنموث



ديني لاعب واتفورد



دايك لاعب برايتون



سيغوردسون يهدر فرصة أمام أرسنال



زاهار ساهم في تحطيم كريستال بالاس نيوكاسل

تظل الحقيقة أن هذا الموسم جاء مخيباً للأمل في أداء بورنموث الذي يقبع في المركز الـ13 بعد سلسلة من الأداء الرديء. وعلى هوي العمل على ضمان عدم استمرار هذا الوضع.

يبدو أن بورنموث لن يقدم أبداً على طرد إيدي هوي، خاصة أنه العقل المدبر وراء الصعود المذهل للفريق ويحظى بشعبية جارفة داخل السنادي وبين جماهيره. ومع هذا، لا يمكن أن يشعر أي مدرب بأمان كامل من التعرض للطرد، ولن يكون من الحكمة من جانب هوي أن يتجاهل صحبات الاستهجان التي تلقاها من قبل جماهير بورنموث في نهاية مواجهة فريقه أمام بيرنلي والتي انتهت بالهزيمة بنتيجة 3 - 1.

كان من النادر أن يسمع المرء أصوات اعتراض أو انشقاق داخل استناد فيثالبيتي منذ صعود بورنموث إلى الدوري الممتاز عام 2015، لكن صحبات الاستهجان تلك جاءت لتذكر الجميع أن للصدر دوماً حدود فيما يخص كرة القدم. بالتأكيد أي تلميح إلى أن ثمة خطراً يهدد هوي في الوقت الحالي، محض هراء، ذلك أنه يحظى بقدر كاف من الثقة من جميع أفراد النادي. ومع هذا،

محاولات جماهير وولفرهامبتون وندرز للشتيان. كان أول حدث كبير على أرض «ويمبلي» على مدار ما يزيد على 30 عاماً قد تحول إلى كارثة بمجرد أن دفع ألكسندر غارسيا بغيرارد دولوفيو في الشوط الثاني. قبل ذلك، كان جونا قد نجح في إمداد مات دوهريري بالهدف الأول لولفرهامبتون وتمكن من اختراق خطوط واتفورد بانطلاقاته القوية. ومع هذا، أخفق في بث الحماس في نفوس زملائه المتراخين خلال لدفع مدرب وولفرهامبتون نونو إسبيريتو سانتو إيفان كافاليري في الدقيقة 89 بدلاً منه. ولم يكن بمقدور جونا وروين نيفيز سوى المتابعة في دعر بينما يفوز تروي ديني بالكرة ويسدد ركلة جزاء ليحقق التعادل.

الحقيقة أن نونو، المعروف بطبيعته المتحفظة، والذي سبق له اللعب تحت قيادة جوزيه مورينيو عندما كان لاعباً، تحلى عن اثنين من أفضل وأصغر لاعبيه سنناً في محاولة لإحكام غلق الملعب. وبعد المباراة، قال نونو متحسراً: «كانت المباراة

بالفريق وقادهم نحو فوز غير محتمل نهاية الأمر. خيبة أمل جماهير وولفرهامبتون ينبغي أن يبقى ديفغو جونا عالقاً في الأذهان باعتباره شارك في أحد أفضل صور الأداء التي شهدتها «ويمبلي»، ومع هذا من المعتقد أن هذه الحقيقة سيوطيها النسيان فسي خضم

بالتفوق في وقت تعاقب على النادي مدربين ولاعبين على مر السنوات. ويشكل اللاعب البالغ 30 عاماً عنصراً محورياً في الهجوم، الأمر الذي يوفر حرية أكبر لجيرارد دولوفيو ليحصل ويجول فيها ورفض قبول فكرة أن الهزيمة أصبحت أمراً محتوماً الأمر الذي ألهم أقرانه

من الصعب البحث عن إيجابيات في وقت، مثلما قال لويس دينك، أهدرت فرصة «ربما لا تفتح في العمر سوى مرة واحدة». بالتأكيد ضياع حلم بلوغ نهائي كأس إنجلترا أمر مؤلم. ومع هذا، حث مدافع برايتون أقرانه بالفريق على استقاء الثقة من الأداء الذي قدموه والاستفادة من ذلك في مبارياتهم المحورية ببطولة الدوري الممتاز. اليوم، يقف برايتون على بعد مكائين من آخر مركز بمنطقة الهبوط، ومع هذا يبقى في حاجة ملحة لحصد مزيد من النقاط كي يشعر بالآمان. وقال دينك: «لا أعتقد أننا بحاجة لحصد نقاط بقدر ما نحتاج إلى التالف بتقديم مستويات أداء مثل تلك. لقد دخلنا في مواجهة واحد من أكبر فريقين - مانشستر سيتي حامل اللقب - وأثبتنا بالفعل أننا في فريق لا يمكن هزيمته بسهولة، وأنتنا لن نكف عنك في اليد ونقبل الهزيمة، وإنما سنقاتل. علينا العمل على ضمان أننا بذلنا كل ما بوسعنا للتأكد من أننا سنحظى في هذا الدوري».

مستوى مانشستر سيتي يتراجع يرى البعض أن مانشستر سيتي أفضل فريق شهدته إنجلترا على الإطلاق، ويخوض الفريق حالياً واحدة من أكثر المنافسات سخونة في بطولة الدوري في السنوات الأخيرة، ويبدو قريباً للغاية من إنجاز موسم من النجاح غير المسبوق. ولذلك، يبدو من الغريب أن تأتي تجربة مشاهدة الفريق داخل الملعب فائرة بدرجة كبيرة، فإثناء الفوز على برايتون، تماماً مثلما كان الحال في الفوز أمام كارديف وفولهام من قبل، أحرز مانشستر سيتي هدفاً فور انطلاق المباراة تقريباً، ثم قدم بقية المباراة أداءً فائراً بطيء الوتيرة. وباتي فارق الأهداف الضئيل فسي نتأجج هذه المباريات متعارضاً مع فكرة تقدم مانشستر سيتي عن باقي الأندية بفارق هائل. وجاء هذا الأداء الخالي من الروح أيضاً في المواجهة التي خاضها مانشستر سيتي أمام شالكه، الشهر الماضي، وانتهت بفوز الأول بنتيجة 0 - 7، ثم جاءت الهزيمة الأخيرة في ذهاب دوري أبطال أوروبا على ملعب توتنهام. وبذلك، يبدو أن مانشستر سيتي العدو الأمسوا لنفسه، ويبدو أنه بلغ درجة من التفوق والبراعة أفقدت غالبية المباريات التي يخوضها طابع المنافسة.



بيدو أن سيتي بلغ درجة من البراعة أفقدت غالبية المباريات التي يخوضها طابع المنافسة



كابو (يسار) وديكوري لاعبا واتفورد بعد التأهل لنهائي كأس إنجلترا



# يوميات الشرق

## كثافته 6 ملايين كتلة الشمس ويبعد 54 مليون سنة ضوئية عن الأرض علماء العالم ينشرون أول صورة التقطت للثقب الأسود

وقال العلماء إن التقاط أول صورة لثقب أسود يجسد التعاون بين أكثر من 200 باحث على مستوى العالم، وتُعرف الثقوب السوداء بأنها «موطن اللامعقول» بشريا، إذ إن كتلة هذه الثقوب مضغوطة بشدة وتجعل من المستحيل على أي شيء الإفلات من قوة جاذبيتها، بما في ذلك الضوء. والثقب الأسود لا تُرى، ولكنها تكشف عن نفسها من خلال المادة التي تمتلئها، وترتفع درجة حرارة هذه الثقوب كثيرا، مما يجعلها تسطع بشكل مميز تستطيع التلسكوبات المتطورة رصده.



أول صورة لثقب أسود في العالم عرضت أمس (أب)

وتتعدد أحجام الثقوب السوداء، وتتشكل عند انهيار نجوم هائلة في نهاية دورة حياتها. وعلى سبيل المثال فلنكي تتحول الكرة الأرضية إلى ثقب أسود يجب أن تتحول إلى كرة نصف قطرها 0,9 وتمتل الصورة شكلاً للثقب الأسود في المجرة المسماة «إم 87» التي تقع على مسافة 54 مليون سنة ضوئية، والسنة الضوئية تساوي 9,5 تريليون كيلومتر تقريبا. وتبلغ كتلة الثقب نحو 6 ملايين كتلة الشمس.

في البحث، بأن الجاذبية تولد وتخلق تأثيرات «مضحكة»، حيث يرى المشاهد الضوء من خلف الثقب الأسود، لأن الضوء ينحني ويدور حول الثقب الأسود نفسه.



المؤتمر الصحافي الذي بث خلاله صورة الثقب الأسود (أب)

وصرح أيفي لوب مدير «مبادرة الثقب الأسود» في جامعة هارفارد الذي لم يشارك

أينشتاين توقع قبل قرن مضى أن يكون شكل الثقب متناظرا، وهو ما عثر عليه العلماء الآن.

«الصورة تساعد العلماء في تأكيد نظرية النسبية العامة لأينشتاين». وأضاف أن

التي أسهمت في اكتشاف الثقب الأسود، في حديث نقلته وكالة «أسوشيتد برس»، إن

الأسود، شيفرد دويلمان، مدير مشروع «إيفنت هورايزن تليسكوب» الذي عرضها في مؤتمر صحافي لمؤسسة العلوم الوطنية الأميركية بواشنطن. وقال دويلمان: «لقد رأينا ما كنا نعتبره شيئا غير مرئي... لقد رأينا والتقطنا صورة للثقب الأسود». وكان مشروع «إيفنت هورايزن تليسكوب»، وهو مشروع دولي مشترك بدأ عام 2012 قد أشرف على البحث في محاولة لرصد بيئة الثقب الأسود باستخدام شبكة عالمية من 8 أجهزة التليسكوب الراديوية المتمركزة على الأرض المنتشرة حول العالم. وتحقق هذه الشبكة العالمية دقة في التفاصيل يستطيع العلماء من خلالها على سبيل المثال قراءة صحيفة في نيويورك وهم في برلين.

وقال العلماء إن الصورة تظهر الغاز (في الثقب) وهو ساخن إلى عدة ملايين من الدرجات، نتيجة تأثير جزء من قوة الجاذبية الشديدة التي يمتلكها الثقب.

لندن، أسامة نعمان

أعلن فريق علمي دولي، أمس (الأربعاء)، تحقيق إنجاز في مجال الفيزياء الفلكية، بالكشف عن أول صورة تم التقاطها على الإطلاق لثقب أسود باستخدام شبكة عالمية من أجهزة التليسكوب، ما يتيح فرصة لفهم أفضل لهذه «الوحدوس السماوية» التي تتمتع بقوة جاذبية هائلة لا يفلت منها أي جسم، أو ضوء. وظهر الثقب الأسود في الصورة بخصائصه الحرارية وحوافه المظلمة التي تخفي بالقرب منها أشعة الضوء المارة في الكون. وبدأ الثقب مثل قرص متوهج باللون البرتقالي والأصفر والأسود. وهو يظهر كبقعة مظلمة أمام حلقة تضيء بشكل خافت.

وتمت إذاعة الخبر بشكل متزامن في مؤتمرات صحافية بواشنطن وبروكسل وسانتياغو وشنتهاي وتايبيه وطوكيو، بينما نشر العلماء الصورة في مجلة «استرونوميكال جورنال ليزرن» المعنية بالدراسات الفلكية. وكشف عن صورة الثقب

### يُعرض بعد سنة

## دانيال كريغ يبدأ تصوير آخر أفلامه لسلسلة جيمس بوند

هي بقائه على «ريجين» واحد لا خلال التصوير فقط، بل معظم الفترات التي تقع بين الفيلم والآخر والتي تمتد لأربع سنوات متوالية. ويعترف ابن الحادية والخمسين بأنه بات عليه الاتكال أكثر وأكثر على البدلاء الذين يقومون بتصوير المشاهد الشاقة عوضاً عنه.

من ناحية أخرى، فإن ما لم يستطع المخرج المستقل داني بوند فعله هو تقرب بوند من سمة الإنسان الأكثر حضارة. في حديث له ذكر أنه يرى بوند أكثر تالوفاً مع زمنا الحالي و«يتفهم قضايا المرأة الحالية» لكن هذا الانتقال من صورة رجل ذكوري إلى آخر أصابت تصرفاته نعومة وحضارة لم يجد قبولا عند صانعي بوند. ومن يلاحظ الصفات التي سادت كل أفلام بوند السابقة سيجد أن بوند قام أساساً على اعتبار المرأة إما مغامرة ليوم واحد أو شريفة لكل أيام الفيلم.

وإن السبب الذي من أجله تم التشدد في ملامح هذه الصورة يعود إلى أن الحكاية التي مثلها جورج لازنبي سنة 1969 في «لدى مخابرات صاحبة الجلالة السرية» والتي شهدت وقوعه في الحب ورغبته في الزواج ممن أحب لم يرق للمشاهدين ما تم على إثره إعادة الصورة السابقة مع روجر مور الجامع بين الهزل والجد ينسب مقاربة من دون نقض الصورة الكلاسيكية التي واكبت شون كوني.

هذه الملامح واكبت كل الأفلام اللاحقة ولو أن أفلام بوند في السنوات الأخيرة، سمحت له بأن يتعاطى مسائل أخرى مستحدثة مثل خروجه عن أوامر المخابرات البريطانية حيناً والاندفاع في انتقام شخصي حيناً آخر.

لا شيء يذكر عن الحكاية التي سيعالجها الفيلم الجديد فهي طي الكتمان. كذلك ليس هناك برنامج موضوع بعد لدعوة النقاد الراغبين في حضور التصوير. التصوير سينطلق لذي يوائم خطة عرض الفيلم في الثامن من أبريل (نيسان) المقبل، حيث سينطلق بوند حاملاً لمبايعه مغامرة جديدة يتوقف نجاحها على عناصر كثيرة من بينها خبرة المخرج التي لا تبدو واسعة، وقدرة الحكاية على التعامل مع اهتمامات الجيل الجديد من المشاهدين (والجيل السابق له) مع تعدد الجواسيس الحاليين من جاسون بورن، كما يُؤديه مات دامون إلى إيثان هُنت مع توم كروز وحفنة من الطامحين الآخرين.

حلال انتهاء العمل على «بوند 25» سيبدأ وجع رأس مزوج: رصد رداً فعل جمهور اليوم من ناحية والتفكير بمن سيخلف دانيال كريغ ليرتدي بدلة جيمس بوند.



دانيال كريغ يمثل شخصية جيمس بوند للمرة الخامسة والأخيرة



شون كوني: أول بوند رسمي

أخرى، وفي هذا العقد الثاني من القرن الحالي فإن الناتج ثلاثة أفلام أيضاً.

واحد من الأسباب هو ارتفاع التكلفة. هذه بدأت بمليونين و100 ألف دولار سنة 1962 وواصلت صعودها تدريجياً منذ ذلك الحين وبلغت في عام 2015 عندما تم إطلاق «سبكتر» بميزانية وصلت إلى نحو 250 مليون دولار.

دانيال كريغ يؤكد مجدداً أنه سيكون سعيداً عندما ينفذ هذا الفيلم الأخير بالنسبة إليه. واحد من المشاق التي يواجهها

بدأت بـ«كازينو رويال» وتنتهي في الفيلم الجديد.

### صفات سائدة

في المقابل تتراجع المرات التي يتم فيها إنجاز أفلام بوند في كل عقد من العقود بداية من الستينات إلى اليوم. ففي الستينات تم إنتاج 7 أفلام بوند، وفي السبعينات تم إنتاج 5 أفلام بوند. في الثمانينات تم إنتاج 5 أفلام بوند، لكن في التسعينات تم إنتاج 3 أفلام بوند، وفي العقد الأول من القرن الحالي تم إنتاج ثلاثة

الذي يؤدي هذه الشخصية فإن دانيال غريغ، وبعد أربعة أفلام سابقة من السلسلة، بات مستعداً لخلق ثقب بوند السرية» (On Her Majesty's Secret Service) وكان فيلمه الوحيد في هذا السياق. روجر مور تسلم المهمة لسبع مرات بدءاً من «عش ودع الموت» لغاي هاملتن (1973) حتى «مختر للقتل» لجون غلن (1985). ليلخفه تيموني التون مرتين ثم بيرس بروسنان أربع مرات ثم دانيال كريغ الذي سيتوقف عن الدور بعد خمس جولات

كما قال. لكن رؤيته هذه واجهت تمعناً شديداً بين المنتجين مايكل ولسون (زوجته) باربرا بروكولي، مما أدى إلى انسحابه من العمل قبل شهر واحد من التصوير وذلك في الحادي والعشرين من أغسطس (آب)، 2018. بعد شهر واحد قام المنتجان باختيار فوكوناغا بعدما درسا ذلك إمكانية إسناد المهمة إلى إدغار رايت أو (الكندي) جين - مارك فالي. أما بالنسبة للممثل

فوكوناغا أنجز في عام 2011 نسخته من رواية شارلوت برونتي «جين آيس» لكن الفيلم الذي جعله مشهوراً إلى حد كبير هو «وحوش بلا وطن» (2015) الذي تحدث فيه عن اشتراك صبي صغير في حرب أهلية في أفريقيا تم دفعه إليها بعد هجوم تم على قريته. وهو لم يكن الاختيار الأول لتحقيق هذا الفيلم بل الثاني كون المهمة أسندت سابقاً إلى البريطاني داني بويل («مليونير العشوائية») الذي أراد تقديم فيلم بوند جديد يناسب العصر،

بالم سبرينغز، محمد رضا

أخيراً، دارت الكاميرات وبدأ تصوير فيلم «بوند 25» الذي يقوم ببطولته دانيال كريغ وبإخراجه كاري كوجي فوكوناغا ومع مشاركة رامسي هاريس في فابنيز وناومي هاريس في الأدوار الأخرى. ولا يعرف شيئاً عن الحكاية والعنوان، نعرف فقط أن هذا الفيلم يحمل الرقم 25 في السلسلة الرسمية.

هذا بالطبع مع استثناء فيلمين أولهما «كازينو رويال» الذي أخرجه فال غيست سنة 1967 حين لعب ديفيد نيفن دور العميل السري في أداء ساحر واثنيهما هو «أبدأ لا تقل أبداً» لإيرفن كيرشتر (1983) الذي عاد به شون كوني إلى لعب الشخصية الأشهر بين الجواسيس بعدما كان ردد أنه لن يلعب الدور مطلقاً بعد «الماس إلى الأبد» سنة 1971.

في الواقع سنة 1983 حملت فيلمين لجيمس بوند. الأول يتبع الإنتاج الرسمي لألبرت بروكولي وهو «أكتوبروسي» (من بطولة روجر مور) والثاني الهاري سولتزمان الذي كان شريكاً لبروكولي حتى ذلك التاريخ وانفصل عنه محتفظاً بالملكية القانونية لرواية «ثدربولت» التي كان أنتجها مع بروكولي سنة 1965 (رابع أفلام بوند). سولتزمان قرر إنتاج هذا الفيلم، الذي تم تصويره بالمغرب مقدماً صورة سلبية عن العرب، في الوقت الذي اندفع بروكولي لإنتاج «أكتوبروسي».

في سوق النقد، حظي كلاهما بقبول متواضع لكنه أفضل من ذلك الذي سجل للفيلم السابق لهما وهو «الأجل عينيك فقط» وللأفلام اللاحق «منظر للقتل».

### مخرج جديد

الفيلم الجديد هو الأول الذي يخرج سينمائي من أصول آسيوية فحتى اليوم قام بتحقيقه بريطانيون غالباً، أمثال ترينس يونغ، لويس غيلبرت، غاي هاملتون، بيتر ر. هانت، مايكل أنتد من بين آخرين. في المرات القليلة التي تم تسليم المقاليد لغير بريطانيين أنبرى السويسري مارك فورستر لتحقيق «كم الأسي» (Quantum of Solace) سنة 2008 والنيوزيلنديان مارتين كامبل ولي تاماهوري للمهمة، فأخرج الأول «غولدن إي» (1995) وحقق الثاني «مت في يوم آخر» (1999).

دانيال كريغ



## رسومات إبداعية تستلهم قصصها وحكاياتها من تاريخ المكان تشكيليون سعوديون يحولون «بجيري الدرعية» إلى متحف فني



عجلة نهاية الأسبوع تزخر بالألوان في الدرعية

لوحات إبداعية، بعضها لاماكن تراثية مشهورة في المملكة، والبعض الآخر لمناظر طبيعية خلابة، ووجوه إنسانية وغيرها. وتضع «ساحة الجبيري» بهذا المشهد الفني نفسها على جادة الفنون، وذلك بالتزامن مع حزمة من المشروعات، التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض، وتشتمل على 19 مارس (آذار) الماضي مشروع «المسار الرياضي»، و«الرياض آرت»، وأخيراً مشروع «المسار الرياضي».



تجربة الفن الكاريكاتيري تجذب زوار الدرعية

مجتمعة إلى تعزيز الجوانب الفنية والثقافية في الرياض، عبر إنشاء مجموعة من المتاحف الفنية والمسارح والمعارض وصلات السينما وأكاديميات الفنون، وتحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح زاخر بالأعمال الإبداعية، من خلال تنفيذ 1000 معلم وعمل من إبداعات فنانين محليين وعالميين.

ويقول: «أشعر بسعادة غامرة كبيرة جداً بالأسئلة التي طرحها علينا الأطفال، هم يمتلكون الشغف، وحب الفنون، والرغبة الجامحة في تعلم كل أنواع الفنون». وفي زاوية أخرى، يقف الفنان السعودي عثمان الخزيم ممسكاً بريشته، محلقاً في عالمه الخاص، ويلتفت حوله الزائرون من الأسر والأفراد الذين يملكون الرغبة، ليعيشوا حالة تحويل اللوحات البيضاء إلى رسومات إبداعية وخيال واسع. ولا يقف الفنانون التشكيليون المحترفون عند رسم ما تكتنزه الدرعية من آثار تاريخية، بل يهيمون برسم، من وحي خيالهم،

واللون وريش الرسم، ليحاكوا رسم أشهر القصور التي تحتضنها الدرعية، التي تحكي قصصاً من التاريخ السعودي المعاصر. ويقف فنانون تشكيليون، كالفنان السعودي المهندس عيسى التميمي، ممسكاً بريشته، يقابله أحد الزوار، ليقيم برسمه عبر فن الكاريكاتير المباشر، وهو الفن الذي يرى التميمي أنه بات يجد إقبالا كبيراً من السعوديين، لا سيما من الجيل الناشئ.

يقول التميمي «هذه الفعالية التي أحضرها كل يوم سبت أسبوعياً في (ساحة الجبيري) بمنطقة الدرعية التاريخية، كان لها الفضل بأن التقى أساتذاً جامعياً 19 سنة، جاء لزيارة الفعالية، والتقى به بعد فترة انقطاع تجاوزت العقد الكامل، فالفن كان صاحب الفضل بأن يلتقي المعلم بطالبه».

وما لفت التميمي إليه، هو الشغف والأسئلة المملوءة بتحول النمط الفكري للسعوديين، إن يؤكد إقبال الجيل الجديد من السعوديين، لا سيما الناشئ، على فن رسم الكاريكاتير المباشر، وهو



الدرعية تأخذ حيزها في لوحات الفنانات



حضور لافت للاطلاع على التجربة الفنية في الدرعية

## وضع حجر الأساس لبرج الطوارئ بمستشفى الملك فهد أمير المدينة المنورة يفتتح 8 مراكز صحية



الأمير فيصل بن سلمان يفتتح أحد المراكز الصحية

الأمير فيصل بن سلمان افتتح الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، ثمانية مراكز صحية في المدينة المنورة، كما وضع حجر الأساس لمشروع برج الطوارئ في مستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير المنطقة، والدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة. وأعلن الأمير فيصل بن سلمان انطلاق مرحلة جديدة في الخدمات الصحية بالمدينة المنورة من خلال افتتاح ثمانية مراكز طبية مخطورة، إضافة إلى ستة مراكز أخرى سيتم افتتاحها خلال الأشهر الأربعة المقبلة، والبدء في تنفيذ برج الطوارئ في مستشفى الملك فهد. وأكد أن الارتقاء بالخدمات الصحية والتعليمية بالمنطقة يأتي بعد خدمة المسجد النبوي الشريف وزائريه، مبيناً أن الأشهر المقبلة ستشهد الإعلان عن مشاريع صحية كبرى في المدينة المنورة، منوهاً بالدعم الكامل للمشاركة الصحية والتعليمية من القطاع العام أو القطاع الخاص متى كانت ذات جودة عالية وتقدم خدمات مميزة للمستفيدين. إلى ذلك، شكر وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعية أمير المنطقة على دعمه ومتابعته المستمرة والحثيئة باتصالاته المباشرة بشأن استكمال المشاريع الصحية في المنطقة وإحداث نقلة نوعية في الخدمات الطبية لأهالي المنطقة، التي نتج عنها موافقة المقام الكريم العام الماضي على إنشاء مستشفى الملك فيصل التخصصي المتوقع أن يفتتح خلال الفترة القريبة. ولفت إلى أن المراكز الصحية الجديدة تقدم رعاية مجتمعية وصحية، تمتلك أنظمة تقنية متطورة بحيث يمكن للمريض

الانتقال من أي مركز صحي آخر ويجد بياناته وإجراءاتها الطبية متوفرة بشكل إلكتروني، إضافة إلى حرص الأمير فيصل بن سلمان على الارتقاء بخدمات الطوارئ من خلال تدشين برج الطوارئ بمستشفى الملك فهد. ويشتمل مركز الرعاية الصحية في الهجرة على ثلاث عيادات عامة وعبادة تطعيمات وأقسام للأشعة والمختبر والتغذية والجودة، إضافة إلى مساحات خارجية خضراء واستراحات للمراجعين ذات جودة عالية. كما يتمركز المركز بالخدمات الإلكترونية لضمان سرعة خدمة المراجعين والمحافظة على بياناتهم، وبلغ عدد الأسر المستفيدة من خدمات المركز 6700 أسرة تقريباً، في حين أن المتوسط المتوقع للمراجعين شهرياً 8000 مراجع، وبلغ عدد الكادر الصحي في المركز 134 منهم 8 أطباء واختصاصيو طب أسرة.

## الوزير آل الشيخ: برنامج الابتعاث وجد ليستم

## توجه سعودي لتغيير سياسة الجامعات الحكومية

المخرجات، والوصول إلى المستهدفات في قوائم أفضل الجامعات عبر العالم. وعن الطلبة قال آل الشيخ، إن الجيل الجديد له طموحات وتطلعات مستقبلية متجددة، مشيراً إلى أنه جيل رقمي يوظف التقنية في الحياة العملية والعلمية، وأن التحول في أساليب التلقي يفرض على الجامعات الاستجابة لما يحدث في محيطها الخارجي، مشيراً إلى أن القضايا التي يركز عليها موضوع المؤتمر ومحاوره تفرز كثيراً من التحديات التي لا بد من وجود الحلول المناسبة لها. وتشتمل أعمال المؤتمر على 5 جلسات، يتحدث فيها 28 متحدثاً، و75 ورشة عمل بنفذه خبراء من مختلف دول العالم، تناقش التغيرات المستقبلية للجامعات، بالإضافة لعروض تقديمها 372 جامعة ومؤسسة تعليمية سعودية وعالمية، معنية بالتعليم العالي.

الرياض، صالح الزيد كشف وزير التعليم السعودي أن بلاده ستعلن عن نظام جامعي مطور، يتيح للجامعات السعودية حوكمة جديدة واعتماد مصادر تمويلية مختلفة، وذلك خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى الإعلان عن تحويل بعض من جامعات بلاده إلى مؤسسات غير ربحية، مما يتيح لها الاستقلالية الذاتية، ورسم سياسات حديثة، وتنوع مواردها. وقال الوزير السعودي حمد آل الشيخ، أمس في الرياض، خلال المعرض والمؤتمر الدولي للتعليم العالي، إن برنامج الإشراف الدراسي الموحد الذي تسعى وزارة التعليم لتطبيقه، سينعكس إيجابياً ويوفر فرصاً وظيفية لتوطينها بالمؤهلين والمؤهلات، مطالباً بضرورة تقنين ضوابط الإحاق بالبعثة، وعدم التوسع فيها على حساب

الفائدة من جامعات مرموقة، وفي تخصصات نوعية.

وقد ألقى العرض بكلمة رئيسية تحدث فيها الدكتور حمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، وحسين الحمادي، وزير التعليم الإماراتي، والين بيريز، رئيس جامعة «ستراسبورغ» سابقاً. ولفت آل الشيخ إلى أن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث وجد ليستم، وأن عدد المستفيدين منه اليوم يتجاوز 89 ألف طالب وطالبة، في أكثر من 40 دولة، وأشار إلى أن للجامعات في بلاده دوراً ريادياً في قيادة مسيرة التحول والتغيير، والمساهمة في تحقيق رؤية الوطن، من خلال التجديد والابتكار في الوسائل والأساليب العلمية والعملية، في سبيل البناء الاقتصادي والاجتماعي للفرد والوطن. وأكد الوزير على أن «رؤية 2030» وضعت الجامعات السعودية تحت تحديات لتقييم

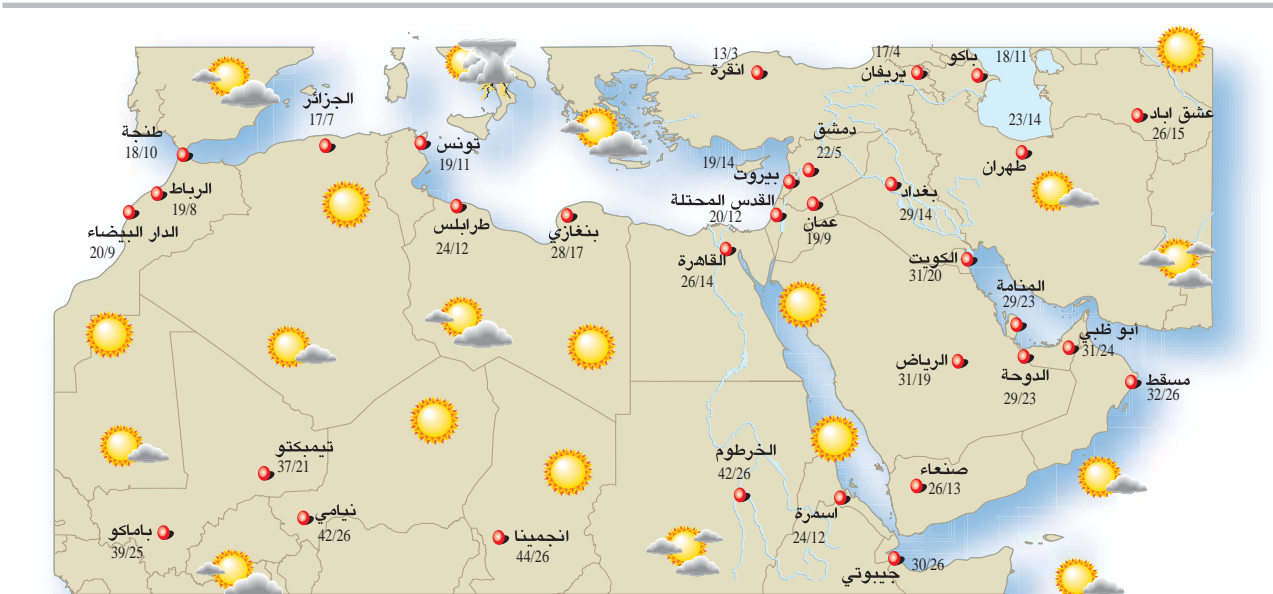
## سودوكو

3						8		
							2	3
	9	5	1					
	4	9					7	
	2	1			3			
5	6	7	2					1
9							6	2
	4					9		

## الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

8	2	7	3	5	9	4	6	1
3	5	1	4	6	8	9	7	2
9	4	6	2	1	7	3	5	8
1	3	8	5	7	4	6	2	9
4	7	9	6	2	1	5	8	3
2	6	5	8	9	3	1	4	7
5	9	3	7	8	6	2	1	4
7	1	2	9	4	5	8	3	6
6	8	4	1	3	2	7	9	5



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وسط السعودية واليمن، وتتسبب العواصف في انتشار الأتربة، فيما يسود طقس جاف وتسقط الشمس وتنتشر السحب في بعض المناطق.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في غالبية المناطق، وتسقط الأمطار المتفرقة على غرب وشمال سوريا وشمال لبنان، ويسود طقس مشمس في فلسطين والأردن والعراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار على شمال المغرب والجزائر وتونس، وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف ومشمس في ليبيا ومصر والسودان.

### أوروبا

تستمر الأحوال الجوية غير مستقرة في العديد من أنحاء أوروبا، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على إسبانيا والبرتغال وفرنسا وإيطاليا والبلقان. تسقط أمطار خفيفة على جنوب ويلز وإنجلترا، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء شمال ألمانيا وبولندا.

### أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف يتحرك تجاه غرب الولايات المتحدة في سقوط أمطار وتلوج على الجبال وعلى واشنطن وأوريغن وشمال كاليفورنيا تجاه سلسلة جبال روكي، ويسود طقس جاف في وسط البلاد وكندا، وتسقط أمطار وتلوج على جنوب أونتاريو وولاية كويبيك، تسقط الأمطار على شرق البلاد.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بن جنيد: كثير من الدول تخطى عن اللغة العربية قسراً بسبب الاستعمار

«مؤتمر الرياض للرياض للاستعراب» يعزز الشراكات الإنسانية مع دول آسيا



زاهي حواسن

سوق عكاظ وملايس السلطان

اعتقد أن أهم أهداف سوق عكاظ، كما قال لي الأمير سلطان بن سلمان عندما كان رئيساً للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، هو إعادة الماضي العظيم إلى أذهان الناس وجعلهم على دراية بعظمة الأجداد ومساعدتهم على التمسك بالقيم والمبادئ القديمة. ولم يكن الهدف فقط إعادة هذه الأمجاد، بل القيام بمسابقات كي يتنافس الشباب في الكثير من الموضوعات المتصلة بالماضي التي يجب أن تظل حية مستمرة إلى الآن.

وهناك مسابقات كثيرة، أهمها مسابقة سوق عكاظ، وهي جائزة وطنية تستهدف المبتكرين في المملكة العربية السعودية ممن نحوا في تحويل أفكارهم الإبداعية والابتكارية إلى منتجات أو خدمات ذات عوائد مالية بهدف تشجيع الابتكار والمبتكرين، وبت روح المنافسة بينهم للتميز وتقديم الأفضل، والإسهام في دعم الاقتصاد المحلي والوطني. وهناك مسابقة شاعر شباب سوق عكاظ، وتهدف هذه المسابقة إلى تشجيع الشباب وبت روح التنافس الإبداعي بينهم من خلال الشعر العربي العليل.

وهناك مسابقة أشبال سوق عكاظ للفنون الشعبية؛ وهي تظهارة ثقافية وطنية وفرصة لتحقيق التواصل بين فرق الفنون الشعبية السعودية في مجال الفنون التراثية، ومناسبة لعرض إبداعاتهم الشعبية. أيضاً هناك مسابقة سوق عكاظ للشعر التي تعد نشاطاً ثقافياً وطنياً وفرصة لتحقيق التواصل بين نشء المملكة المتمكنين في الخطابة باللغة العربية العظيمة. وهي مخصصة فقط للخطابة عن كل ما يتعلق بسوق عكاظ، سواء في مجال الآداب أو الفنون الإنسانية. وتستهدف هذه المسابقة الفئات العمرية من 7 سنوات إلى 15 سنة.

وهناك الكثير من المسابقات الأخرى للأدب والفن والفنون الشعبية. ولكن أهم ما استوفيتي هو الخيمة التاريخية، التي تطلق عليها أيضاً استوديو عكاظ التاريخي. وقد طلب مني عبد الله السواط، مدير عام سوق عكاظ، أن أؤر هذه الخيمة، وقال: «أود أن أرى من تود أن تكون من مشاهير الزمان». وقلت له إن الكتابة أمل عثمان قامت بعمل تحقيق صحفي بعنوان «نجوم هذا الزمان في سابق العصر والأوان» وقلت لها إنني «أتمنى أن أكون الملك خوفو؛ لأعرف كل أسرار الهرم». وقام برسمي الفنان العظيم الراحل مصطفى حسين على هيئة الملك خوفو. وعندما ذهبت إلى الخيمة التاريخية وجدت أن الكثير من المواطنين يزورون هذه الخيمة كي يردوا الملايس الخاصة بأي شخصية بعشوقها في التاريخ. والخيمة عبارة عن خيمة بدوية، وهناك ملايس لشعراء الفارس والأمير والسلطان والتاجر. وداخل الخيمة، هناك استوديو للتصوير. وعندما دخلت طلبت منهم أن أتقص شخصية أمير من الجزيرة العربية، فارتديت العباة الطويلة ذات الألوان الجميلة، ووضعت الشال على كتفي والعمرة فوق رأسي، وأمسكت بالسيف في يدي، وتم تصويري في هذا الشكل. ونشرت هذه الصورة على صفحات التواصل الاجتماعي. وقد وصلت إلى صديقي الكاتب عصام عمران رئيس تحرير مجلة «حريتي» وقام بتصميم الصورة كغلاف للمجلة، وبعد ذلك اعتقد أن نشرها لن يرضيني، ومن منطلق الصداقة التي بيننا لم ينشر الصورة. ولكن سوف أظل فخوراً بالخيمة وفخوراً أكثر بالزيارة.



الخطاط الصيني الحاج نور الدين أمام إحدى اللوحات وكتب فيها لفظ الجلالة الله بحيث يقرأ باللغتين العربية والصينية

في إندونيسيا وغير موجودة في موطنها الأصلي حضرموت. هناك علاقات خاصة حتى قبل قيام الدولة السعودية، على سبيل المثال في حركة المقاومة الإندونيسية ضد الاستعمار الهولندي لجا كثير من الثوار وخرجوا إلى مكة المكرمة، بالمقابل في مكة المكرمة هناك المطبعة البربرية التي تأسست عام 1883 وطبعت ونشرت أكثر من 100 كتاب باللغة الملاوية بالحرف العربي موجودة الآن في (مكتبة الملك فهد) و(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية). ويحكي نور الدين قصته مع تعلم العربية بقوله: «بدأت تعلم العربية في عمر 6 سنوات بالمسجد، ثم التحقت بكلية لتعليم اللغة العربية، قبل أن أسافر إلى الكويت التي قضيت فيها عامين، بعدها مصر 8 سنوات، و10 سنوات في تركيا لتقن الخط العربي، واليوم أمارس الخط العربي التقليدي بأنواعه: الكوفي، والرقعة، والديواني... وغيرها، وكذلك الخط العربي بالأسلوب الصيني».

حتى اليوم تستخدم الحروف العربية في اللغة الإندونيسية، كما أن أسماء الشهور الهجرية بالعربية. من جهة: بين الدكتور شمس الهادي في بحث عن استخدام الحروف الهجائية العربية لكتابة اللغتين الملاوية والجاوية، أن هناك نحو 500 كتاب كتبها علماء إندونيسيون باللغة العربية معظمها لتعليم الإسلام، وتابع: «الإسلام هو السبب الرئيسي لاستخدام الحروف الهجائية العربية لكتابة الملاوية». أما الدكتور فيصل المبارك الكثيري، من جامعة «انتساري» الحكومية، فقدم بحثاً عن دور العرب الحضاري والسياسي في إندونيسيا، مشيراً إلى أن معظم العرب في إندونيسيا من الحضارم، وأن هناك بعض السعوديين، وأيضاً: «حالياً، بحسب الإحصاءات الرسمية، هناك 5 ملايين إندونيسي من أصول عربية، مثل عائلات السقاف، والكاف، والكثيري، وبين طالب، وباسيف، وباعقل... وغيرهم». ولفت الكثيري إلى أن بعض القبائل العربية موجودة اليوم

نظم برعاية من ملك المغرب ورئيس فرنسا واقتنته الأميرة للا حسناء

معرض «ألوان الانطباعية» بمتحف «محمد السادس» للفن المعاصر بالرباط



الأميرة للا حسناء، لدى افتتاحها المعرض بالرباط (أ.ب)

في الجزء الأخير من المعرض، يتعق اللون، وقد بلغ أوج كثافته، من عقال الواقع ليصير موجوداً لذاته. وسوف تسمح فضاءات التامل الكثيرة المتناثرة على طول المعرض، والتي تتضمن مجموعة لم يسبق عرضها من رسوم أوجين بودان، بتوفير مفاتيح فهم الانطباعية وإبراز الثورة التي شكلها الانتقال من الرسم في المحترف إلى الرسم في الهواء الطلق.

فمن خلال باقة منتقاة من الروائع الفنية التي تنتمي إلى مجموعات متحف أورساي، يبرز المعرض كيف أعاد الانطباعيون تعريف فن الرسم بفضل تحكم خاص في الألوان، كخمرة للتجريب في الهواء الطلق، وكذا لإحاطة حميمة بأعمال رواد التقليد مثل دولاكروا وكذا بعض النظريات العلمية التي عاصروها. ويعد معرض «ألوان الانطباعية» أول معرض متحف أورساي، بالمقارنة الأفريقية، وأول معرض انطباعي يعبر ضفتي المتوسط.

الزمن والمسارات والتساؤلات الخاصة بكل فنان... ويشكل معرض «ألوان الانطباعية... أروع الأعمال الفنية لمتحف أورساي» فرصة فريدة، بالنسبة للزوار المغاربة والأجانب لمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، للاطلاع على أكبر مجموعة لأعمال الرسامين الانطباعيين في العالم، والغوص في إحدى المراحل الزاهرة في تاريخ الفن، التي شهدت قيام فنانيين جريئين بقلب أسس التشكيل الأكاديمي الغربي وتمهيد السبيل أمام الحداثة مع الحفاظ على الروابط مع التقليد. ويطمح المعرض الحالي المؤسسة الوطنية للتمتاع، ويتعاون علمي ومعرضات استثنائية من متحف أورساي، من خلال متواليات من القاعات تعالج كل واحدة منها لونا معيناً، أي بين «كيف إضاءة اللون والعمل على الإختراق الضوئي لم يكن رهاناً أولياً للانطباعيين، لكنه يوضح كيف تطورت هذه الأبحاث عبر

حسناء، شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، مساء أول من أمس، بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر بالرباط، معرض «ألوان الانطباعية... أروع الأعمال الفنية لمتحف أورساي»، الذي يضم تحت رعاية الملك محمد السادس، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وهذا المعرض، الذي يقام إلى 31 أغسطس (آب) المقبل، يعد أول معرض انطباعي يعبر ضفتي المتوسط، ويحاول المعرض، المنظم بمبادرة من المؤسسة الوطنية للتمتاع، ويتعاون علمي ومعرضات استثنائية من متحف أورساي، من خلال متواليات من القاعات تعالج كل واحدة منها لونا معيناً، أي بين «كيف إضاءة اللون والعمل على الإختراق الضوئي لم يكن رهاناً أولياً للانطباعيين، لكنه يوضح كيف تطورت هذه الأبحاث عبر

مواقيت الصلاة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:48	06:06	12:23	03:47	06:39	08:09
المدينة المنورة	04:45	06:04	12:23	03:52	06:42	08:12
القدس	04:53	06:17	12:42	04:17	07:06	08:25
الرياض	04:16	05:36	11:55	03:24	06:14	07:44
القاهرة	04:03	05:32	11:57	03:31	06:20	07:41
الخرطوم	05:20	06:38	12:52	04:08	07:04	08:15
الرباط	04:34	06:01	12:29	04:06	06:56	08:18
تونس	04:20	05:51	12:21	04:00	06:51	08:16
الكويت	04:03	05:27	11:50	03:23	06:12	07:42
أنطوي	04:45	06:04	12:24	03:53	06:43	08:13
المنامة	03:58	05:19	11:40	03:10	05:59	07:29
الدوحة	03:56	05:16	11:36	03:05	05:55	07:25
مسقط	04:29	05:48	12:07	03:35	06:26	07:56
بيروت	04:47	06:13	12:40	04:17	07:06	08:27
صنعاء	04:38	05:52	12:05	03:21	06:17	07:47
عمان	03:45	05:12	11:38	03:14	06:03	07:33
بغداد	04:13	05:38	12:04	03:41	06:30	07:51
اسطنبول	04:56	06:33	12:06	04:47	07:39	09:10
نيقوسيا	04:53	06:21	12:48	04:26	07:15	08:39
أثينا	05:25	06:57	11:27	05:06	07:57	09:23
لندن	04:07	06:13	11:02	04:46	07:51	09:49
باريس	05:11	07:08	11:52	05:36	08:37	10:26
نيس	05:12	06:55	11:33	05:15	08:10	09:47
روما	04:57	06:36	11:12	04:54	07:47	09:20
بروكسل	04:53	06:57	11:44	05:28	08:32	10:27
مدريد	06:06	07:42	12:16	05:58	08:50	10:21
جنيف	05:07	06:56	11:37	05:20	08:18	10:00
فيينا	04:18	06:13	12:56	04:40	07:40	09:27
برلين	04:07	06:18	11:08	04:52	07:58	10:00
فرانكفورت	04:34	06:34	11:19	05:04	08:05	09:57
استوكهولم	02:58	05:55	11:07	04:50	08:19	11:00
كوبنهاغن	03:48	06:15	11:01	04:56	08:08	10:24
استردام	04:42	06:52	11:42	05:26	08:32	10:33
نيويورك	05:04	06:23	12:57	04:39	07:32	08:51
واشنطن	05:20	06:37	11:10	04:50	07:42	08:59
لوس أنجلوس	05:15	06:27	12:54	04:32	07:22	08:33

كلمات رتقاطة

سعد بن صالح الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية سنغافورة، أقيم مائدة عدا لمشرفي وأعضاء برنامج سفراء العطاء السعودي - الإماراتي الزائر لسنغافورة، الذي شارك فيه 10 من أبناء الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان)، بحضور سفير الإمارات الدكتور محمد بلقفيح، وعبر السفير الصالح عن سروره بزيارة أبناء الجمعية، متمنياً لهم التوفيق والسداد والاستفادة من هذه الزيارة الهادفة، مبيناً أن أبناء الجمعية يمثلون المملكة في أي بلد يقومون بزيارته.

الدكتور محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية التونسية، عقد اجتماعاً مع محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشئين العرب، على هامش معرض تونس الدولي للكتاب، بحضور سعيد عبد الأمين العام المساعد للاتحاد ورئيس اتحاد الناشئين المصريين، والدكتور محمد صالح المعالي، ورئيس لجنة المعارض العربية والدولية ورئيس اتحاد الناشئين التونسيين. وأكد الوزير حرصه الشديدي على متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الناشئين العرب الذي نظم بتونس وبتنظيمه، وتعد هذه هي التي صدرت عن مؤتمر الوزراء المسؤولين على الشؤون الثقافية بالوطن العربي.

جريج لويس، سفير نيوزيلندا بالقاهرة، استقبله المستشار مصطفى فهم، محافظ الأقصر، بمكتبه بديوان عام المحافظة، لبحث سبل دعم التعاون وتوطيد العلاقات بين الجانبين. وأوضح سفير نيوزيلندا أنه تولى منصبه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وتعد هذه هي الزيارة الأولى له لمحافظة الأقصر السياحية، حيث عبر عن انبهاره بالطبيعة الساحرة الخلابة التي تمتاز بها المدينة الأثرية. كما

حرص السفير على زيارة المعالم الأثرية بالأقصر، مشيداً بغظمة الحضارة المصرية القديمة.

الدكتور خالد بن فرج ال مطلق، القائم بأعمال الملحق الثقافي السعودي في ماليزيا، قال إن مشاركة السعودية في معرض كوالالمبور الدولي للكتاب تعكس اسم ومكانة المملكة، وتراعي اهتمامات المواطن الماليزي فيما يتم عرضه لهم، مشيراً إلى أن الكتب المعروضة تميزت بتنوع الموضوعات واللغات، إلى جانب التركيز على المطبوعات بلغتي البهاسا والإنجليزية. يذكر أن جناح المملكة المشاركة في معرض كوالالمبور الدولي للكتاب لهذا العام حاز على جائزة أفضل مشاركة.

الدكتور الأمين الدودو عبد الله، سفير تشاد بالقاهرة، شارك في مائدة مستديرة نظمتها جمعية رجال الأعمال المصريين، وقال السفير إن هناك إرادة سياسية بالتواصل والتعاون مع مصر في مجال الاستثمار، مضيفاً أن وجود وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والمناجم التشادي أحمد محمد باشر في مصر هو دليل على رغبة تشاد في نمو هذا التواصل، مشيراً إلى قيام الوزير بتوجيه الدعوة إلى مصر للمشاركة بمنقدي استثماري تحت عنوان «تشاد والعالم العربي».

جواد عواد، وزير الصحة الفلسطيني، بحث مع سفير قبرص المعتمد لدى

كلمات رتقاطة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة نسائية  
2- ساحل - قلم  
3- بحر - جزيرة أمريكية  
4- علم مذكر - جمع لين  
5- ضد فقير - ضد حلو  
6- شاطئ - معكوسة - رفض  
7- مطربة كويتية - جمع وصمة  
8- مرسى السفن - ولاية أمريكية  
9- جمع حل - معكوسة - صوت الألف  
10- متشابهان - عتب - للتفسير

1- ممثل مصري كويتي  
2- نقوي وروز - مقاطعة بريطانية  
3- لرشد - معكوسة - مدينة إيطالية  
4- مشرق - ضد حرام





## مستقل السديري

### الدجاجة تبيض ذهباً

إحدى العرائس السعوديات بعد أن انتهى حفل زواجها، وقرر زوجها أن يذهب بها إلى جزر المالديف لقضاء شهر العسل هناك، قررت من شدة حرصها أن تخبئ المجوهرات والمصوغات التي عندها، والتي أخذتها هدايا في ليلة زفافها، في مكان لا يتصور أحد أن تكون فيه، فقد قررت «الذكية العبيطة» أن تخبئها داخل دجاجة مجمدة، وهذا ما حصل.

وقبل السفر أعطت العروس مفتاح البيت لوالدتها، لتأتي إلى البيت بين الحين والآخر، لتنظيفه إن تطلب الأمر، ومن ثم سافرت وهي مرتاحة البال.

وبعد أن عاد العروسان، اكتشفت العروس أن الدجاجة قد اختفت من الخلاجة، فدار في خلدتها في بادئ الأمر، أن والدتها قررت أن تطبخها، فهذا ذلك من روعها فلما منها أنها في تلك الحالة أكيد قد وجدت المجوهرات واحتفظت بها. فالتصفت بوالدتها تسألها عن المجوهرات، فاستغربت الأم من سؤالها هذا، وقالت لها: «أكيد أنت تمزحين يا ماما، طيب فين راحت الدجاجة اللي كانت في الفريزر؟» فسألته الأم بعد أن بدأت تشك في عقلية ابنتها قائلة: وما دخل الدجاجة بالمجوهرات؟!

وأخذت تحكي لابنتها قائلة: إنني حضرت للبيت في أحد الأيام، وتفاجت أن الكهراء كانت مقطوعة، وشممت رائحة لحم فاسد تنبعث من الخلاجة، فتخلصت من الدجاجة المتعفنة ورميتها في حاوية الزباله، لكن لا يهمل يا بنتي سوف أذهب غداً إلى السوبرماركت، وأحضر لك بدلاً من الواحدة 10 دجاجات.

وكاد يغمي على البنت، وهي تحكي لأمها أن كل حصيلتها كانت في بطن تلك الدجاجة، وما أن سمعت الأم هذا الكلام حتى أعغمي عليها.

ودخل عليهما العريس، وعندما تناهى إليه سماع أصواتهما المرتفعة. وعندما شاهد حماته منطرحة بهذه الحالة المزرية، أسرع بإحضار الكولونيا وبخها في أنفها، والحمد لله أنها أفاقته. انتهى.

أمنيتي ألا تذهب تلك المجوهرات هدراً، بمعنى ألا يكون مصير تلك الدجاجة مكب النفايات الكبير، وأتمنى من أعماق قلبي أن يكشف ما فيها أحد عمال النظافة التعساء، ليستفيد مما هو موجود في داخلها، الذي تبلغ قيمته أكثر من مجموع راتبه لو اشتغل 20 عاماً كاملة، وليعيش على الأقل مبدعاً بصرف على تربية أولاده وتعليمهم، ويضمن حياة كريمة لأهله، ويعتبر أن ما حصل عليه بمثابة هدية نزلت عليه من السماء.

وفي الوقت نفسه، نتأكد عندي تلك الأسطورة التي كنا نقرأها، وهي... أن الدجاجة من الممكن فعلاً أن تبيض ذهباً.



الممثلة الفرنسية البريطانية إيما ماكي عضو لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي أمام المصورين في مدينة كان أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطاالله

### المفكر

لاحظت في أغلفة الكتب التي بعث بها إلي الأستاذ إبراهيم المعلم، من «دار الشروق»، من مؤلفات أعلام مصر، ظاهرة واحدة: جميعها تحمل صور مؤلفيها، ووضع الصور واحد، إلا إذا كان المؤلف يعتمر طربوشاً أو لفةً أو قلنسوة مثل طه حسين ومصطفى لطفي المنفلوطي أو عباس محمود العقاد.

الصورة (توفيق الحكيم، وزكي نجيب محمود، وأحمد لطفي السيد... إلخ) تمثل صاحبها وأضع رأسه في راحة يده اليمنى، مطرقاً يفكر أو يتأمل. إنه ليس مجرد شخص. إنه المفكر. وعندما تتذكر ما رأيت من صور لكتاب القرن الماضي في العالم العربي، ترى أنهم اتخذوا جميعاً هذا الشكل. فالصور كانت لا تزال تتخذ داخل الاستوديو، من أجل ضبط الأصواء حولها، أو إضافة ظلالها. ولم تكن تذهب إلى الاستوديو كل يوم، ولذا، فلا بد من صورة تعلن معالم شخصيتك... فإذا كنت مفكراً، فالأصول ثابتة لا تتغير.

منذ أن وضع النحات الفرنسي رومان تسمال «المفكر» عام 1940 أطلق لأهل الفكر نموذجاً بقلودونه. ونحو عام 1918 كان جبران خليل جبران يعيش في باريس حيث تعرّف إلى النحات، وكان من ذهب إلى الاستوديو لياخذ الصورة. ثم قلده صديقه ورفيقه ميخائيل نعيمة. وظلت صورة المفكر شائعة إلى أن تطور الفن الفوتوغرافي ولم يعد من الضروري الجلوس تحت أوامر المصوراتي وهو يزيح ذقنه قليلاً؛ مرة إلى اليمين، أو مرة إلى اليسار، لكي يبدو عمله متقناً... وليس أنت.

كانت صورة واحدة في العمر تقريباً، تنشر إلى جانب مقالاتك، أو على أغلفة كتبك، وتدخل معك في ذاكرة الناس. هكذا بقيت صورة أحمد شوقي في أذهاننا. ولم نعرف أن أمير الشعراء كان قصير القامة إلا فيما كتب فيما بعد. ولم نعرف على أي قامة كان جبران أو نعيمة. لأن صورهما الأخرى تمثلهما جالسين في منزله نيويورك. واتخذ أمين الريحاني الصورة نفسها.

كان الورق صعباً أيضاً. ومن أجل أن تنشر الصورة، كانت تحفر كما هي على نحاس، ويلصق النحاس بالخشب ليسهل ضغطها في الطباعة. وكان لكل صحيفة أرشيف من الصور يحفظ على رفوف المطبعة؛ رئيس التحرير وله نحاسه... الإمبراطور غليوم وله مقامه. ظل الوضع هكذا حتى ستينات القرن الماضي في بعض الصحف. ورحم الله الزميل أديب باقي، فقد كان يسهر ذات ليلة على إصدار إحدى صحف حلب، وعندما وصل إليه خبر مقتل صبية في الرابعة عشرة. وأراد أن يجدد في صناعة الصحافة ويطورها، فخطر له أن ينشر الخبر مع صورته. وقام إلى الأرشيف النحاسي يفتش فيه فوجد صورة قاتاة شابة، وضعها مع السبق الصحافي، وذهب ينام.

ظُهر اليوم التالي وصل إلى الجريدة فوجدها تعج بالناس، ومكتب صاحبها مزدهماً، والشريطة أمام بابه. رحم الله أديب، استطاع بكل دمايته وتهديبه الحلبي ما يجري، فقبل له: «القنصل البريطاني جاء يحتج على نشر صورة الملكة إليزابيث بدل الفتاة القليلة».

## للمرة الأولى في تاريخ البحث العلمي

# بكتيريا فريدة تعيش على الهواء فقط



فينا، حسب وكالة الأنباء الألمانية وقال الفريق البحثي العامل تحت إشراف الكسندر ثفايت، من جامعة ترومسو النرويجية: «نجحنا لأول مرة في عزل بكتيريا تقوم بتحليل الميثان، ويمكن أن تعيش حقا على الهواء فقط». رغم أن كثافة غاز الميثان في الجو ضئيلة، فإنه غاز احتباسي مؤثر جدا بشكل سلبي على الهواء، حيث يعتبره العلماء مسؤولاً عن 15 في المائة من الارتفاع في درجة حرارة مناخ الأرض، حسبما جاء في بيان الجامعة. يتكون الميثان من خلال عدد من عمليات التحلل في أنواع التربة والرواسب الفقيرة بالأكسجين، بالإضافة لبعض العمليات الصناعية.

كان العلماء حتى الآن يعرفون الكثير عن البكتيريا التي تعيش في التربة أو الترسبات المتعددة، حيث يوجد الميثان بنسب تركز في

فيينا، حسب وكالة الأنباء الألمانية وقال الفريق البحثي العامل تحت إشراف الكسندر ثفايت، من جامعة ترومسو النرويجية: «نجحنا لأول مرة في عزل بكتيريا تقوم بتحليل الميثان، ويمكن أن تعيش حقا على الهواء فقط». رغم أن كثافة غاز الميثان في الجو ضئيلة، فإنه غاز احتباسي مؤثر جدا بشكل سلبي على الهواء، حيث يعتبره العلماء مسؤولاً عن

الأكاديمية الأميركية للعلوم، وذكر الباحثون أن هذه البكتيريا يمكن أن تستفيد بغاز الميثان، المعروف بضرره على المناخ، من أجل الحصول على الطاقة.

كما أشار الباحثون إلى أن هذه البكتيريا تستخدم أيضا النيتروجين والأكسجين وأول أكسيد الكربون والهيدروجين، حسبما جاء في بيان عن

فينا - لندن، الشرق الأوسط، ونجح باحثون لأول مرة في تاريخ البحث العلمي في استزراع بكتيريا «ميثيلوكوباسيا جورجون» لا تحتاج في حياتها سوى للهواء في المختبر وفحصها بشكل أدق، حسبما أوضحوا في دراسة نشرت نتائجها في العدد الأخير من مجلة «بروسيدنجز» التي تصدرها

## تجربة أميركية تحوّل الأورام إلى لقاح يواجه السرطان

القاهرة، حازم بدر

المناعية يسمى (الخلايا الجذعية)، التي تكون وظيفتها قيادة الجيش المناعي، ويعمل المنشط الخائني وهو (Poly - ICLC) على تنشيط الخلايا التغصنية، التي توجه بعد ذلك الخلايا التائية، جنود الجهاز المناعي، بقتل الخلايا السرطانية. وتجنّب الخلايا غير السرطانية». ويضيف: «خلال هذه العملية يتعلم هذا الجيش المناعي التعرف على مميزات خلايا الورم، حتى يتمكن من البحث عنها وتدميرها في جميع أنحاء الجسم؛ مما يحول الورم الذي تم تطعيمه في البداية بأثنين من المنشطات المناعية إلى لقاح لعلاج السرطان». واختبر الفريق البحثي نجاح هذه الآلية العلاجية في تجارب مختبرية قبل الانتقال إلى تجارب سريرية شملت 11 مريضاً. ويقول الدكتور برودي: «أفضل اختبار لإثبات صحة هذه الآلية في العلاج، أنه من خلال علاج موقع ورم واحد في مرضانا، نجحنا في إذابة الأورام الموجودة في جميع أنحاء الجسم». ويسعى الفريق البحثي لتصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: إن «المنشط الأول يسمى (F13L)، ويؤدي إلى تكوين خلايا مناعية للجسم، وتحديد نوع من الخلايا

تمكن باحثون أميركيون من تحويل الأورام إلى لقاح يواجه السرطان، ضمن دراسة جديدة لتطوير العلاج المناعي للمرض. وخلال الدراسة التي نشرت في آخر أعداد دورية «نيتشر ميديسين» 8 أبريل (نيسان) الحالي، أعلن الباحثون من مستشفى «ماونت سيناي» في مانهاتن، تفاصيل حتى تلك التجربة، التي نجحت بشكل جيد في القضاء على سرطان الغدد الليمفاوية في مراحلها المتقدمة. ووفق ما جاء بالدراسة، التي قادها الدكتور جوشوا برودي، مدير برنامج العلاج المناعي للأورام اللمفاوية، فإن الباحثين استخدموا طعوماً موضوعياً لأحد الأورام بائنتين من المنشطات المناعية؛ لبحث الجهاز المناعي على تدميره، وخلال هذه العملية يتعرف على مميزات خلايا الورم، حتى يتمكن من البحث عنها وتدميرها في جميع أنحاء الجسم. ويقول الدكتور برودي في تعليقه: «تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» عبر البريد الإلكتروني: إن «المنشط الأول يسمى (F13L)، ويؤدي إلى تكوين خلايا مناعية للجسم، وتحديد نوع من الخلايا



وصفوا الدراسة بالتفصيل وتساءلوا عن التزامات الباحثين بأخلاقيات الأبحاث في التعديلات الجينية على القردود. ونقلت مجلة «تكنولوجيا الجينوم» الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة عن جيمس سيكيلا الباحث في علوم الجينات على القردود بجامعة كولرادو بأن «استخدام قردود مختلطة الجينات لدراسة الجينات البشرية المرتبطة بنمو الدماغ تعتبر مسألة خطيرة... أن هذا منزلق خطير».

خصوصاً فيما يتعلق باختبارات الألوان ومجموعات الصور. كما أظهرت النتائج أن فترة نمو عقل القردود زادت - أي كما يحدث عادة في عملية نمو المخ لدى الأطفال. ولكن لم يسجل اختلاف في حجم المخ لدى نوعي القردود. وتناقلت وسائل الإعلام الصينية نتائج البحث الذي نشر في عدد 27 مارس (آذار) الماضي في مجلة «ناشيونال ساينس ريفيو» الصادرة في بكين. وتعرض الباحثون الصينيون لاستهجان عدد من العلماء الأميركيين



نحللات حية تعيش تحت الجفون

## 4 نحللات تتغذى على الدموع داخل عيني امرأة

لندن، الشرق الأوسط

عثر أطباء على حشرات صغيرة، معروفة باسم نحل التعرق، بعدما اشتكت إحدى النساء من تورم ظاهر في عينيها. عندما ذهبت شابة تايوانية تدعى «هي» إلى المستشفى خلال الأسبوع الجاري لفحص عينيها إثر شكايتهما من تورم في العين، توقعت العلاج من عدوى بسيطة. وبدلاً من ذلك، أصيبت الشابة البالغة من العمر 29 عاماً وطبيبها بهلع كبير عند اكتشاف وجود نحللات حية تعيش تحت الجفون وتتغذى من ماقى الدموع. ووصف الأطباء في مستشفى جامعة فووين التايوانية الحادثة بأنها الأولى من نوعها في العالم، ولقد نجحوا تماماً

## جينات العقل البشري تزيد القردود ذكاء

لندن، الشرق الأوسط

في معهد كومنغ علوم الحيوان، بأنهم نجحوا في استيلاء جيل من قردود المكاك لديها نسخ من جينات بشرية، يعتقد العلماء بأنها تلعب دوراً في تشكيل الذكاء لدى الإنسان. وقال بنغ سو الباحث في علوم الجينات في المعهد الذي أشرف على الدراسة، إن هذه أول محاولة لفهم عملية تطور الإدراك البشري بتوظيف نموذج من القردود». ووفقاً لنتائج البحث فإن القردود المعدلة وراثياً قامت بأداء اختبارات الذاكرة بشكل أفضل من أقرانها الأخرى

في اختبارات رائدة ومثيرة للجدل، قال باحثون صينيون إنهم حاولوا تقليد الفجوة بين ذكاء الإنسان وذكاء القردود... وذلك بزرع جينات من العقل البشري في أدمغة القردود. ويظل الذكاء البشري واحداً من أصعب جوانب تطور المخلوقات على الأرض، إذ تمكن الإنسان بعقله التفوق على جميع الأحياء وبناء الحضارات. وأفاد باحثون في علوم الجينات



# CLASH DE *Cartier*

